MICROFILMED BY BYU

AT COPTIC MUSEUM.

CAIRO, EGYPT

| OPERATOR | REDUCTION X |
| --- | --- |
| TOHOTMOSS RAMZY | 42 |
| DATE FILMED | LIGHT METER SETTING |
| 29 APR 1987 | 21 |
| FILM EMULSION NUMBER | FILM UNIT SER. NO. |
| A86360239 | HRP 51839 |
| PROJECT NUMBER | ROLL NUMBER |
| EGPT 002B | 2 |

MUSEUM CALL NO. 386

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 2970

NEW NO. 122

ITEM



[illegible]

كتاب الإيضاح لساويرس بن المقفع يحتوي على ١٢ بابا خط
يد [illegible] ١١٦ ورقة

[illegible] ٢٤٥٠٦ [illegible]

الحمد لله ومجده

فهرست يشتمل علي فضايل وصفات الاثني عشر باب التي ...



مسب ١٢



باسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله تعالي وحسن توفيقه بنسخ كتاب يشتمل علي اثني عشر باب بما يختص بمجد سيدنا يسوع المسيح له المجد والاكرام وفضايله وتفضيل دين النصرانيه والامانه الارتدكسيه وجمعت ايضاحات وبراهين تقني وتقنع كل من كان يطلب ويلتمس من الحق الاطلاع بعينه علي تمام امين

ايضاح تثليث اقانيم الله وتوحيده اعلم ايها الاخ الحبيب الرب يسوع المسيح ابن الله الحي يحفظ حياتك ويعضد ويعضد قدسه للغفران سراير لاهوتي ذكرت في كتابك اليه ارسلته الي انك في حيرة عظيمه من تثليث اقانيم الله وتوحيدهم لا تعلم كيف يمكن ان يكونوا ثلاثه وان يكونوا واحد وسالتني ان اوضح لك تحقيق تثليثه وتحقيق تانس ابن الله وصلبه وما سبب ذلك وقد اجبتك الي ما سالتني عنه واوضحت لك ما في من الطاقه

توجيه تخفيف التوحيد والتثليث على نوعين النوع الاول
للقليلي الفهم والعلم والنوع الثاني للعلما والفهما لينتفع به من
قرى او قرى عليه من المومنين جميعا اعني القليلي الفهم والضعيف
اولا فاقول ان الذين يخفون كتمان نعت الابن في هذا الزمان
عن المومنين لاجل اختلاطهم مع الحنفا ولكونهم فضعفا منهم
لما خشوا الذي منهما يعرفوا خفيف منعتهم وصاروا لا يسمعوا ذكر
الثالوث بغير الدخيل ولا لابن الله ذكر بينهم الا على سبيل
المجازه بل اكثر ما يسمعوا ان الله فرد صمد وبسبب هذا الكلام
فيه يقولوه الحنفا فتعودوا به المومنين وتربوا اليه حتى صار بعد اذا
ولا يعرفوا له تاويل ولا معنى والكبير منهم اذا سمع ان الله
يصعب عليهم ذكر ابن الله وابن مريم العذري يظنون بعده
مريم العذري كما تقول الحنفا انا نقول ولا يعلمو ان كان
وقبل ان تحبل العذري مريم من دونه
ازليا روح الله مولود منه لم يزل قبل مريم وقبل كل الدهور ولانه
الله لم يكن قط بغيره لانه ابنه وكلمته الازلي بعينه لم يزل ولا
يزال وانا اوضح لهولاي القليلي الفهم بايه ذلك بكلام مختصر
وابتديه قبل كل شي واقول ان الله لا يشبه به شي ولا يتمثل
به شي بل ان عقولنا ضعيفه وتحتاج الى امثال واشباه نشبهه
لنا حتى نعرفه بها كما فعل هو ذلك بنفسه وقد شبه
ذاته



ذاته لنا باشيا كثيره ليوصل علمه الى عقولنا الضعيفه
وذلك انه قال في انجيله المقدس انا نور العالم وقال له
داوود النبي في المزمور بنورك يا ربنا نعاين النور وايضا ترايا
لموسي في العليقه في شبه نار وقال في الجزء الثاني من التوراه
ان النار كانت تشعل في الجبل في الموضع الذي كان الله جالس فيه
معنا الاشيا شبه الله نفسه بها ليوصل علمه الى عقولنا
الضعيفه لانه هو اعلا من كل شبه ومن كل مثال ومن كل
صفه واذ كنا راينا انه سما ذاته نور وظهر في شبه نور فقد وجب
لنا ان نشبهه بالنور ليصل علمه الى عقولنا الضعيفه ونبين تثليث
الله وتوحيده بهذا المثال فنقول ان الله نور بسيط فوق
النور وتحت النور لا حد له ولا اقطار ولا يسعه مكان ولا يخلا منه مكان
والمسيح ابنه نور مثله مولود منه يملا كل مكان ولا يخلا منه مكان
ولا يسعه مكان بسيط مع الله ابيه لان كل ولد مثل ابيه مولود
منه كمولود النور من النور ولاده ازليه فوق العقول المخلوقه
واما امثالها بالنور من النور لان النور مولود من النور بغير مجامعه ولا
شهوه ولا حبل ولا نفاس وكذلك قالت الثلثمايه وثمانيه عشر اسقف
[illegible] في ايمانهم قالوا نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود
من الاب قبل كل الدهور نور من نور اله حق من اله حق

وقد حققوا انه مولود من ابيه قبل كل الدهور بغير ام كما ولد من
العذرى بغير اب وانه اله حق كما ابيه اله حق لان كل ولد يشبه
ابيه في كل شي من جوهره وطبيعته وكذلك ان الطير يلد طير
ولا يلد وحش والوحش يلد وحش ولا يلد طير والانسان يلد انسان
ولا يلد وحش ولا طير فمن كل ولد يشبه ابيه في كل شي من جوهره
وطبيعته وكذلك ابن الله اله حق مثل ابيه وهكذا قالوا الثلثمايه
وثمانية عشر انه مساوي الاب في الجوهر وانه مولود غير مخلوق ليس الله
ليس خلقه بل ولده من جوهره وطبيعته لانه لو كان مخلوق لم كان
مساوي الاب في الجوهر لان لا احد يقدر ولا يعلى انه يخلق مثله بل
يعلى انه يلد مثله كما يعلى ان الطير يلد طير والانسان يلد انسان
مثله وكذلك لما علمنا ان المسيح مولود من الله وليس مخلوق علمنا
انه مثله اله حق مساوي له في الجوهر لان كل ولد فهو مثل ابيه
واذ كان الاب اله حق الابن مثله ايضا اله حق واذ كان الاب
نور حقا الابن مثله نور ايضا واذ كان الاب خالق فالابن
مثله خالق كذلك قالوا الثلثمايه وثمانية عشر اسقف انه به كان
كل شي يحققوا انه خالق مثل ابيه فقد اتضح لنا بما قلناه انه ازلي
ازلي الاب والابن الواحد غير الاخر الاب غير الابن والابن
غير الاب ونريد ان نوضح كيف هما متفقين في القوه والمشيه
والفعل



والفعل كما اوضحنا اتفاقهما في الجوهر والطبيعه لئلا تكون تعبد الاهين
مختلفين فتكون كفار واضحا لاننا اذا لم نوضح كان هكذا الاثنين الاب
والابن المتفقين في جوهرهما وطبيعتهما متفقين ايضا في مشيتهما
وقوتهما وفعلهما متفق بالحقيقه فانظر يا حبيب كيف اوضح لك
ذلك لتوضيحه انت لقليلي الفهم والعلم فيكون قويا لهم ويصل
الى عقولهم [illegible] اننا قد اوضحنا لكم ان الاب والابن متفقين
في الجوهر والطبيعه فافهم ما نقول لكم لنوضح لكم اتفاقهما في الجوهر والطبيعه
والطبيعه القوه والاراده والفعل لان اتفاقهما في الجوهر والطبيعه
اكثر حتى تعلموا اتفاقهما في الاراده والقوه والفعل وذلك ان
كلما ولد فهو يماثل الاجناس المخلوقه متفقين في الطبيعه والجوهر وليس
يتفقوا في الاراده والقوه والفعل بل يختلفوا في ذلك بسبب اختلافهم
ان كل واحد منهم روح غير روح الاخر فعند اختلافهم في الارواح
اختلفت ارادتهم وحيوتهما وقوتهما وفعلهما فاما ان يكون للاثنين
روح واحد يعيشوا انهما كانت تكون حيوتهم واحده وارادتهم
واحده وقوتهم واحده وفعلهم واحد فليس الاثنين فقط
بل الوف الوف وربوات ربوات كانت تتحد بروح الجميع واحده
كانت وقوتهما واحده وفعلهما واحد [illegible] ذلك لا يمكن

انه يكون في مخلوق بل معه في الاب الخالق وابنه الخالق ولان
روحهما روح واحد في الاب وفي الابن وليس لكل واحد منهما روح
غير روح الاخر مثل الاثنين المخلوقين بل روح الاب هو روح الابن
وعلمنا ذلك من قول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه الاطهار امضوا
وعلموا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
ولم يقل والروحين القدسيين بل قال والروح القدس في كنز حق
ان الاب والابن ليس لهما روحين فيكونوا مختلفين كاختلاف الاب
والابن المخلوقين بل لهما روح واحد وهو الروح القدس هو روح
الاب وهو روح الابن وهو حياة الاب وهو حياة الابن لانه
روحهما وهو حيوتهما المنبثق من الاب الى الابن وهو في الجزوين
ولا يجوز له شبه ولا مثال كما ان الاوسط من الاصبع متصل
بالجزوين ثابت فيهم خارج من الجزو الاعلى الى الاخر فكذلك
روح القدس متصل بالاب والابن ثابت فيهما غير منفصل منهما كما ان
الجزو الاوسط من الاصبع غير منفصل من الجزوين وظاهرا منهما
كلاهما خارج منهما بغير انقطاع ولا انفصال كذلك الروح
القدس غير منفصل من الاب والابن وظاهرا منهما شريف
جليل جدا. سر اودعه الله الباري بحكمته في اصح الانسان
عن جميعه ينقل للقليلين افهم ولملا يصل المعنى الى عقولهم
ويفهموا



ويفهموا السر المخفي عنهم. فاما النوع الثاني للعلما والفهما
فيقال لهم هكذا يوضح لهم تثليث اقانيم الله من العقل والكتاب جميعا
وتشبيهه بالكتاب قبل العقل لان الكتاب كلام الله الخالق وهو
اجل واعظم من العقل المخلوق. ان المكتوب في سفر الخليقة وهو السفر
الاول من التوراة ان الله لما خلق الخلايق جميعها خلقها بابنه
وانه اله مثله وازلي معه وكذلك ان الكتاب يقول قال الله ليكون
نور. ثم يقول وخلق الله النور ثم يقول ونظر الله النور حسنا
فبهذا نظهر ايضاحا ان الابن الاله الازلي مع الاب الاله الازلي
فانه به خلق الله الاب الخلايق لان الكتاب يقول قال الله ليكون النور
يعني الاب الاله قال ليكون نور ثم يقول وخلق الله النور يعني ان
ان الاله الابن خلق النور الذي قال الاب ان يخلقه ثم نظر
الاله الاب الى ما خلقه الاله الابن واستحسنه كذلك في
خلقه السما والارض والنبات والشمس والقمر والكواكب والاسماك
والطيور والبهايم والوحوش والدبابات في خلقه كل منهم يقول
الكتاب قال الله ليكون كذا وكذا ثم يقول وخلق الله كذا وكذا
نظر الله الى ذلك واستحسنه فيوضح في كل واحد من الخلايق بان
واحد يامر بخلقتهم واخر يخلق ما امر به ثم ينظر الى ما خلق ويستحسنه.

حتى لا هو غير الاب ولا هو غير الابن بحيث كل واحد منهما اله الاب

الابن الحق وابوه اله حق لانه منبع لفظه الصابئين الاله والابن

اله وابنه الحكما قد اوضح لك في المعناه وعلى ما خلقه امر يقول الكتاب

عنها قال الرب الله لنخلق انسانا كشبهنا وصورتنا فليس اوضح من هذا

الكلام ولا ابين منه لان الرب الاله قال للابن وروح القدس الازلي

الازلي معه لنخلق انسانا كصورتنا وشبهنا فالمشتق الكتاب

ان الابن مع الاب ازلي بعد ذلك يقول ان الله خلق الانسان

كصورة الله يعني ان الله الاب خلق الانسان كصورة ابنه التي نظهر فيها

تجسده فالانسان بجسده صورة الابن المتجسد كما قلنا هنا وهو بروحه

صورة الابن المتجسد الثالوث المقدس كما قال الله لنخلق انسانا كشبهنا

وصورتنا فحقق انه شبه ناسوته لان الاله ببعض ثلاث خواص كخواص

الثالوث الثلاثة لروحه ولنس بجسده لان روح الانسان عقل ناطق في

الثلاثه عقل ونطق وحياة العقل يلد النطق والعقل والنطق

حياتهما الروح مثل ذلك روح عاقله ناطقه لان فيها حياة العقل

والنطق فهي شبه الثالوث بالحقيقه وصورته التي صورها الله كمثل الثالوث

المقدس في الانسان ليكون يرلها بصنع عقله يعرف منها ثالوث الله

وتوحيد لان العقل ولد الكلمه والكلمه ابن مولود من العقل ابدا

بقيا انقطاع ولا انفصال لان الانسان لا يخلو عقله من الكلمه ابدا

اذ كان ناطقا

اذ كان ناطقا او ثبتها هو الدليل على ذلك انه يكون ناطقا وهو بعقله

يبني كلاما كثيرا يقوله هو غير يحرك فمه ولا لسانه هو كذلك فهو ناطق

يكتب كلاما كثيرا من عقله ولا ينفصل منه بل هو دايم في عقله مولود منه

بغير انقطاع ولا انفصال وانما اذا اراد اظهاره جعل بلسانه يظهر

للسامع وكذلك الابن الازلي الذي هو كلمة الله لم يزل فقط مولود من الاب

بغير انقطاع ولا انفصال مولود جوهري طبيعي دايم معه ثابت فيه

ولما عندما اراد الناس بالجسد ليبين تجسده وظهر تجسده كما نظهر الكلمه

عندما تتجسد في اللسان وبعد تجسده لم ينفصل عن ابوه ولم ينقطع ولم

نفرغ ولادته بل هو دايم مولود منه ابدا كما لا تنفصل الكلمه من العقل

المخلوق بعد تجسدها باللسان لا تفرغ منه ولا تنقطع والعقل والكلمه التي

هما شبه الاب والابن لهما روح واحد وحياتهما واحده اعني روح

الانسان المتصل بعقله بالاب والابن وهو حياتهما وهذه هي صورة الله

المثله التي صورها في ادم وشهد لنا صورته ومثاله ليظهرها المخلوقين

وما علن في كل الخليقه ولا يجب هذا اجل اللغه العبرانيه ونقول

ان قوله فعلوا بدل لانه اكثر من الاثنين وانا لا يجب ان يقال

للاثنين فعلوا فهو للمثنى هذا جايز في اللغه العبرانيه واما اللغه العبرانيه

[illegible]

فيها اثنين كما للمعنى لان لانه للمثنى فيها للواحد ولا يجوز لما اكثر من واحد

لا غيره • واهل اللغة العربية يجتنبون بنون العظمة اصدة منهم في
ذلك بينت اقانيم الله الثلاثة • لانهم سمعوا كتابهم يقول قال الله اتينا
نعمل لنا ذاتنا اضعنا علموا ان هذ القول يخالف مذهب المسيحية اخوا منه
نون العظمة • وهو لا يجوز لهم لان سائر اللغات ذلك بخير في ذلك
بيتما مثل اللغة العبرانية • ولكنه عندنا اضحت الله مترنم في عاموس
قال الكتاب • امطر الرب • سيلا من عند الرب نارا وكبريتا على
سدوم وعاموره واوضح ربوبيتيا الاب والابن كما اوضح لاهوتهما فيما تقدم
من القول • ولذلك يوضح لاهوت الثالوث المقدس في سفر التاسع ايضا
عندما قال لموسى • انا اله ابرهيم واله اسحاق واله يعقوب وكرر القول
باسم الالهية ثلاثة دفوع قايلا انا اله واله واله لاجل يحقق ساوات
الثلاثة اقانيم في اللاهوتية • وداود النبي في المزمور الثاني يحقق ان
المسيح والمولود من نسله يتجسد هو ابن الله بقوله الرب قال لي انت
ابني وانا اليوم ولدتك • وايضا قد حقق ربوبية الاب والابن من
مزمور مايه وعشرة قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك تحت
موطئ قدميك • فيه وبطل هذا المزمور يقول عن قول الاب للابن
من البطن قبل نجم الصبح ولدتك • لان اشعيا النبي … …
… موجود مخلوق … لنا … … … …

لابيه



لابيه الاب والابن هو ناسوت الابن • وان سبح الله يقول • هكذا
كرسيك يا الله الى الابد وقضيب ملكك قضيب الاستقامة • احببت
العدل وابغضت الاثم • لذلك مسحك الله الاهك بدهن الفرح افضل
من اصحابك • واوضح ما هو … البنوة جميع سر الله • وكذلك انه حقق
ان الابن الاله بقوله كرسيك يا الله سماه الاه لانه اله ابن اله
واوضح دوامه لقوله الى الابد والى ابد الابد • واوضح ملكه بقوله قضيب
الاستقامة قضيب ملكك • واوضح انه انسان فيه سبح الله ابوه بقوله مسحك
الله الاهك بدهن الفرح … … … … جميع …
المسيح ولذلك … اشعيا النبي يحقق الثالوث … …
بقوله ان سمعت الملائكة لا يزالوا يسبحوا قايلين قدوس قدوس قدوس
السما والارض علوا مجدك • حيث ان اليهود الى هذ اليوم يقروا هذا
النبوه في … … اكثر من جميع النبوات • ولا يعرفوا ايضا تاويل …
ان جميعها ذكرناه من التوراه وجميعها في الانبيا هم يقروه ولا يدركوا
كلمه منه … … وانما قلوبهم مغلوقة … …
الله اغلقها … … كما شهد عليهم اشعيا النبي • ولكن هذه النبوه
اعني نبوة … … اكثر من جميع النبوات لانهم انما …
في كنيستهم في كل يوم سبت … … ويقول … …
بتفسيرها ولا … … … التقديس …

كما المكتوب عليه نبيك • ويقول واحد لواحد • يفرحوا جميع اليهود قايلين
بالمجاوبه له قدوس قدوس قدوس رب الصباوت السما والارض مملوتين من مجده
فلما اوضح امرامهم ما افرادهم هذه ثلاث دفوع مثلوثه الولا عسيا
فلو يجوز لانه النبي قد اوضح فيشهد النبوه ان الله ثلاثه اقانيم اله واحد
وان جميع الارض تمتلي مجده باظهاره الثلوثيه ولذلك كما قيل
بمجي المسيح واظهاره للثالوث المقدس لم يكن لله تمجيد ولا تقديس ولا
قربان ولا بخور الا ما يقربونه فقط هيكل الله لمن يقدس له قربان بجميع
الارض الا فيها • فلما جا المسيح الاله الذي كان امر بذلك الامر في التوراه •
جدد تمجيد جديد من اظهار الثالوث المقدس الذي شهد عنه اشعيا النبي وامر
واضح وامرهم ان يمضوا فيعلموا جميع الامم • ويعمدوهم باسمه • ويقدسونه ويمجدونه •
ويقربوا له القرابين في جميع الارض • وقد كملت نبوة اشعيا النبي والحفظ
القدوس المقدس مملو الارض من مجده • والمسيح في الاربعه عشرون
ني مثلها فيعني من يومن بالله يسمع قوله • ولا يحتاج الى كلمه
ثانيه • هكذا اقول كتابة الله في التوراه والانبيا • ولهما الاناجيل المقدسه
وكتب رسل المسيح فلا نحتاج الى اعادة ما فيها لانها جميعها تشهد بذلك
وتحققوا لان الاناجيل المقدسه المشهوره ما كانت التوراه والانبيا
ذكرت في المزمور وغيرها شي لانها تشهد ان الابن كلمة الله مولود معروف
انه هو تمجد وروح القدس نازلا عليه شبه حمامه • والاب من السما

يقول

يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت • وكذلك على جبل تابور
شهد الاب بصوته ايضا قايل هذا ابني الحبيب وحيدي الذي
به سررت تسمع له فاسمعوا • ودعيه العزيز • قال ربنا يسوع المسيح
يا ابي مجد ابنك • فناداه الاب من السما قايلا قد مجدت وايضا
سامجد • والابن في مواضع كثيره يحقق خواص الثلوث اعني ما
يختص به من المجد والكرامه • وبالابن وبروح القدس • ومما واشتهر
في الطبيعه والجوهر • فهذا خبر معروف مشهور في الاناجيل والكرازه يحتاج
الى ذكره هاهنا لئلا يطول الشرح ويمل قاريه • فقد اوضحت لك يا حبيبي
ما تكلم به من الفهما والعلما من كتاب الله • فاسمع لكي ما تكلم به
متمثله المثل ايضا • وان كنت قد وجدت لك من ذلك جزو كثير في
صورة الانسان وشبهه • وبه ما يقال للفهما والعلما من جهة العقل نحن
نعلم ان قول الله لا يحبد • وان الانسان صورته ومثله • واذ كان الانسان
صورته ومثاله فهو حي ناطق بغير شك • فهو شبه لصفته بذلك
في جميع الكتب • فاذ كان حي ناطق • فهو غير متجسد وغير مكيف •
وغير محدود وغير محصور وغير متغير • وغير منتقل من حال الى حال •
فليس نطقه نطق متخيل كما نطق البشر المتخيلين المتغيرين بالنطقه •
كذا به • لانه لا ينطق في هذا الساعه • ويسكت في ساعه اخرى فيغفل
من حال الى حال • بل هو ناطق ابدا فنطقه قايما دايما كما دام •

ذاته غير مستحيل • واذا كان كذلك فلا يمكن لاحد ان يجحد ذلك
فقد تحقق ان نطقه ازلي معه مولود منه ابداً قايماً دايماً بقوام
الذات • وقوامه ليس ان [illegible] ولد • لانه اذا قلنا انه ولد ابداً
لم يزل ابداً • مولود بغير انقطاع • ولا انفصال • لان بروحهما واحد
الذي هو روح القدس • المتصل بهم • وهو حياتهما كما قلنا عن العقل •
والكلمة والروح • الذي خلقها الله لصورته وشبهه • كما لنا شبه الوالد هو
الله الاب • هو النطق المولود منه • هو الكلمة الابن • الذي لم يزل مولوده
من الله الاب • وروح القدس المعزي • هو حياتهما • وبه اتصالهما
واتحادهما في الارادة • والقوة والفعل • فالاب اله • والابن اله •
وروح القدس اله • كما قال موسى النبي • انا اله ابراهيم • واله اسحق • واله
يعقوب • وليس هم ثلثة الهة • لان جوهرهما وطبعهما واحد • فقط
ونحن نظراء الاشياء الممكنات • اذا اتفق في الجوهر منه • جاز ان يسمى الكثير
منها باسم الواحد لاتحاد جوهر الجميع كونها غير منفكة البقا والحياة •
مثاله يرى جوهر الذهب كله واحد • واذا اخذ ثلثة دنانير •
فنحن نسمي كل دينار منهم ذهب • والا نقول عن الثلاثة انهم ثلاث
انهاب • بل نقول ذهب واحد • لان جوهرها واحد • هذا مع انفصال
اعيانها من بعضها البعض • واختلافها في البني والضال • ولا تلك
اذا خلع العارض على دنيا [illegible] منهما [illegible] على الاخي
الاخر



الجوهر الاخر لانها منفصلة بعضها بعض • فاما الثالوث المقدس فانه
جوهر واحد بجانه واحده • وارادة واحدة • وقوة واحدة • وفعله واحده
ويجوز ان يكون كل واحد من الثالوث اله حق • وليس هو ثلاثة الهة كما قد جاز
ذلك في الاشيا المتفقة في الجوهر دون الاتفاق في غيره وهو ذلك
انا قد علمنا ان الاب حي ناطق • فمن يقول هذا القول • ونعلم حقيقته
في كل واحد منهم • وليس نعتقد ان كل واحد كلمة • وروح ينطق بها
ويحيي دون الاخر • لانهم لو كانوا كذلك لكان لم نرجع غيرهم ثلثه خلق قايمه
وناطقة وحية • وبعضها بعض غير محتاجة الى غيرها لانه خاصة
خاصة الاب انه القوام انه الذات • وهو الاصل غير محتاج الى اصل اخر •
وخاصة الابن انه الكلمة • وخاصة روح القدس انه الحياة • فالاب قايم
بذاته ناطق بابنه حي بروحه • والروح القدس قايم بالاب ناطق بالابن •
حي بذاته لانه خاصته الحياة • ولكل واحد منهما خاصية هي ذاته والتي
الاخر فيسمى كل منهما لان الاب القوام فهو قايم بذاته • والابن
وروح القدس قايما به • والابن هو الكلمة فهو ناطق بذاته مع الاب
والروح القدس ناطقا به • والروح القدس حي بذاته هو الاب والابن حيا به
ويحيان فاذا ميزت كل واحد منهم قلت انه حي ناطق فانا ذكرت
الثلاثة لا نقول انهم ثلاثة حيوات • وثلاثة كلمات • بل حيوة واحدة •
ونطق واحد كذلك كل واحد منهم اذا ميزته قلت انه اله • ورب •
فاذا ذكرت الثلثة لا نقول انهم ثلاثة الهة • ولا ثلثة ارباب • بل الله

واحد هو رب واحد كما يقول عن الحياة والنطق لان الاب هو اله
والابن اله لانه ابنه لان كل ابن مثل ابيه ولاهوت الابن من
الاب فالابن اله بالابوة انه لو لم يكن ابن اله لم يكن اله ولاهوته
بابيه والروح القدس اله روحه ولاهوته روح القدس من الاب
والروح القدس بالاب اله فصار الابن هو اله واحد كما قال الثلثمايه وثمانية
عشر اسقف نومن باله واحد الاب ضابط الكل ولاهوته روح القدس
لانهما اله وروحه الابن هو الرب الواحد لان الربوبية تختص بالملك
لان الواحد هو رب ملكه كما يقال رب المال ورب البيت والدنيا
رب كل عساكر ولكل عسكر طبقة اي مرتبة يتكلم عنها ولكل مملكة
وبني ادم جميعهم كانوا مماليك لابليس تملك عليهم بخطية ادم ابيهم
واشتراهم منه الابن الوحيد بدمه الالهي كما اشا ابي تك ذلك
في كتابه ايضاح ما لبث في ناسوت ابن الله فالابن بالحقيقة هو رب
جميع الناس لانه الذي اشتراهم بدمه وصاروا مماليكه فهو الرب الواحد
وابيه رب به لانه ابن الرب بالربوبيه الابن الذي اشترى بربوبيته
الاب به لانا نعلم ان مملوك ولد الانسان مملوك الانسان ايضا لانه
الولد وماله لابيه فالاب رب بالابن كما ان الابن اله بالاب والروح
القدس رب لانه روح الابن لذاته وربوبية الروح القدس
بالاب والابن هو الرب الواحد كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر اسقف
نومن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الواحد وربوبية الاب والروح
القدس



القدس به لانهما ابوه وروحه هو الروح القدس هو الحي الواحد
لان الحيا متخصص به كما تختص اللاهوتية والربوبية بالابن والاب
والابن يحيان به كما انه اله ورب منهما كما انه قايم وناطق منهما
كذلك هما يحيان حيا من الذي هو محييهما كما انه منبثق من الاب
الى الابن فهو حياة الاب والابن حياة وابيه هو محيي كل حي كما يشاء
فهو المحيي الواحد كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر بنيقية والمايه وخمسين
بافسس ونومن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن
والابن يحيان به لانهما قوامه ونطقه وله السجود معهما والتمجيد
كما قالوا المايه وخمسين انه له السجود والتمجيد مع الاب والابن وهو الناطق
في الانبيا وهو يحل على جميع المومنين به الذي في كل الارض ويحل على
جميعهم بالمعمودية مع القربان والكهنوت في جميع الكنايس لانه روح واحد
يحل على كل معموديه وكهنوت وقربان وتلعن جميع الكنايس وجميع المومنين
كنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية لانها كنيسة الكل والقديسين
الذين جمعوها من جميع الامم وقدسوها بروح القدس الواحد الذي لمغفرة
الخطايا هو عمدهم جميعهم بعمد واحد اذا خرجوا من الدنيا قديسين
يقوموا بين الاموات يحيوا حياة واحدة بجسد مقدس حي الى الدهر
الاتي كما قالوا المايه وخمسين ابا فرادهم بروح القدس قالوا
بكنيسة واحدة جامعة رسولية هو نعترف بمعمودية واحدة لمغفرة
الخطايا

الخطايا وتطهر بها من الاوساخ وحياة الدهر الاتي ❧ ❧ ❧ ❧
والقوا ابنا اهل الاعتراف بروح القدس لانه روح القدس هو روح واحد
وقدوس وهو يحل على جميع المومنين ويقدسهم جميعهم ويجعلهم واحد الرجال
والنسا البعيد والقريب والمحزونين والفرحين يجعل الجميع مقدسين بقدس
واحد جميعهم اخوة اولاد واحد اب سما ابيه وام واحدة الذي هي
المعمودية الذي نالها الجميع الواحد هم جميعهم جسد واحد للمسيح وانما
هم متفرقين بعضهم من بعض في اجسادهم كافتراق اعضا الجسد من
بعضها بعض من اليد متفرقه من الرجل والعين متفرقه من الاذن
والجميع مجتمعين في جسد واحد كذلك المومنين متفرقين من بعضهم البعض
ولاكن في اجسادهم مجتمعين بروح المسيح الواحد الحال على جميعهم وجسد المسيح
الذي هو متصل لجميعهم في جميعهم ولهذا اذا كانوا متفرقين من بعضهم البعض
واعضا جسد المسيح واحد وكل واحد منهم عضو لاخوه لجميعهم وعدد [illegible]
وان يقوموا في الاوشحة كما قام المسيح يقيمهم روح القدس الحال فيهم
بالمعمودية المقدسة والقربان لان الحي يقيمهم جميعهم واحد في حياة
الدهر الاتي لانه لعيش روح القدس حياة الاب والابن وهو يكون
حياة لجميعهم في الدهر الاتي فليونوا يعيشوا بحياة الاب والابن الذي
لا يموتوا ويملكوا في ملكهم الذي لا يفنى ولا يبيد واسعدهم في البقا الذي لا
يزول ويتنعموا معهم في النعيم الذي لا زوال لها الذي لا تراه عين
ولا تسمع



ولا تسمع به اذن ولا يخطر على قلب بشر الذي اعده الله لمحبيه من جميع
المومنين المختلفين في لغاتهم واجناسهم واصواتهم الجسمانية لان المعمودية
منعتهم من جميع الاحوال الجسدانية وجعلتهم جميعهم واحد في المسيح لا يزيد
احدهما على الاخر ولا ينقص لان الجميع اعضا جسد واحد للمسيح والجميع
اعضا بعضهم البعض الكاهن والعلماني اعضا بعضهم لبعض ومحتاجين
بعضهم للبعض ويجب ان يحتاج الاعضا بعضهم لبعض ويجب لجميعهم
الشفقه والاحسان والنصح لبعضهم لبعض كما تفعل الاعضا
بعضهم لبعض وكذلك ان العين تنصح الرجل اذا ارادت ان تفعل
اليد بالثان في ما لا يليق الكله وكذلك اللسان لا يطرح الى
الجوف ما يضرها من مر او غض او خشن في كل الاعضا تشفق بعضها
على بعض وتحسن وتنصح وتشفع وكل من لا يكون هكذا
من جميع المومنين ينصح ويشفق ويحسن بكل الخير بكل قلبه وقوته
على قدر طاقته فقد افصل نفسه من جميع المومنين وبالاخص من جسد
المسيح لانه بقي بعيدا متقلع ولا يبقا للمسيح عليه شفقه ولا رحمه
كما لا يبقا للانسان شفقه على عضو من اعضا جسده اذا هو بطل
لا يبقي له منفعه فيما يحتاج اليه مثل انا عين غير النظر الذي يحتاج
اليها فيها او يد اذا بطلت من اللمس والتناول والخط الذي يحتاج اليه
فيه او رجل من المشي او لسان من الكلام والنطق وغير ذلك

من الاعضا اذا بطل ما يحتاج الانسان فيه لا يبقا له عليه منفعة
ولا حاجة به ولا يبالي به اذا سلم او عطب لانه لم يبق له انتفاع
كذلك يكون المومن الذي لا يحسن ولا ينفع على جميع اخوته المومنين
على قدر طاقته وينصحهم فيما ينفعهم في الامور الارضية والسماوية
لا يبقا للمسيح عليه منفعة واذا كان مومن من خرج من احد جميع
المومنين الذين اعضا في جسد المسيح فان المسيح يقطعه من جسده ومن
النعيم والحياة والملك الذي وعد به المومنين كما يقطع الانسان العضو من جسد
الانسان اذا صار فيه الاكلة وخشية ان تطرح عضوا اخر من الجسد علم ان
ان ما بقي فيه دوا قطعه لوقته ولا يتقي عليه وهو من اعضاء الجسد
كذلك كل مومن واحد من المومنين جميعهم الذين هم اعضا جسد اذا لم
يتقدم ويتوب بسرعة ويصير نافع بدل المضر فان المسيح يقطعه
من جسده المقدس ومن مجده الكريم ويسلمه الي النار الابدية مع ابليس
وجنده لان المسيح لم يوصله مع جسده انه عضو طبيعي له وانما يوصله
باعماله الصالحة فاذا كان قد صار نظير بقية الاعضا وما بقي منه منفعة
فلا حاجة للمسيح به في جسده ولا يشفق المسيح ان يقطعه كما لا يشفق
الانسان على قطع عضو الجسم اذا صار مضر للواحد من اعضاه فالمحبة
لجميع المومنين والجهاد على منفعة المومنين بعضها بعضها على قدر
قوتنا



قوتنا فيقيم روح القدس الذي هو روح المسيح فينا ويثبت متصل بجسد
المسيح ونحيا معه ونملك معه الي الابد لان روح القدس المعزي كما
سماه الرب في الانجيل المقدس لان الفارقليط لفظة باليونانية
تفسيرها بالعربي فهو حال في جميع المومنين فهو الذي يعزيهم ويقويهم على
الامور الجسدانية المضادة للروح حين تغلبهم وتشغلوا الاعمال الروحانية
التي تودي بهم مع المسيح الي الابد فقد اوضحت لك في هذا الكتاب
ما سالت من تحقيق اقانيم الله وتوحيدهم وساوضح لك في كتاب اخر
سبب تانس ابن الله وكيف ليسهلون على من يقراه والله يهدي عنه لك
لمعرفة الذي له المجد والشكر والكرامة الي ابد الابدين والي دهر الداهرين امين

## الباب الثاني في تانس ابن الله وصلبه

كتبت اليك ايها الاخ الحبيب اخي الله حفظك بنعمة روح قدسه المعزي
لقلوب سر لاهوتيه قد سالتني ان اكتب لك كتاب اوضح لك فيه
تثليث اقانيم الله وتوحيده واثبت لك فيه ان الله ثلاثة اقانيم ثلاثة
خواص متصلة بالاتصال ومنفصلة بالانفصال وحققت لك ايضا
انفصالهم واتصالهم من قول الله للعالم بذاته وحقق لان ربنا يسوع المسيح
يقول في الانجيل لا يعرف الابن الا الاب ولا الاب الا الابن ومن
شا الابن يظهر له فقد شا الابن يظهر له وفي معرفته ومعرفة ابيه

وروح قدسه للانبيا والتلاميذ والرسل والقديسين والاباء الطاهرين
حل على الكنيسه المقدسه واظهر واجهر ذلك لجميع المومنين الذين حل عليهم
روح القدس بالمعموديه المقدسه وحيث انهم به مضيه لم يفهمون ذلك
بروح القدس الحاله عليهم يقول بولس الرسول انه لا يستطيع احد يقول
ان المسيح رب الا بروح القدس ومن ذلك ان الكلام الخارج الى الكلمات
من عقل الروح البشريه الناطقه لا يفهموا معناه الا الذين يكون فيه روح
عاقله ناطقه مثل الروح الخارج الذي خرج منه الكلام ولجاد
البهايم وجميع الحيوان الذي ليس فيهم روح عاقله ناطقه ليس يفهموا
معنى الكلام الخارج من الروح العاقله الناطقه مع ان لهما اذان تسمع
كذلك الاجساد التي فيها الارواح العاقله كذلك الذين هم
غير معمدين الذين ليس فيهم روح الله المقدس وان كانوا ولهم روح
عاقله ناطقه ولكنهم ما دام لم يكن فيهم روح الله القدوس الذي في
جميع المعمدين صاروا لا يفهموا الكلام الذي لله كما لا يفهموا البهايم
كلام الناس لانه ليس فيهم روح الله وكذلك يقول عنهم بولس
الرسول ان الرجل النفساني الذي ليس فيه روح الله ليس يقبل ما لروح
الله لانها عنده جهاله لكونه ليس فيه روح الله مثلما في الناطقه
مثل الكلام من الانسان عند البهايم ليس لهم روح الانسان فاما المعمدين
فانه حيث فيهم روح الله وان كان منهم قوم لا يفهموا كلام الله بسرعه
فذلك



فذلك لعلة حلمهم بجهولهم ليس انهم خاليين من روح القدس بل انما
هم مثل الطفل الرضيع لا يفهم معنى كلام الناس لطفوليته ليس انه
خالي من الروح العاقله الناطقه بل من اجل كونه طفل ولا درايه له بذلك
فاذا ارتبى بالتعليم والتهذيب قليل قليل فهم بحوله كذلك جميع
المومنين روح الله القدوس فيهم من اجل المعموديه وانما هم يحتاجوا الى
التعليم بكلام الله والتهذيب به قليل قليل وحينئذ يفهموا بروح الله الحال فيهم
ليقبلوه ويصدقوه ويعرفوا معناه كما يفهم الطفل الانسان فيفهم كلام الانسان
اذا تعلمه وتربى به ويقبله ويصدقه بالروح الانسانيه الذي فيه والاباء
والانبيا والرسل لشغلهم الدايم سر الله الخفي بروح القدس او قد كشفت
لك في الكتاب المقدس من الكلام الذي نطقوا به في كتبهم معاني
حسنه عظيمه واضحه تنفعوا بها قايلين العلم والعالم من ساير المومنين
الذي فيهم روح الله مثير وايضا انا اكشف في هذا الكتاب بقوة
روح القدس بسبب ناسوت ابن الله وصلبه والحلم ذلك شرحه والكرز
دفعتين الدفعه الاوله اشرح فيها الشرح جمله بكلام مختصر مخلص معناه
ليحل سرعه بفضل قايلين الفهم والعلم لكي لا يطول عليهم الكلام فيتبعوا
الممين والدفعه الثانيه اذكر جمله الشرح وتفاصيل الكلام طويل لحد
ليفهمه من غير فهم معنى الكلام المختصر اول ما خلق الله السما والارض
قبل ان يخلق احدا على الارض خلق الملايكه في السما ارواح بغير اجساد و

خلقهم حمالا لعساكر ولكل عسكر طبقه اي مرتبه يكون فيها ولكل مرتبه مقدم
وكان مقدم العسكر في الطبقه التي فوق جميع المراتب ملاك اسمه صاطانيل
والملايكه يعيشوا بتسبيح الله وتقديسه لانهم ارواح كما يعيش الاجساد بالطعام
فساعة ما خلقهم الله سبحوا جميعهم وقدسوا الله بالطبع فلما نظر صاطانيل
علو مرتبته استكبرت نفسه وظن انه اله مثل الله فلم يسبح ولم يقدس وتبعه
جميع العسكر الذي بمرتبته التسبيح فاسقطهم جميعهم الى الارض وسموا شياطين
وخلق ابونا ادم روح كالملايكه واسكنه في جسد حيواني يصير به المرتبه
التي سقط منها ابليس وجنده ثم خلق له الفردوس وهي الجنه في شرقيه
الارض تحت السما وتركه فيه حتى يخلف معه عدد العساكر التي سقطت
مع ابليس ويصعد ويعمر به المرتبه التي خليت بالتسبيح والتقديس وللوقت
اخذ من جنب ادم ضلع ثم خلق منه الضلع حوى روح وجسد مثل ادم
ليس فيها ~~روح ولا جسد~~ ذكر ولا انثى بل مثل الملايكه وكان قادر ان
ياخذ من حوى ضلع يخلف منها وهم الاخر ويفعل هكذا حتى يصيروا
عدد العساكر التي سقطت مع ابليس فلما نظر الشيطان وعلم انهما
لمرتبته خلقوا حسدهما عليها وقال في نفسه انا استكبرت وسقطت
وتطاولت الى تشبيهي بالله قد اسقطني من ما تكبرت واهواني وا نشبهات
به شي فاسقطهم بعدله كما اسقطني وقد احتال عليهم ليفعلا كما فعلت
ليتنازلا لا اطلب لهم غير ذلك الذنب عليهم دوني ويسقطهم كما اسقطني
ولوقته دبر عليهم حيلة حتى اخطوا مثله باختيارهم بغير قهر ومنذلك

انه لخفا



انه لخفا روحه عنهم في الجنه وقال لهم من قدم الحيه لماذا امنعكم الله ان
لم تاكلان من هذا الشجر فقالت له حوى لكيلا نموت فقال ابليس ليس تموتان
اذا اكلتما منها وانما الله منعكما من الاكل لانه علم انكم اذا اكلتوا منها
تصيروا الهه مثله وللوقت صدقاه وكذبوا الله وطمعا بالالوهيه
فاكلوا منها ليصيروا مثل الله كما استكبر ابليس وانتشبه بالله لما امتنع
من التسبيح والتقديس وللوقت عاقبهم الله كما عاقب ابليس وحرمهم من
نعمة الملايكه واتلبس عوضهم كالبهايم واسقطهم الى الارض كما اسقطه
وتناكحا وتوالدا كالبهايم وكانا في ساعة سقوطهم خشي على
ابليس ان يتوبا الى الله ليرحمهم ويغفر لهم لكون يعلم ان ابليس كان سبب
خطيتهما فوكل بكل واحد منهم اعين عن يمينه امين روح نجس من جنده
ليعينهما للاعمال الجسدانيه ويمنعهم عن نظر الله والتقرب اليه وكذلك صار يوكل
بكل ولد يولد منهما كما ان وكل بادم روح نجس من جنده ولا يزال يتوكل
بجبلة الانسان الى الاعمال الجسدانيه البهيميه من يوم ميلاده الى يوم يريد الله
موته يترايا له شخصه المزعج للطبع فتخشى دم جبلته فيموت الجسد وتقبض
روحه وينزلها الى الجحيم تحت الارض فلم يزالوا بني ادم هكذا الى غاية
خمسة الاف وخمسمايه سنه لانهم اخطوا مثل ابليس واستحقوا مثله العقوبه
الى الابد ولا يمكن انه يرفع العقوبه عنهم ويرحمهم ويدع ابليس فيها
نظلمه ويمنعه عدله من خلاصهم دون النبي وكذا وجله الرحمن

عدله كان يمنعه من خلاصهم بهذا السبب اي ان ابليس لم يكن اخدعهم
من الله فيهو ان الخطية فلهذا لا يمكن ان الله يا اخدعهم منه فيهو فيظلمه
فيجب تدبير الله ورحمته وانه يكمل عدله ويقتضي جميع ما يجب له عليهم من
ابنه وحيده لانهم اخطوا مثل الشيطان وتحقوا العقوبة مثله الى الابد
وانهم لا يستوفوا العقوبة ابنه عنهم شيا واحدا واذا اشترى جميعهم من خطاياهم
ما يستوفوا موت ابنه عنهم لان عقوبة ابنه عنهم وحده فيقع واحد في اعظم
من جميعهم لان الكل ما يستوعب وكان مثل عبد الاب والابن واحد
وصرتهما وفعلهما واحد ومثال ذلك مثل ابن يقول لابيه يا ابي عدلك
يوجب لك على ادم وذريته العقوبة الى الابد لانهم اخطوا مثل ابليس
وجنده وانا اخذ ترديد ان افديهم بنفسي متجسد من ضرقين منهم وانا
من نسلهم مثل ابائهم والحق وتعقوب فانظر يا ابي كلما يجب بعدلك
عليهم من ضربة وعقاب وعذاب وجلد وموت وجحيم فيهم ملك لان
عقابهم جميعهم الى الابد لا يستوفوا عقابي عنهم شيا واحدا من مثل هذه
المثال كان اشفاق سترت الرب الاب والابن على ادم وذريته
لان مشيتهما وسرتهما واحد فلذلك تجسد الابن لانه لم يزل نور
مثل الله ابيه كونه مولود منه كمثل ولادة شعاع الشمس من قرصها
ويتصل بها لا يزال كما اتصال شعاع الشمس نور بنور حين خلقها سر
الابن ان يحمل عن ادم وذريته العقاب الواجب عليهم تجسد لكي يخفي لاهوته
عنهم

١٥

عنهم بجسده وكما اخفي ابليس روحه عنهم في الحية ولقتال عليهم حتى
اخدعهم بتدبير فيهو فلذلك اخفي الله الابن لاهوته عن ابليس في جسد
انسانه وفعل كلما يفعل الانسان حيث ظن ابليس انه انسان بالحقيقة
ولم يكن قط يفعل قوة تحقق لاهوته للناس الا وفعل لوقته ضعفه
ليخفي لاهوته عن ابليس وكذلك موجود في الاناجيل المقدسة للوقت
الذي يفعل فيه كلمة تحقق بها انه الاله يبادر ويقول كلمة ضعف ليخفي
بها لاهوته عن الشيطان حين يشقى الشيطان انه انسان ضعيف
دانتاضي م. كثرت عجايبه وقال لنفسه هذا اذا كان لا يجمع ويخطي
مثل جميع بني ادم ليوجب على عله الثلاث معا قتله فاحدره الى
الجحيم فالثلاث وليحيل عليه بجل انه من نطفة ادم وذلك ان
ربنا ستر عنه تجسده م. مريم العذري بغير نطفة رجل فستر ذلك
عنه لما حبل والدته خطبت على يوسف فظن الشيطان عندما راها
حبلى فظن انها من يوسف حبلت ولذلك قال في نفسه لما تعاظم من
من كثرة عجايبه وراه لا يطيعه في الخطية قال هذا من نطفة
ادم واذا قتله احدرته الى الجحيم حيث ادم ابيه وكتريح منه مثل ساير
الانبيا والقديسين الذي قتلتهم قبله لانه ايقن انه انسان ناتج
من نطفة ادم فلشلهم فاقام عليه رئيس الكهنة عتكت ليهود حتى نهبهم
فتهروا به وضربوه وجلدوه وبصقوا في وجهه وصلبوه على خشبة

مثل اليدين والرجلين ـ هذه جميعه لخلقه بارادته حتى اوفا المقبوض الذي
كانت ولية على ادم وذريته عن ما المشهور ان ابليس الى الابد ولاجل
عدم الغضب والجلد والموت والعقاب والصلب على خشبه عريان والموت
عليها كما مات ادم من حيث الله ما امر من نعمته لما اكل من الشجرة وصلب
على الخشبة نحو الشجرة عريان بدل عري ادم فلما نظر ابليس مصلوب على
الخشبة انه بشر ضعيف محتاج اليه ما لم يا اله يعطى المنزع المطلق لنفسه
حتى نشف دمه ويموت ويحدر الى الجحيم كما كان حين تفعل
بنى ادم للوقت مات المسيح بارادته واسلم روحه ناسوته من غير نشف
دمه فاراد ابليس ان ياخذ روحه فيحدرها الى الجحيم فمسكه الاله
بقوة لاهوته وربطه سجل انه حضر ليقتل حبيبه فقتله المسيح فيه
قتله موته هب ادم وجميع ذريته من جنس عبودية بعيد فهو ولم يكن
ادم وذريته صاروا عبيد العسكر الذي سقط مع ابليس فلم يمكن
ان يقيم لعبادهم من الموت ويصعدهم مع ارواحهم الى الطبقة العالية
قبل كمال العدد الذي سقط فيها حتى بارواحهم الى الفردوس حيث
كان ادم وحوى اولا وتركهم فيه حتى يصيروا عدد العسكر
الذي سقط مع ابليس وقام هو عجيبه من بني ادم في اليوم
الثالث من صلبه وهو يسوع الاصل عربون لقيامة عبادة واناجيله
احداثهم ثم ان فطر التلاميذ الذي امنوا به من اليهود وغيرهم
هذا

هذا السر الذي كان قبل صلبه لكيما لا يعرفوا ابليس وعرفهم انه يطلب
كل العدد من بني ادم وامرهم ان يخرجوا الى جميع الاقاليم وينادوا بالنهار بهذا
الملكوت السماوي المعد لهم ويبشروهم فيه بالرجاء ويكرزوا الامور الفانية
الدنيا بينهم ويدخلوا به الى الكنيسة ويصلوا عليه صلوات المعمودية ويسالوا الاب
باسم ابنه يسوع المسيح ان يطرد منه الروح النجس الذي وكله به ابليس
في ميلاده الجسداني ويصلوا على الماء ويسالوه ان ينزل عليه روح قدسه
الذي حل على الاردن الوحيد على ما الاردن فاذا حل روح القدس
على الماء يعمل فيه ما فيه يغوص باسم الثالوث المقدس فيحل عليه
روح القدس وينطرد منه الروح النجس ويطعمه لحم المسيح ودمه الحيات
الذي يحيا منه في الملك السمائي لانه بحياة المسيح ويملك معه الى الابد
وعرفوه ان جند ابليس حسدوه على ملكهم السمائي الذي يريد يصعد
اليه ويحثوا له الاعمال الجسدانية حتى يشتغل بها عن اوقات تسبيح الله
وتقديسه حتى يسقطوا كما سقطوا اولا لانهم باشتغالهم من التسبيح
والتقديس سقطوا من السماء وفوقهم فاذا هم كسلوا الملائكة واشتغلوا
بالاعمال الجسدانية والمعاش الفاني عن تسبيح الله وتقديسه وادركه
الموت في ذلك الوقت سقط من الملكوت المؤبد وصار معهم في العقاب
الدايم واذا هو تاب وندم على ترك النعمة او لاجل الذي فاته من اوقات
التسبيح والتقديس في اوقاتها المفروضة وادركه الموت وهو لازم

لئلا لا يكون لجند ابليس عليه سلطان ولا يستطيعوا ينزعوه. وجميع
ملائكة الله المقدسين الذي وكله به المسيح من يوم تعميده في ميلاده الجديد
فياخذ نفسه بمجد وكرامة ليجي بها الى الفردوس مع الارواح الذي
اصعدهم المسيح من الجحيم لانه لا يزال كلمن تعمد ويموت تايب يجي بروحه
لتكمل عددهم في بياح الفردوس حيث يصيروا في عدد الصفوف الذي سقطوا
مع ابليس ويعيد الله ارواحهم الى اجسادهم ويقيمهم من الاموات ويصعدهم
الى الطبقة العليه المدن السماييه عوض جميع الملايكة الذي سقطوا مع ابليس من جنده
ويكونوا مع المسيح في الموضع الذي هو فيه بناسوته الذي اخذ منا حيث انه
ملك لا يقتل ولا يتغير لا يزول وحيا بغير موت ومن اجل ذلك الملك المعظم
صلب الرب يسوع المسيح ليعيد الناس اليه. وهو الذي يحسدونه عليه جند
الشيطان ويقاتلونا عليه ليل ونهار ويكيلونا بالاعمال الجسدانية من اعمال
الشر والنجس لان الموت يدركنا في ذلك ونشتغل التوبة فيسقط من
ذلك الملك كما سقطوا ويكون منزلنا في الظلمات البرانيه ولذلك حذرنا
الرب وامرنا ان لا نسمع منهم وان نكون ساهرين وخايفين من الموت ولا نتكل
على التوبة فانا لا نعلم اي ساعة يكون في ذلك الموت فبلما انذرنا
الموت فيقول هكذا هذا اعلموا ان لو علم رب البيت في اي ساعة يأتي اللص
لكان يسهر ولا يدع بيته ينقب كذلك انتم كونوا مستيقظين في كل حين
في ساعة لا تعلمونها يأتي ابن الانسان حقق ان الموت مثل اللص لا يعلم
الانسان



الانسان متى يأتيه فان هو تشاغل عن الشر والنجس وقدمه ولحقه
وادركه الموت وهو غير مستعد يكون مستيقظا ابدا مشفقا على نفسه كتحذير
صاحب البيت من اللص الذي لا يعلم متى يأتيه هذا هو هكذا وقد كتبت
اليك هذا بكلام ... ووجبت لك الشرح فيه لتقرأه على الشيوخ المرضى
والعلم يفهموا ... يكون ... ولا ... وتتركوا احلامهم الى هذا الموضع
حدث موضع حتى يصل الى حلمهم وتنقضوا عقولهم فانهم كالاطفال الذي
يرضعوا اللبن لعلة قد منعهم من اكل الطعام الذي ياكله الكاملين وانا
الان ابتدي واذكر لك الشرح وافصله لك على قضية بمعونة الله
وروح قدسه فافهم ما اذكر لك عن ذلك تنتفع به افهما وعلما
الكافية ... المقدسة وذلك هذا الامر الذي ذكرته لك
هو سر الله الذي لم يزل مخفي عن جميع الخلايق. الملايكة والناس كما
يقول بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس قال انا احقر جميع الجهلاء
لعطيت هذه النعمة اني ابشر للامم بغنى المسيح الذي ليس له منتهى واضي
لكل احد ليظهروا ما هذا السر الذي ليس ... منتهى اليه كان مختفي في الله خالق
كل شي لاكن يظهر الرؤسا والسلاطين السماييين من قبل الكنيسة حكمة الله
ذات الانواع الكثيرة يعني قوله بشرى هذا السر الذي ... شرحه
لك لان الله ... للخلاص للناس بعدل بغير ظلم وهو تجسد المسيح وصلبه
وقال انه خفي في الله وان رؤسا الملايكة السماييه لم يكونوا يعرفونه

حيث ظهر لهم من اولاد الكنيسة الذي اعطت لهم حكمة الروح القدس
ويقول ايضاً فهذه الكلمة الواحدة ان كثيرين يريدون ان يعلمون
منهم سر المسيح هذا الذي لم يظهر لاحد من اجيال بني البشر كما قد ظهر الان لرسله
القديسين وانبياه بالروح حقق ان تدبير هذا السر كان مخفي عن جميع الا[illegible]
والانبيا لم يظهر لهم كما ظهر المسيح لرسله القديسين قال من الاطهار
اولاد الكنيسة الذي تمم الانبيا بحقيقة لمعرفتهم هذا السر الذي ظهر
لهم بالروح يعني بروح القدس والخصا دوا اجل من الانبياء الذي قبلهم
كما يقول ربنا يسوع المسيح في الانجيل ان انبيا كثير وملوك تمنوا ان ينظروا ما
تنظروا فلم ينظروه وان يسمعوا ما تسمعون فلم يسمعوا فطوبا لاعينكم الذي تنظر
وطوبا لاذانكم الذي تسمع ويقول بولس ايضاً عن هذا السر في رسالته
الى اهل غلاطيا قال انا اصغر للشديد عندكم واكل ما انتقص من ترابي
المسيح [illegible] الذي هو كنيسة الله يعني جماعة المومنين الذي صرت انا
لهم خادماً كما تدبير الله [illegible] لاكمل كلام الله سر المخفي منذ الاجيال
والاجيال وقد ظهر الان لقديسيه الذي قد اراد الله يعرفهم [illegible] بمجد هذا
السر الذي [illegible] كان مخفي [illegible] الاجيال والانبياء [illegible]
والملايكة ولكن فيكون [illegible] كما كان هو خفي نفسه عن ادم
وحوا في الجنة ويقول ايضاً [illegible] لنا وذلك في رسالته الى اهل قورنثيه
الاول ويقول ان [illegible] الحكمة الذي ننطق بها نحن في الكاملين ليست حكمة
من حكمة



حكمة هذا العالم الذي يبطل بل انما ننطق الحكمة [illegible] التي لم يعرفها
احد [illegible] روسا هذا العالم لانهم لو عرفوها ما كانوا يصلبوا رب المجد حقق
في هذا المكان جميع الخبر الذي ذكرته لكم وذلك انه سمي التدبير الذي
وضعه لكم [illegible] ناسوت المسيح وصلبه هكذا وانه حكمة الله وان
هذا التدبير كان قد رسمه وقرره قبل هذه الدهور [illegible] جميع الدنيا
وبانه [illegible] وكذلك قال الرسول الله رسمها قبل الدهور بمجد لنا
وحقق ان ابليس وجنده روسا هذه الدهور لم يكونوا [illegible] يعرفوا
هذا التدبير لان الله اخفاه عنهم ليترعع الناس عنهم بالعمل وكذلك قال
انهم لو عرفوا يعني الحكمة المقررة لم يصلبوا رب المجد لان ابليس لو عرف
انه تجسد ناسوت الخفي لاهوته حيث يجبر حله بقتله ما خذل الناس منه [illegible]
دينه قتله لم يصلبه ابداً ولاكن ظن انه انسان ضعيف وانه [illegible]
احداً [illegible] انه [illegible] هذا العالم ليس هو ابليس وجنده كما قال الانجيل المقدس
[illegible] لانه في عدة مواضع اسماه ابليس رئيس هذا العالم [illegible]
هذا وذلك في [illegible] على ان الرسول ايضاً يظهر لنا في رسالته الى
اهل فيلبس [illegible] الان [illegible] فوقه البوا
جميع سلاح [illegible]
على حيل الشيطان لان [illegible] ليس هو مع لحم ودم بل مع الروسا والسلاطين
وولاة هذا العالم المظلم لانهم ملوكه لما ملكهم على ادم وذريته

فبطل تقنيهم له في هذا السر حتى هكذا اخر الكلام في نفوا لعلا سمعه الظهور
للمخفي في المسيح بروح القدس ولان روح القدس تفحص كل شي وتعرف
غوامض الله كما قال الرسول وبين ان الذي ذكرناه من خلقت الملايكه
وسقوط ابليس حينئذ لم يذكره الله لموسى في سفر الخليقة من اجل ضعف
بني اسرايل وكثرة ميلهم الى عبادة المخلوقين علم انه متى ذكر لهم الملايكه
يوسوسوا انهم فعلوا قوله وبعد ذلك قال لنخلق انسان كشبهنا ومثالنا
وقوله قد صار ادم كواحد منا وقوله تعالوا نفرق ابليس نطيقوا انه
من الملايكه قال هذا الاقاويل
كما يقول داود النبي ان الظلمه كانت على اللجة لان الهوى اسود في لونه
اكثر من الظلمه ثم خلق النار تحيط بالهوى كما احاط الهوى بالماء ترى
الثلاثه طبايع الاخر وفوقه سهل وتحت خلق النار عند قوله ليكون
نورا خلق للوقت بكلمته العزيز وللوقت خلق الملايكه بروح قدسه
خلقهم من النور روحانيين بغير اجساد لانه خلقهم بروح قدسه وذلك انه
باينه وكلمته خلق السماوات الاربع طبايع وبروح قدسه خلق جميع
الملايكه الروحانيين كما يقول داود النبي في مزمور اثنين وثلاثين بكلمة
الرب خلقت السماوات وجميع اجنادها بروح فمه حقق ان الاجناد
خلقهم الله بروح القدس والسماوات بكلمته الذي هو ابنه الازلي معه
خلق الملايكه عساكر عساكر ولكل عسكر منزله في السما العليا التي هي
اول



اول خلقه كل قدر مرتبته ولكل عسكر مقدم وعشر العساكر ماية عسكر
كما تشهد ربنا يسوع المسيح في الانجيل المقدس عن المايه خروف وتسعه وتسعين
وذلك في موضعه لان الناس لا يعرفوا من العساكر الا تسعه عساكر التي
سمتها الانبيا وهم الملايكه ورؤسا الملايكه والرؤسا والكراسي والكاروبيم
والارباب والقوات والكاروبيم والساروفيم واما دون الانبيا ما خلف
الملايكه ذكرا انهم عشره ومابينهم والناس لا يعرفوا غير تسعه والعاشر المقدم
فلما خلق الملايكه في يوم خلقة النور في اول الايام الذي هو
يوم الاحد بقوا جميعهم للوقت وقد تحيروا لانه لم يسبحه خالقهم ولتقديسه
ايضا لا حيا لهم ولا يعرفوا الا شي تسبحته وتقديسه ويمشوا بذلك
لانهم روحانيين ويتنعموا به حياة موبده وتنعيمهم سبحوا الاله الداير
المؤبد كما تحيى الحيوانات في الدنيا ويتنعموا فيها بالاطعمه الفانيه وحياه
وتعيير فانيه وكان مقدم المرتبا العليا في المنزلة التي فوق جميع
المنازل هو الذي كان مقدم المرتبه الذي فوق المايه منزله من
المنازل مايه كما قد قلت لكم وكذلك يقول ربنا في الانجيل المقدس
ان المنازل في بيت ابي كثيرة ويحقق تفسير المايه خروف فلما رجوا
جميع العساكر وعرفوا خالقهم نظر ساطانايل مقدم المرتبه العاليه
انه فوق جميعها استكبرت نفسه ولم يسبح خالقه ولم يقدسه شكرهم بل
شبه نفسه به في قلبه ومنع جميع العسكر الذي معه في منزلته من

التسبيح والتقديس فاطاعوه وللوقت اسقطه الله في يوم الجميع من اجل
كما لقيتهم فيها لا يرضي الله خالقهم اسقطهم الى الارض لانه يعلم ما يكون
قبل كونه شهد لنا على ان ابليس كان مقدم الملايكه وانه سقط
باستكباره على خالقه ما شعيا الذي يقول هكذي كيف سقط كوكب
الصبح الذي اشرق في وقت الصباح الذي كان اجل من جميع الكواكب الا
انه قال لاصنع كرسيي على السما بحسب والكوكب لا الي كمثله كوكب الصبح لانه كان
ملاك نوراني لانه خلق عند ما خلق الله النور في صباح اليوم الاول
وكذلك قال انا اشرق نور مشرق في الصباح لانه اول ما خلقه وهو
مقدم جميع الملايكه لاظهر الذي عظم منزلته وبسبب سقوطه علينا فلما
فلما سقط هو وجنده وتغير من نوره وصار اسود هو وجنده فطلع في
ساعة خلقته لان من ساعته اشنع من العيب والتسبيح ولوقته
سقط في اول نهار يوم الاحد اول الايام الذي خلق فيه السما العليه
وسائرها وملايكتها والاربع طبايع الذي تحتها فلما سقط قال في
قلبه انا اعلم ان الله لا يدع المنزله التي كنا فيها خاليه ومن الخلق
جميع المراتب فانه لا بد ان يملاها من التسبحه والتقديس فلا بد ان
يرحمنا ويعيدنا اليها واما ان يخلق غيرنا فنحن نرجوا عودتنا
اليها ما دامت خاليه ونايس اذا خلق فيها بدلنا ثم صار يقول في
ويقول فيك اذا كان الله يخلق بدله ويملا مكانه حينئذ يايس
وينقطع

وينقطع رجاه فتكبر من حينئذ لما سقط يوم الاحد فلما كان يوم
الاثنين خلق الله السما المنظوره لان لما كان لجه ولكن [illegible] الارض
الى السما العليا خلق الله هذا السماء وسط اللجه بين السما
العليا والارض وصار الماء تحتها وفوقها وهي تسما الفلك وفي
يوم الثلوث جمع الما الذي تحتها الى مجمع واحد فانكشفت الارض وظهر
اليبس وانبتت الارض جميع النبات والاشجار المثمر والغير مثمر وجميع
اجناس الخضر وفي يوم الاربعا خلق الشمس والقمر والكواكب
في السما الفلكيه خلقهم من النور الذي خلقه يوم الاحد لان
ذلك كان يوم نور معروف ليس له جرم وفي يوم الخميس خلق الاسماك
والطيور من الما وفي يوم الجمعه باكر خلق الدبابات والبهايم والوحوش
من الارض فلما نظر الشيطان هولا [illegible] ظن ان فيهم روح عاقله
مثل الملايكه فارتجف ولعتقد ان الله خلق ارواح فيجعلهم في منزلته
ومقامهم عنه في تلك الاجساد البهيميه وصار يميزهم ويمتحنهم [illegible]
فيهم روح عاقله وللوقت صنع الله معه مثل قدح والجاهل ليرجع
جهله عليه لانه ظن ان الله خلق ارواح مثله ومثل جنده ولمقامه عنه
وكما خلق الله ادم في يوم الجمعه الذي خلق فيه اولا [illegible] الذي
كان ابليس ميز [illegible] خلقته روح عاقله مثل الملايكه ولمقامه في جنته
الحيوان لحم وعظم ودم وادم خلقه ليجعله في المنزله العليا

الذي سقط منها ابليس وجنده وخلق له الفردوس في شرقي الارض
تحت السما اوله في الارض ووراته في السما لانه باب السما وهو
اعلا من الجبال الشرقي بخمسة عشر دراعه وتركه فيه حتي يخلق منه
كعدد العسكر الذي سقط مع ابليس ويصعدوا الي منزلتهم للملائكة
اخذ من جنبه ضلعه وبلا وجعه لحمه وخلق من الضلع حوى
ومع وجيث مثل ادم وكان قادر ان ياخذ من حوى ضلع
يخلق منه لحوا من اخر اخر ويفعل كذلك حتى يصيروا كعدد
عسكر ابليس ومكن ان ادم وحوى لما خلقا لم يكن لهما عورة يعرف
منها ذكر ولا انثى بل كانا كالملائكة لان صورتهما كانت غالب علي
جسدهما ولما خلق حوى لم يخلقها ناقصة الضلع التي اخذ من ادم
بل خلقها كاملة الاضلاع ليعلمنا انه قادر علي كل شي والدليل على
ذلك صار ان الامراه فيها ضلع زايد عن الرجل الي الان كما نطقه الحكما
الحكما المشرحين ووافقوا كتاب الله في شرحهم وان الشيطان لما راى
من تغير جميع الحيوانات المكتوب ووصل الي الفردوس نظر ادم وحوى
منتصبين ومطيعين غير متكبرين لهم عقل ونطق خلوف جميع الحيوان علم
لوقته انهما ارواح ملايكة محجوبين في حيوان لان فكره كان تبعا
فكذلك قال لوقته في نفسه انا اعلم ان متى توالدت حتى يصيروا اعواد
عدد العسكر عسكري ... لي ويبقوا متقوط الي الابد وانا ايضا
تعلم

تعلم ان الله عادل وليس عنده ظالم وان هولاي مثلما انا تكبرت واتيتلي
اسقطهم كما اسقطني بالتجاري وشهوتي فمتى فعلوا هولا كفعلي اسقطهم
مثلي وان انا الجيد حصرتهم بهذا الفعل وجبت به الحجة علي ذريتهم وهو الواجب
لحنال عليهم حتى يفعلوا الخطايا الا ان الطرارا كعلا لاجبر ولا قهر لتجب الحجة عليهم
دون غيره وللوقته اختفى روحه عنهم في حية وكلمهم منها قايلا لهم لم منعكم الله
ان تاكلوا من كل شجر الفردوس فلما سمعا القول لانه فكر في قلبه ان الله
لابد يكون قد اوصاهم بوصيه ليحقق طاعتهم كما فعل بنا في الشيح والتقديس
ليرى عندهم شي يامرهم يحفظهم غير اكلهم من الشجر منه ومن اجل هذا المكر
حدل الله الذي ذكرناه قبل هذا مما سماه الله في سفر الخليقه حكيم لانه قال ان
الحيه فهي احكم من جميع الوحوش فعند ذلك قالت له حوى لم يمنعنا من ان ناكل من
جميع الشجر بل منعنا ان لا ناكل من شجرة واحده فقال لا تاكلوا منها ولا تقربوها
لانكم يوم تاكلون منها بالموت تموتوا فقال لهما الشيطان ليس تموتوا
اذا اكلتوها وانما الله علم انكم اذا اكلتم منها تصيرون مثله الهه والوقته
طمعت حوى بالاهوتيه واكلت منها وطعمت ادم حتى اكل منها يطمع باللاهوتيه
وللوقت عراهم الله من النعمه النورانيه كما عرى ابليس منها واسقطهم كما اسقطه
الي الارض جميعا فهم بسبب ... لانهم اخطوا شكله وتشبهوا
به في تشوفهم ... الحيه وصدقوها يطمع باللاهوتيه وكذبوا خالقهم
ولم يكونوا ... ولا ناقصين حكمه بل كاملين من كل فضل لان ... الخليقه

يشهد ان الله احضر الي ادم جميع الحيوان ليظهر ما ذا يسميهم • واسماهم جميعهم
والاسما التي اسماهم بها جرت ثابته الي الابد • اراد الله بذلك ان
يعرفنا ان ادم كان ممتلي من كل حكمة • وكذلك شهد الاسما انه خلق
حوي مثله في كل شي ولم يكونوا جهله بل حكما وبذلك وجب عليهم
معرفة الواجبه مع ابليس • فاما الحيه فان السبب في دخولها الي الفردوس
ان الله لما احضر الي ادم جميع الحيوان لم يكن في جميعهم احسن من الحيه
تركها عندهم في الفردوس يفرحوا عليها • وبذلك السبب وجد الشيطان
فرصة ليطغيهم بها لانه نظرهم كثيرين الانس والبها بالملعب معها •
ولا سيما حوي • والسبب في كون الله ذكر الحيه في التوراه ولم يذكر الشيطان
الشيطان لانه لم يذكر الملايكه عند ما خلقهم ولا سقوط الشيطان حتى
المسيح الذي فدانا ذكرهم • فلما اسقط ادم وحوي الي الارض علم الشيطان
ان الله قد اسقطهم بعدله ولانهم بيعو ما معه • متقطعين ساقطين في
الارض • وفي الجحيم دايمين • ما دام متوطنين فوكل بكل واحد منهم روح
نجس من جنده يحضه علي الاعمال الشيطانه البهيميه • ولما ولدوا الاولاد
بالولاده الجسدانيه • وكل بكل واحد منهم روح نجس من جنده لا يزال
متوكل بالانسان من حين يولد يحثه علي الاعمال الجسدانيه البهيميه الي اليوم
يريد الله موته يترايا له بتطل الشي المتوك فيخاف حتي ينشف دمه
ومن شغفين بشرث الخوف يجمد دمه في بطنه كما قال حزقيل النبي
فيقضي



فيقضي روحه ويحدرها الي الجحيم • لان الروح العاقله الناطقة
لا تغير في الجسد الا بواسطة الدم كما لا يبقي النور في الفتيلة
الا بواسطة الزيت • واذا نشف الدم فارقت الروح الجسد كما يفارق
النور الفتيلة • عند ما ينشف الزيت • والسبب في كون ابليس توكل ببني
ادم كما توكل بادم وحوي • هو ان الذي ابليس ملك جميع ذريته
كلهم يكونوا له • فلما ملك حوي وادم بطاعتهم له ملك جميع ذريتهم •
وكذلك يقول الرب عن اليهود لما ارادوا قتله • قال انتم من ابيكم
ابليس وشريعته تفعلون شهوات ابيكم لانه ذلك قاتل الناس
في البدي • ولم يثبت علي صدق قط لانه كذب بادم وحوي • وقال
انتم تصيرون الهه • ولئن خونوا لكسر بطاعتهم له لما اطاعوه • لان
بطرس الرسول يقول هم • يغلب علي واحد فهو عبد له • ويقول ايضا
بولص الرسول انتم عبيد لمن تطيعوه • فبغلبته علي ادم وحوي بطاعتهم
له صاروا عبيد له هم وجميع ذريتهم الي الابد • وقال الرسول بولص
في رسالته الي روميه • ان الموت تملك من ادم الي حد موسي •
علي الذين لم يخطوا لان الخطيه كان كلهم عبيدهم • ذريته
جميع نزلوا الي الجحيم حتي الاطفال الذين لم يخطوا حتي الانبيا والصديقين
من الاباء كما قال الرب ان الانسان لا يكون بلا خطية • ولو كان عمره
علي الارض يوما واحد • بسبب خطيه ادم صار الشيطان متوكل

بالطفل من قبل ما يولد بلا نص. واذا مات في تلك الشقا لمصيره الى الجحيم
حيث لادم الاب الاول. فلم يزلوا الناس كذلك لغاية حين الوقت المعين
سنه كلمن يولد يوكل به روح نجس والى يوم موته يجنبه ويجذره الى
الجحيم لانه لخطوا اشل ابليس الى الابد واذا رفع عنهم العقوبة ونزع
ابليس قهرا من ظلمه وحاشا من ذلك لانه سما نفسه عادل
في جميع الاشياء. وكيف يكون التدبير حتى تخلصهم في هذين الوجهين بعيد
ظلم وليس عند الناس في ذلك تدبير. فاما عند الله فكل مستطاع
وعند ذلك ان الله من اجل الصديقين والانبيا الذين عملوا بوصاياه
من ذريه ادم وسمع حديث ابليس عليهم وتوكيله جنده عليهم وعرض [illegible]
وشيث واخنوخ ونوح وابراهيم واسحاق ويعقوب [illegible] ليشاماه [illegible]
وموسى وهارون ويشوع وصموئيل وداوود وناثان واخاب والياس
والشيع واشعيا وارميا وحزقيال ودانيال [illegible] وعزرا وحجى
ويونس وحكيهي وعاموص وزكريا وصفونيه وحبقوق [illegible]
وناحوم وحيقوق وملاخيا وعوبديا [illegible] ويهوذا [illegible]
وغيرهم كثيرا ابرار وقديسين الله ليرحم بهم النعمة الواجب ان يسلم
ابنه وحيده الى الصلب والعذاب والموت الواجب بعدله على جنس ابليس
الى الابد لانهم جميعهم لا يسووا ابنه وجميعهم لا يسووا موت ابنه
عنهم [illegible] لان ابن الصانع عند الله من صنعته وكذلك
ان ابن الملك كان اكثر ماية من العبيد الذي صنعهم لا يسوى كثرة
عفو

٤٢

عفو واحد من اخطا ابنه. فيبين الفعل اقرب الله عدله مع رحمته
واوفا بابنه عن ادم وذريته كل العقاب الواجب عليهم الى الابد لانهم
لخطوا اشل ابليس. وكما احتفا ابليس بقتله عنهم في الجحيم ولحقال عليهم
حتى لقدهم بغيره قهرا كذلك فعل ابن الله برحمته وتدبيره. وذلك
انه تجسد وتانس واختفى لاهوته في الناسوت عن ابليس كما اختفي
ذلك في الجنة. وفعل كل افعال الادمية الضعيفة الى ان ظن
ابليس انه انسان بالحقيقة وتحير لكثرة عجايبه. واراد ان يقدمه
ويجذره الى الجحيم ويستريح منه شل غيره فقام عليه اليهود فعلوا به
الالام التي يحلها وهي عن ادم وذريته العقاب الواجب عليهم الى الابد.
ولما حضر ابليس ليفتح حتى ينشف دمه وحين شهو ياخذ روحه
وينزلها الى الجحيم فمات هو بارادته من غير ان ينشف دمه كطالب
ابليس بديه قتله وقتله في ديته. ولعذ ادم وذريته منه بغير
قهر وقد كان جيا. هذا هو التدبير الذي سبق من قبل الدهر. كما قد
قدنا القول من بولس الرسول وكذلك هو ايضا يقول في الانجيل المقدس
مجدني يا ابي بالمجد الذي لي عندك قبل ما يكون العالم. قبل العصر وظهر
به [illegible] عدله ورحمته وقوته وكرمه فان هذا كله مجد اللاهوت وقد
كان يتسعيا لفعله من قبل انشا العالم. وذلك ان التوراة تقول
في السفر الاول عنه في اول خلقة الله السما والارض. وكانت الارض

غير منظورة وغير معدة وكانت الظلمة على اللجة وكان روح الله
يرف على المياه فقال الله ليكن النور فكان النور وافترق الله بين
النور والظلمة وسمى النور نهارا وسمى الظلام ليلا فهذا وضح الله بيت
المقول ان الارض لا تزل تحت الظلمة والمياه الذي فيها هم الانبيا
والابا والصديقين لا تزل ظلمة الشيطان عليهم وملكه حتى تظهر كلمته
اي ابنه فيظهر النور بجملته قال النور ليظهر حيث قال الله كلمة النور
يعني بقوله قال الله لما اراد اظهار كلمته وكذلك كانوا الانبيا والابا
الصديقين الذي كانوا كالمياه يحيوا الكلمة ويرواقي ذلك الزمان كانوا
تحت الظلمة من ثو كيل جند الشيطان بعض المظلمين منجا القتم وكان
لو وضع الله ما يروا وهو جاي عليهم الذي هو روح القدس نيطفي فيهم
بالثلث عن مجي المسيح ليخلصهم وقوله ما يروا وهو جاي لانه لا يمكن ان
ينبت فيهم بسبب خطية ادم ابيهم لانه لو نبت فيهم قلعهم من جند
ابليس قهرا وكان ذلك يكون ظلم فلما جا كلمة الله انه حين تجسد
فعمل هذا الفعل طرد الظلمه بعدله واظهر النور على الارض بالانجيل المقدس
بشارت الحياة وبالمعمودية الميلاد الجديد الذي بها يطرد من الناس الارواح
النجسة الظلمة الذي كانت تتملكه عليهم ليستطيعوا ان يحفظوا بشارت
الحياة والملكوت لان الانجيل لفظه باليونانية تفسيرها البشارة فقد
انضح



انضح ان الله هيا هذا التدبير من بدو الخليقه ولذلك يشهد
في سفر الخليقه ايضا ان ادم لما اكل من الشجرة وتعرى سمع حس
مشي قدمي الرب في الفردوس فاختفى في الشجر فناداه الله ادم ادم
اين انت فقال الله جسد ازلي معه لان حس القدمين لا يكونوا الا
للجسد قال الله لا يتكلم ابن ادم وانما قال هذا القول اوضح لادم
من تلك الفعلة انه ليس يخفى لك خافي من عند او ظهرالي ان
تجسد وانس وافعلها تفعله الناس من المشي والصفع وهي
الافعال الذي قلنا ان ابن الله فعلها ليخفي لاهوته عن ابليس
فقد وضحها لادم منذ خلقته لان الابن هو الذي كلم ادم وجميع ذريته
وهو الذي تولا خلاصهم كما يقول الانجيل المقدس ان الله لم يراه احدا
قط يعني الاب والابن الوحيد الذي في حضن ابيه وهو خبر يعني
انه كلم ادم واوضح له ما سوف يصنعه بسبب خلاصه ليخفي لاهوته
عن ابليس بالتجسد والتانس وذلك انه لما اراد ان يتجسد ويتانس
علم انه لا يمكن ان يتجسد من نطفة ادم لان جميع نطفة ادم واولاده عبيدا
لابليس واذا كان يتجسد من نطفة ادم يحق الموت والخلود في
الجحيم مع ادم ابوه ولم يكن على الشيطان حجه انا قتله ولا يطالب
بدينه وعلم الله فيما يتجسد من العذري بغير نطفة والرها
الشيطان حبله وعلم انها حبلت من غير نطفه يعرفه لاهوته ولو لم

بفعله لم ياخذ منه الناس شي فدبر تدبير الاهي حتي لا يعرفه عند ما
يري العذري حبله وذلك انه حبل الطاهر مريم خطيبة ليوسف
وجعلها في بيته فلما تجسد منها فلما تجسد منها ظن ابليس انها
من يوسف حبلت وخفيت عنه معرفته وهو بذلك الامر الذي به
عمي قلبه وعمي قلب اولاده اليهود وجعلهم انهم يظنوا كما ظن هو
انه ابن يوسف ثم كان الرب انه قادر يتجسد ويصير انسان كامل
في ساعة واحده ولم يفعل ذلك لكيلا يعرفه ابليس بل صبر
في بطن مريم تسعه اشهر وصبر على الولاده والرضاعة والطفوليه قليلا
قليلا وجميعا يفعله الانسان بالسر الذي دبره لخلاصنا لانه اله ابن اله
لا يبقيه مكانه ولا يخلا منه مكان كما اوضحت لك في كتاب ايضاح
التثليث والتوحيد تجسدم . روح القدس ومن مريم العذري وليس
جسد بهيمي لان جسد البهايم لحم وعظم فقط بغير روح عاقله ناطقه
لان حيوتها دمها وهي حياه فانيه وجسد الانسان لحم وعظم وعصب وروح
عاقله ناطقه متحد بالجسد كاتحاد النور بالزيت اخذ ابن الله جسد كامل
من مريم العذري له روح عاقله ناطقه واتحد بتلك الروح وتلك
الروح اتحدت بالجسد والجسد شهد بالجسد فصار الابن الاله متحد
بالروح والجسد من غير ان يستحيل ولا يتغير لان الروح العاقله روح
بسيطه لما اتحدت بالاله الكلمة انبسطت معه فوق الفوقيه وتحت التحتيه
وكان



وكان بالجسد على الارض وروحه البشريه متحده بالاله الكلمة منبسطه
فوق الفوقيه وتحت التحتيه فافهم يا حبيبي هذا السر في الاتحاد فهو عظيم
وهو يظهر لك معناي في ما قلنا انه ابن الله نزل من السما وتجسد لان
قولنا نزل فلم كانت الارض خاليه منه ولا هو محدود في موضع لانه
ملي كل مكان وانما ذكر النزول هاهنا يعني بكونه اتضع واتحد
بالجسد الذي اتجسد كما قال الانجيل المقدس ان الكلمة صار جسد وحل فينا
ولد بشرنا الملاك الرعاه ايضا وقال لهم نبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب
لانه قد ولد اليوم لكم مخلص وهو المسيح الرب في مدينة داود ومع معرفته
ابليس ام لو كان خفي لاهوته عنه بالعجائب التي للعوام جلا وزكريا
في المدود ولما اتوا المجوس قايلين اين هو المولود ملك اليهود عرفه
ايضا لكنه خفي لاهوته عنه بهروبه الى ارض مصر وكذلك كان
يخفي لاهوته ويخفي نفسه ايضا عن جميع الناس ولا يظهر لهم انه الاه
ولد سني حتي صار ابن ثلاثين سنه مثل ادم في وقت ما خلقه الله لانه
خلقه انسان كامل مثل ابن ثلاثين سنه لان ادم لفظه بالعبرانية تفسيرها
الانسان فلما صار له ثلاثين سنه تعمد من يوحنا في نهر الاردن ونزل وحل
الروح القدس عليه مثل حمامه ونادى الاب انت ابني حبيبي الذي به
سررت يعرفه ابليس ايضا معرفه كاملة وللوقت خرج الى البرية
صام اربعين يوما واربعين ليلة فلما راه يصوم ملازم ويصلي شك

فيه وظن انه انسان فلما صام اربعين يوماً واربعين ليلة لم يتعجب م
كثرة صومه بل قال هذا فعله موسى وايلياه لكن هولاء جاعوا فدليل
جوعهم ان منظرهم يتغير وهذا لم يجوع للوقت علم الرب فكره انه قد عرفه
لكونه لم يجوع فقال جعت كما قال الانجيل المقدس انه صام وجاع اخيراً
محبة المجرب عليه الذي هو ابليس لما سمعه يقول جعت وتقدم اليه يجربه
انكان هو ابن الله فلم يظهر له الرب لاهوته بكلمه ولكن بجمل كان يكاوحه
من ناموس موسي من التوراة فيوجد ان انسان يحتاج للناموس مثل
سائر الناس الذي تحت الناموس وحمله حتي حمله من مكان الي مكان
فرجع ابليس تفكر في نفسه وقال انه انسان ترشك وانما قول الله
عنه مثل قوله عن اسرايل انه ابني بكري ولم يكون ابنه بالحقيقة
بل شرفه بهذا الاسم والسبب في كون ابليس كان يجرب نفسه
يجرب المسيح انه بذلك الوقت اذا كان يولد ولد يرسل واحد من جنده يوكل
به فيغلب عليه الي موته فلما ولد المسيح ارسل اليه كثير من جنده الكبار كما انه
والصغار ولم يقدروا ان يقربوا معه من كثرة الملايكة الذي حوله
المقاومة لهم الذي بشروا الرعاة كما قال الانجيل المقدس ويشهد بذلك
ومن اجل الملايكة لم يقربوا جند ابليس يجربوه ويتفوا المسيح
وللوقت حضر اليه ابليس يجربه فاراد الرب ان يخفي نفسه عنه كما
بدا ان يقبل

يقبل
ما شاء للملايكة حضروا جميعهم واتما دليله والرب بكربه لعنته وتركه في
المدود وبذلك خفي عن ابليس لما نظر انضعافه واهانته بمثل منذ
ذلك اليوم يجربه بنفسه دون جنده فلما تعمد وظهر ابوه لاهوته
حضر اليه ابليس ليجربه خفي نفسه عنه بما قلناه من الصوم والجوع.
وظن عنه انه ابن اسرايل مثل بعض الذي نقل لانه الله كان هيا له
النبيين منذ قديم الزمان كما ثبت من الكتب المقدسة فقد دعا اسرايل
ابنه حتى اذا دعا المسيح ابنه لا يعرفه ابليس بل يظن انه مثل اسرايل
وكذلك لبعض الانبيا المعه يا مسيحين حتي اذا اسما المسيح بهذا لا يعرفوه
وكذلك انه دعا اولاد شيث بني الاله وقال لموسي نبياً جعلتك
والاه لفرعون وقال للقضاه في مزمور واحد منهما نوح انا قلت
انكم الهة وبني العلي تدعون وترك ايليا واليشع اقاموا الموتى وشفوا
البرص وفعلوا عجايب كثيره وبهذا التدبير خفي سر المسيح عن ابليس
لما كان يعمل العجايب لانه اذا كان يعمل عجوبه ظن انه الاهي فللوقت يجربه
ليعلم حقيقة ذلك ويخفي الرب لاهوته عنه فيعمل عملة مثل جوع
او عطش او تعباً وصلاه او صوم او نوم او كلمة ضعف يقولها فيشك
فيشك فيه لوقته ويظن انه مثل واحد من الانبيا الذي تقدم ذكره
وكذلك كان يظن انه واحد من اولايك الذي ذكرناهم فاذا اتحقه

يقول او ينقل عنه انه الاه ظن فيه انه مثل تاوول وداوود وغيرهم
من سمعوا بهم الاسم وحقيقة ذلك ان الرب لم يفعل قوات
تخفف لاهوته ولا قال لوقته كلمة الا وفعل ضعف بين الامور الشديدة
لاجل يعمي الشيطان بذلك عن معرفته وبذلك الاشياء التي بها
كان يعمي الشيطان فليحيع من يضاده المسيح وتلك فيما يستضعفه
بالذي عمي به ابليس لانه كان اذا راه عمل قوة يستدل على لاهوته فلذلك
يراه يفعل خلاف ذلك فيقول لنفسه لا تصدق انه انه الاه
ليصوم ويصلي او يبكي او يجوع ويعطش او يتالم لو لم يكن انه
انسان ضعيف لما كان فعل ذلك ومثل هذا القول بعينه يقول
كلمن يضاده المسيح او يستضعفه من اجل واحدة من هذا الا يسلك
انه من ابليس تعلم ذلك وانهم لم يعرفوا المسيح وكثير من الموسين نصلهم
الشيطان بذلك واعلم وافهم من فعلهم ولا تقبل قولهم ولم يزل الرب
يخفي لاهوته عن العدو كذلك ليلة صلبه عندما اعطي تلاميذه سرا لسر
مونه الحي الذي هو لحمه ودمه المكرم الذي يحقق لهم سر لاهوته بكلام
كثير يطول شرحه مكتوب في انجيل يوحنا في الباركليط الذي يفيده
المعزي ومثل قوله فيقول ذلك انه لا يقدر احد ياتي الي ابي الا بي
فلو كنتم عرفتموني فانتم تعرفون ابي ومن راني فقد راي الاب
انا في ابي وابي في وما وعدهم به من ارسال روح قدسه المعزي اليهم
وقوله



وقوله لهم انه مرسل اليكم من قبل ابي روح الحق وان ابي يرسله باسمي وانه
يمجدني ويأخذ مما هو لي ويعرفكم ان جميع ما لابي هو لي وخطابه مع ابوه
بكلام ظاهر لاهوته وقوله مجدني يا ابي بالمجد الذي كان لي عندك قبل انشا
العالم وقوله كلما لي لك وكلما لك هو لي لكي تكونوا كلكم واحدا كما
انا وانت واحد انت في وانا فيهم وقوله انك احببتني قبل انشا
العالم فلما سمع الشيطان هذه الكلام العظيم عرفه معرفة حقيقية لا
يبقى فيها شك ولكنه فعل المستضعف لا يكونون اعظم منه خفي
عنه معرفته لان اعظم الضعف الذي اظهره غلب على عظم الكلام الذي
قاله لانه قال الكلام الالهي وفعل فعل الانسان الضعيف واخفي عن ابليس [illegible]
سر الكلام الالهي وذلك انه شهد الانجيل المقدس انه يحزن ويكتئب
ويقول نفسي حزينة حتى الموت ويلوم تلاميذه على نومهم ان يسهروا
معه ويقول ان الروح مستعد واما الجسد فضعيف ويصلي بحرقة
ويسال ان يجوز عنه هذا الكاس حتى كان العرق [illegible] قال له عنه
يعرق جبينه [illegible] دفعة حاشاك فيوقفنه [illegible] عظم حزنه وسماه شيطانا
وقال امضي خلفي يا شيطان [illegible] وسماه [illegible] لانه قال له حاشاك
يارب ان تصلب وتموت وهو لم ياتي الى الارض الا من اجل ذلك
كما قال اني من اجل هذه الساعة جيت وان الجسم المقدس اذ لم تقع علي الارض
يموت فيبقى وحده وان هو مات [illegible] اثمار كثيرة حقيقة ان

اذا لو يموت لم تخلص امته من يد عدوهم وكذلك جرد علي بطرس لما
قال حاشاك يا رب ان تموت وفي تلك الساعه قبيل الليل اخفي
لاهوته عن ابليس وسال بحقه ان يجوز عنه كاس الموت وقال ليس
تكون مسرتي بل مسرتك انت تكون ويري انه انسان ضعيف لانه اكثر
للموت وكان يتنهد متواتر حتى تنزل عرقه مثل نقط الدم فلعظمت هذا
الاعمال الضعيفة التي اظهرها اخفي عن ابليس سر هذا الكلام العظيم حتى
انه من كثرة ما اظهر من الضعف ارسلوا منه الملايكه وظهروا اليه
من السما تقويه لانه تطرق عظم خوفه ولم يكونوا يعرفوا سبب ذلك
السر ما هو للوقت ولما تحقق لابليس ضعفه وشك في لاهوته فقد
اتوا له يقتلوه وحضروا له روسا الكهنه لحدوث هو قايم في الصلاه
يقول القول الذي ذكرناه وقبضوا عليه بالموت بعد الثقل في وجهه
وهزوا به وضربوه واسلموه الي بيلاطس الوالي الرومي وقالوا عنه
انه قال انا ملك اليهود فاسلمه الوالي للجند قيصر ستين ملك الروم
وجلدوه وعافاه عن ادم وذريته الاهانه والجلد الذي كانوا يستحقوه
واشهروا به بعد ان عروه من ثيابه اوفي عن ادم العري الذي كان يستحقه
من الله لانه لما خالف وصيه الله فصار عريان مفضوح وهزي به كامله
الله هوذا ادم قد صار كواحد منا هزوا به لانه يستحق الهزو الي الابد
واوفى عنه المسيح الهزو الواجب عليه لما هزي به واوفي العري
الواجب عليه كي الابد لما عروه لبس الثوب الاحمر بدل الثياب الجلود
الذي



الذي البسهم لادم وحوا عند مخالفتهم ووضع علي راسه اكليل شوك
بدل الشوك والحسك ~~بدل الشوك والحسك~~ الذي امر الارض ان تنبته
حمل الشوك علي راسه
لهم لما اخطوا بحقق انه احمل خطاياهم لان الشوك هو الخطايا
وذلك تبن لخطاياهم وعلق علي خشبة الصليب عريان مسمر اليدين
والرجلين بين السما والارض عريان علي الخشبه كما تعري ادم بسبب
الشجره وسمر يديه في الخشبه من اجل بسط يد ادم وحوا الي الشجره حتى اخذت
من ثمرتها وسمر رجليه علي الخشبه من اجل مشي حوا برجليها الي
الشجره لما حدث من ثمرها والهزو به ايضا وهو عريان مصلوب بدل
الهزو الواجب علي ادم كما تقدم ذكره هذا جميعه اوفاه العقاب
الواجب علي ادم وذريته الي الابد لانهم اخطوا مثل ابليس فلما راه ابليس
بهذا الضعف العظيم تيقن انه انسان بالحقيقه فبطل التنبيه حين تشف
دمه عند روحه الي الجحيم فلما تقرب ليمد الشمس بجميع الارض
مظلمه وسمعه يقول للص اليمين اليوم تكون معي في الفردوس وتطرانه
قد يصح ولم يخاف اراد انه يهرب حيث لم قد يدنوا منه لانه عرفه الوقت
اخفى الرب لاهوته عنه وصرخ مثل من خاف فقال الاهي الاهي لماذا
تركتني ثم قال انا عطشان لان العاده الجاريه لكل من يموت يعطش
من شدة الخوف وعند قوله هذا القول حسب عليه ابليس واسرع مطرح
في وجهه كما كانوا جند يفعلوا بجميع ذريه ادم فلما دنا منه مفرح

له للوقت اسلم روحه احين روح ناسوته بارادته من غير ان يثق
دمه فلما اراد ابليس ان يمسك روحه مسكه بشوك لاهوته ليقتله في
ديه قتله لان روح جسد المسيح الذي فارقه جسده سحق بلاهوته
كما قد بينت لك حقيقة اللاهوت المتحد بجسده مسك ابليس عندما
اراد ان يمسك روحه وللوقت تزلزلت الارض بفرح كالذي يرقص لهلاك
العدو وتفلقت الصخور وتفتحت القبور وقاموا كثيرا من اجساد القديسين
الموتى هكذا قال الانجيل المقدس يحقق لنا انه في تلك الساعة كان
رابط العدو للموت ومن شدة الخوف الذي وقع عليه وعلى جميع جنده
اطلقوا نفوس كثير من افضلهم من انفس القديسين وعادوا الى
اجسادهم المقبوره وقبلوا واذا سمعنا ان روح المسيح فارقه جسده
يوهم المتحد باقنوم الابن لا تظن ان الجسد بقي خالي من اللاهوت
لان الجسد حي وانه من روح القدس ومن مريم العذرى وهو ممسوح
باقنوم روح القدس الاه بروح القدس معه لم يفارقه الا ولا
يفارقه ابدا واستدل على بيان روح القدس في الجسد بعد موته
من جسد المسيح ودمه الطاهر عندنا الان لانه سر موته وذلك انه موته
امثاله وهو ميت عند الانه ملفوف بالخرق في الصينيه كما كان ملفوف
في القبر بالاكفان ودمه في الكاس مهروق كما اهرق على خشبة الصليب لما صلب
وروحه مع جسده ودمه في الصينيه والكاس شهد بهما لنعلم
انه



انه لم يفارق الجسد لا على الصليب ولا في القبر لان اقنوم لاهوت
الابن كان متحد بروح الجسد واقنوم روح القدس لم يزل ماسح
الجسد كما يمسح الروح وبذلك يسمى مسيح والرب اظهر لنا في انجيله
ان اقنومه واقنوم روح القدس لم يفارق روحه ولا جسده عند موته
لانه صرخ قايلا يا ابي في يدك استودع روحي لان يد الاب ابنه وروح
قدسه حقق ان اقنوم الابن كان مع روح ناسوته متحد بها لم يفارقها
واقنوم روح القدس لم يفارقه الجسد وذلك ان الجسد لم ينشف دمه
لانه لم يموت مقهور بل بارادته لانه طعن بعد موته فجرى الما والدم من
جنبه فمن كذا يحقق جيدا ان دمه لم ينشف وانه لم يموت مقهور
وذلك لما طعن بالاسيل دمه دايم من جسده لانه عند تكفينه تعجب
يوسف ونيقوديموس كيف قدر الموت عليه وللوقت فتح عيناه في وجوههم
وللوقته سجدوا بالتسابيح المقدسة لغاية الان عند جميع النصارى وهي قدوس
الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت وحقق انه دمه لم ينشف
وانه لم يموت مقهور وانما فعل هذه الافعال جميعها ليوفي عن ادم وذريته
ما عليهما واوفاهم اللطم والضرب والهزء والجلد والصلب والموت
حتى نعلم انه لا يخاف من الموت ولا يعرف مرارة الموت مثل جميع بني ادم
قد شرب الخل والمرار عند موته بل مرارة الموت الذي لا يمكن ان
بروحنا لانه لا يخافه وكذلك يقول الانجيل المقدس انه لما ذاق الخل

فالحمل كل شي وامال راسه واسلم الروح وليس في كونه طعن
في جنبه وهو ميت لان حوى خرجت من جنب ادم وهو نايم فشق
الله جنب ادم واخذ منه ضلعة خلقها منه ومنه كانت الخليقه
لادم وحوه وكذلك فتح جنب المسيح وهو ميت خرج منه الما والدم وفيهم
تكون الحياه لادم وجميع ذريته الذي اتعلقوا منه هو ربنا يسوع المسيح
يظهر لنا انه ابليس ياتيه على خشبة الصليب وليس له سلطان ان
يقتله وانما هو يموت بارادته يقول هكذا لتلاميذه ليلة صلبه ان
رئيس هذا العالم ياتي وليس له في شي ولكن ليعلم العالم اني احب ابي
وكما قال لي كذلك افعل يعني بقوله رئيس هذا العالم لان
ابليس كان متسلط على جميع بني ادم منذ المخالفه وصاروا الجميع عبيد
له من ادم وحوى وكلهم بحرج م. نطقته وقوله ليس له في شي
اي اني ليس من نطفته ولا له علي سلطان ولا عبوديه ولا
يسمع منه في خطيه وانما انا اموت بارادتي لاتمم قول ابي يعني
مشيته الذي يشابها ان يفدي جميع ذرية ادم ابي كذلك يقول
ايضا ان رئيس هذا العالم يطرح اذا ارتفعت على الارض يعني اذا
صلبت اجتذب منه جميع العالم الذي كان متسلط عليهم يعني هم في دينه
فوثني عندما اني نفسي فالرحمة تمنعت في دينتي وبذلك شهد داوود
النبي في المزمور الثاني حيث يقول قاموا ملوك الارض ورؤسايها اجتمعوا
جميعا

جميعا على الرب وعلى مسيحه وايضا قال الساكن في السما يضحك بهم والرب
يهزا بهم وحينيذ يكلمهم بغضبه ويقلقهم برجزه حقق النبي قيام ابليس
وهو الذي كانوا ملوك ورؤسا على جميع الارض واجتماعهم على المسيح
ليقتلوه وقوله على الرب وعلى مسيحه لان م. قام على الابن قام على
الاب وقوله ايضا بنبت المزمور الساكن في السما يضحك بهم ويهزا بهم
يعني عندما يجتمعوا بقوة على قتله كما يهزا بانسان ثم يهزا اذا اراد
نقل اسوا لان لا قدرة لها عليه وكذلك انه حينيذ يكلمهم بغضبه
ويقلقهم برجزه يعني عندما يكلمهم هو بغضبه لان ابليس لما قص مع المسيح
الفعل الذي كان به يقتل بني ادم فان المسيح بارادته مسك ابليس
بقوة لاهوته المتحد بمع جسده وكلمه بغضبه واقلقه برجزه وربطه
بعدل واخذ في دينه وقتله ولحدر الى الجحيم اقفله هناك [illegible] ليقتل
الارواح اقفلهم [illegible] كما قال داوود النبي في المزمور [illegible] ثامنه
[illegible] انت يارب اذللت المتكبر مثل القتيل وبذراع قوتك
اذللت وبددت اعدايك حقق ان اذلاله من كبرياه وهو قتيل
وايضا يقول اشعيا النبي عن المسيح انه يضرب الارض بكلمته الذي هو قوله
الي الي لماذا تركتني لانه بها ضربه اذا اخفى لاهوته وظن انه
انسان ضعيف وحرك ليقتله وللوقت اسلم الروح روح ربنا يسوع
وبها قتل المنافق [illegible] قول النبي انه يقتل المنافق بروح شفتيه
قتله فدية قتله

وبني ادم وجميع ذريته الذي ابليس سباهم. الفردوس الى الجحيم
فاخرجهم المسيح من سبي ابليس في ذريته ولعادهم الى الفردوس. حقق قول
داود النبي في مزمور ستة وستين فقال صعد العلا الى العلى بسبيا واعطى الناس كرامات
قوله يعني صعوده على عود الصليب الذي لما صعد عليه نزل الى الجحيم واخرج من
كان ساهم ابليس كذلك سبي سبيا واعطى للناس كرامات يعني كرامات
الفردوس الذي لعطاهم وادعاهم اليه وكرامات الملكوت الذي وعدهم به
وكرامات روح القدس الذي لعطاها للذين امنوا به وجميع المومنين ليصيروا دايما
عدد الصلوات الذي يسقط بها ابليس. وكذلك شهد اشعيا النبي عن هذا
الطفل المسيح الى الجحيم يقول ان طفل يدخل يده في جحر الحيه وفي مرقد
بني الافاعي لا تضره يعني المسيح الذي هو عظيم يتضع بارادته وصار صغير
من اجلنا وصار ايضا كالطفل بغير شر ولا خطيه. وقوله يدخل يده في
جحر الحيه يعني بين روح ناسوته ويعني جحر الحيه الجحيم الذي هو جحر ابليس.
الحيه القديمه ومرقد الاولاده يعني حيث بني الحيانه. لا يقدروا يضروه
بل هو عليهم يقوي لاهوته ولخرج الذي هو في سبيهم وجميع ذريته فاخذهم
المعموديه المقدسه تخلص جميع المومنين وتغسلهم من عبوديتهم لانه من
من ولدوا بالمعموديه قد صاروا عبيدا لابليس منذ ولادته وتخلص كل الاولاد
النجسه بشا ام اباه ان تعتقه المعموديه المقدسه من الروح النجس ومن
عبوديته ابليس. كما انعتقوا بني اسراييل من عبوديته فرعون
وجنده.



وجنده بالبحر الاحمر جعل الرب لنا المعموديه عوضه وبعد ذلك يدخل الى
الكنيسه المقدسه كما دخلوا بني اسراييل بريه طور سيناء وناكل لحم المسيح
خبز الحياه النازل من السماء كما اكلوا اوليك المن الذي سماه خبز من
السماء ونشرب الدم الذي يجري لنا من جنب المسيح الحجر الذي ارد لنا ينابيع
هو صار راس الزاويه وحجر الكنيسه وحجر العثره كما شربوا اوليك
الما الجاري من الصخره ومقاتل جند ابليس الذي هم اقوى منا فيلبونا من
اتباعنا لهم بقوه المسيح الذي صنع لنا هذه العجايب وشرع يقاتلهم اذا
كسلونا عن تسبيح الله وتمجيده بمعيشه الدنيا الفانيه وحبها الينا
حتى نختار هاعلى ذلك ونسقط كما سقطوا هم ونكون نحن مستطيعين اداهم
حسنوا لنا ذلك لا نسمع منهم بل نقول لهم كما قال الرب لابليس ان
ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمه تخرج من فم الله. وحينيذ نترك
ما يحسنوه لنا من معيشه الدنيا ونمضي الى التسبيح والتمجيد الذي هو المعاش السمايي.
ونامن ان الرب قادر ان يبارك لنا في المعاش الدنياوي ويعوض
لنا فيه ما فقدنا من شانه وقت التسبيح والتقديس لانه عن ذلك قال.
وقوله حق وصدق اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وجميعما تحتاجوه من
الدنيا يزاد لكم ويقول المسيح اذا امنا هكذا وقتلنا جند ابليس كما
قاتلوا بني اسراييل اهل ارض مصر وكنعان نحن ان قلنا ما نشا فاتنا
لا نقدر نملك ذلك الملك ويكاتلنا العدو عن مرادنا ومن تسبيح الله
وينقصنا ونهلك كما هلكوا اولايك الذين سبوا من بني اسراييل وقتلوا

ان لا نفقد خلاص ارضى كنعان ونحن كنا نتخلد في التعاسة الموبده مع
ابليس وجنوده ويفوتنا الملك الموبد ونفتكر انه نزه الملائكة ونزل
وتجسد متلوثا ناسا ولحمل خطايانا لما العقاب الواجب علينا في جسده حتى
يردنا اليه ونتخلد فيه. لاجل هذا قال في الانجيل المقدس ان انسان له مائة
خروف فضل احدهم فقد ترك التسعه وتسعين ومضى في طلب الذي ضل حتى
وجده فحمله على عنقه وهو فرحان. وان المائة خروف هي المائة عسكر الملايكة
الذين ذكرتهم لك. والواحد الذي ضل عنهم فهو ادم الذي خلقه الله ليكون
كمال العدة ليملي به المرتبة التي خلت من ابليس وجنوده فلما ضل ابن
ادم بغواية ابليس وخرج من دينه صار نفيى ارضا انه باعماله فتحققوا
ملائكته فترك التسعه وتسعين عسكر الملايكة ومضى في طلب ادم وذريته من
اجل الصديقين الذين ارضوه وحمل العقاب الذي يجب عليهم الى الابد
عوضا منهم لنفسهم مثل ابليس وحمله على جسده كما قال انه حمل على عنقه
وهو فرحان مسرور لخلاصهم. وكذلك لما علم ان الناس لا يعلمون ان
الملايكة مائة عسكر بل يظنوا انهم انهم تسعه عسكر وادم العاشر ضرب
لهم هذا المثل يكرر فيه هذا الامر ليفهم فقال امراة كان لها
عشرة دراهم وهلك درهم منها اوقدت سراجها وكنست بيتها وطلبته
باهتمام حتى وجدته يعني بالتسعه التي لم يهلكوا هم التسعه مراتب الملايكة
التي تعرف الناس اسمائها والدرهم الذي هلك هو ادم وذريته وسماه
درهم لان الدرهم فيه صورة الملك وادم صورة الله والامراة هي
رحمة



رحمة الله والسراج الذي اوقدته هو المسيح الذي فتش العالم وكنسه
من الشرور والخطايا الواجبة على بني ادم بالامه المحيية التي احتملها
عنهم حتى يقيدهم الى السما ابيه الذي له خلقوا. ولذلك قال بولس الرسول
ان الذي لم يعرف خطية تحمله خطايانا لكي نكون نحن ابنا الله. وقوله
صير نفسه لان سبب موت جميع الناس خطية ادم ابوهم وخطيتهم هما
ايضا صار ابليس سبب هذين الامرين. واما خطية ادم فقط هو كان
يقتل من لم يخطي والذي يخطي يقتله بخطية ادم وبخطيته هو ابطله المسيح
في نفسه لم يخطي ولا هو من نطفة ادم قبل مات عنا حتى احتمل من
ابليس في دينه لانه قتل من لا يخطي الموت في ليصولحتنا منه فيها لا
مكان له. وهو كان ملكنا وارواحنا المخلصة تتوكل بكل واحد منا من ميلاده
الى حين تموت من بعد ما يخرج منه الروح النجس الذي من جند ابليس
ويحل فيه روح القدس. وانه عند ... من شيطان ابليس ما دام
يداوم تسبيح الله وتقديسه الذي له يخلقه وان تكاسل عنه دفعه
واحده وتاب وندم على فعله ولا تبع التسبيح والتقديس في اوقاته غفرت
له تلك الخطية اذا هو توب عنها قبل الموت لان التوبة تغفر الخطايا لمن
كان مقربا الى الله. فاما من جحد فان روح القدس تفارقه ويعود
اليه الروح النجس ومعه سبعه ارواح اخر اشر منه يدخلوا يلتوا فيه
فتكون اخرته اشر من اولته كما قال الانجيل المقدس وان هو ندم وتاب

توبة حرمه وقربان الله لعد الشهادة قتل او لم يقتل فانه اذا
خلص التوبه بجوارحه عاد اليه الروح القدس ويقويه ويطرد الارواح
الخبيثه عنه ولو كانوا الف الف وربوات ربوات وخلاف ذلك فلا على
وتوبته لا تنفع وقد جدف على روح القدس وليس له غفران لا في هذا
الدهر ولا في الاتي لانه استخف روح القدس انه لا يقدر يطرده
الارواح النجسه وذلك يخص نعمة الله لانه رحمة الله ليست بعيده ممن
يتوب ويندم الا من كان يجدع لطاعته خلاصه بغير غرامه ورغبة في عزا
وجاه وتطري نفسه بعد ذلك يتوب ويندم هكذا لا ينطرد من عند
نعمة الله في شقا جهوده ويقووا عليه الارواح النجسه حتى يضجد
بقلبه كلمه واناس كثير غفلوا على التوبه ويجحدوا ويخطوا ويقولوا
في نفوسهم حتى نتوب بعد ذلك ويغفر لنا الرب فيدركهم الله بالموت
قبل التوبه ويخلدهم في الهلاك المؤبد لانهم اخطوا بارادتهم واتكلوا على
التوبه ونسوا قول الرب ان الموت مثل اللص الذي لا يعلم صاحبه
البيت في اي ساعة يأتيه فقد اظهرت لك يا حبيب ما قالت من ناسوت ابن الله
وصلبه واظهرت لك شواهد كثيره من الكتب المقدسه في ذلك
وانا اظهر لك في كتاب اخر ما شهد به التوراة وسفر يشوع ابن نون
في ذلك فهو قول شريف لتحقيق المذهب المسيحي وكشف جميع ما قلته لك
من اسفار التوراة ويشوع ابن نون ويصدق قول الرب يسوع المسيح
الذي قال ان موسى كتب من اجلي فله المجد دايما الى الابد امين

الباب



الباب الثالث تفسير من كلام التوراة ويشوع ابن نون
تحقيق المذهب المسيحي للفخر وانا ابتدي عليها بما تبغي
كنت قد وعدتك يا حبيب اضا الله عين عقلك بنور روح قدسه
المصري لتفهموا تر لاهوته ان ابين لك من اسفار التوراه ويشوع
ابن نون ما يحقق لك الشرع الذي شرحته لك في كتاب ايضاح ناسوت
ابن الله وصلبه واقول لك فيه ان ادم وحوى خلقوا وتركوا في الفردوس
ليس يبقوا فيه فقط بل يصعدوا الى المرتبه العاليه السمائيه التي سقط منها
سقط ابليس وجنوده وان ابليس اسقطهم بغوايته الى الدنيا وملك
عليهم وجنده على ذريتهم في حياتهم وفي مماتهم حتى ارسل الله ابنه الذي
الذي ذكرته لك فتجسد وتأنس واخفى نفسه عن ابليس حين ظن
ابليس انه انسان ضعيف جرى اليه حتى يقتله فقتله المسيح في دينه
واخذ جميع ذريته من ادم عن نجاسته وفي ايديهم الفردوس حيث كان ادم وحوا
ولاجل يصعدوا منهم من الاحياء الذي يموتوا مثالي بسبب كمال السلوك
الى مقطع ابليس يصعدوا الى الملك السمائي الذي له خلقوا
فانظر يا حبيب ما ذكرته في اسفار التوراه ويشوع ابن نون من ابراهيم
وذريته وهو حبيبه صورت ظاهره وهذه الاشيا جميعها التي ذكرتها
الهيم. ادم وذريته صورة ظاهره واضحة لان مصورها الذي صورها
على مثاله فصارت بحقيقته تحتاج الى من يظهرها ويظهر نورها

فافهم يا حبيبي ما اشرحه لك من خبر ابرهيم وذريته لان الضروره
تحوجني الى شرحه بخلاصه لان ناس كثير لم يقروا اسفار التوراه
ولا سفر يوشع ابن نون ولا يفهموا الاخبار وانا اعرفك الاخبار
اقراها لمن لا يعرفها ولا يعرف حقيقه دانيال ولا يفهم معناها وانا
اشرح لك الاخبار بتخليص واذكر لك تفسيرها بعد ذلك مكتوب
في السفر الاول من التوراه ان ابرهيم كان رجل عبراني ساكن بحران
مدينه من جزيرة العراق فظهر الله له ان ينقله منها هو وسارة من جنسه
سكنهم في خيم ببريه ارض كنعان التي هي ارض المقدس ووعده ان
يورثه تلك الارض جميعها هو وزرعه من بعده وكانوا كان في تلك
الارض امم جبابره عباد اصنام لان لمن كان على وجه الارض في
ذلك الزمان كانوا يعبدوا الاصنام بارض كنعان وغيرها وان
ابرهيم لم يزل ساكن في خيم الى ان رزقه الله باسحق ابنه واقام اسحق
ساكن في الخيم مثل ابوه منتظر وعد الله يورثهم الارض اعني ارض
كنعان كما اوعدهم وان اسحق رزق يعقوب الذي سماه الله اسرائيل
وكان اسحق ويعقوب ابنه سكان بالخيم منتظرين الوعد وان يعقوب
اسرائيل رزق اثني عشر ولد ذكور وحكم لحد منهم وهو يوسف حلم يدل
على انه يصير ملك بنه فحسدوه اخوته في ذلك وارادوا قتله فقعدوا
عليه وباعوه لقوم تجار مضوا به الى ارض القبط حرت معه امور
كثيره يطول شرحها محصولها ان الله اعطاه ارض مصر الى ان
يصير



يصير ملك عليها التي هي ارض القبط وقد ارسل الى ارض كنعان
احضر والده وجميع اخوته اولاد يعقوب الى ارض مصر وسكنهم
في ارض الجوشن وتوالدوا فكاثروا حتى مات يعقوب وجميع اولاده
ومات يوسف وفرعون الذي كان يعرفه وقام فرعون اخر لا يعرفه
نظر بني اسرائيل العبرانيين قد كثروا جدا فخشي ان يكثروا ويقوموا
على القبط اشد مما كانوا فرعون ابتدى يثقلهم فاعمله في تعبدهم
في البناء والطوب والطين … ويوكل حثت عليهم يستعبدوهم
ويجبروهم على ذلك ثم امر ان يغرق كل ولد ذكر يولد مولود في النهر
يلقوا … وكان الله ينميهم ويكثرهم في هذا العذاب الطويل فقاموا
على ذلك من طويله الى ان تحنن الله عليهم ظهر لواحد منهم اسمه موسى
ارسله الى فرعون ملك القبط قال له ان الاه العبرانيين قد دعانا
لنقرب قربان له ونحن نريد نخرج الى البرية مسيرة ثلاثه ايام نقرب
له قربان ونعود بالثاني وكان المقصود في سرهم اذا خرجوا الى البريه
يمضوا الى اهل كنعان يقتلوا اهلها ويملكوها كما وعد الله اباءهم
ابرهيم واسحق ويعقوب اسرائيل وانما هذا القول قاله الله لفرعون
تدبير ما اذكره لك وتفسيره فيما بعد وان فرعون لما لم يخرجهم
علم ان ذلك ان حيله عليه وازادهم عذاب على عذابهم فقال الله
لموسى اضرب بعصاك النهر فلما ضربه صارت جميع انهار وبرك

مصر والبحار والابار دم يشرب القبطي منها دم وشربت منها العبراني
ماء ثم فرعون لم يرجع بل قسا هذه البليه وانا اعلم شرحبوله
فلما ازالها عنهم قسا الله قلب فرعون فلم يدعهم يخرجوا. فضرب موسى
الارض بعصاته ملاها ضفادع جميع الارض برا وبحرا اعني
ارض مصر ما خلا ارض الجوشن التي كانوا العبرانيين فيها. ثم ضربهم بعصاه
انزل عليهم ذباب الكلب والعصور. ثم قتل جميع دوابهم ومواشيهم
ثم ارعد جميع شاهم ورجالهم بالجدري. ثم قطر عليهم برد وحجارة كسر
بها اشجارهم وزرعهم. ثم ارسل عليهم الجراد اكل ما بقي زرعهم وثمارهم
ثم اظلم الشمس والقمر والكواكب عليهم ظلمة كالحيطان نهار وليل ثلاثة ايام.
هذه التسع ضربات التي ضرب بها موسى ارض فرعون وجنده بعصاته
بامر الله وكان الله عندما يامره ان يضربهم فيقول له اضربهم بالضربة الفلانيه
وانا اقسي قلب فرعون لا تطلقهم يمضوا حتى تظهر فيهم قوتي وتعرف اياتي
في جميع الارض. وكانوا اذا انتقلوا وابتلوا ببليه فيقولوا موسى يسير
لنا يزيلها عنهم ونطلق ترع بني اسراييل فعند ما يزيلها فيقسي
قلب فرعون كما قال. ولم يكن يلحق بني اسراييل منهم شي خوفا من هذه
الضربات. ومن بعد التسع ضربات امر الله موسى ان يامر بني اسراييل
كل بيت من بيوتهم يذبح خروف في عشية اليوم الرابع عشر من الهلال
الذي هو نيسان. واوان القربان دخول ليلة خمسة عشر ويلطخوا بدمه
على ابواب



على ابواب بيوتهم. وقال الله لاني في الليله ارسل ملاك مفسد يقتل جميع
ابكار مصر اي ابكار امة فرعون يعني بكرا ولادهم الذكوره فيكون ذلك
الدم علامه لابوابهم ليعرف بها الملاك المفسد بيوت بني اسراييل من
بيوت القبط ففعلوا ذلك في تلك الليله وضرب الله جميع ابكار مصر
وقام الصراخ بجميع بيوتهم لانه ليس بيوت القبط ميت فيه لا جنازه وفي
ذلك الليل خرج جند فرعون وقالوا اطلقوا بني اسراييل يمضوا وقلقوهم
على المضي وقبل ما يمضوا كانوا استعاروا منهم بني اسراييل صياغه مالها
قيمه واخذوها معهم وخرجوا من مصر فلما خرجوا في اليوم الخامس عشر من الهلال
الذي سماه الله بالعبراني فصح وتفسيره نقله وامرهم ان يكونوا يعيدوا في
كل سنة بهذا اليوم تذكارا ما فعله معهم الله. فلما خرجوا من ارض مصر كان
عددهم ستمايه الف متسلح ومعهم جمع كبير مختلط منهم غيرهم ومعهم مواشيهم
واولادهم ونساهم. وهداهم الله الى الطريق بعمود السحاب ولم يسيرهم الى
ارض كنعان بل هداهم الذي وعدهم بل شرق بهم الى البحر القلزم الذي هو
البحر الاحمر. وقسا الله قلب فرعون وندم على خروجهم فاتبعهم في مركبات ثمانية
الف مركبه مع جبابرة جنده بخيول وخلايق فلما وصلوا البحر وجدوهم
على شط البحر فامر الله موسى ان يضرب البحر بعصاته فانفلق يمين وشمال
واوقفه مثل الحيطان ودخلوا بني اسراييل ومشوا في وسطه وعبروا
البحر الاحمر وقسا الله قلب فرعون وجنده حتى اتبعهم فلما صاروا جميعهم في وسط
البحر امر موسى ان يضرب البحر بعصاته فانطبق عليهم جميعهم حتى غرقهم ثم ان
صار قدام بني اسراييل الى برية طور سينا نزلوا هناك في خيم. كان

كانوا ابائهم في خيم وكان الله يعولهم في البريه بالمن ويمطر عليهم في كل يوم
مثل زريعة الكزبره يلقطوه ويطحنوه وياكلوه وكذا امره الله بخروج
الصخر نعبصا منه مسالك فيها ماش الانهار وكانوا يشربوا منها وامرهم ان يعملوا
لهم كنيسة من خيم في البرية اقام فيها مذبح و ذبايح واعطاهم الناموس
والوصايا التي هي التوراة لفظه بالعبراني تفسيرها الناموس ثم امرهم ان يرسلوا
اثني عشر منهم رجال اي من كل سبط رجل الى ارض كنعان يجسوها ويعملوا الهم من
ثمارها ليعلموا طيبها وانها كانت خصيبة جدا لبن وعسل من اجل يرغبوا
لينهضوا ويقطعوا القتال لاهلها حتى يهلكوها لان الله علم انهم لا يمونوا ثبوله
اليه وحالهم فيه فمضوا هولاي الجواسيس الاثني عشر رجل الى الارض طافوها
واقاموا فيها اربعين يوم ثم بعدوا واتوا اليهم ومعهم من اثمارها عنقود واحد
عنب يحمل في خشبة اثنين وتين ورمان فلما دخلوا اليهم قالوا لهم عشره
من الجواسيس هذه الارض طيبه جدا كما قال الله وهذه هي اثمارها ولكن
مدنها حصينة وحصونها شاهقه الى السما وكانها جبابره جدا ونحن
في عيونهم مثل الجراد فلما سمعوا الشعب هذا قل امانتهم في الله وانه
لا يقدر يورثهم الارض كما وعدهم وابتدوا يبكوا ويصرخوا قايلين ارجعوا
ما نقدر نرجع اليها وارض كنعان ما نقدر نرثها ونحن واولادنا نموت
في هذه البريه فقالوا لهم الجواسيس الاخرين احدهم ~~قال احدهم~~ يشوع
ابن نون وهو الثاني قال ~~احدهم~~ اسمه كالب رفيق ليشوع وهو ابن
يوفنا



يوفنا يا قوم الله الذي كان فعل العظايم في فرعون وجنده وهو دايم
بعد العجايب وهل ما يقدر الله يملكنا هذه الارض ويقاتل كما سمعنا
عنا لماذا تقلقوا اما تثقوا هكذا تكلم كان الشعب يسمع منهم لكن العشره
جواسيس الاخر فقالوا امانتهم وشككوهم فاما بني اسرايل ارادوا يرجموا
موسى وهرون لخوفهم لانهم اخرجوهم من ارض مصر ولولا نزل عمود سحاب
على الخيمة التي عملوها بامر الله وقت الزمان وظهر الله فيها وكلم موسى
واراد ان يهلك جميع الشعب فلم يزل موسى يتضرع اليه حتى رد غضبه
ان لا يهلكهم بغتة بل جاوب عليهم انه يفصل بينهم كما امنوا وايقنوا
ويفنيهم جميعهم في تلك البريه ولا يبقى واحد منهم يرى ارض كنعانه ولا
يرثها بل يبقوا فيها في الموضع اربعين سنه كالاربعين يوم التي
جسوا فيها الجواسيس الارض بدل كل يوم سنه ويموتوا حيث يموتوا
كلهم وان يدخلوا اولادهم المرضعين والاطفال الذي لم يعرفوا الخير من الشر
والذي لم يقل امانتهم فيورثوا الارض واما الثمانية الف الذي خرجوا
من مصر لا يرثوها ولا يدخلها احدا منهم وان يشوع ابن نون وكالب
ابن يوفنا الذين امنوا بالله وصدقوه فاقاموا في تلك الموضع
اربعين سنه ثم انصار موسى معهم طالبين ارض كنعان فلما
قربوا منها وجدوا نهر الاردن يفرق بينهم وبينها فعلم موسى انه لا
يعدي معهم من اجل كلمة غلط كان قد قالها واخذ الله عليه حتى يموت فيها منعه

من الوصول الى ارض كنعانه فاستخلفوا يوشع ابن نون تلميذه
على الشعب عوضا عنه. وقد توفي موسى. وان يوشع ابن نون اقتاد
الشعب ونزل الى نهر الاردن فلما وقف فيه تابوت العهد فامسك الماء
عن الانحدار ونشف الما من قدام التابوت حتى عبروا جميع الشعب ويشوع
ابن نون تسلطهم على قبائل كان ارض كنعانه ويقويهم حتى فتحوا
جميع المدن بالسيف وملكوهم واقسموا الارض على اثني عشر سبط واعطا
كل سبط جزوا بالقياس ليسكنوها ويتنعموا باثمارها كما كان الله اوعد
ابايهم ابرهيم واسحق ويعقوب اسراييل حسب ما هو مكتوب في
التوراه. ويشوع ابن نون قراه عليهم لا يحفظه وكرره عليه حتى
يفهمه جيداً ثم فهمه تفسيره. الذي ابديه لك. لانه شيخ الله وتقديسه
على نعمه الذي لعطا للناموس تف برموزها في كنيسة المقدسه. وافهم
وعود ابراهيم واسحق ويعقوب [illegible] ادم وحويه. فاولايك اباه
الى بني اسراييل وهولا اباه لبني البشر. والخيم الذي بالبريه فمثل شبه
الفردوس. ولانها الخيم كانوا خارج عن العالم وكذلك الفردوس كان
خارج عن العالم وهو منصوب شرقي الارض. والخيام كانوا على باب
مداين كنعان. وكذلك الفردوس هو على باب السماوات. لان ارض
كنعان شبه ملكوت السماوات الذي منه سقط ابليس وخلف ادم
وحوي لعوض الفردوس يكون الصعود الى السما وكما يكون الدخول
الي



الي مداين كنعان من الخيام ولما كانت شعوبه قبيله وارض مصر تشبه
الدنيا وفرعون ملكها وجنده تشبه اركون العالم ونهرها الذي
كانوا يغرقوا فيه الاطفال وهو تشبه الجحيم الذي كانوا ابليس وجنده يغرقوا فيه
الناس والبنيان والطين والصوبج فيشبهوا بالاعمال الجسدانيه
والشهوات الدنيا بينه التي يرضي الشيطان لانها اعمال مذمومه [illegible]
المسيح بالشيطانه وذبح الخروف شبه هرق دم المسيح على [illegible]
موسى شبه الصليب والبحر الاحمر فيشبهوا المعموديه يشبه الجحيم والخيام والبريه
ايضا يشبهوا الفردوس. ويشوع ابن نون يشبه [illegible] ونهر
الاردن يشبه المعموديه وما لاربعين سنه بعد عبورهم من ارض مصر تشبه
الاربعين يوم بعد قيامة المسيح والاثني عشر سبط الذي قسم عليهم يشوع
ابن نون ارض كنعانه فيشبهوا بالاثني عشر تلميذ. الذي قسم عليهم روح
القدس. وقسمة الارض بالقرعه كما ان الله تكلم ابرهيم واسحق ويعقوب
بوريث ارض كنعانه ووعدهم ان يورثهم ارض كنعانه. فلما كانوا قليلين
العدد لم يمكنهم ان يعمروا تلك الارض لوسعها. سبب لهم انحدارهم الى
ارض مصر حتى توالدوا وتكاثروا. وكذلك تكلم الله ادم وحوى في
الفردوس ليورثهما المرتبه العاليه التي سقط منها ابليس وجنده
فلما كانوا قليلين العدد. لا يمكن ان يعمروا تلك المرتبة التي كانت

الذين كانت الوف الوف وربوات ربوات سبيلهم المخالفة حين انحدروا
الى الدنيا فكاثروا وخطاه وكما كان فرعون ملك مصر وجنده يتعبدوا بني
ادم في اعمالهم الغاشية في عبادة الاصنام والسحر والنجاسة والمجانين
وغير ذلك من الاعمال الشيطانية وكما كان فرعون يوكل جند بني اسرايل
على اعماله ويتعبدهم فيها كذلك كان ابليس يوكل بكل واحد من بني ادم
بعض جنسه يسخره على الاعمال المخالفة الجدانية ويتعبده فيها وكما
كان جند فرعون يغرقوا ذكور بني اسرايل في النهر كذلك كانوا جند
ابليس يغرقونهم بموت بني ادم في الجحيم حتى الصديقين والذين لم يخطوا
وكما قال الله لان الاطفال الذين ماتوا بغير قوتهم بغير خطية اشار
الله بهم الى الصديقين الذين لم يخطوا وكما ارسل الله موسى حينئذ وهو واحد
من بني اسرايل ليخلصهم من فرعون وجنده ويعتقهم من عبوديتهم
ويصعدهم الى ارض كنعان يورثهم اياها كما وعد لابائهم كذلك ارسل
الله وحيده متجسد من بني ادم ليخلصهم من ابليس وجنده ويعتقهم من
عبوديتهم ويصعدهم الى الملكوت السماوي يورثهم اياه كما وعد اباءهم
وكما لم يظهر موسى لفرعون سر صعودهم الى ارض كنعان بل اخفاه
بقوله انهم يمضوا الى البرية ليذبحوا قربان كذلك لم يظهر المسيح
لابليس سر صعود بني ادم الى الملكوت السماوي ولا اظهر له لاهوته
بل اخفى عنه تجسده وناسوته وافعاله البشرية كما قد اظهرت لك
ذلك في كتاب ايضاح ناسوت ابن الله بجملته وكما ضرب
موسى

٢٨

موسى فرعون وجنده بتلك الضربات العظيمة وكان الله يقسي قلبه
حتى يظهر قوته فيه كذلك كان السيد المسيح يضرب ابليس بتلك الضربات
العظيمة ويقسي قلبه حتى لا يعرفه وذلك كان اذا عمل عجوبة نزل على
لاهوته فانه يرجع لوقته يعمل شي ضعيف او يقول كلمة ضعف ليخفي لاهوته
عن ابليس حتى لا يعرفه وكان بذلك يقسي قلبه حتى لا يعرفه كما قيل
عن فرعون وكما بني اسرايل خلصوا من فرعون وجنده بصحيفة الليله
التي ذبحوا فيها الخروف وانعتقوا من العبودية كذلك بني
ادم خلصوا من ابليس وجنده بصحيفة الليلة التي اعطى فيها المسيح تلاميذه
لحمه ودمه الذي هو خاروف الله حامل خطايا العالم وانعتقوا من
العبودية بدمه بحيلة المخلص وكما سمى الله تلك اليوم يوم الفصح الذي
تفسيره العبور يعني نقلة بني اسرايل من ارض مصر من ملك فرعون
كذلك في ذلك اليوم بعينه وهو خامس عشر من نيسان فك الله بني
ادم من الجحيم من ملك ابليس الجبار وفي ذبح الخروف الفصح شرح
يطول شرحه اوضحته لك في كتاب الخولان بالحقيقة يوم نقله الرب
الذي هو يوم موته وقتله وانظر ما اعطى عن الكلام المشهور المنصوص
في توراة اليهود وكما قسا الله قلب فرعون حتى جرى خلف موسى
وبني اسرايل فبينما اسرايل هو وجنده ليقتلوهم كذلك قسا

الله قلب ابليس وعما قلبه في صلب المسيح حتى ظن انه انسان
ضعيف. وجرى اليه هو وجنده ليرون ويجربوه كما كانوا يفعلوا
ببني ادم. وكما قسا قلب فرعون بعد نظر البحر مفلوق حتى جرى خلف
موسى في وسطه ليدركه ويقتله. كذلك بعد نظر ابليس الشمس
مكسوفة بحال صلب المسيح قسى الله قلبه عن معرفته وعما عينه بقوله
الاهي الاهي لماذا تركتني حتى ظن وتشكك انه انسان ضعيف.
وجرى اليه ليفزعه ويقتله. وكما ضرب موسى البحر بعصاه فغرق فرعون
وجميع جنده. كذلك المسيح ضرب ابليس وجنده وهو على خشبة الصليب
وغرقهم في الجحيم لما جرى اليه ليقتله. وكما ان الله اخرج بني اسراييل من
ملك فرعون ومعهم جمع كثير مختلط كذلك اصعد الصديقين من الجحيم
من ملك ابليس وجميع الذين ماتوا. عباد الاصنام وكهنة اقلر
برمه وخلصهم لانهم كانوا بغير معرفة. وكما ان الله لما اخرجهم من ارض
مصر لم يمضي بهم الى ارض كنعان. بل مضى بهم واسكنهم في خيم البرية
كما كانوا اباهم ابراهيم واسحاق ويعقوب. كذلك المسيح لما اخرج المؤمنين
من بني ادم من الجحيم لم يصعدهم الى السما والملك السماوي بل مضى
بهم الى الفردوس اسكنهم فيه. حيث كانوا اباهم ادم وحوا.
وكما اقام موسى مع بني اسراييل الذي اصعدهم من البحر الاحمر في
الخيم في البرية اربعين سنة. كذلك اقام المسيح مع بني ادم الذي
اصعدهم



اصعدهم من الجحيم الى الفردوس اربعين يوم من بعد قيامته من بين الاموات.
وكما ان يشوع ابن نون تلميذ موسى بعد موت موسى باربعين سنة
ملك اولاد الذين خرجوا. ارض كنعان. وقسمها على اثني عشر سبط.
كذلك روح القدس بعد المسيح الروح المعزي بعد صعود المسيح الى السما
بعد ايام يوم حل على التلاميذ قواهم وعزاهم وقسم الارض على اثني
عشر تلميذا. وطرحهم بالخياطين اشكاه في المدارس بالامانة المقدسة. وكما ان
موسى لم يملك بني اسراييل في نهر الاردن. بل يشوع ابن نون تلميذه
الذي لم يزل معرفه معه. كذلك المسيح لم يزل يعطي لبني ادم المعمودية
التي بها يصلوا الى ملك السماوات. بل روح القدس اعطاهم ذلك هو روح
المسيح الازلي معه الذي يصلوا به الى ملك السماوات. وهو دايم مقيم مع
الاولاد التلاميذ الذين هم بني اسراييل الحقيقي ويحرسهم ويظرفهم بابليس
حتى يورثهم ملك السما اي ارض يا حبيبي جميعا هي نوح نبح لانه مثلا
كان لادم وذريته الذين ماتوا وصعدوا مع المسيح من الجحيم الى الفردوس
وهذا ايضا مثل لجميع الاجيال الذي يامنوا بالمسيح لانهم كمل عدد
الملايكة الذي في الفردوس فامنهم ذلك. وهذا كما سكن الله ادم وحوا
في الفردوس ليرثوا ملك السماوات وسكن ابراهيم في ارض الخيم ليرث
ارض كنعان. كذلك يخلف الانسان طاهر لصورته وشبهه.
ليكون وارث لملك السما اي هو سكنه في بطن امه ليكون فيه كما

كان ادم في الفردوس. يعيش بغير تعب ويغتذي غذا لطيف بغير
كد وبغير خطيه وبغير تعري. وهو منفرد عن العالم. وهو في بطن امه بين
السما والارض. شبه الفردوس والبطن ايضا كشبه الخيمه والبريه للفردوس
عن العالم الذي كان فيها ابرهيم من الخيم الي الارض بمصر كذلك سيخرج
الانسان من بطن امه الي الدنيا. دار التعب والشقا فيملك عليهم ابليس
كما تملك على ابرهيم ادم. وكما تملك فرعون على اولاد ابرهيم ويتوكل به
روح نجس من جنده يتعبدهم في اعماله ويحنق عليهم. كما فعل ادم
وفعل بني اسرايل. وكما عتق الله بني اسرايل من فرعون لما جازهم
في البحر الاحمر كذلك يحرر الله الانسان في المعموديه ويعتقه من ابليس
ويغرق الروح النجس الذي كان متوكل فيما المعموديه كما غرق فرعون في البحر
ويدخل به الي قبة المذبح بعد صعوده من المعموديه كما دخل بني اسرايل
الي البريه واسكنهم في الخيم بعد صعودهم من البحر. لان الكنيسه فهي
خيمه ليظهر لنا الاشاره عن العلم وهي منفرده عن العالم تشبه البريه
يدخل اليه الانسان بعد صعوده من المعموديه كذلك بني اسرايل
دخولهم الي الخيمه في البريه بعد صعودهم من البحر كدخول بني ادم الي الفردوس
بعد صعودهم من الجحيم على يد المسيح. فالكنيسه تشبه الخيمه واذا دخلها المعمد
اكل خبزها المن الذي هو خبز الحياه النازل من السما جسد المسيح ليعيش
به الي الابد كما كانوا بني اسرايل في الخيم في البريه ياكلوا المن
والمتعمد



والمتعمد في الكنيسه يشرب الما والدم. الذي جرى من جنب المسيح المطعون
على خشبة الصليب. كما كانوا بني اسرايل في الخيم بالبريه يشربوا
الما الجاري لهم من الصخره بعصا موسى كذلك يشرب المتعمد الما والدم
الجاري من جنب المسيح. لان المسيح صخرة الثلث وحجر الزاويه كما سماه اشعيا
النبي وقال ان الذي يامن به لا يخزى. وهو الحجر الذي رذلوه البناوون
وصار راس الزاويه كما سماه داوود النبي في مزمور مايه وثمنية عشر وهو
الحجر الذي قطع بغير يد انسان يعني من العذري بغير زرع من انسان وصار جبل
عظيم ملا جميع العالم وطحن جميع المملكات. كما قال داوود النبي فالكنيسه
تشبه بالخيمه والبريه بالحقيقه وهي ايضا تشبه الفردوس كما قد قلنا
لك. لان الفردوس فيه اربعه انهار تجري وتروي عطش الارض
جميعها كذلك الكنيسه فيها الاربعة اناجيل اربعة انهار الحياه.
وهي تجري منها تروي عطش جميع اهل الارض العطاشا من كلام الله
المشتاقين اليه كشوق الايايل الي الما كما قال داوود النبي في مزمور
واحد واربعين. وقوله ايضا في مزمور مايه وثمانيه عشر ان كلام
فمي نطقي الكلام الشهد منفعه في فاهي وفي الكنيسه اثمار كثيره وفي
الكنيسه الكتب كثيره التي هي كلام الله الذي تشبع الانفس وتحييها.
كما قال موسى في التوراه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمه
تخرج من فم الله. حقق ان كلام الله هو خبز الحياه. وكذلك اشعيا

النبي سمى كلام الله خبز الحياه ويقول بنوع عن اليهود الذي في هذه
الزمان فلا يشكون في ذلك الزمان مجاعة عظيمه ليس من الخبز
والماء قال الله بل من كلامي حقق ان كلامه خبز وماء واليهود اليوم
جياع منه لانهم يقرون ولا يعرفوا له تاويل لان الله اغلق عيونهم
وقلوبهم واذانهم كما قال النبي يعني من الفردوس شجرة الحياه الذي قال
الله الذي ياكل منها يعيش الى الابد وهي الكنيسه وشجرة الحياه الحقيقة
جسد المسيح ودمه الذي قال المسيح لان من ياكل جزي الذي هو جسدي
ودمي يعيش الى الابد فالكنيسه بالحقيقه هي فردوس الله على الارض
ادم المولد لان ادم كان في الفردوس وسقط الى الدنيا والى الجحيم
ولما اصعد المسيح فرحا اعاده الى الفردوس ايضا وكذلك الانسان يكون في
بطن امه فيولد ميلاد جسداني ويسقط الى الخطيه ويصير معذب فاذا
فاذا اراد المسيح عتقه منها ادخله الى بطن امه ثاني التي هي المعموديه
كما اعاد ادم الى الفردوس ثاني ومن المعموديه ميلاد جديد روحاني
يولد من الله ليعدم معه في ملكوته ويلقاه اشبينه كما تلقاه القابله
ويلفه بالزنار كما تلفه القابله ويعطي بزيت الميرون كما تدهنه
القابله ويرضع اللبن الذي هو لحم المسيح ودمه من الخاتين الطاهرين
الصينيه والكاس كما ارضعته امه لبنها في يوم ميلاده الجسداني
لان



لان امه ترضعه لبنها الذي هو لحمها ودمها لكونه طفل ولا له قدره
على استعمال الطعام بل امه ترضعه اللبن حتى يستعمل الطعام كذلك
اذا ولد الانسان من الله بالمعموديه يرضع لحم المسيح ودمه مادام في الدنيا
لكونه جسداني ولا له قدره ان يستعمل الطعام المسيح الروحاني فقط يرضع
لبن المسيح الذي هو لحمه ودمه حتى يصير مثل المسيح بعد موته وقيامته فيعيش
بحبوة المسيح بطعامه الذي لا يفنيه ونعمته التي لا تزول لانه هكذا قال
انتم سوف تاكلوا وتشربوا معي على مايدتي في ملكوتي يعني انهم مثله
كما يعيش الولد مثل والديه اذا انشا وصار مثلهم فالمعموديه المقدسه
ينفك الانسان من سلطان ابليس ويصير مولود من غير نطفه فلا
يبقا الشيطان له عليه سلطان مادام المسيح فيه لان يسوع المسيح الذي
هو روح القدس شبه يشوع ابن نون وهو الذي يقوي جميع المومنين حتى
يملكوا ملك السموات الذي منه سقط ابليس وجنده ويخلصهم منهم وينظفهم
منهم كما فعل يشوع ابن نون ببني اسرايل لما كانوا في بريه طور سينا
ياكلوا المن كل يوم الذي هو لحم المسيح ويشربوا الماء من الصخره الذي هو المسيح
وسمعوا نواميس المسيح ووصاياه التي يحفظونها فيقوى ولكي ارض كنعانه
كان الجواسيس الذي ارسلوا على ارض كنعان اتوا الى بني اسرايل
بثمار الارض فعند ذلك الكهنه الذي علموا اعلم الملاك السما اتوهم باتوا الى
المومنين باثمار ملك السماوات لحم المسيح ودمه لان كذلك الثمار الطيبه
اتوا به الجواسيس وهو سيرين من نعيم الارض ليعلمه بني اسرايل

ويسمعون ويعرفوا طيبته، ويشتاقوا الى ملك الارض، وليتمّوا بيركته
كذلك الكهنة يأتوا الى الشعب المومنين بلحم المسيح ودمه ليروه ويذوقوه
ويشتاقوا الى ملك السموات الذي فيه يعيشوا حياة موبدة لانهم ها هنا
يستعملوا على قدر طاقتهم لانهم كالاطفال الذين يرضعوا اللبن وهناك يكملوا
ويتنعموا به نعيم كلّي، وينظروا الى وجهه ويسبحونه، ويغذيهم ويدوّمهم
معه في ملكه وحياته حتى يصيروا مثله بيتبوا الحياة كما يعيش الولد بحياة
والدته اذا صار مثلهم، فالغربان هو ادبون ثمار ملك السموات وهو الذي نجيا
به هنا، والكهنة هم الجواسيس يشوع ابن نون احد الجواسيس ومعه
امنوا وصدقوا هو روح القدس، لان روح القدس بالحقيقة في ملك
السموات فوق، وهو عندنا اسفل، وهو يوصل الينا علم طيب الملكوت وتحقيقها
عندنا، وهو الذي يحل علينا بالمعمودية وبالكهنوت ويصعد عقولنا الى تلك
الملكوت، كما صعدوا الجواسيس يشوع ابن نون الى ارض كنعان فنظر
طيبة تلك الملكوت وتحقيقها بروح القدس الذي اصعدنا اليها، ونأتي الى
المومنين نخبرهم بها وبطيبتها ونطعمهم ثمرتها في علم طيب تلك الملكوت
نكون مثل كالب ابن يوفنا الذي نشط بني اسرايل مع يشوع ابن نون
وورث معه ارض كنعان، وكذلك ذلك الكاهن الذي ينشط الشعب
على عمل الخير يرث ملكوت السموات مع روح القدس الذي هو شبه يشوع ابن نون
وكل كهنة يعملوا طيب تلك الملكوت ولا يعلموا الناس وينشطوهم ويقولوا
اما نحن نهلكوا من غضب الله كما هلكوا العشرة جواسيس الذي طردوا طيب
ارض



ارض كنعان، وكثّلوا الشعب عنها، وقالوا لهم ان الارض طيبة جدًا
ولاكن كلها جبابرة، ونحن في عيونهم مثل الجراد، وحصونها عالية الى
السما، فهلكوا بهذا الكلام حيث قتلوا امانة الشعب واهلكوا الستماية الف
الذين خرجوا من ارض مصر، فالواجب على الكهنة جميعهم ان ينشطوا جميع الشعب
المومنين على قتال الشيطان، لان الشيطان هو كان من الملايكة السموية الذي
نشبهه بارض كنعان الذي وعدنا بها المسيح المومنين، وان المسيح ليعقر
منهم، وهو على خشبة الصليب، وخلص كلمن في الجحيم من ابرهيم ونحن اذا
امنا هكذي، ودوامنا تسبيحه وتقديسه، والفرح ليه فان نخلصنا منهم
ونظفر بهم، فيوصلنا الى مرتبة العالية السماوية التي كانوا ملكيتها، ثم
كما اوصل الذين امنوا من بني اسرايل الى ارض كنعان مخطاهم بكاسبهم
ومثل ذلك يلزم جميع الكهنة ان يقووا امانة الشعب على قتالهم
ويقولوا لهم عن الملكوت فهي طيبة، وهذا لحم المسيح ودمه عربونها، وهم
وهم جبابرة جدًا، اعني الشياطين وجميع الناس عندهم مثل الجراد، ولكن
انا نحن امنا بالمسيح ودوامنا تسبحته وتقديسه فهو نظفر بهم وان
كسلنا وقلنا ما نقدر نغلبهم ولا نقدر نقاتلهم ولا نقدر نرث
ملكهم نهلك جميعنا لذلك ونمضي الى الجحيم كمثل من بني اسرايل، ولا ينفعنا
ما اكلناه وشربناه من لحم المسيح ودمه كما لم ينفع اوليك ما اكلوه وشربوه
من المن والما الخارج من الصخرة، فالواجب على جميع المومنين ان لا يشكوا
ولا يقولوا نحن خطاة، ما نستحق تلك الملكوت، بل يتوبوا ويعملوا

على خطاياهم. ويلازموا تسبيح المسيح وتقديسه وقراة كلامه في الاوقات
المفروضة لهم ويامنوا انهم يرثوا تلك الملكوت وهم بالحقيقة يرثوها
ويلهمهم روح القدس باعمالهم الذي هو ثبت يشوع ابن نون فيجب على
كل كاهن يعلم الشعب وينشطهم بتسبيح المسيح وتقديسه. ان قد وجب له
شاركت روح القدس وموافقته الى ملكوت السماوات. ودوامه فيها
معهم كما وهب الى كالب ابن يوفنا مشاركت يوشع ابن نون مع دخوله الى
الى ارض كنعان. ودوام ميراثها معه وكل من لا ينشط الشعب الى تسبيح
المسيح وتقديسه فليعلم انه يهلك شعبهم كما هلك العشر جواسيس
قبل الشعب ويرث اللعنات الدايم الموضوع ابليس وجنده ويحرم من ذلك
الملك المويد. وما اظهرت لك يا حبيب الاوقات المفروضة للتسبيح والتقديس
في باب قال الناطقين للموضحين. فتفهم هذا الكتاب الذي قد فرغت من
كتابته ولتعلم انه كلام فاضل عظيم. لانه يحقق شرف المذهب المسيحي
وحقيقته وما يلزم الموضحين من قبل الخالقين وما قد اعتدل لهم من
الملك مع المسيح الى الابد. له المجد والتسابيح والكرامة مع ابيه الخالق
والروح القدس المحيي المساوي له في الجوهر الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين ✤ والمجد لله دايما ابدا سرمدا امين ✤

الباب



## الباب الرابع عن ايضاح الخروف والفصح وكيف يتصير خبز والخمر لحم للمسيح ودمه

الآن فقد شرحت لك يا حبيبي اغا الله عين عقلك ونور روح قدسه
المدرك لتفهم اسرار لاهوته. وانه في بدء الكتاب الذي سبق قبل هذا
معاني اسفار التوراة ويشوع ابن نون. وحققت لك جميعها كانت
مثال وصورة لامور الرب يسوع المسيح ولم افسر لك معاني الفصح والخروف
ووعدتك بتفسيرها. فافهم ما اشرحه لك من ذلك. بعد ذلك ان
بني اسرائيل لما كانوا بارض مصر تحت عبودية فرعون وجنده واراد
الله ان يعتقهم من ملكه ارسل موسى فضرب فرعون وجنده بالسبع ضربات
التي شرحتها لك في هذا الكتاب الذي قبل هذا. ولم يرضى فرعون يطلقهم
فقال لموسى ضربه واحده اضرب بها فرعون وجنده وهو يطلقهم. وان تامر
بني اسرائيل كل بيت منهم يشتري خروف كامل بغير عيب. واذا كانوا
اهل البيت لا يكفوا خروف يشاركوا بينهم اخر معهم فيتمونه. واعزل الخروف
من عشر ايام من الشهر الاول قبل ما يذبحونه عندهم الى اليوم الرابع
عشر ليلة دخول الخامس عشر ويذبحوه ويلطخوا دمه في عتب باب
بيوتهم وسكفيه العلو والسفلاني. لاني في نصف الليل من تلك الليلة
ارسل ملاك مفسد يقتل ابكار فرعون وجنده وحين ينظر الدم الذي على
ابواب بيوت بني اسرائيل يعبر عنهم من بيوت القبط جند فرعون.

لا يدخل اليهم ولا يهلك ابكارهم لان ذلك الدم علي ابواب بيوتهم
علامة سترهم ولا ادع المفسد يدخل اليهم. واذا ذبحوا ذلك الخروف لا ياكلوا
لحمه مطبوخ بما بل ياكلوه مشوي بالنار وحقويهم مشدودة وعصيهم في ايديهم
واحذيتهم في رجليهم وياكلوه مستعجلين. ولا يبقوا منه شي الى غدوة ولا يكسروا
له عظم ولا يفلتوه. بيت الى بيت وليأكلوا راسه وبطنه ورجليه
ولا يبقى منه شي والذي لا يمكن اكله يحرق بالنار لان في تلك الليلة
اعتقهم من ارض مصر من عبودية فرعون فيكونوا يصنعوا عند الفصح
في ذلك اليوم كل سنة ليذكروا كيف عتقهم بسيد عزيز وذراع
رفيع. وذلك اليوم هو يوم فصح الرب فاذا اخرجوهم. ارتحلوا فلا ياكلوا
خمير بل ياكلوا الفطير سبعة ايام وكل نفس تاكل خمير في تلك الايام
ويوجد عندها خمير تفرز من اشعبها هذا ماله لهم وهم فعلوا ما امرهم
به وهو جميعه مثل لخلاصهم كما فسر الرب في الكتابة التي قبل هذه وذلك
ان بني ادم كانوا تحت عبودية ابليس وجنده في الدنيا وفي الجحيم
ارسل الله ابنه ليخلصهم من عبودية ابليس ويصعدهم الى الفردوس
وملكوت السموات وضرب ابليس وجنده بالضربات التي وصفتها لك
في كتاب ايضاح ناسوت ابن الله وطبيعته وقد اخفى نفسه عنه
حتى ظن انه انسان ضعيف وخاطر معه منه بنفسه دمه لانه خروف
الله الكامل بغير عيب وحده لان الله امر بني اسراييل ان يقربوا الى
الله خطاياهم خروف طاهر بغير عيب وكان الانسان منهم اذا اخطى علم
انه قد



انه قد تنجس وقد استحق من الله القتل فياخذ خروف طاهر بغير
عيب. لا يستحق قتل فيدخل هو وخروفه
بين يدي الله وهو يستحق القتل من اجل نجاسته وخروفه لا يستحق قتل لانه
اطهر منه ان يذبح خروفه بدله يفديه من القتل الواجب عليه كذلك فعل
ربنا يسوع المسيح مع جميع بني ادم لان ادم اخطى وصار عبداً لابليس واستحق
الموت والعقوبة مع ابليس الى الدهر وجميع ذريته من نطفة ادم عليه
السلام. ملك عبد ... فهو ملك اولاده وقد اتى ربنا يسوع المسيح
خروف الله تجسد بجسده. روح القدس ومن مريم العذرى وليس من
نطفة ادم فلم يكن يستحق موت ولا عقاب لانه لم يكون من نطفة
ادم ولا فعل خطية يجب بها عليه عبودية فكان خروف طاهر بغير
عيب ولا خطية عليه لا يستحق عقوبة ولا موت وجميع بني ادم خطاه
انجاس ممن يستحقوا العقوبة والموت الى الابد فمات المسيح عنهم
واحتمل العقوبة على خشبة الصليب فداهم بنفسه لانه مات ولم يكن
يستحق الموت احتمل عنهم موتهم كما كانوا بني اسراييل اذا اخطوا
واستحقوا الموت يذبحوا خرافهم عنهم بدلا موتهم فهو خروف الله
الذي بلا عيب الطاهر الكامل الذي احتمل العقاب والموت عن خطايا العالم
وذلك لما كان حبس ابليس عليه وقتله بغير حق وجب له عليه
فنزع منه ادم وجميع ذريته في دينه قتله تعدى بغير ظلم فيستحق

هو خروف الله الكامل بغير عيب. وبهرق دمه خلصنا من ابليس
وجنوده الذي هو فرعون الجبار وخلصنا في اليوم الخامس عشر من الهلال.
الذي هو يوم فصح اليهود. فبحسب ذبح الخروف انه كان شبه عن المسيح خروف
الله. وذلك انه قول الله عن الشهر انه شهر الجدد. وراس الشهور لكم لانه فيه
تجدد بني ادم من الهلاك. الذي كانوا فيه قديم. وصاروا في نعيم
الفردوس جدد وعادوا اليه دفعة اخرى. وهو الشهر الجدد. وهو راس
شهور خلاصهم وهو بدو حياتهم الابدية. وقوله اشتروا الخروف في عشرة
ايام منه. واحفظوه في اليوم الرابع عشر واذبحوه عند مغيب الشمس. نجد
الانجيل المقدس ان السنة الذي صلب فيها المسيح كان اول شهر الفصح الذي
تسميه اليهود نيسان يوم الجمعة. وفي اليوم الاحد العاشر منه. دخول
ربنا يسوع المسيح الى مدينة القدس. راكب في شبه ملك. وقبلوه جميع
بني اسرايل وامنوا به انه المسيح ملكهم الذي ينتظرون خلاصهم ونادوا بصوتهم
بين يديه قايلين هوشعنا لابن داوود. وتفسيرها فرج لنا يا ابن داوود
مبارك الاتي باسم الرب. وهو قول الله الذي امرهم بها انهم يشتروا في
هذا اليوم. لانهم قبلوه وامنوا به وقروا انه المسيح المنتظر من ذرية داوود.
وسالوه ان يفرج لهم في الارض. واقام عندهم من يوم الاحد العاشر
من الهلال الى يوم الخميس الرابع عشر منه حضر مع تلاميذه عشية تلك
اليوم وقت ذبح الخروف عند مغيب الشمس وهم جالسين على العشاء
ليلة



ليلة الجمعة الخامس عشر من الهلال. وهو الوقت الذي امرهم الله ان
يذبحوا الخروف فيه. ثم اخذ الخبز على بعد عند ما ذبحوا الخروف. وقال لهم
هذا الجسد الذي يسلم عنكم وعن كثير لمغفرة الخطايا. هذا اصنعوه لذكري.
فلما اكلوا اخذ الكاس. وقال هذا دمي العهد الجديد الذي يهرق لمغفرة
خطاياكم هذا اصنعوه لذكري. فعرفهم هذا القول. انه خروف
الله. الذي كان اشار اليهم بذبحه في ذلك اليوم ليخلصوا به.
لانه ذكر الخروف القديم. كان العهد القديم لخلاص بني اسرايل
من فرعون. وجنده. وهذا الخروف العهد الجديد لخلاص جميع بني ادم
الموتى والاحياء. وجميع الذي ياتوا من بعدنا الى الابد من ابليس
وجنده. فانظر يا حبيبي ما احسن قول الله. الطخوا دمه على عتبة بيوتكم
والعضادتين السفلى والعليا. لتخلصوا به من الملاك المهلك. لان بيت
المومن هو جسده. لان الروح في ساكنه في الجسد كالبيت.
وباب الجسد هو الفم. وعتبته هو الشفتين والعضادتين هي الاسنان
لان المومن اذا شرب دم المسيح الطاهر تلطخ شفتيه واسنانه
يكون علامه اذا راه الملاك المهلك الذي هو الشيطان يهرب منه
ولا يدخل الى جسد المومن. ولا يفسد روحه كما يفسد ارواح الغير
مومنين الذي لم يلطخوا بدم المسيح. وتحقيق قوله اني اذا رايت الدم
على باب بيوتكم يكون لي علامه واتركه ولا ادع الملاك المهلك

يدنوا منه لان دم المسيح الذي يتشرب به المومن هو علامة المسيح الذي بها يبشره ويحفظه من الشيطان والملايكه المفسدين كذلك اذا لازم المومن حضور الكنيسه وحضور القداس يلتمس نور المسيح بنفسه ويختم بها فاذا خرجت من الجسد لكي تتصعد الي الفردوس تنظرها جنود الشيطان الذي في الهوا مختومه بدم المسيح فلا يستطيعوا يدنوا منها ولا يعيقوها عن الصعود بل تدعوها تصعد الي الفردوس هذا لمن يلازم حضور الكنيسه والقداس الي يوم موته

وكما قال الله لبني اسراييل لا تطبخوا لحم الخروف بالما بل كلوه مشوي بالنار وكذلك بالحقيقه طعمنا المسيح خروف الله لحمه خبز مخبوز بالنار لان ذلك الخروف كان مثلا عليه وقال كلوه واوساطكم مشدوده كذلك ياكل المومن جسد المسيح ودمه وحقوي جسده مشدوده بالبر وحقوي قلبه مشدوده بالايمان به ان هذا هو جسده الذي قد افتدانا به وقال كلوه وعصيكم في ايديكم كذلك عصاة المومن صليبه لان موسى بعصاته غرق فرعون وخلص بني اسراييل والمسيح بخشبة الصليب اهلك ابليس وجنده وخلص بني ادم المومنين به وعصاة المومن صليبه لان عندما ياكل لحم المسيح يصلب يده على وجهه ويهرب عدوه بعصاته الذي هو صليب المسيح وقال كلوه ولحيتكم

فارحلكم



فارحلكم لان المومنين سالكين في طريق المسيح والاعدا في طريقه ينصبوا له الشرك لكي يفتروه قال الرب استروا ارجلكم بنعال الحديد يعني بذلك لتحفظوا جسدكم جميعه من مصايدهم لانهم الحيات الملاعين والله قال للحيه اني اجعل العداوه بينك وبين بني ادم وحوى وبين نسلك ونسلهم هم يطلبوا منك الراس وانتي تطلبين عنهم العقب واوضح لكم القول ان ابليس الحيه القديمه هو وجنده دايما بني ادم لكونهم يطلبوا ان الحيه يعني المرشده الذي سقط منها ابليس يجل ذلك يحسدونهم وهم يطلبوا سقطهم بشهوات الجسد التي هي الشهوات السفليه لان العقب هو اسفل الجسد وكذلك تلك الشهوات هي اسفل الجسد فقال الله اذا اكلتم لحم المسيح يكون الحذا في ارجلكم يعني بذلك موضع الشهوات السفليه تكونوا مستورين لاسفل الجسد الي الحيات يقربوا فيه العدو والان الواجب على المومنين ان يكون صايم عن جميع الشهوات في الليله واليوم الذي فيه ياكل لحم المسيح من ابتدا مغيب الشمس الي مغيبها وجميع المتزوجين بالحلال يصوموا عن ذلك في الليله واليوم الذي يعرفوا انهم سياكلوا فيه لحم المسيح في صلاحهم وفي اليوم الذي يقربوا فيه الي مغيب الشمس هذا هو احداء الذي امر الله ان يكون فيه الرجلين محفوظين ومن اجل ذلك قال كلوه مستعجلين يعني لا تتاخروا عن حضور القداس وتتوانوا بل تسرعوا اليه كل وقت واتجهوا في الكلمه واتعدموا انه قلما يدرك الموت لانه حيات

نفوسكم. وخلصكم منه. وكذلك كانوا اليهود تحيلوا في صلبه
ويصرخوا الى الوالي اصلبه اصلبه. قال ولا تبقوا منه شي الى غد
ولا تكسروا له عظم. فما احسن هذا القول الذي جمعه الله في هذا المكان
شهد الانجيل المقدس ان المسيح لما اسلم الروح. قالوا اليهود قبل موته ولم
يكونوا بعد علموا انه مات لا يمكن انه يبقا مصلوب الى غدا ليلا يموت
غدا الذي هو يوم السبت لنمضي نكسر سيقانه وساقي المصلوبين معه ولما
اتوا اليه ليكسروا سيقانه وجدوه قد مات فلم يكسروا له عظم.
فتم قول الله ~~ان لا تكسروا له عظم~~ ان لا تبقوا منه شي الى غد ولا تكسر
له عظم. وكذا قال لا تنقلوه من بيت الى بيت يعني فانهم لم ينقلوا الرب
من المكان الذي صلبوه فيه الى موضع اخر يدفنوه بل فيه دفنوه وكذا
قال كلوا راسه وبطونه ورجليه وما لا يمكن اكله احرقوه بالنار.
يعني القول افحصوا عن جميع سيرته حتى تعلموها ولا يبقى منه شي مخفي
عنكم. افحصوا عما ارتفع منها كارتفاع الراس وعما خفي منه كالبطون
وعما قرب ماخذه كالرجلين. وما خفي عنكم لا تقدروا تعلموه ولا
تشكوا فيه ولا تطرحوه ولا ترفضوه. بل احرقوه بنار روح القدس
حتى تعلموه لان روح القدس هو النار الذي يحل على الخبز ويجعله
جسد المسيح وهو الذي يظهر لكم ما خفي من سره عنكم. اذا سالتموه ان يظهره
لكم ذلك. قال وانا في ذلك اليوم اخرجتكم من ارض مصر من عبودية
فرعون. وكذلك في ذلك اليوم الذي صلب فيه المسيح خلصنا من
عبوديته



عبودية ابليس الجبار. قال وكذا في كل يوم يذبحوا فيه الخروف المؤمنين.
هذا الخروف. كذلك يخلصوا من احمال الذنوب. خطاياهم الكثيرة.
وينالوا الخلاص من عبودية ابليس. وكذلك في ذلك اليوم يكون الفصح
الذي نفسيرها النقله. لان الرب انقل فيه بني اسراييل من عبودية فرعون
وعداهم الى البريه. وفيه ايضا انقلنا المسيح من عبودية ابليس وعذابه
بالجحيم الى الفردوس. فلذلك كونوا اذبحوا هذا الخروف في هذا اليوم كل سنه.
اذكروا كيف خلصكم من عبودية فرعون. قال المسيح كل مرة كلما اكلوا من هذا الخبز
وتشربوا من هذا الكاس. تذكروني وتنسا دون موتي. لانه بموته خلصنا
من عبودية ابليس. وجعل لنا جسده ودمه نتقرب به كل يوم عن
خطايانا حتى اذا رايناه ملفوف بالحرف مثل ما هو مطروح في الصينيه نذكر
انه هكذا ملفوف مثلنا بالاكفان انه مطروح في القبر واذا رايناه المسيح
مهروق في الكاس. نتذكر انه هكذا كان اهراقه مثل ما طعن بالحربه
في جنبه. نشكره ونعترف له لكونه صنع معنا هذه الرحمة ونجاهد على
العمل بمرضاته مكافات قدر ما صنع معنا لكي نرث ملكه الدايم
الذي فعل هذا الافعال حتى يورثنا اياه. قال في الليلة التي يذبحوا
فيها الخروف اخرجكم من ارض مصر واعتقكم من عبودية فرعون وجنده.
ولا تعودوا تاكلوا خميرا ولا يوجد عندكم خمير سبعة ايام. وكل نفس
يوجد عندها خميره تنقرض من اشعبها. اراد بذلك ان ينقوا من خمير المعرفه
الى فرعون. ويعملوا خمير جديد. وكذلك نحن اذا تقدسنا واكلنا لحم المسيح

خروف الله وشربنا دمه وخرجنا من الاعمال الدنيانيه المهلكه ومن
ثموث الجسد الفانيه وانغنام جنوديه ابليس وخيله ويجب علينا ان
لانعود ابدا في كل الايام ونشغل جميز الشاطين ما ينعهو لكن عن تسبيح
الله وتقديسه لان الشياطين لما استكبروا وكسلوا عن التسبيح والتقديس
سقطوا من السما صار هذا الفصل جيده لئلا يعثروا به بني ادم حتى يسقطوهم
مثلهم وعلمنا الله ان لانعود نشغل لكن عن تسبيحه وتقديسه ولا تكبريا
لان هيكل الارض جيد فهم فمن استملها مدتا اخري وفي يوم منجميع خمسه ايام وفاته
تلك اليوم يسقط منهم في العدا المويد كما قال الله من يوجد في بيته خميره
يفرز من امته فيجب عليه جميع المومنين ان لايتوانوا في يوم من جميع الايام
عنا فرض عليهم من تسبيح الله وتقديسه الذي هو خميرتهم الجديده التي ذا اشكال
ولا نزعها بغير كبريا ولا ريا اخذوا بعض المقدس وملكوها معه الى الابد
وهي الخميره التي قال عنها ربنا يسوع المسيح في امثاله ان الامراه اخفتها في
ثلاثه مكاييل دقيق فصاروا الجميع خمير ويعني ان الامراه الكنيسه التي
اذا لا نزع الانسان تسبيح الله وتقديسه في كل يوم وبهذا الفعل يخلص
من الضلال المويد وينال الحياه والملك الموبد لان الله صادق عن
الفصح التي اشار الله لنا ان لايكون فيها خمير من خميرتنا القديمه المهلكه جميع
ايام حياتنا ونحن نعمل لذلك الفصح ايضا علامه طاهره كافضل الاسود للطن
وظاهره لان الحدا والزنار والحروق المفتوح بالطن وظاهر كذلك ايضا
الفصح ايام صومنا باطنها وظاهرها انا اذكره ايضا بعد بعد وقياسه من بين
الاحد



الاموات بدل الفصح ايام الفطيره بعده اسابيع فطار لا نصوم فيها ولا نسجد
ولا نقسم فيها كاهن ولا نقدس فيها كنيسه جديده ولا مذبح ولا نكلل عريس
ولا نعمد الطفل الا من يخاف عليهم من الموت ولا نفعل شي من خميرة المرحبه
المسيحي غير التسبيح والتقديس والفرح والزينه فاذا انقضت الستة اسابيع وفي
سبعه واربعين يوم وابتدينا في يوم الخميس هذا الفصح التي هو خميره جديده
فلكون نبتدي في الافعال الجديده في كل سنه وفي يوم الخميس الذي هو عيد
العنصره عيد الحصاد الذي قال الله لموسى عنه انه الواجب ان تقربوا فيه
بكور غلاتهم اشاره الى فعلنا هذا لانه فيه كل سنه نبتدي بحبوب الاثمار المرتفعه
التي هي الخميره الجديده الصوم والبكور وقسمه للكهنه والقناديل واما جسد المسيح
ودمه فلا يمكن انه يبطل في يوم من جميع الايام التي للعمر لان الله قال
ان كل نفس لن توجد بطاله منه ومن اتصلت بالخبز الفتيت لان القرابين
التي تقرب به كل يوم تنال به مغفرة الخطايا والعتق من الشياطين وسلطان
الشياطين فلا يجب ان يخذ من المومنين ان يفوته قداس الا انكان يتقرب اولا
يتقرب ان المقصود منه حضور بين يدي المسيح وتسبيحه وتقديسه صايما
كان او مفطرا وانا اظهر لك كيف يصير الخبز لحم المسيح وعصير الخمر بالما
دمه لنعرف مقداره وجلالته وكرامته وتحقق ان المسيح الاه حاضر هنا
كما كان حاضر مع تلاميذه وهو ذلك ان التلاميذ لم يكونوا ينظرون تحت
بجسده لانه الاه ابن المنظور من نوره مولود من الاب قبل كل الدهور ليس

لهلحم والدم • غير منظور ولا مدروك • وغير محسوس ولا ملموس • ولما
تقدله اللحم والدم من مريم العذري • واتحد به صار له الجسد مدروك محسوس
ملموس • وذلك الجسد الذي اخذ من مريم العذري هو من الخبز والما والخمر اخذ •
لان الانسان في كل يوم تقلب الحراره الصفراويه علي لحمه تاكل منه فيجوع
فاذا اكل الخبز صار له منه لحم بدل ما قد نقص منه فلحم الانسان هو الخبز
وفي كل يوم تقلب الحراره الصفراويه علي دمه تنشفه فيعطش • فاذا
شرب الما كان له منه دم بدل ما قد نقص منه • فدمه ايضا من الما من الخبز
الخبز ومن الما انشا لحم الانسان ودمه منذ خلقه • وذلك ان المراه اذا
قبلت النطفه ~~فيكون لها لحم واذا شربت الما~~ وتاكل الخبز يجري الله منه
جزو بالطبيعه الى النطفه فيكون لها لحم • واذا شربت الما يجري
منه جزو الى الطبيعه فيكون لها دم • فلا تزول الطبيعه تفعل كذي
بقوة الله كل يوم مدة ايام الحبل • فاذا ولدت المراة يجري الله
ذلك الخبز والما الذي يريد يصير للمراه منه لحم ودم الى ثدييها
لترضعه الى الطفل وهو لبن قبل انعقاده لحم ودم فتطحنه الطبيعه
العزيزة في الطفل بقوة الحراره فيصير له لحم ودم • فلا يزل ينمو هكذا
حتى يقوى علي اكل الخبز وشرب الما والخمر وبذلك فيعيش به الى يوم موته
ولما حل في مريم العذري • ربنا يسوع المسيح فلم يكن له نطفه تحمل
منها لانها عذري • بل هو حل فيها بروح قدسه واخذ له من لحمها الذي
نيتشي •



نيتشي لها من الما والخمر انشى له من ذلك جسده لان مريم العذري
لم تكن تشرب الما صرف وحده • وكذا لم احد من جميع الناس غير العرب
والمغاربه وبلاد السودان لم يكن لهم العاده الخمر في بلادهم بل جميع الناس
في كل الازمان لا يصبروا ما يدوموا الا وعليها كاس فيه خمر ممزوج بالما •
فمن الخمر والما والخبز اتخذ ربنا يسوع المسيح له جسد في بطن والدته •
ولما ولدته رضعته لبنها الذي من ذلك ايضا • ولما نمى جسده
كان ينمو جسدا دنا اكل الخبز وشرب الما الممزوج مع الخمر شبه بانا في كل شي •
ماخلا الخطيه • فلما اراد ان يقربنا بنفسه ويصعد الي السما واستتم تدبيره
دبر لنا تدبيرا ليكون باقيا معنا الى الابد • كما كان مع تلاميذه • امر ان تاخذ
الخبز الذي منه انشا لحمه • والما والخمر الذي منه انشا دمه • وتقدمهم علي
مذبحه ونساله باسمه المقدس الذي علمنا اياه فيحل عليهم بروح قدسه
الذي حل به على لحم ودم مريم العذري • ويتحدهم كما اتحد بذلك •
فيصيرا لنا بالحقيقه جسد ودم محسوس ملموس • كما كان منهم ميتا حيا
كما مات عن اهل ذلك الزمان مجروح مطروح في الصليب • كما لف بالاكفان
وطرح في القبر وقد الدم عنا في الكاس كما اهرق علي الجلجلة • فاذا اعطانا
علي هذه الامانه للصنعه المخفيه كما امن به ونقر بعظمته • كما امن به اللص
في ضعفه واقر بعظمته • قبل منه مغفرة الخطايا الكثيرة فنحل اما نحن به •
في ضعفه • كما نال منه اللص • ونتخلص به الصوت الذي استحقه منه اللص •

وكذلك نقربه قايلين. اذكرنا يارب اذا جيت في ملكوتك. فيقول لنا
كما قال للص الحق اقول لكم انكم اليوم تكونوا معي في الفردوس. هذا الحق
يقوله لمن امن به اذا نظر في تلك الحاله الصعبة ونتقرب بخطيته فغفرها
وفي كل يحضر القداس. ولا يبالي ويتقرب لا يتقرب لان اللص لما قربه واعترف
بربوبيته وبمملكته في وقت ضعفه. فلم يحتاج ياكل من لحمه ودمه بل
للوقت قال له انك اليوم تكون معي في الفردوس. وكذلك يستحق كل من
يجاهد على حضور القداس كل يوم. ويلازم ذلك بشهوة الامانة اذا
ادركه الموت في ذلك اليوم فيكون مع المسيح في الفردوس. لانه صار في
مواعيده. وكذلك يجب على كل من حاضر في القداس. ان يقف في الكنيسه
بمخافة الله ورعدة وسؤال وتضرع. الى الذي هو بين يديه ان يجعله مستحق
فردوسه. ويغفر له كما غفر للص. ويكثر اليه الطلب بامانة ولجاجة قايل
اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك. ولا يتهزروا ولا يتجرى احداً يقعد
ولا يتكلم كلمه وتكون ما الاجوبة للقس والشماس الخادم معه ولا يخرج
من الكنيسه حتى يصعد الجسد جميعه فيرفع عيناه الى السما ويساله بشهادة
ان يجدد فيه ثبوت روح القدس. الذي جددها على تلاميذه بعد صعوده
ويجب ان يقروا مزمور ستة واربعين. ومزمور خمسين. لانه فيهما صعوده
ويساله ان لا ينزع منه ثبوت روح القدس. هذا يجب على كل المومنين
ان يفعلوه بعد صعود الجسد من على المذبح. وان ثبوت روح القدس
تجدد



تجدد فيهم ~~بالتقديس~~ كل وقت. واذا يكون لم يحيط المحضور فيقول
يارب يسوع المسيح الذي صعد الى السما اتمم علي ثبوت روح القدس
الذي انعمت بها على تلاميذك الاطهار بعد صعودك. ولا تنزعها مني لا
في هذا الدهر ولا في الدهر الاتي. لان لك التسابيح والمجد والتكريم
ابيك الصالح وروح قدسك المحيي المساوي في الجوهر الان وكل اوان
والى دهر الداهرين امين ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦

## الباب الخامس عشر في البجاح وبيان قتال الشيطان الذي يقاتل به المومنين وكيف نجتهد بالحرص منه

اعلم انك قد ورثت لك يا حبيب الله بفضل الله بنوة قدسه المومنين
لتفهم سراير لاهوتيه حساب البجاح. ثانياً ابن الله حيث الله
خلق ادم وذريته ليصعدهم الى المرتبه العاليه التي سقط منها ابليس
وجنده. وانهم لما اخطوا. وسلط عليهم ابليس وقتلهم وانزلهم الى
الجحيم بطاعتهم له. وقد افداهم ابن الله بنفسه وعتقهم واصعدهم من الجحيم الى
الفردوس. الذي كانوا فيه اولا حيث يصير منهم من اولاد ادم الاحياء
كعدد العسكر التي سقط مع ابليس. ولانه وجدهم انقص من عددهم
وانه جعل المعمودية تعتق بني ادم من عبودية ابليس ليموتوا طاهرين
ويصعدوا الى الفردوس ويكملوا عدد الذين صعدوا من الجحيم حتى يصيروا

في عسكر ابليس، ويصعدوا ويرثوا المرتبة العالية السمائية
التي سقط منها ابليس وجنوده، وهم يحيدوا ابني المعمودية على مرتبتهم
ويقاتلوهم لاعمال الخطية حتى يموتوا خطاة، ويرثوا منهم الشقا المؤبد
ويفوتوهم تلك الملك المؤبد، هذا جميعه ذكرته في ذلك الكتاب
ولم ابين ما الذي يفعلون الموضوع ليغلبوا الشياطين وافهم ما اذكر
لك فينتهي الكتاب، لتعلم ذلك ويعطيك عنهم كل شي ما تطلبه
يا حبيبي ما تعلم ان الملايكة ارواح طاهرة بغير اجساد، وللبهايم اجساد فيهم
بغير ارواح عاقلة، وانما حيا لهم دمهم، وليس لهم روح عاقلة، وان خلق
الله ادم لكي يجعله في المرتبة التي منها سقط ابليس مقدم الملايكة التي
خلقه روح طاهرة عاقلة ناطقة كالملايكة، واسكنه في جسد حي كا
اجساد البهايم وحياته دمه، فلما علم سبحانه تعالى ان الروح العاقلة التي
في الجسد البشري لا تمادها به ولا قوة لها على عمل مرضاته، مثل الملايكة
نفخ في ادم من روح قدسه فاتصلت به قوت روح القدس بروح ادم
العاقلة فقويت الروح على الجسد البشري بقوة روح القدس، وكان عنه ان
يطيعها ويوافقها على مرضاة ربه فلما اطلع ادم ابليس وسمع من
حيلته عليه وصرفه وكذب الله خلقه ففارقته قوت روح القدس
بروح بحس من تاكيد ابليس بجبره بغير اختياره على اعمال الخطية
وعند ذلك فعل بجميع المولودين من نطفته جيل بعد جيل، فلما جا
ربنا يسوع المسيح ابدل نفسه عن ادم وذريته الذين ماتوا بعيدين
في



في الخطية، ونزل الى الجحيم ليصعد ارواحهم منها جميعهم اعادهم الى الفردوس
لانهم كانوا مجبورين الى الخطية، ورسم المعمودية للاحياء من بني ادم ليقويهم
من الروح الجسد الذي يوكله منهم ابليس ويجبرهم على عمل الخطية وليعطيهم
روح القدس الذي نفخه الله في ادم فيطرد منهم جند ابليس ويقويهم
على العمل بمرضات الله، ما دام ساكن فيهم، وهو يدوم ساكن فيهم اذا
هم داوموا تسبيحه وتقديسه في الاوقات التي فرضها لهم، واذا غفلوا
عن تسبيحه وتقديسه تخلت عنهم قوته مقوية عليهم الارواح النجسة ويجبرهم
على عمل الخطية بغير اختيارهم، كما كانوا قبل المعمودية، فليس يقدر احد يغلبهم
الا بقوة روح القدس، لان ربنا يسوع المسيح شهد في انجيله المقدس
ان ملك معه عشرين الف فليس يقدر من معه عشرة الاف يغلب من معه
عشرين الف، الا بقوة روح القدس المقوي القوي الجبار، وبولس الرسول
ايضا يشهد في رسالته الى اهل رومية ان الانسان الذي ليس فيه روح
القدس مجبور على عمل الخطية بغير اختياره فليس له قدرة على اكمال
ناموس الله، والذي ينبغي لنا الان ان نعلم كيف تسكن فينا روح
القدس ونجتهد على ذلك فاذا دام فينا عملنا بمرضات الله بغير اختياره
وانا ابين لك يا حبيبي كيف تسكن فينا روح القدس وتسلك بربنا
يسوع المسيح ان نحفظه ونعمل به ونعلمه لجميع الناس على ما نقدر عليه من
بني المعمودية وانت تاخذ الاجر الذي ليس له اخر وتحسب مع بطرس وبولس

رسله القديسين. وان انت علمته وحفظته وعملت به ولم تعلمه لمن
تقدر عليه من بني المعمودية. فان روح القدس يفارقك ويسلمك لجند
ابليس فيهلكونك. لانك عرفت الخير ولم تعمل به ولا تعلمه لاخوتك المومنين
فافهم ما اعلمك بذلك. انت يا حبيبي تعلم ان الروح لا تاكل خبز ولا
تشرب ماء ولا تتلذذ من لذات الدنيا. ولا تتنعم من نعيمها بل اكلها وشربها
ونعيمها ولذتها هو تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه الالهي. كما قال
الله في التوراه. والانجيل المقدس ان الانسان ليس بالخبز وحده يحيا بل
بكل كلمه تخرج من فم الله. والجسد بالخبز يحيا كالبهايم والروح بكلام الله
تحيا كالملايكه. وكما ان الانسان اذا عدم ما ياكل وما يشرب يموت جسده
من الحراره. لان الحراره الغريزيه تاكل لحمه ودمه فيموت الجسد. وكذلك اذا
عدم الانسان تسابيح الله وتقديسه وكلامه تموت روحه من حياة الله
لان الشيطان يغلب عليه فالغرور يخطي. ويفترق منه روح القدس
واذا اردت تعلم صحة ذلك فافتكر في ابليس وجنده الذي كانوا ارواح
طاهره. وكانوا من جملة الملايكة انهم لما امتنعوا من تسبيح الله وتقديسه
قويت عليهم الخطية وفارقتهم روح القدس. وسقطوا الى الظلمه
البعيده. كذلك يا حبيبي كل من امتنع من تسبيح الله وتقديسه وسماع
كلامه في اوقاته فتفارقه روح القدس كما فارقت ابليس
وجنده



وجنده واسلمه لهم يستعبدونه فيما يرضيهم. والذي يلازم تسبيح الله وتقديسه
وسماع كلامه في اوقاته يدوم فيه نعمة روح القدس ويطرد عنه الارواح
النجسه جند ابليس ولا تقربه منه ابدا وليس لهم عليه سلطان وتكون نعمه
نعمة روح القدس الى كمال مرضات الله بغير اختياره فليس احدا يا حبيبي
يقدر يعمل بمرضات الله ولا يدوم فيه نعمة روح القدس فيه الى الابد ومتى
تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه في اوقاته قولي لك في اوقاته لان
الله الممتحن علم ان الانسان محتاج الى ما ياكل وما يشرب لان بذلك
يعيش جسده في الدنيا فلما علم الله ان الانسان محتاج بمعيشته وانه
يميل الى معيشة جسده اكثر من معيشة روحه رحمه لمعيشة الروح اوقات لكي
يهون على الانسان ويلازمه فافهم يا حبيبي ان بالدوام وقات الصلوات خص اصل الخلاص
وبها يدوم روح القدس في الانسان بكرة نهاره وعشية ليلته يمضي الى
الكنيسه بغير كسل ولا توانيه ويسبحه فيها يمضي اليها في النهار كل يوم
ويصلي ويسبحه ويساله في غفران خطاياه في ليله ونهاره ما خفيه ويحل
معه ملاك طاهر يحفظه في ذلك النهار من جند الشيطان في كلهم
في تلك الصلاه تحفظ روح القدس فيه بجميع ذلك النهار
وكذلك يمضي الى الكنيسه عند غروب الشمس في اول ليله يسبحه
ويقدسه ويساله غفران خطاياه في النهار الماضي فيرسل اليه ملاك
طاهر يحفظه في تلك الليله من حيل جند الشيطان فتلك الصلاه

تحفظه منعم بنعمة روح القدس جميع بغيث تلك الليلة. هذين
الصلوتين يلزمان المومنين في كل يوم وليلة. يصلوها في الكنيسة
بسجود وتضرع. واذا كان في بلد ليس فيها كنيسة فالضروره يصليها في
داره. ويكون قلبه حزين لكونه لم يجد كنيسه. لان الكنيسه هي فردوس
الله. كما قد بينت لك في كتاب ايضاح تفسير خروف والثور وتيس
يشوع ابن نون. ومن كسل عن واحده من هذين الصلوتين الذي
هما تسبيح الله وتقديسه فليتم غايته لنعم ويتوب عن ذلك
ولا يعود يفعله لكيلا دفعة اخري مثل احد من هذين الصلوتين او يشتغل
عن احدهما بمعيشة الجسد الفانيه. ويدركه الموت ذلك اليوم مثل التوبة
فيسقط الي الظلمه المويده. التي تسقط فيها ابليس وجنده. لانه امتنع
عن تسبيح الله مثلهم لانه اذا كان امتنع فقد كسل ويكون متشبه بابليس
وحينما كان قد امتنع عن ذلك باشتغاله بالمعيشه الفانيه ويطلب
شي فاني من سلع الدنيا وخيره علي تسبيح الله فانه يكون متشبه
بيهوذا الاسخريوطي. الذي خير الدراهم الفانيه علي المسيح الدايم وهو
شبه بعباد الاصنام. لانه بغي عبادة الله وتسبيحه وبغي في طلب
فضه او ذهب والذهب والفضه فهما اصنام. وكذلك قال ربنا انكم
لا تستطيعون ان تعبدوا الله والمال. فلا يجب لاحد من المومنين

ان



ان يتوانا عن الكنيسة فيهمل الصلوتين. بسبب من جميع الاسباب.
فيكون ذلك سبب هلاكه. وكذلك يلزمه ان يحضر في كل قداس. ولا
يغيب عن كل قداس ابداً. ان كان يقدر يحضره اولا يحضره لانه يلزمه
تسبيح الله وتقديسه. فتسبيحه في الصلوات اما التي ذكرناها. وتقديسه فهو
حضور القداس. لانه اذا حضر القداس. وسمع قراءة الكتب. التي هي كلام
الله الخارج منفمه بربنا يسوع المسيح اذ قال ان الروح به يحيي. وليس
بالخبز. لان الخبز وحده حيا جسد. وكلام الله حيا الروح فيحيي نفس
الانسان بسماع الكتب المقدسه وسماع الاناجيل الطاهره المجيدة التي هم
ثمار الحياه والملك. ويبتدا الكاهن يقدس الله مع الملايكة لان
الكاهن يقول انت الله الذي تقف الكاروبيم امامك الكثيرين الاعين
والسارافيم ذوي الستة اجنحه. يسبحوا بالدوام بغير فتور قايلين بعد
ما يقول الكاهن يجاوبوا كلهم في الكنيسة بصوت واحد قايلين
قدوس قدوس قدوس رب الصباوت. السماوات والارض مملوه من
مجدك المقدس. هذه التقديس يقوله جميع الذين يحضروا في الكنيسه
يقدسوا الله الملك المقدس بهذه الثلاثة تقديسات. وهو ايضاً
يقدسهم من خطاياهم. كما قال علي لسان اشعيا النبي ان الذي يمجدني
انا امجده. والذي يقدسني انا اقدسه. فبهذا التقديس يقدس
المومنين من خطاياهم. لان قوله تقدس لفظه بالسريانية والعبرانية

تاويلتها التطهير فافهم هذا التاويل ايضا لتحقق ان بالتقديسه
نحدث للمومن من خطاياه ويدعى التقديس يطلب الكاهن رابعه
ويقول هكذا نسالك يارب نحن عبيدك الخطاه الغير مستحقين ان ترسل الينا
روح قدسك وعلى هذه القرابين لكي تقدسهم وتجعلهم لحم ودم يسوع المسيح
ابنك فافهم هذه الفضيله العظيمه يا حبيبي التي تحصل لجميع الحاضرين في الكنيسه
ان الروح القدس يحل عليهم مثلما يحل على القربان لان الكاهن يقول ارسله علينا
وعلى هذه القرابين فهو يحل على الشعب قبل القرابين وكما يقدس القربان الذي
الغاية فيصير له سماويا بالحري هكذا يقدس جميع الشعب الحاضرين نحوه
بحلوله عليهم من خطاياهم المهلكه ويجعلهم مستحقين الحياه الابديه لان
معنا الروح القدس روح الطهر كما قلت لك فهو يطهر كلمن يحل عليه
من خطاياهم ولكن كانت عدد رمل البحر لا تنقص عليه خطية بل يطهرها سوا
كان تبرهن اولم تبرهن كما يتطهر كلمن يحل عليه فالمعموديه المقدسه من
جميع الخطايا وبعد ذلك اذا حل روح القدس على القرابين المقدسه
يقول الكاهن يارب يا صادق في مواعيدك كما قدست هذه القرابين
بحلول روح قدسك عليهم هكذا قدسنا نحن ايضا من خطايانا ما خفي
والظاهر وابعد عنا كل فكر لا يرضي صلاحك وخلصنا وطهرنا
بالكمال نفوسنا واجسادنا وارواحنا ونياتنا وقلوبنا لكي نقلب
طاهر ونفس منيره وتقتني نفيسه تجري بداله بلا مخافه ونتيك
ابونا كما علمنا ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح وقال لنا اذا صليتم
قولوا



قولوا هكذي يقول الشعب يا ابونا الذي في السماوات نتقدس اسمك
تاتي ملكوتك تكون مسرتك كما في السما كذلك على الارض اعطينا
خبزنا لغدا اعطيه لنا اليوم واغفرلنا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن اذنب
الينا ولا تدخلنا في التجارب بل نجينا من الشرير بيسوع المسيح ربنا فانظر
يا حبيبي ما اعظم هذه الصلاة في مثل هذا الوقت لان المسيح ابن الله
الوحيد حاضر معهم وهم بين يديه يقولوا لابوهم يا ابونا الذي في السما وليظهروا
انهم قد شاركوه في البنوه الالهيه ويسالوه ان يقدس اسم ابنه فيهم لكيلا
يجوا نفوسهم بنين وهم اعداه باعمالهم ثم يسالوه ان ياتيهم بملكوته الذي هو
روح القدس ليفرحهم احزانهم التي يجبروهم على فعل الخطية ثم يسالوه ان
يتمم فيهم مسرته التي هي مداومة تسبيحه وتقديسه لان الملايكه تسبحه وتقدسه
بلا توانا لانهم ان توانوا سقطوا كما سقط ابليس وجنده وكذلك يجب على
المومنين به من بني البشر ان يداوموا تسبيحه وتقديسه بلا توانا وان يسالوه ان يتمم لهم
ذلك بمسرته ويريهم لهم ذلك بمسرته وكذلك يقولوا خبزنا لغدا يعنوا
في الدهر الاتي في السما تسبيح الله وتقديسه ولحمه ودمه لان الملايكه ليس
لهم خبز غير هذا الذي بها يحيوا ويتصلوا وكذلك المومنين اذا صاروا
في السما غدا ويكونوا يحيوا بها مثلهم فهي خبزهم في السما كذلك يقولوا
لله نحن فالي ان نسبحك ونقدسك ونتناول قربانك الذي هو خبزنا الغدا
في السما اعطيه لنا اليوم على الارض لاننا اذا لم نتعلم على الارض

اليوم ليس تناله اعدا في السما وكذلك يسلوا ان لا يدخلهم في التجاره
التي تبعدهم عن ذلك • بل ينجيهم من الشرير يسوع المسيح الذي اخرجه
الدينة و للوقت يجيبهم الكاهن قايل نحن نسالك ايها الشعب الصالح
تحت الشر • لا تدخلنا في التجاربه ولا تدع كل الخطايا تتسلط علينا بل نجنا
من الاعمال الغير نافعه ومن افكارها وحركاتها ونظرها وملمسها
وابطل المحب ولطرده عنا مع ابتر جميع حركاته الغزيره فينا واقطع منا
اسبابه التي تقود منا الي الخطيه • وخلصنا بقوتك المقدسه يسوع المسيح ربنا
امين • ثم يطاطوا الشعب روسهم • ويسال الكاهن الله الصادق في
مواعيده • بالسلطان الذي دفعه للتلاميذ • ان يربطوا ويحلوا كل رباط
الخطيه • ان يحللهم من خطاياهم ويغفر جميع ذنوبهم ويخلصهم من الشرير ويدخلهم
الي ملكه السماوي • وبعد هذه الصلاه الطويله • يرفع الجسد علي يديه فوق
جميع الشعب • كما ارتفع عنهم علي خشبه الصليب • وينادوه جميعهم كما ناداه
اللص • اذكرني يارب اذا جيت في ملكوتك • فيستحقوا انه المقدس يغفر
جميع خطاياهم و التنعيم في فردوسه • كما استحق منه اللص • هذا الفعل جميعه
يناله • التي يحضر قداس • بامانه ومكافاه صايم كان او مفطر سوا
كان يقرب او لم يتقرب • فان كان يقدر يتقرب • فقد علم بان حصل له من
النعمه • وان كان لا يقدر يتقرب • فهو يكون شريك الفايده الذي فلت
للرب



للرب لست مستحق • ان تدخل تحت سقف بيتي • بل قول كلمه فقط • ييبري
فتاي في تلك الوقت نال ما ناله بامانته • وتعجب من حسن نيته • كذلك
كلمن يجاهد علي حضور القداس • وان كان لا يقدر يتقرب • فيترك القربان بانضاع
وتمكنه من بامانته • ينال ما نال قايد الماية • وبعد ذلك يجب علي المومنين ان
كان يتقرب او لم يتقرب • ان يقف بمخافه ورعده حتي يصعد المسيح من علي المذبح
وصعوده عند فروغ جسده جميعه • ورفع القربان من الكاس • وبعد ذلك
انا نطلب فتصعد • نساله ان يبعث علينا نعمة روح القدس • الذي ارسلها علي تلاميذه
بعد صعوده • فان هو حضر القداس جميعه وخرج قبل صعود المسيح وارتفاع الكاس
فقد حصل نصيبه مع يهوذا • الاسخريوطي كما شهد عنه الانجيل المقدس • انه ليله
الجمعه الكبيره • لما اعطي المسيح تلاميذه جسده ودمه خرج وحده دون التلاميذ
قبل خروج المسيح • للوقت تسلط عليه الشيطان • لما خرج قبل فروغ القربان المقدس
لان الانجيل المقدس يشهد انه تقرب • وخرج لوحده • والتلاميذ قاموا حتي خرج المسيح
خرجوا معه • كذلك كلمن خرج قبل ارتفاع المسيح من الكنيسه • يشبه بيهوذا
ولو كانت عليه ضروره عظيمه • واما الذي يحضر القداس جميعه ولا يخرج حتي يرتفع
القربان عن المذبح • فانه ينال جميع النعمه التي ذكرناها • وبعض من الكهنه
الذين نسيوا امور الله • ولم يكون لهم بقرات الكتب معرفه • صاروا يسرحوا الشعب
بسرعه قبل ارتفاع القربان من الكاس • فهو يهلكوا نفوسهم • ونفوس جميع
الشعب • لان الله يامران يسمع الناس من الكهنه • اذا امروهم بما يرضيه •

واذا خالفوهم نالوا الهلاك المويد مثل جند المسيح ابليس. لما سمعوا من
ابليس سقدمنهم واطاعوه فيما لا يرضي الله. واستغنوا عن المسيح والقديس ثبطوا
معه الى الابد. كذلك ثبقط ويهلك كل من يخرج من الكنيسة. اذا اشرحه
الكهنه قبل خروج الشيطان. واذا سمع منهم فيما لا يرضي الله مثله المقطوع به
معهم. كما نال حيا بليس معه. وكذلك الذي لا يحضر الكتب والقراءة ويعاد
ينال المقطوع به لانه يدل تقديس المسيح بنجسه لانه يتناوله بنفس نجسة ويجد
نجس. وكذلك ان القداس جعلوا قبل القربان حتى يتقدسوا نفس المومن
ويتطهروا. كما قد بينت لك. وبعد ذلك يتحد القربان. لان الانسان
لا يتقي يمكن ان يبقى بغير خطية غلطة ولا ساعة ولحظة. الا ان كان
في البرية وحده. واما الذي يكون مختلط مع الناس فلابد له ان يخطي بكلمة
هزو او بيمين صادقا او شتيمة رفيقه او غير ذلك. فهو يحدث الاشيا
هكذا الذي فعلها اغلاط تنجس ويحتاج الى الكتب وسماع القداس ليتطهر
نجسه ويتقدس وبعد ذلك ياكل ويشرب من قدس المسيح وهو طاهر مقدس
والذي لا يسمع الكتب والقداس ويتناول قدس المسيح وهو نجس فقد اهان المسيح
وهو يهينه ايضا. كما قال على لسان نبيه اني اهين من يشتهي وامجد من
يمجدني. ومثل ذلك مثل من يزرع زرع في ارض لم تروى ولم تكرم
فهو يضيع الزرع ولا تنفع به الارض كذلك الانسان وهو مثل الخطايا
الذي ذكرتها لك. يصير كالارض عطشانة كثيرة الغلث واذا

جا



جا الى الكنيسة وسمع الانجيل والكتب كلام الله الذي هو ما الحياة. كما
قال الله فيروى بذلك الما من عطش الخطيه فان روحي بسماع القداس وحل
عليه روح القدس فيقدسه ويطهره من الخطايا كما تسقا الارض من الفلق حينئذ
يقبل القربان المقدس فيقدسه كما تقبل الارض الزريعة المبقية للزرع وتسقيها
تنبت النبات والشبات المعروضات على المومنين جميعهم الذي يندروا ان يعملوا شي
من جميع وصايا الله. لان بها تدوم روح القدس وتطرد عنهم الارواح النجسة
وتنجدهم على العمل برضا الله فيفيتوا اعوان الكنيسة بالحرص والخشية. وعن حضور كل
قداس. كما قد اعلمتك. وانفع من ذلك اليوم من سقط من الحياة المويد. كما
سقط منها ابليس وجنده. فقد اوضحت لك ان المسيح والقديسين هم الذين هم المومنين
كل يوم جميع ايام حياتهم. ولذلك الله سهل عليهم الامور التي هي سبب خلاصهم ونوره
حياتهم. وذلك ان في الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة جعل له منها ثلاثة
دفوع يجوزوا فيها الى الكنيسة. والثلاثة هي بكره وعشية ووقت القداس والقداس
اذا جملة الثلاثه دفوع ما فيهم ساعتين ويبقى لهم اثنين وعشرين ساعة يعملوا فيها
معيشة الجسد الفانية. وهي تنفع لهم فيها. وزخرف الدنيا اضعاف ما ينفعونهم في
تلك الساعتين مضاف تزاده الى ما فقدناه من معيشة ارواحهم من تسبيح الله وتقديسه
وحلول روح قدسه ومغفرة خطاياهم. وكذلك الاسبوع سبعة ايام سهل الله
على الناس الامور لكيلا يتعبوا عليه قال اشتغلوا معيشة الجسد ستة ايام
ولكنوا للرب يوم واحد الذي هو يوم الاحد يكون هذا اليوم الواحد
اشتغلوا فيه المعيشة الروحانية من باكر الى عشية ولا يكون فيه شغل غيره.

قراة الكتب المقدسة حتى انه قال. اذا كنت تحسن تقرا فاقري لكل من تجمعه
اليك. تقرا عليه. فيعطيك الاجر عنه في ملكوته. واذا كنت لا تحسن
القراه. فلم يكون بلدك فيها من تقري. فاسعى الى بلد اخرى الى من تقرى
لك. كما تسعى في طلب المعاش الدنيايي من بلدك الى البلد الذي فيه الربح
ولا تضيع يوم الرب فيفوتك لان هو يوم معيشة الروح. ولا تشتغل ونفسه
فانك لا تعلم انك تعيش الى يوم اخر لتجد المعاش لروحك. لان الله
يامر فيه بابطال المعيشه الدنيانيه. لكي تتفرغ فيه الانسان لقرات الكتب المقدسة
التي هي المعيشه الروحانيه. ويجاهد عليها بغير كسل. ولا تتخلا عن طلبها والتجاهل
عليها. كما تفعل في المعيشه الدنيانيه. لان قراات الكتب التي تطهر النفس والجسد
وتمنعهن عن الخطيه. كما قال ربنا يسوع المسيح لتلاميذه في الانجيل المقدس. قال انا هو
الكرم وابي الغارس. كل غصن. والذي لا يثمر هو يقطعه. ومن يثمر هو ينقيه لياتي
باثمار كثيره جيدا. قد نقيتم بهذا الكلام. الذي كلمتكم به. فحقق ان كلامه
ينقي الانسان من خطاياه. ويثمر اثمار الحياه الموبده. وان كل من لا يسمع كلامه
ويلازم قراات كتبه. فهو يبقى بلا اثمار. ويقطعه من نعمة الله. كما يقطع
الغصن من الكرمه. وكل من يلازم القراه في كل يوم حدا هو يبقى ثابت في المسيح
كاثبات الغصن في الكرمه. ويجعله يثمر اثمار الحياه الموبده. هذه ثلاثه فضايل
يا حبيب الذي ذكرتها لك. بها يثبت روح القدس في المومنين وبها تقبلوا الياتي به
احسن المضي الى الكنيسه. بكرة وعشيه كل يوم. وملازمة كل قداس من اوله الى اخره
وسماع كتب الله يوم الاحد خصوصا. هذه الثلاثه اذا لازمها الانسان تثبت فيه
روح



روح القدس. فيكون ابدا مولود من الله. ولا يبقى للخطيه عليه سلطانه
كما يقول يوحنا الانجيلي في رسالته. ان المولود من الله ليس يخطي لانه ليس فيه
زرع الشيطان. ولا يستطيع ان يخطي لانه مولود من الله. ويقول ايضا فيها
ان المولود من الله هو يحفظه. ولا يدع الشرير يدنوا منه. فجميع المومنين الذي
تعمدوا هم مولودين من الله. مادام روح القدس ثابت فيهم الذي به ولدوا
من الله هو يحفظهم من الشرير وجنده. لا يستطيعوا ان يخطوا بل يعملوا الخير بغير
اجتهادهم. لان روح القدس يجبرهم عليه. مادام ثابت فيهم. وهو ما يثبت الذي
يثبت فيهم هو حفظ الثلاثه وصايا. مادام حافظا منصبين لها فهو ثابت فيهم
وهو يحفظهم من الشرير. وليس لهم استطاعة ان يخطوا. لان روح القدس يمنعهم
من الخطيه ويحفظهم من الشرير وجنده. الذي يحملهم الخطيه. واذا هم اخطوا
غلط. للوقت يفرجهم روح القدس الساكن فيهم. ويقودهم الى التوبه مجبورين
شهروزه وكذلك اذا هم توانوا عن ولحقوا هذه. الثلاثه خصال تخلا عنهم
روح القدس ويتغلب عليهم الروح النجس الشرير. ويقودهم الى اعمال الخطيه مقهورين
مجبورين. وليس يبقوا مولودين من الله ما داموا كذلك. لان المولود من الله
ليس يخطي كما قال يوحنا الرسول. فانظر يا حبيب ما اعظم هذه الثلاثه فضايل
التي تجعل الانسان المسيحي ابن الله … ويصير مولود من الله ليس هي
صعبه ولا عسره ولا في اخذها كلفه. ولا عنا ولا خساره. لانه قبل ان يمضي
الى … المعيشه يبكر الى الكنيسه. ويقدم لنفسه من الكنيسه يمضي الى شغله
لم فيه خساره ولا عراقه. اذا لازم الحضور وقت القداس في كل يوم بمقدار

سخيف كما ذكرنا اولاً فنحن نمضي كل يوم اربعه وعشرون ساعة مشتغلين
في ذلك ايضاً حضاره. ويوم الاحد يوم واحد في سبعة ايام ننيل به
الحياه الموبده في تلك السماوات. والرب يعوضه في الكنيسة ايام الاحد اضعاف
ما نفوته في المعيشه الدنيانيه. كما قال الانجيل المقدس لا تهتموا بما تاكلوا
ولا بما تشربوا ولا بما تلبسوا. لان هذه الاشيا كلها تهتم بها وتطلبها الامم البرانيه
فاما انتم فابوكم عارفه انكم محتاجون الى هذه الاشيا كلها فلا تهتموا بل
اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهو يزيدكم هذه الاشيا جميعها. فهل
هذا القول لتحقيق لنا انه يعوضنا اضعافه ما نفوتنا من الارزاق
الدنيانيه في الوقت الذي نشتغل فيه نطلب الله وبره وملكوته. اولا
وبار الرب هو كلنا جميعا نحن نحتاج من اكل ومشرب وملبوس. لانه ابونا وهو يعلم
اننا محتاجين اليها في الطبيعه. تامل يا حبيب. هذه الثلاثه وصاياه
في خلاص لكل من يامن بالمسيح وبها نغلبوا العدو الشرير الذي هو اقوى
منهم وليس لهم قدره. لا يهدم الثلاثه وصاياه لان بها تثبت روح القدس
فيهم. تقويهم على العدو الشرير وتظفرهم به ما داموا على الارض
في الجسد ويمنعهم من الخطية وتظفرهم من جند ابليس الذي في الهوى
ويخلصهم منهم ويوصلهم الى فردوس النعيم للحياه الموبده. والعدو الشرير
قد علم ان هذه الثلاثه وصاياه هي سلاح المومنين وبها يغلبونه فهو
يباصيهم فيها ويقاتلهم عليها ويكسلهم عنها حتى يبطلوها. فيتخلا عنهم
الروح

الروح القدس. ويقوى عليهم الروح النجس ويهلكهم. افهم يا حبيب ان
المومنين يحتاجوا الى الامانة يكونوا معهم كالترس ليتقوا بها حربات الشيطان.
وسهامه الذي بها يكسلهم عن هذه الثلاثه وصاياه. كما يقول بولس الرسول
في رسالته الى اهل افسس قال خذوا لكم سيف الروح كلمة الله. وبكل
صلاه وبكل طلبه تصلوا كل حين بالروح وتسهروا على ذلك في كل
ساعه. حقق ان كلام الله الذي يقراه الانسان او يقرى عليه وملازمته
التسبيح والتقديس هو سيف الروح يعني انه التقديس. لان الانسان اذا
كان ملازم هذه الثلاثه وصاياه اعني التسبيح والتقديس والقراه. يكون روح
القدس ثابت فيه. وهو سيف الله اذا راه جند الشيطان يهربوا
منه ولا يستطيعوا يدنوا اليه. ولو قاتلهم يتحاملوا ويتعبوا على
الانسان حتى يبطلوا واحد منهم من الثلاثه وصاياه. فيتخلا عنهم روح القدس
ويقووا عليه مثل الانسان. واذا كان قيد سيف مسلول. لا
يقدروا العداه يدنوا منه من خوف السيف. ويقفوا من بعيد ويرموه
بسهم نشاب فيقع السيف ~~ويقفوا بعيد~~ من يده ويقتلوه
ويحتاج الى الترس يكون قبله. اذا رموه بسهم نشاب يلقاه. فلا
يقع السيف من يده. فالترس الذي هي الامانه الذي يقدر الانسان
بها على ملازمة هذه الثلاثه وصاياه ويلقا بها الشيطان الذي يعملوا
عنها. كما قال بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس ايضا قيل
قوله قال خذوا لكم ترس الامانه. وسيف الروح الذي به تستطيعوا ان

تطفعوا جميع سهام الشرير المشتعلة. بان حقق ان الانسان لا يقدر
يلازم التسبيح والتقديس وكلام الله الذي هو سيف الروح ما دام لم يكن معه
ترس الامانة التي بها يطفي جميع سهام الشرير. وانا ابين لكم السهام
التي بها يبطل المومن جميع هذه الثلاثة وصايا. السهام ثلاثة يبطل بها هذه
الثلاثة وصايا. السهم الاول اذا اراد الانسان ان يمضي الى الكنيسة للتسبيح
والتقديس وقراءة كلام الله. فيحسن له المعيشة. ويثبت في نفسه
بينما يمضي الى الكنيسة او يلازم القراءة فاته من الرزق كذا وكذا. ونفسد
عليه الشغل العلاني فيمتنع منه فيبطل ما يجب عليه فيضيع نفسه من
بيت الذي هو موضع القدس. واذا كان معه ترس الامانة ليس يقبل من
الشيطان فيما حسنه له من المعيشة وما اثبته في نفسه من فساد
شغله وخسارة شغله ورزقه بل يقول له المسيح صادق منك وهو
قال انه لا يضيع رزق يقوتني ولا يضيع شغلي ينفسد بل ينصلح.
ويعوض لنا اضعاف ما يضيع منا لانه هكذا قال اطلبوا اولا بري
وملكوتي وجميع ما تحتاجوا من الامور الدنياويه انا ارديكم. فاذا امن
هكذي وغلب الفكر الشيطاني بتدبير الامانة. ودوام التسبيح والتقديس
والقراءة. ثبت نفسه في بيت. وغلبت به العدوة. ويكون اجره اعظم
من اجر الشهداء لان الشهدا كان قتالهم مع لحم ودم شبههم. وقتال
هذا مع جند الشيطان. الارواح النارية المتسلطين على جميع
الارض.



الارض. كما قال بولس الرسول. فاجره في ذلك الوقت اعظم من اجر
الشهداء. لانه قاتل على سلاطين وملوك الخير والشر من السلاطين
والملوك. الذي قاتلتهم الشهدا. هذا السهم الاول. قد اظهرته لكم. والسهم
الثاني. اذا اراد الانسان يلازم القراءة يوم الاحد ويمضي الى الكنيسة للتسبيح
والتقديس وقد خوفه الشيطان. ووضع عليه الخوف والفزع. وقال له فلان
يلقاك في الطريق يضربك او يقتلك كذا وكذا او يظلمك او يفرك او يشتكيك
فاذا هو سمع منه ويبطل ما يجب عليه تتخلا عنه الربع القدس. الذي
هو يقدسه. وقوي عليه الشيطان عليه وهلكه. فاذا كان معه ترس الامانة
يقول له كذبت يا شيطان ليس احدا يقدر يضربني او يظلمني ولا يغرني.
ولا يقتلني الا بارادة المسيح الهي. واذا كان اراد ان نفعل بي ذلك.
فهو نعم صالح ولو اتخبث. ولو اكون في شعوب الارض فيفعل. واذا
لم كان يريد نفعل بي شي من ذلك فلم يقدر احدا يفعله بي.
ولو اكون فوق السطوح لان شعرا في رؤسكم محصاه. وهو هكذا
قال ان عصفوران يباعان بفلس واحد وواحد منهما لا يقع على
الارض. الا بارادة ابوكم السماوي. واشعر جميع رؤوسكم معدودة.
فهو يتبع التدبير الذي هي الامانة. يغلب العدوة. ويقوي عليه
ويدوم نفسه في بيت الذي هو موضع القدس. ويكون اجره في الثانية
اعظم من الاولى لانه قد بذل نفسه للمسيح اعظم من الشهداء
وحمل خشبة الصليب وتبعه. وايقن انه ليس قاتل ولا محي

غيره هذا هو السهم الثاني • وقد اظهرت لك السهم الثالث • وهو ان
الانسان اذا لم يكن له مشيئه عن حفظ الثلاثه وصايا • ولا نحوت
يخوفه به من الشيطان حتى ينعا فيعن ذلك • فهو يجلب عليه ما الكسل
والتهاون حتى يسقط نيفه من يده • فيقوى عليه فيخطيه هذا اعظم
من كل خطيه لانه كسل وتهاون عن القرات بتسبيح والتقديس •
بغير سبب • واذا كان همه نزش الامانه فهو يبعد عنه الشيطان
الكسل • ويقول لنفسه لم يقدر الشيطان ان يسقطني بخوف ولا بعمايش
يريدان يسقطني بالكسل والتهاون الذي به يسقط هو من كسله لان الشيطان
وحينئذ لما امتنعوا من التسبيح والتقديس • ونهاو وتوابلهم وتكاسلوا
سقطهم جميعهم من ملك السماوات وخلقني لكي بعد تسبيحكم الذي
منه سقطوا • فان انا كسلت عن التسبيح والتقديس وقرات الله فقد هوانه
ثلهم وسقطت كما سقطوا هم • وبهذه الفكر الصالح الذي هو تريه
الامانه • فيلازم ما يجب عليه من تسبيح الله وتقديسه • وقراءة كتبه
فيحسب مع الشهدا الذين قاتلوا وقتلوا واخذوا اكاليل الغلبة في ملك
السموات مع المسيح الملك الدايم الى الابد • علم يا حبيب ان هذه الثلاثه
سهام التي يقاتل بها الشيطان المومنين في كل يوم وكل ساعه لكي
يكسلهم ويبطلهم عن الثلاثه وصايا العظام • ويقوى عليهم [illegible] المومنين وشدتهم
نالوا اكليل الغلبه • وتخلصوا من [illegible] • واعلم ان من قاتل العدو
بواحد

بواحد من هولاي السهام غلبه ووقع عظيما [illegible] حبله الذي من مضى بغير مثال
فليكون المومن يتحرز ويتحرص • اذا قوتل وغلب فخاما اتل الشيطان والانسان بالحدة
من هذا الثلاثه سهام ويقع منه مره واحده جلب عليه ذلك التقال
مره ومتى وبهما لم يسمع منه واحده • يتقاصر عنه مثل من لم يصيبه • ما سها
اصاب واحده لا يزل يرمي به ولذلك امرت المومنين ان يلازموا الصلاه
مضافه الى ما وصفت لك بكره وعشيه وفي الثلاثه من النهار • والتاديه
والثانيه فوقت لغروب [illegible] الليل • هذه مضافا الى خمس صلوات
الفريضه تلك الصلوات يلزم جميع المومنين • الكهنه والعلمانيين في كل
يوم وليله يصلونهم حيث ارادوا اما الطايف الذي ليس لهم معاش عليهم ان
يصلوهم جميعهم بتضرع وسجود • ولاسيما الكهنه والرهبانه • ولا يبطلوا ولا واحده
منهم ليلا يقوى عليهم العدو ويقهرهم • لانهم يطردوه كل ساعه • واما المتغيبين
في معايش الجسد فليس يلزمهم من هذه الخمس صلوات غير صلات النوم يصلوها
في بيوتهم بتضرع وسجود • ولاسيما الكهنه والرهبان • ولا يبطلوا ولا واحده
منهم فيقوى عليهم العدو ويقهرهم • لانهم يطردوه كل ساعه • واما المتغيبين في
معاش الجسد يلزمهم من هذا الخمس صلوات غير صلاة النوم يصلوها في بيوتهم
بتضرع وخشوع • كما يصلوا في الكنيسه بكره وعشيه • لانها تحفظهم من الشيطان وحيله
في منامهم • وذلك ان اناس كثيره ناموا فلم يصلوا حتى انفطرهم • ولعدوه تظروا
اليه واذا هو شيطان بلون مظلم اسود فلو فتشا سطرهم فيه [illegible] في حجنتهم

واناس كثير ناموا فلم يستيقظوا بل ماتوا وهم نيام • فاذا صلى الانسان صلاة
النوم فلا يستطيع الشيطان ان يطهر له يفزعه • واذا مات في نومه يحسب
مع التايبين الذي لم يحسب عليهم خطيه • وصلاته التي صلاها تحسب له
توبه في اخر عمره • فيشهد الصلاه العزيزه لجميع المومنين جميعهم الشبابه
والمشايخ الرجال والنسا والعبيد والاحرار والكبار والصغار •
فاما الاربعه صلوات الثالثه والسادسه والتاسعه ونصف الليل
فليس يلزم المشتغلين في معاشهم ان يصلوهم وهم مشتغلين في معاشهم
فاذا كانوا قيام او ماشيين او مربوطين او على الحلاه كانوا اشغال الرب يحسبها
صلاتهم • كما يحسبها للمرضى الذين يغروا يسجدوا وكذلك اذا لم يصلوا
نصف الليل وهم رقود على مراقدهم يحسبها الرب لهم من اجل تعبهم في
المعاش والصلوات التي لا يدعوهم لله بخشوع وتضرع وسجود صلاتين منهم في الكنيسه
وصلاه في الدار • ولا يمكن صلات بكره وعشيه ابدا الا في الكنيسه والا
في بلد بعيد حسنيه • كما يقول داوود في مزمور اثنين وستين • يا الله
الاهي اليك غدواتي • لان نفسي عطشت اليك • وبعد قليل يقول في
المزمور الخامس انا بكثرة رحمتك ادخل الى بيتك • واسجد في هيكل
قدسك • ويقول نحن نعود مايه وسبعه ونلاقون قدام الملايكه ارتلك
واسجد في هيكل قدسك • فيبين العيب يجب انه تكون صلاة بكره
وعشيه في الكنيسه لان هدين الصلاتين هما بكره النهار والليل
وصلات



وصلاة النوم تكون في البيت • فالاربع صلوات الاخر حيث يكون
الانسان يصليها على قدر قوته ولا يتوانا عنها • لان الثالثه فيها حلول روح
القدس على التلاميذ وقسمهم وعلمهم جميع الاسرار السمايه والارضيه وهي صلاة
روح القدس وفيها نجد كل المومنين • وفيها ايضا جلد المسيح حقا • والسادسه
من النهار فيها صلب المسيح حقا على خشبة الصليب عريان • ومن اجل ذلك وجب ان نصلي
فيها للذي صلب حقا • والتاسعه من النهار وفيها اخرج ادم من الفردوس ومات حكم
عليه بالموت وفيها مات المسيح حقا وكسر شوكة ابليس وحيلته التي هي سلاح
الموت ورد ادم وذريته الى الفردوس • ومن اجل ذلك يجب ان نصلي
فيها بشكر والابتهال • وفي نصف الليل ولد المسيح في بيت لحم وفيها قام من
بين الاموات كما يشهد في الانجيل المقدس • في فصل العشر عذاري • ومن
اجل ذلك يجب ان نصلي فيهم بخشوع وتضرع وسجود • ويصلوا ما
المشغولين المتعبين فيهم كما امرهم كما قلت ولم يعذر بمعرفتهم وعلى
جميعا الكل ان كانوا الا في ليلة الاحد ويوم الاحد فانهم فيه بطالين • يلزمهم
ان يصلوا صلاة نصف الليل وصلاة بكره والسادسه والتاسعه والغروب
مضافا الى سماعة القراة • لانه يوم الاحد فيه قام المسيح من بين الاموات •
من اجل ذلك يجب علينا ان نداوم بتسبحه وتقديسه وقراة الكتب
بيوم الاحد جميعه لكي نستحقوا ذلك اليوم العظيم ان تكونوا معه
في مجده كما كانوا في الدنيا معه • لان المومنين كما فرحوا بالرب وتعبدوا له

في يوم فيا ستنهو فيا منهو كذلك يفرحوا ويعطيهم العيد الموبدي فيما

وكما يحزنوا معه ويصوموا في يوم الاربعا والجمعه يصومون بحزن تلاميذه

بسبب الامه وصلبه وكذلك يخلصهم من الحزن الموبد مع جميع تلاميذه

وسوف اظهر لك في كتاب اخر بسبب حزن التلاميذ في يوم الاربعا والجمعه

واظهر لك ايضا في كتاب اخر كمال فضل يوم الاحد لان صوم

الاربعا والجمعه يلزم جميع المومنين النسا والرجال والصغار والكبار

ويلزمهم ذلك العبيد والاحرار في كل اسبوع الا انهم يا حبيبي لا يستطيعوا

ان يصوموه ولا يستطيعوا يعملوا صدقه ولا يستطيعوا ان يغفروا

لمن اذنب عليهم ولا يستطيعوا ان يعملوا شي من الخير اذا لم يكونوا حافظين

لشكل الثلاثه وصاياه لانهم اذا لم يكونوا حافظين لها لم يكون معهم قوة

روح القدس ولا يستطيعوا ان يعملوا شي من الخير لان الشيطان

يقوى عليهم فاحفظ لاهوت الثلاثه وصاياه وعلمها لجميع المومنين

واعلم ان الرب يعطيك الاجر العظيم ليكون اجرك اعظم من اجر الذي يقيم

الموتى بالاحيا دعوم ولا يدان يموتوا وانت تحيي الثلاثه وصاياه

الارواح من موت الخطيه وتنقذها من الشيطان وتعطيها الحياه

الموبده واحرص انك تكرزها على خاص عشرتك وجميع بغير ملل فان

العدو يحرص ان يعمي قلوبهم عن عملها وعن حفظها لعلمه انها

يطردونه ولا يقوى عليهم وهم يقووا عليه ايضا فلا تنسيهم وتراك

الكتب

[illegible]

الكتب المقدسه والتسبيح للرب يسوع المسيح وتقديسه له ينبغي كل

تسبيح وتقديس وتمجيد مع ابوه الصالح وروح قدسه المحيي

المساوي له في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

الباب ... نبين فيه بيان فضل يوم الاحد المبارك

كنت وعدتك يا حبيبي الله يحفظ عقلك بنور روح قدسه المعزي

لتفهم سراير لاهوته ان ابين لك كمال فضل يوم الاحد وهو ان

يا حبيبي فاعلم ان بدو كل شي ان يوم الاحد فهو يوم الرب وهو الذي

سمه عند جميع بني المعموديه يسموه كيرياكا لفظه باليونانيه تفسيرها يوم

الرب الذي فيه قام من بين الاموات وبهذا السبب امرنا ان نعيد في كل

اسبوع عيدا روحانيه ولا يكون لنا فيه عمل جسداني دنياوي بل نكون فيه جميع

اعمالنا للرب لانه هو يوم الرب ووجبا ان نعمل فيه اعمال الرب التي بها

نرث المومنين ملك الرب الموبد وحياته التي لا تفنيه ونعيمه التي لا يزول

والاعمال الجسدانيه الدنياويه بها نالوا الحياه في الزمان الذي هي حياة

فانيه ونعيم زايل قال الله اعملوا الي منطه لانه يفني وانا اعطيكم

فيه اجرتكم عوض عملكم فالدنيا عوضه لكم في ملكي الموبد وحياتي الدايمه

ونعيمي الذي لا يفنى واباركم لكم في معايشكم الدنياويه في الستة

ايام التي دون يوم الاحد الذي تعملوا فيها وارزقكم اضعاف ما

حتى كنتم ترجوه ان يحصل لكم في يومها الذي عملتم لي فيه فكونوا

بعملكم لي قد نلتم الحياتين والنعمتين جميعاً الارضيات والسمائيات ولئن

انتم في اليوم الذي لي لم تعملوا فيه لي. اخزركم من اميتي. ومن صلكي

ونعيمي المويد وانكد حليكم في المعايش الفانيه. الذي حيرتوا العمل

فيها علي الحالي واسلط عليكم من يعرمكم اضعاف ما قد حصل لكم في

اليوم الذي لي. اما من جهة سلطان يحيكم او من جهة مرض تنديد

بدنكم به. وتغرموا فيه اضعاف ما قد حصل لكم او من جهة لصوص

يسرقوا اموالكم او من جهة فساد معايشكم او عطب زرعكم او موت

من تعزون من احبائكم. فتكونوا خاطرين شكلين في الارض وفي السماء

لاني انا هو الذي لغني وافقر. وانا الذي اميت واحيي. هذا يا حبيبي

قوله من جهة يوم الاحد الذي هو يوم الرب الذي لا يجب ان يعمل

فيه غير عمله الذي هو مداومة تسبيحه وتقديسه. وسماع كتبه المقدسة

في النهار جميعه. هذا هو عمل الرب الذي يجب علينا ان نعمل فيه بطول

النهار جميعه حيث هو يوم الرب. وبهذا العمل تحيا المومني الحياه

الهنيه الدايمه في الارض وفي السماء. ومثل هذا الكلام لهم يبطلوا

معاش هذا الدنيا ويفرغوا لعمل الاخره. وكثير من المومني يبطلوا

في هذا اليوم من معايشهم الدنياتيه. ولا يعملوا للرب هذا العمل

فيكونوا معاقبين اعظم من الذي يعملوا في المعاش الدنياني. وهم

نالوا ما يفوتهم في الحياه الروحانيه الذي هما محتاجين لها ضروره

فضلا



فضلا عما يكافوا في الدنيا. ولما الذي يعملوا للرب. يرجوا ملكه المويد

وحياته الذي لا تفنى. يبطلنا للرب في يوم الاحد من الربح الفاني

لكي نربح الربح العظيم السمائي. فاذا كنا نبطل من المعايش الدنياني

ولا نهتم ونعمل في المعايش السمائي. فقد خسرنا المعيشتين جميعاً

والغير الذي يعملوا في المعايش الفانيه في الدنيا. ربحوا اكثر منا. ونحن

لم نربح للدنيا ولا للسماء ونكافي بعقوبة من يبطل معايش الدنيا

ولا يلازم معايش السماء جميع نهاره. اعظم من عقوبة الذي عملوا في

المعايش الدنيانيه. وخسارهم لعظم من خسارهم لانهم اهانوا يوم

الرب. وجعلوا السنه ايام الذي للدنيا اشرف منه. لان الرب جعل

شرف يومه عنده امر المومنين ان يعملوا فيه المعاش السمائي.

يكون ربحهم فيه اعظم من ربح السنه ايام. لكونه فاني. وربح هذا

اليوم دايم باقي وحلاته وشرفه. يكون اعظم من السنه ايام. فجعل

هذا المعاش السمائي. فمن ربح ربح الدنيا في ايام. ولم يربح ربح الاحد

في يومه. الذي هو يوم الاحد الرب. فقد اهانه ما اكثر من الذي عمل فيه

العمل الفاني الدنياني لانه ربح فيه ربح فنياني. وهذا لم يربح فيه لا

دنياني ولا روحاني وانه اهانه وجعل ايام الدنيا الستة اشرف

منه وبمقتضى ذلك من جعل هذا ربح تنيه عظيمه لانه

اهان يوم الرب الذي امر الله برفضه والجيل نقول. من اهاني

اهنته ومن مجديني ابي يمجد. ومن اهان الرب ولم يكمل له عمل
في يومه فالرب يهينه في الارض وفي السما. ومن مجد الرب في
يومه وكمل له عمله مجده الرب في الارض وفي السما فاعلم يا حبيب ان
جميع المومنين غافلين عن هذه الوصيه جميعهم وهم متهاونين بها فاحفظها
واحذر عليها لتخلص من العقاب وتنال الحياه الهنيه الدايمه في
الارض وفي السما اعلم ان يوم الاحد هو يوم الرب قديم وجديد لانه
عمل فيه جميع الاعمال في العتيقه والحديثه بسر الخلقه والاستعلان بالنوراه
ان فيه خلق الله جميع خلايقه كما قد بينت لك كل ذلك في كتاب
ايضاح ناسوت ابن الله وصلبه وكذا انا احرره لك ايضا ههناه
لتفهمه لمن لم يفهمه في ذلك الكتاب وهو ان تحمد الله في ثغر
الخليقه الذي عمله عليه موسى عبد مقدم الانبيا في يوم الاحد
خلق الله السما العليه التي فيها الملايكه وفيه خلق السما وجميع من
فيها وفيه خلق النور وفيه خلق الاربع طبايع وهي الارض
والما والهوى والنار وجميع ما خلقه من هذه الاربع طبايع التي
خلقها في يوم الاحد لانه في يوم الاثنين خلق السما العاليه من الما
الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الثلاث خلق جميع النبات من الارض
الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الاربعا خلق الشمس والقمر والكواكب
من النور الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الخميس خلق الاسماك والطيور من الما

الذي



الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الجمعه خلق البهايم والوحوش والدبابات جميع
من الارض الذي خلقه يوم الاحد وفيه خلق ادم وحوى خلق جسدهما
من الاربع طبايع التي خلقها يوم الاحد وخلق روحهما مثل الملايكه
من النور الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم الاحد صنع الرب جميع العالم
واما في الحديثه فافهم ما اذكره لك من ذلك فيوم الاحد
ولد ربنا يسوع المسيح من مريم العذري واشرق نوره ليلاه كما خلق النور
بيوم الاحد وفيه اظهر ان المسيح ملك اليهود لما انطرحوا دخل الي
يا روشليم راكب على الجحش واعترفوا له جميع اليهود بذلك ونادوا
قايلين هو شعنا لابن داوود لان اسمه يسوع بلغتهم الذي تفسيرها
فرج لنا يا ابن داوود وفي يوم الاحد ايضا [illegible] الاسم في يوم
ختنه لانه في يوم الاحد ولد وفي يوم الاحد الثامن من الولاده ختن
وهي تشهد الدستر العظيم كما تشهد الانجيل المقدس وكذا في
يوم الاحد قام من بين الاموات واحيا نفوس بني ادم التي كانت
ميته في الجحيم واحياها في النعيم المويد في فردوس النعيم وفي اليوم الثامن
ايضا من قيامته حقق لتلاميذه انه قام بجسده لما جس توما جسمه
وفيه اعطى الطوبا لجميع الذي امنوا ولم ينظروه وفي يوم الاحد
تمام خمسين ارسل روح القدس على تلاميذه وجعلهم بني الله
ابوه واخوته وشركاه في ملكه ووارثين في نعمته لهم وجميع

الذين تعمدوا بالمعمودية من ايديهم ويامنوا ببشارتهم ولو قتلهم في يوم
الاحد الذي حل عليهم فيه روح القدس وبشروا بالمسيح اليهود الذي في
يا معتبلين حتى امن منهم ثلث الاف نفس ومن ساعتهم عمدوهم فهو
يوم البشارة بالمسيح ويوم المعمودية باسم الرب هو يوم الامانة وفيه وعدنا ان يقيمنا
اجسادا انا احيني للحياة المويدة ونعيم معه في النعيم الدايم فهو يوم الرب
الذي صنع فيه جميع اعماله في العتيقه والحديثه وهو يوم راحته والطهارة
ويوم قيامته وقيامة جميع خلقه وهو يوم ... الاوايل والاحد هو اول
الايام والذي له في الدنيا وهو اول الايام الذي له في الاخرة وهو منجل
ذلك امرنا ان لا نعمل فيه عمل غير عمله ولا نبطل عمل في شي عما واحد
وهو عمله ساعة تسبيحه وتقديسه وقراات كتبه من اكر الى حينه
ويجب على كل نفس تلازم هذا العمل هذا في كل يوم احد وانا ابين لك ذلك
فافهمه وعلمه من جنسه الله الكلمة يخلص من جميع المومنين الرجال والنسا
والعبيد والاحرار ليحفظوه ويعملوا به ويخلصوا من الهلاك المويد
وينالوا الحياة والملك المويد فان كلمة لا نعمل به كما قد قلت فيكونوا
اليهود الذين صلبوا الرب عنده افضل منه وذلك ان الله قال لهم في
الكلمة الثالثة من العشر كلمات ان في الستة ايام خلق جميع الخلايق
وفي اليوم السابع استراح من جميع اعماله وبارك اليوم السابع وقدسه
لان فيه استراح فاما يا احبا الله قال هكذا الخليقة المومنين تقولوا الهنا
لانم



لانم في ذلك اليوم يستريح الرجل ويريح امراته وابنه وابنته وعبيدهم
ودوابه والغريب الذي ياوي في بيته وكل نفس ان لا تشرع في ذلك
نقرر لك القسر من اشعيا هذا القول كتبه لهم باصبعه في عشرة
كلمات وهم فعلوا ما امرهم به جميع ايامهم ولم يخالفوا امره حتى انهم وجدوا
انسان جمع حطبا في يوم السبت فقالوا الله ما يجب ان نصنع بهذا فقال
امرهم ان يرجموه بالحجارة حتى يموت فاما اليوم الذي كان فيه قبل لما
خلق الخلايق في الستة ايام حتى استراح يوم الاحد فعظم الامر هكذا
وامرهم ان يستريحوا معه في كل من له عقل ليعلم انه لم يتعب في خلقة
الخلايق لانه خلق الكل بكلمته فليس لكلمته تعب ولا له في خلقت
الخلايق تعب لان المشيه نافذه بغير تعب واذا كان لم يتعب فلم يستريح
ايضا لعظة لراحة فلا عليه تعب كان قبلها واذا كان لم يتعب فلم يستريح
ايضا وعظم الامر هكذا اوصى كلمته لا تستريح معه في يوم الاحد الذي هو يوم
راحته بالحقيقه وهو اشار اليهم بالتعب والراحة لانه قبل السبت لم يتعب في
خلقة الخلايق ولم يستريح ايضا وانما التعب والراحة ذكرها اشارة بذلك
الى تعبه الحقيقي وراحته الحقيقيه التي كانت في يوم الاحد لان المسيح
كلمة الله المتجسد هو الذي خلق الخلايق لان الله خلق كل شي ولم يتعب
في خلقة الخلايق لانه لم يكن جسدانيا ولا دم ولا لحم ولا ثيابه تعب

فيما يعمله بل هو يعمل كل شي بغير تعب بمشية الله وهو شي فلما تجسد
وتانس وصار له لحم وروح وصار متطوقا للموت تفضل عنا التعب الحقيقي
قبل يوم الاحد حتى ابدل لنا نفسه وفي يوم الاحد استراح وبراحتنا معه
وذلك ان في يوم الجمعة خلصه ابدل نفسه عنا بارادته الى الالام وقبول التعب
فحملنا من بطون ومضوا به الى دار رئيس الكهنة قاموا الليل جميعه
يهزون به ويضربوه ويتفلوا في وجهه الى صباح يوم الجمعة
حكموا عليه بالموت واسلموه لبيلاطس الوالي الرومي وذكروا عنه انه يريد
ياخذ الملك لنفسه من الروم واشتدوا عليه جند الوالي ولغضبهم
سبقوا كلهم حتى جلدوه واستهزوا به كما استهزوا بالذي ينافقوا على الملك
ثم صلبوه على خشبة عريانا مسمر اليدين والرجلين وابتدوا يهزوا ويعايروه
بالضعف وقلة القدرة وسقوه الخل والمر حتى مات عنا بارادته
وهو تائب عنا من [illegible] يوم الجمعة وبعد ذلك طعنه حتى اهرق دمه
ثم قبروه عشية يوم الجمعة وفي يوم الاحد قام من بين الاموات وخلص جميع
النفوس التي كانوا في تعب الجحيم ومضى بهم الى الفردوس وارحهم في
النعيم المؤبد نفسي ادم بنفوس جميع ذريته الذي توالدوا على الارض
بخمس الاف وخمسماية سنة استراح من تعبه طرائح ادم وجميع ذريته من
التعب الحقيقي له ولجميع بني ادم الذي خلقهم الله على صورته ومثاله ولبس
هذه

هذه كلها تعبه في خلقة الخليقة ولاجل راحته في يوم السبت فانظر
يا حبيب بعين عقلك كم بين هذا التعب من ذلك التعب وهذه
الراحة من تلك الراحة وكذا فهم كم يستحق من لا يستريح في يوم
الرب لانه اذا كان قد جد القلقة والهلاك على كل نفس
لم يستريح معه في اليوم الذي يكون يتعب فيه ولا استراح فيه وكم
من عقوبة وهلاك مؤبد يفعلها بالتي لا تستريح في يوم الاحد الذي
تعب فيه قبله التعب الحقيقي واستراح الراحة الحقيقية فافهم يا حبيبي
ان الانسان الذي لا يستريح في هذه اليوم قد هلك من هذه المسيح ولو كان
شهيدا وقديسا فافهم ان الراحة ليس هي البطالة من معاش الدنيا فقط
بل ملازمة التسبيح والتقديس وقراءات الكتب المقدسة يوم الاحد جميعه
هذه هو الفرح الذي ينال منه الانسان الحياة والملك المؤبد فضل من
المعاش الزماني الذي به تنال الحياة الفانية لان قول الله تشير الى
فلم يعني بذلك راحة الجسد بل راحة الروح لانه في هذه اليوم ارتاح
الارواح التي كانوا في الجحيم من تعبهم المؤبد وفيه يجب ان يريح [illegible]
روحه بالراحة المؤبدة التي هي التسبيح والتقديس وسماع كلام الله الشهادة الجمعة
لانه [illegible] بيا قتل الشيطان للمومنين ان الله خلق روح الانسان
كالملايكة وجسده كالبهايم فحيات روحه بالتسبيح والتقديس وسماع كلام
الله وحياة جسده الاكل والشرب مثل البهايم فاذا عدمه الروح

البتيح والتقديس وسماع كلام الله عدمة من حياة الله المومن • كما
يموت الجسد من حياة الدنيا الفانيه • اذا هو عدم الاكل والشرب • ام
حيث ان الاكل والشرب هو راحة الجسد مثل الرهابين وكلام الله هو راحة
الروح مثل الملايكه • كذلك قال الله عن المعيشة الحلوة سنة ايام
للجسد البهيمي • كمن يحصل الشي لحياة دايمه • وفي يوم الاحد الحيوة
لحياة الروح الدايمه كمن يحصل القمح لنفسه • فيكون ذلك مثل
من يحصل التبن لدابته • لانه اذا حصل التبن لدابته ولاده لم يحصل
لنفسه القمح فهو يموت • ولا تقدر دابته تعيش بعده ولا تستطيع ان تحييه
ايضا فاذا هو حصل القمح لنفسه او لا عليش وما دام حيا فهو يقدر ان يحصل
التبن لدابته • وكذلك قال الرب اطلبوا اولا بري وملكوتي • وانا اريد
لكم ما تحتاجون اليه من امور الدنيا حقا لنا ان الذي يلازم تسبيحه وتقديسه
يرزق جسده ما يحتاجه من امور الدنيا الفانيه الذي لا ينهاه لان الرب
بيده هو قادر على كل شي • وهو صادق في قوله • وقوي على الطاعه
بما عن فلان يا حبيب اعزم معنى قول الله ان يستريح الانسان في
يوم الاحد يعني بذلك انه يلازم تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه •
نهارا جميعه • ولا يتغافل عن ذلك بمعيشة الجسد البهيمي • اذا انفق عنه
قبل يوم الاحد الاخرى لكن من امر الله ولا ينفقه ما قد حصله
لجسده ••



لجسده البهيمي من الرزق الفانيه لانه اراد ان يحيى دابته ويقتل
نفسه • مات هو بارادته • وقتل الله دابته بما الذي قتل حياتها علي
حياة نفسه • وان هو نعم عليها فعله فثابت ملحياة الله الي يوم الاحد
الاخير ولازم ما قد امر الله به حتى ثبت نفسه ما شرعه من خطيه
الذي كان قد عملها • ما ذا يلازم عمل الرب في يوم الاحد لخلاصه
نفسه • دون الشغل ايام الاسبوع قال الله يستريح الانسان فيه • فلازم التسبيح
والتقديس والقراه • ولا يتغافل عنه بالمعاش الفاني • ومن تكاسل عنه
يترك من نعمة الله • كما قال ان كل النفس لا تستريح في ذلك اليوم
تقرض من اهلها يعني بذلك ان تصير مع الشيطان • والمستحق ذلك
وجب عليه ان يلازم يوم الاحد الي الكنيسه فردوس الله • ويلازم التسبيح
والتقديس • بغير فتور ولا انشغال بالمعاش الفاني • واذا وصل الكنيسه •
فلازم القراه • وفي كتب الله نهارا جميعه • لانه يوم الرب • كما قال
الله علي لسان داوود النبي في مزمور مايه وسبعة عشر ان هذا هو يوم
الرب الذي صنعه فلنفرح ونتهلل فيه • يعني بذلك الفرح الروحاني •
قراة الكتب التي لله هي تعب النفس وحياتها وفرحها • كما قال
الله انه بالخبز وحده ليس يعيش الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله •
وكلام الله هو حياة الروح • كما ان الخبز حياة الجسد • واذا كان الانسان
يحسن يقرا فهو يقري عليهم يعطيه الرب الاجر في ملكوته • ويكون

لاجل المفطر مواجر من تيسير المومنين لكون انه يقيم اجسادا ولابدانه
تموينه التي يقري كلام الله يوم الاحد فيقيم لتقويم بقوت الخطية
ليحيوا الي الابد وصدقته هذه المفطر من صدقة الذي يطعم الجياع
ويشبعهم لان ذلك اشبع واروي الجسد الفاني شبع فانيه وهذه
اشبع واروي الروح الدايمه الي الابد فليعلم مقدار النعمة التي ينالها
القاري والذي لا يحسن يقري يجب عليه ان يسعي الي من يحسن يقري
باجتهاد وان لم يكن في البلد الذي هو فيه من لا يحسن يقري يسعي الي
البلد الاخر الي من يحسن يقري كما نسعي علي المعاش الفاني من البلد
الذي لا نجد فيه المعاش ولا يتهاون بمعيشة روحه فيهلك
من امة الله كما يهلك جسده من تهاونه بمعيشته حيث من حيات
الله وهذا بسبب بطالة المعاش الفاني في يوم الاحد ولم يعمل
في المعاش الروحاني كان خاسر الحياه الموبده والذي يشتغل بالمعاش
الدنياني الفانيه عن المعاش الروحانيه في يوم الاحد هلك نفسه
وحيث من الحياه الموبده والله يعاقبه بالفكر وحزنه في الارض
وفي السماء كامثل من هلك حادقه والله يرزقه اذا هو حفظ هذه
في يوم الاحد الحياه حين العيش وكثرة الرزقه ودوام الخير في الارض
وفي السماء والرب يعوضه في الستة ايام الاخر اضعاف ما كان يرجوه
في ذلك اليوم ويبارك له في معيشته ويمنحه ... كما قال

[illegible]

الله



الله يستريح الانسان في هذا اليوم ويريح امراته معه ويريح
ابنه وابنته وعبده وعبدته مثل ذلك يجب علي الرجل لا يشغل
امراته عن تسبيح الله وتقديسه بشغل من الاشغال الدنيانيه
بل يفضي بها معه لتستريح بسماعها كلام الله مثله وهكذا لا يشغل
ابنه وابنته وعبده وعبدته والغريب الذي في بيته لا يشغل
احدا منهم في شغله الدنياني ويستريح هو لسماع كلام الله دونهم
فيطالبه الله بنفوسهم لانه طلب الخير لنفسه دونهم بل يجب عليه ان يجاهد
علي منفعتهم مثله والاحسان اليهم في ملازمتهم بتسبيح الله وتقديسه
وسماع كلامه ولا يشغل عن ذلك بلهو ولا هم شي من جميع الامور
الدنيانيه ولا يفعلوا من افعال الجسد الا ما لا بد منه مثل الاكل والشرب
وغير ذلك من امور الجسد الضروريه ليحيوا بذلك في الليل قبل التسبيح
والتقديس او من يوم السبت ان استطاعوا لانه الله قد فسح في ذلك لكم
الليل لانه قال تستريح وتريح امراتك وابنك وابنتك وعبدك وعبدتك
والغريب المنضاف بك وتريح دابتك يعني بهايمك وابنه
بهايم جسدك الذي هو دابة نفسه فامران يرتاح بالاكل والشرب
في يوم الاحد الذي هو يوم راحته لكي يقدر علي ملازمة الصلوات
النهار جميعه وهو قوي فرحانه لانه اذا جاع اجتمع علي الروح
بالجوع وتكاسل عن معيشتها هكذا لك امرنا الله ان نطعمه ونسقيه
ولا نصوم يوم الاحد ابدا ولا نتعبه بسجوده لانه جسد بهيميه

ضعيف وهو يجب عليه ان يضعف ويتامل هذا قول الله فسح منه
للجسد بالاكل والشرب ليقوى على عمل الروح في يوم الاحد ولا يجزع
عليه بجهد فانظر وافهم يا حبيبي ما قد شرحته لك وافهمه واعلمه
لغيرك فهو اساس الحياة الابدية والحياة الدنياوية واصل الغنى
في الارض وفي السماء والخلاص من الفقر فيهما والراحة من التعب والغنا
من الفقر شي في الدنيا وفي السماء لانك تعلم المكتوب في اسفار الملوك
كذا ان الله ظهر الى سليمان وقال له انا ما تطلب فطلب منه قلب
حكيم للحسن والحكم بين هذا الشعب العظيم قال الكاتب فارضى هذا
الكلام لكونه تمناه من اسماء ابيه باقي ولم تمنا منه امرا اخر
فانه قال له كما انك لم تتمني مني طول عمر ولا كثرة غنا ولا نعمة
لعداء بل اخترته مني حكمة وهذا شي الذي يرضيني فاني اعطي لك
الحكمة التي تمنيتها مني ولم اعطيها لاحد قبلك ولا بعدك
وازيدك على ذلك ما لم تتمناه طول العمر وكثرة الغنا والنعمة
اعدائك فانظر يا حبيبي ان سليمان لما قصد الامر الباقي فقط ولم يطلب
شي فانيا لعطاه الله الباقي الذي اتمناه وزاده عليه الفاني
الذي لم يتمناه لعلمه انه محتاج اليه وكذلك قال في انجيله المقدس
اطلبوا اولا ملكوتي وبري وانا ازيدكم كلما تحتاجون من امور الدنيا
يعني الاكل والشرب والملبوس كذلك كلمن يلازم تسبيح الله
وتقديسه



وتقديسه وسماع كلامه يوم الاحد جميعه يقصد بذلك ملكوت
السموات الرب يعطيه ذلك ويزيده عليه تهناه ورزقه جميعا يحتاجه
من امور الدنيا والاكل والشرب والملبوس كما قد فعل مع سليمان
ومن لا يلازم هذا هكذا فلم يوتي نفسه بالملك الابدي ملكوت شرفها
لفقدا الابدية والرب يبكته في الدنيا ويتعبه فيها جميع ايام حياته
ويفوته الرحمة جميعها في الارض وفي السماء لان الله صادق وقال
الذي يا حبيبي يلازم يوم الرب ويعيد عيد الشهداء الذي هو قيامته
من بين الاموات يعيد بالمجد والكرامة التي كان على الارض ذلك اليوم
والذي لا يلازم تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه يوم الاحد يسقط
من مجد الرب وكرامته كما سقط ابليس وجنده لما امتنعوا من التسبيح والتقديس
في يوم الاحد لان فيه سقطوا وفيه يسقط كلمن لا يلازم تسبيحه وتقديسه
وقد بينت لك في كتاب القتال الروحاني المعوني في المعاش بان منهم
ملاك نصف الليل في يوم الاحد وملازمة التسبيح والتقديس في الاوقات
الخمسة التي في النهار بكرة وعشية والثالثة والسادسة والتاسعة والغروب
مضافا الى ملازمة القراة واعمال الشهادة جميعه لانهم بطالين من المعاش الفاني
يلزمهم ملازمة الصلاة في النواحي مضافا الى القراة واما في الستة ايام
الاشغال يلزمهم الا كما قد بينت لك في كتاب بيان القتال ويصلوا كما
على قدر قوتهم ومعرفتهم وهم مشتغلين في معايشهم والله يستجيب منهم ذلك
فانظر يا حبيبي ما افضل يوم الاحد وما اظهرته لك وبه حيا المومنين وفوقهم
في الارض وفي السماء فافهمه واعمل به وعلمه لكلمن يحب ان يكون من المسيحيين

وقد اظهرنا لك سبب صوم الاربعا والجمعه والمجد والتسبيح والكرامه
للرب يسوع المسيح ولابوه الرحوم وروح قدسه المحيي المساوي
في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

## الباب التاسع عن ايضاح معاني صوم الاربعا والجمعه

وحنا قد عرفتك يا حبيب الله نقي عيني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته ان ابين لك سبب صوم الاربعا
والجمعة فافهم ما اذكره لك ايضا من ذلك ولتعلم حقيقته ولا
تطرحه لان الابا التلاميذ القديسين يقولوا في قوانينهم في الرابع
والثلاثين كل كاهن لا يصوم الاربعا والجمعة على الدوام فليقطع من كهنوته
وان كان من العلمانيين فليقطع من الكنيسة وقطعوا وفصلوا ان الكاهن
والعلمانيين مفروزين من الله اذا لم يصوموا هذين اليومين على الدوام
فاسمع ما اذكره لك لتعلم ما سبب ذلك لما اخرج الله بني
اسرايل من ارض مصر وعالهم في البريه اربعين سنة وبعد ذلك
ادخلهم ارض كنعان التي هي ارض القدس وملكهم اياها وطرد عنهم
سبع امم كانوا ملاكها فقتلوهم و[illegible] وكانوا بجوارهم امم عظيمة
كان جميع الساحل من غزه وعسقلان الى اقصى ساحل فلسطين
وكنعانيين سكان في الجبل جميعه وكانوا في كل وقت اذا بني
اسرايل يخطوا الى الله فيستعلي عليهم الامم السكان بجوارهم
يضايقوهم



يضايقوهم ويضاددوهم حتى يعودوا الى الله ويتوبوا اليه فيطردهم
عنهم وكان الله قد امرهم ان يبنوا هيكل واحد في مدينه واحده يقربوا
له فيه الضحايا والقرابين ولا يكون لهم قربان في موضع اخر غيره فبناه سليمان
ابن داود هيكلا في مدينة القدس وهو اول هيكل ومذبح للقرابين
لان الهيكل هو الكنيسة والمذبح فيها تذبح الذبايح عليه فكانوا جميع بني
اسرايل يجوا من ارض كنعان الى ذلك الهيكل ثلاثه دفوع في السنه
كما امرهم الله في التوراة في عيد الفطير وفي عيد الفصح وفي عيد
المظال الذي هو عيد المظال يجوا الى الهيكل في هذه الثلاثة يقربوا قرابينهم
وذبايحهم ولعل الله كان يقرب له منهم قرابين او ينحر له نحور في جميع
الارض الا في ذلك الهيكل الذي بمدينة القدس وكانوا اقوام
منهم ينطقوا بالوحي من الله ويقولوا لهم ان الله مزمع ان يرسل اليهم المسيح
فيهلك جميع اعداهم ويخلصهم منهم ويورثهم ارضهم ويحيي موتاهم
والاحيا منهم لا يرجعوا يموتوا الى الابد هذا القول كانوا الانبيا يقولوه
لبني اسرايل ولم يكونوا يفهموا تاويله لان قول الانبيا ان المسيح
يخلصهم من اعداهم يعنوا ان هذا من ابليس وجنده وقولهم انهم
يورثهم ارض اعداهم يعنوا انه يورثهم مرتبة ابليس السما ابيه
التي سقطوا منها جنده وقولهم ان يحيي موتاهم يعنوا انه يخلصهم
من الجحيم الى جنات الفردوس وهي الحياه الموبدة التي يحيوا بها الى الابد
ولا يعودوا يموتوا كما قد اوضحت لك في كتاب ايضاح تاسر الله

وصلبه وكتاب تفسير التوراه. ويشوع ابن نون. فاما بني اسرائيل
فكانوا يظنوا ان يخلصهم من اعدائهم الفلسطينيين والكنعانيين
سكان الساحل ويملكهم ارضهم ولم يكن عندهم علم من ابليس وجنوده
انهم هم الاعدا الخفانيين فلما زادوا بني اسرائيل في عبادة الاصنام
ولم يتسلط عليهم الفلسطينيين والكنعانيين بل تسلط عليهم بختنصر
ملك السريان فسباهم وهدم هيكلهم واخرب مدينتهم واقاموا
في سبيه سبعين سنه وردهم الله الى ارض القدس في مملكة الفرس
بعد مملكة السريان فبنوا الهيكل ورجعوا الى عاداتهم واعيادهم
غير انهم كانوا تحت طاعة ملوك الفرس فلم يزالوا تحت طاعتهم
حين ملك عليهم الاسكندر ملك اليونانيين الى ان غلب الروم على اليونانيين
فصاروا تحت طاعة الروم وكان ملك الروم ساكن برومية وهو
يولي من قبله ولاة مداين القدس فلما تسلط الروم على بني اسرائيل
ظنوا انهم لقاهرهم اذا جا المسيح يخلصهم منهم كما وعد الله وكانوا
كثير منهم يكتبوا مع ولاة الروم ويحدثوهم بفضل شريعتهم ويقولوا
لهم ان الله قد وعدنا ان يرسل الينا المسيح ملكنا ويخلصنا منكم
ويملكنا عليكم وكانوا الروم يضحكوا عليهم اذا سمعوا هذا القول منهم
لان الروم نظروا نجمه وكانوا يعبدوا الاصنام هم وجميع الامم
فلما ولد المسيح ربنا في بيت لحم في مملكة الروم نظروا نجمه
مجوس



مجوس سريان اهل المشرق وعلموا ان قد ولد ملك اليهود فاتبعوا النجم
وهو يسير امامهم نحو سنتين فلما وصلوا الى اورشليم مدينة القدس
دخلوها وهم ينادوا اين هو الملك المولود ملك اليهود لاننا قد
نظرنا نجمه في المشرق واتينا لنسجد له فقلق هيرودس الرومي النايب
عن ملك الروم وكان لكل ملك يقوم برومية يعرف بقيصر وكان
هيرودس هذا متولي ارض القدس نايبا عن قيصر فقلق هيرودس
لما سمع لان ملك اليهود قد ولد فتذكر ما كانوا كتاب اليهود يحدثوا به
منه عنه فاحضرهم وسألهم ليخبروه ان اباكم ذكروا لكم انه ملكهم يولد
تعرفون ان يحيا الذي قال انه يولد في بيت لحم فاستحضر المجوس وسألهم
للنجم متى منذ ظهر فقالوا له سنتين فقال لهم امضوا الى بيت لحم واطلبوا
الصبي باجتهاد فاذا وجدتموه فاعلموني لاني ايضا ءاتي واسجد له وكان
قوله هذا بمكر لعله يجده فيقتله ولا يبقى لليهود ملك يملك الروم
فلما خرجوا للقدس عاد النجم ظهر لهم ولم يزل يسير امامهم حتى اوصلهم الى
الموضع الذي فيه المسيح فسجدوا له فامرهم في المنام انهم لا يعودوا الى
هيرودس فمضوا الى كورتهم من طريق اخرى وهم اما ملوك العرب ليعرف
خطيب الست مريم ان يمضي بها وبالطفل الى ارض مصر ويقيموا هناك
حتى يموت هيرودس فاما هيرودس فانه لما علم بهروب المجوس قد مضوا ولم
يعودوا اليه ارسل وقتل كل ولد لليهود من ابن سنتين وما دون

وجاد دوف منه فظهر منه البيرولنعو . الثاني الذي تحقق من المجوس .
فقتل الالف الطفل في بيت لحم وجميع تخومها من اولاد اليهود وبعد
موت هيرودس جاء يوسف بامر ملاك الرب الى ارض القدس وبقي في
مدينه تدعا ناصره فجعلت مداين ارض كنعان تفتخر باعلاتها تعرف بالجليل لانه
الناصره تعرف بالجليل قديما المسيح فيها ونشي لنا في كل شي ما خلا الخطية
لانه جا لينهي الخطيه حتى و يعتقنا منها فاقام بالناصره الى ان صار عمره
ثلاثين سنه مثل دم هند ما خلقه ولم يظهر قوته لبني اسرايل لا مشيه الايات
والعجايب ، واتخذ له منهم اربعه وثمانون تلميذ ، واثني عشر سماهم رسل ، واثني
وسبعون يتبعوهم وسماهم تلاميذ فصار دو الناس يظنوا انه نبي ولعزوه
يقولون لعله المسيح ولا يجسروا يظهروا ذلك خوف من الروم فاما الاثني
عشر الرسل فكانوا قد تحققوا انه المسيح وكانوا يظنوا مثل ظن اليهود انه
يملك الروم ويملكهم ارضهم ولم يكون عندهم علم من ابليس وخدعه وكان
المسيح يطوف في جميع اليهوديه ومعه تلاميذه الكبار والصغار ولا يجسر
احد يظهر انه المسيح خوف من الروم وكان يمضي هو وتلاميذه الى مدينة
القدس كل سنة في الاعياد الثلاثه المقدم ذكرها واذا دخل الى
الهيكل يبكت كهنة اليهود وكتبتهم وفريسيهم الذين يسمونهم اليوم
خزانين ويلومهم على سو فعلهم وعلى محبتهم الفضه وانشغالهم بطالتهم
الشعب مع حقوق الله الواجبه عليهم فصاروا يبغضوه للشعب وينقصوه
في



في عيونهم ويعيبوا عجايبه ويقولوا انها ليست من الله بل من
الشيطانه والدليل على ذلك انه يحل السبت اذ يعبر الموتى عينه ويشفي
بالله المضجع وينهى عن الصلاه باتحاد كثرة الشامع التوراه فدامرت
بذلك وكانوا بهذا الكلام يفسدوا قلب الشعب فمن عظم ما يبصروا من
العجايب فلا يلتفتوا الى قولهم ولا يقدروا منهم فاقام كذلك ثلاثه سنين
ولا واحد يجسر يعترف به انه المسيح خوف من الروم فلما كان في السنه
الثالثه وهي تمام ثلاثه وثلاثين سنه من ولادته صار مع تلاميذه
الى القدس قبل عيد الفطير كما ذكرناه فلما وصل الى قريه قريبه من القدس .
تعرف ببيت عنيا وهي اليوم تعرف بالعازريه باقي فيها ليلة الاحد العاشر من
الهلال هلال نيسان قبل عيد الفطير بخمسه ايام وفي باكر يوم الاحد
خرج من العزريه وامر تلاميذه مضوا الى قريه بجانبها اسمها بيت فاجي احضروا
اليه اتانه وجحش ثم طرحوا ثيابهم فوقها وركب الرب يسوع المسيح
عليها في دفعه ولحال فلما نظروا تلاميذه هذا ظنوا انه قد بدا يملك
ويملك الروم اعدا اليهود فصاحوا الاربعه وثمانون تلميذ بصوت
واحد قايلين بلغة العبرانيه وهذا هو تفسيرها يا ابن داود هذا اول
ملك في بني يهوذا داود الله وعد انه المسيح المفرج يولد من نسله فهذا هو
فرج لنا يا ابن داود وذكر هذا النبي في مزمور مايه وسبعة عشر قال يا رب
فرج لنا يا رب سهل طريقنا مبارك الاتي باسم الرب مغفوم لخرنيمو وصاه

خلصنا وبنجيناه المقيس في ذلك سوآء ولاكن لم يكن البني يمنع
الفرج من الرهبه بل من ابليس وجنوده هو التلاميذ كاليهود كانوا
يظنوا انه من الرهبه فلما ان دوا الجد الصعوبه جبل الزيتون وجبل
شرف على مدينة القدس وبلغ صوتهم الى جميع اليهود الكان بالمدينة
والبرارا التي قد حجوا الى عيد الفطير من جميع البلاد خرجوا الجميع للقايه
وفي ايديهم سعف النخل وقضبان الزيتون ونادوا باجمعهم بين يديه وخلفه
يا ابن داوود امنوا به اجمعين انه المسيح ملكهم ملا كانوا ينتظروا من عجايبه
ويتيقنوا انه يهلك الرهبه احدايهم بكلام فيه فلم يخافوا منهم ان يشهروا
امره ونادوا باسمه حتى ان من عزته عليهم لم يدعوا الاتان فيحش يمشوا
على الطريق في الارض بل كانوا يفرشوا ثيابهم تحت ارجلهم لما دخل مدينة
القدس ودخل الى الهيكل والجميع بين يديه خضع الامور والنهوج
ما تصنعه الملوك وذلك انه وجد في الهيكل بايعين شيء يبيعوا
ويشتروا البقر والقمر وان ذلك اليوم هو العاشر من الهلال وهو اليوم
الذي امرهم الله في التوراه ان يشتروا ذبيحة الفصح التي يذبحها ليلة
الفطير كما قد الحرزنا لكن في كتاب تفسير حروفه فامر تلاميذه ان يخرجوهم
من الهيكل بالمقارع حين هو فعل الملوك وابري عميان ومفلوجين
هذا هو فعل الاله وعلم الشعب كلام الله تبشل الكهنه فزادوا في الفتنه
حنف



حنق وغيره معا شيعنوا الهذه الكرير لما نظروه قد كان جميع الشعب
قد اطاعوه وبيلاطس الوالي الرومي في المدينه تاركه لا يتكلم ولا
كان مما قد جرى خبره عنه في عشية يوم الاحد عاد الى العازريه بات فيها وبكر
الى المدينه يوم الاثنين وجد جميع الشعب قد سبقوا الى الهيكل يفرحوا
معه ونالوا لما قد وجدوا به من خلاص لعدايهم من اقامته بولاهم ودوام الحيا
لهم وقام في الهيكل ذلك اليوم جميعه يعلمهم وبيكت عنتهم وفي عشيه
عاد الى العازريه بات فيها وبكر الى المدينه ودخل الى الهيكل يعلم الشعب
كما فعل في يوم الاحد والاثنين والبعض منهم يقول للبعض قالي متى
نهلك اعدانا فيقولوا لهم العلما انهم في يوم الجمعه نهلكهم ونخلصنا
منهم لانه يوم الفصح وفيه خلصنا نبي ايضا من الروم اعدانا وفي عشيه
الثلاث عاد الى العازريه هو وتلاميذه الاثني عشر الى المدينه وفي باكر يوم
الاربعا اراد واحد الرسل الاثني عشر يدخل الى المدينه قال لهم تكونوا تعلموا
ان في الجمعه يكون الفصح ذبح الخروف وانا اسلم للصليب فلما سمعوا هذه
الكلمه ولم يكونوا يعلموا ما الغاية فيها انشغل فرحهم الى حزن
وخيانتهم الى موته وملكهم الى هلاك وهول عظيم دخل قلوبهم
واما يهوذا فانه شك لوقته ودخل الى المدينه وجد جميع الشعب
في الهيكل ينتظروا المسيح مثل كل يوم فلما نظروا يهوذا قاموا
تلقوه لانه تلميذه ثم قالوا له اين المعلم فتبسم مستهزيا بهم وقال

لهم هرب. وكان هذا القول عليهم اشد من سيف ذو حدين. وذلك
انه فالهم ما كانوا اعتقدوا ان يحصل لهم خلاصهم من اعداهم وملكهم
ارضهم واقامة سوددهم ودوامهم في الحياه الى الابد يحصل لهم خلاف
ذلك ان الروم يتسلطوا عليهم ويملكوهم جميعهم ويسبوهم لكونهم اخذوا لتوبتهم
منهم. وناففوا عليهم. وبهذا السبب داخلهم حزن عظيم على نفوسهم
واموالهم اكثر من التلاميذ. ومصنعوا كهنة اليهود والفريسيين السبيل الى
تبكيتهم. واتفقوا بعضهم مع شعب اليهود. ان يطلبوه ايما كان شخصه
ويدلون لبيلاطس الوالي. الذي من قبل ملك الروم. قبل ان يطالبهم به. واتشاوروا
على من يعرفهم موضعه. فاتوا الى يوضاس تلميذه. ووعدوه بثلاثين درهم
فضه. واتفقوا معه ان يسلمه اليهم هذه الثلاثه اشيا كلها جرت يوم
الاربع من المشاوره عليه. والاتفاق على اخذه. وتسليمه لبيلاطس
الوالي. وفيه كان حزن التلاميذ عليه. وجميع المومنين به. وفيه كان فرح
يوضاس تلميذه. وكهنة اليهود. والكتبه والفريسيين. ومبغضي له
وابليس وجنوده. واتفاقهم على قتله وصلبه. ولهذا السبب امروا تلاميذه.
الاحدى عشر ومع الاثنين وسبعين ان يصوموا يوم الاربعا على العالم.
ما خلا الخمسين يوم بعد الفصح المجيد الى عيد الغطاس. الذي هو صوم التلاميذ
يوم الاربعا فوجوب صيامنا في هذا اليوم لكي نشارك التلاميذ.
في حزنهم على الارض. لنكون شركاهم في فرحهم السماوي. وفيهم البيعه
ولحزنوا



لانه واكل كاهن في علمانيه. يفطر فيه. لانه شارك يوضاس تلميذه الذي
خانه. واسلمه لكهنة اليهود. والشيطان وحينئذ في فرحهم ما جعلت لذلك
الصوم حزن. والافطار فرح. وبعد اتفاقهم عليه خرج يوضاس تلميذه.
من المدينه وبات في العازريه. ليلة الخميس عند الرب. وتلاميذه. وعشيه
يوم الخميس ليلة الجمعه. دخل الرب مع تلاميذه الى مدينة القدس. ولم يعرف
به احد. وحضر معهم على المايده ليلة الجمعه. وقد ذبح الخروف. ولعطاهم لحمه
ودمه. وعرفهم انه هو الخروف. الذي يذبح بخلاص العالم. من الشيطان.
وحينئذ كما كان الخروف يذبح عن خلاص بني اسرائيل من فرعون فحينئذ.
فقط مصر وقال لتلميذه يوضاس. ما تريد تصنعه. فاصنعه بسرعة لانه
علم في نفسه. وابتدى يصلي طويلا. يبكي ويعرق وحزن وسهر لينجي لادم نسله
من الشيطان كما اوضحت لك في كتاب ناسوت ابن الله وصلبه. ولم يزل
يصلي حتى حضر اليه يوضاس. ومعه جمع كبير. ومعهم مطارق وسيوف.
وهم من جند روسا الكهنه. وقبل حيث هربوا حبا شرطه معهم وربطوه
كما يربط الجاني. اللصوص في نصف الليل ليلة الجمعه. ومضوا به الى
دار قيافا رئيس الكهنه. ولم يكن معه احدا من التلاميذ. ولاتبعه
سوا بطرس وحده. لان الكل تركوه ومضوا. وبطرس يتبعه من
بعيد ولا يبرح. ينظر بنفسه من حضر الخوف الذي حل به ليلة الجمعه.
واقاموا روسا الكهنه. والمشايخ والكتبه يهزوا به. ويتفلوا في وجهه.

ويلطمونه بقية ليلة الجمعة الى صياح الديك ومضوا به في الغلس الى
دار بيلاطس الوالي الرومي اسلموه في بيته وذكروا عنه انه ادعا الملك لنفسه
دون قيصر الملك وبيلاطس يكذبهم ويفاوضهم والكهنه وجميع شعب
اليهود يصيحوا على بيلاطس قايلين اذلم تصلبه انت موافقه ومقاوم
لقيصر الملك ويصرخوا اصلبه اصلبه الى ثالث ساعة من نهار يوم الجمعة فخاف
بيلاطس من صراخهم واسلمه الى غلمان بيت قيصر الملك والمجرمين جلدوه
عن خطايانا في ثالث ساعة التي خلق فيها ادم ثم استهزوا به كما استهزوا
بالمنافقين على الملوك وعروا ثيابه المتوجه بغير خياطه واقترعوا عليها
ليكمل قول نبي داوود في المزمور الحادي والعشرون اقتسموا ثيابي بينهم
وعلى لباسي اقترعوا والبسوه ثوب احمر ثياب الملوك ووضعوا في يده قصبه
شبه القضيب وجعلوا على راسه اكليل الشوك شبه تاج الملوك وانه
جميما فعل به من الساعة الثالثة التي فيها خلق الله ادم ووعده بالملك
الدايم واليه حلت الصورة وتوجه تاج الملايكه ليكونه في المرتبة العاليه
التي سقط منها الشيطان وجنده وفيها لبس الرب لباس الملك وهذا
به من اجل لباس ادم الذي نعراه بمخالفته والتاج الشوك بدل تاج
الملك الذي نزع عن ادم من اجل مخالفته وفي الساعة الرابعة التي
فيها حكم ادم على الوحوش والطيور وخلق لهما الاسما حكم فيها على
الرب بالموت وخرج ليصلب وفي الساعة الخامسة التي فيها خلقت
حوى من جنب ادم يوم الجمعة فيها حمل الرب خشبة الصليب ولخروجه
ليصلب وفي الساعة السادسة التي مشى ادم فيها هو وحوى على
اجلهم

التي جلبهم الى الشجرة وبسطوا اياديهم لياكلوا من ثمرتها فيها سمرت يدي
الرب ورجليه على خشبة الصليب مبسوط اليدين والرجلين عوض الشجرة
التي اكل منها ادم وكما اكل ادم من الشجرة في الساعة السادسة يوم الجمعة
تعرى من حلة الملايكه هكذالك كان الرب معلق على الخشبة عريان
من الساعة السادسة الى الساعة التاسعة وكما اخرج ادم من الفردوس
في الساعة التاسعة كذلك فيها ذاق ربنا الخل والمرار مخلوطا بدل مرارة
الموت لانه لم يموت مقهورا ولا نشف دمه من الخوف بل مات بارادته
من غير ان ينشف دمه الجسداني وللجوهر قهر الشيطان الذي هو ملك
الموت وجنده وحزنه باصبعه وانحدر الى اسافل الجحيم حيث قتله
واعتقله هناك وخلص ادم وجميع ذريته في دينه موته من جنسه
وذلك بعيد قهر ايما قد اظهرت لك في كتاب ايضاح الناس والصلبه
وكمل قول الله الخالق للانبياء الذي قالوا انه يهلك احدا بني ادم
ويخلصهم منهم ويحيي موتاهم واهلك الشيطان وجنده بكلامه الذي قالوا
عند موته كما قد اظهرت لك في ذلك الكتابة وخلص ادم وذريته
منهم واحياهم من موت الجحيم واصعدهم الى الحياه الموبدة في الفردوس
حيث نحل العدل يورثهم مراتب الشيطان وجنوده التي سقط منها
هو وجنده من اجل ذلك وجب على جميع المومنين بالمسيح المصلوب
الرجال والنسا والكهنه والشمامسه والعلمانيين ان يصوموا الاربعا
والجمعة على الدوام الى الساعة التاسعة من النهار ما عدا ايام الخمسين

بعد الفصح يحزنوا مع التلاميذ ويصوموا جسدهم في هذين اليومين الذين
ليوعوا الرب قليل من دين الاوجاع الذي قبلها في جسده عليهم بيوم
الجمعة وهو يحسب لهم صوم منهم فيه مثل اوجاعه لانها قد جمع لان الجسد مع
من الجوع والعطش كذلك امروا التلاميذ وافرزوا ان يفطر يوم
الجمعة الى تاسع ساعة من النهار فالواجب على جميع المومنين الرجال والنسا
والشبان والشابات يصوموا ويتشبهوا بتلاميذ الرب في حزنهم وشدتهم
مع الرب في جميع اوجاعه ليكونوا شاركينه في فرحه ونعيمه الدايم
ومشاركين تلاميذه في مجدهم وكرامتهم ومن فطر فيهما فقد اهان الرب
الذي صلب عنه واهان هذه الاوجاع العظيمة التي قبلها ربنا في جسده
من اجلنا وشارك مبغضين الرب من اليهود والشياطين في فرحهم وصار
نصيبه معهم ومع يهوذا الذي اسلمه وقالوا الابا الرسل ان فطر
كاهن يحرم ويقطع من كهنوته وان كان علمانيا ينفا. كلنيسة والصوم
يكون الى تاسع ساعة من النهار نفطروا لان فيها اهلك الرب ابليس
وجنده وفرح ادم وذريته فيهن هو سبب صوم الاربعا والجمعة
وبعد ذلك اظهر لنا انه لم يموت قهرا بل اختيارا منه ومشيته في الشدة ولما
طعن في جنبه الالهي بالحربة يجري منه الدم والما من جنبه بعد موته
على الصليب ثم انزل عن الخشبة وقبر عشية يوم الجمعة وفي يوم الاحد
ثم



ثم ابدا اقام من بين الاموات واعطانا فرح قيامته فلهذا اوجب علينا ان
نصوم ونحن معهم في يوم الاربعا والجمعة ونفرح معهم ونعيد في يوم
الاحد على الدوام شاركين لهم في الحزن لكي نكون معهم في مجدهم وكرامتهم
الموبد الراحة ذلك يكون لنا جميعا ان نناله بنعمته ورحمته ربنا والاهنا
يسوع المسيح ومحبته للبشر هذا الذي ينبغي له المجد والكرامة والاب والروح
القدس المحيي المساوي في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

## الباب الثامن عشر ايضاح بيان فضل الصوم الحقيقي ينبغي

ايها الاخوة الاحبا الله ينير اعين قلوبكم بنور روحه قدسه المعزي لتفهموا
سراير لاهوته تعينت وصفته افضل البيعة المقدسة والاوقات المفروضة
والبيعة صوم الاربعا والجمعة وانه واجب على جميع بني المعمودية من الرجال
والنسا الاحرار والعبيد صومهم في كل اسبوع واعلموا ان الصوم ليس هو
امتناع من الاكل والشرب فقط لان الاكل والشرب ليس هو ردي ولا فيه
خطية وذلك ان جميعا علمه ربنا عند ظهوره في الجسد على الارض
ما كان فيه خطية لان عمل جميع اعمال البشرية التي ليس فيها خطية وكان
وكان ياكل ويشرب وعلمنا ان الاكل والشرب ليس فيه خطية كما قال في
الانجيل المقدس ان جميع ما يدخل الفم لا ينجس الانسان حقق لنا ان
الصوم ليس هو الامتناع من الاكل والشرب وانما الامتناع من الشهوة

البهيمية التي هي الخطية وذلك ان الله خلق ابونا ادم وامنا حوى
وتركهما في الفردوس لم يكن فيهما شهوة الخطية لان الله خلقهما
باعتدال في الطبايع الاربعه لان جسد الانسان مركب من اربع طبايع
الاربع ارض وما ونار وهوا يبوسه ورطوبه وحراره وبروده كل واحد منها مضاده
للاخر الحراره تضاد الرطوبة واي طبيعة غلبت علي الاخرى فلما ان ادم
فلما خلق به الاربع طبايع بعضهم متساويه في قوته اليبوسه مثل
الرطوبه ولا تقدر الواحد تقوى علي الاخرى ولا تعيد نهاه لان القوم فيهم
متساويه مكل واحد منهم تخص تقشرها وبهذا السبب لم يكون في ادم
وحوى شهوه بهيميه لان هذه الشهوه البهيميه ما تكون الا من قوة الحراره
الذي هي الصفرا مع البلغم واليبوسه مع الدم لم يكن في ادم وحوى شهوه
من اجل ضعف الحراره بكثرة الرطوبه التي فيهم فلما اطغا ادم وحوى
الشيطان وسمعوا منه وبقابلوه ما اشار عليهم تخلت عنهما قوة الله
فقوت الحراره [illegible] علي البروده واليبوسه علي الرطوبه وصار فيهما
الشهوه البهيمية في تلك الساعه من مخالفتهما من خالقهما بهذا السبب
لم رحم الله ان يصوموا عن ملاكي وهذه [illegible] كما قال موسى نبيه في السفر
الثاني من التوراه لما اراد ان ينزل علي جبل طور سينا يخاطبه قال له ايضا
بني اسرايل يغسلوا اجسامهم ثلاثه ايام ليطهروا [illegible] وبعد ذلك انزل
واخاطبك



واخاطبك قدامهم وقال ايضا في سفر الناموس ان الرجل اذا وقع مع
زوجته يجب عليه ان يتطهر بالماء ويبقى سبعة ايام نجس وهذا القول قاله
الله لكي يحقق لنا ان الصوم تجديد فيما بعد الخطية وانما تنجسنا اذا هي
وجبت تلك وان الواجب علينا الصوم عندما علينا طاقتنا لانها في الحقيقة
فلما جا سيدنا يسوع المسيح وحلها. وبطل الناموس ناموس التوراه وربطنا
بهذه الحلوه الخفيف لم يامرنا ان نعزل نسانا لاجل ما نسمع كلامه ولم يجعلنا
نتنجس بسبب ذلك ونامر نسانا الحلال لنا بالاكليل الطاهر المقدس ولا
لعوجنا الي الحميم بالما بسبب ذلك بسبب كثافته ولا منعنا من الصلاه في الليل
بينها ولا من دخولنا الكنيسة صباح تلك الليلة لاجلها كما فعل بني
اسرايل بل خفف علينا بهذه وجل عنا ناموسه لكي نستطيع علي حمله وقيل
عن ذلك انها ليست نجاسة بل نعال عنها افطار والذي نعطي لا يمنع
من الصلاه ولا من دخول الكنيسة مثل افطاره ولا من حضور القداس بل
يمنع نفسه من تناول القربان لاجل ذلك امرنا ربنا يسوع المسيح لكي نستطيع
علي حمل ناموسه ولا نخرج عليه بحجه ولا نتعاقب عن الصلاه ولا عن حضور الكنيسة
بشيء من الاشيا كلها لانا نظروا الي ضعفنا ما علم نستسهله علينا مضغه
كامل العدل بولص ولكنه صعب علي اوليك مثل قوله اما نشهم وهو حمل لنا
نحن مثل رحمته لنا وكذلك امرنا ان نصوم عن هذه الشهوه اوقات
مفروضه لئلا نكون مفطرين دايما بغير صوم ونتشبه بالبهايم التي لم تعقل

فلما امرنا علينا الصوم عن هدة الشهوه علم ان عدونا الشيطان يحاربنا
بها ويجوجنا نتقيد صونها ويفطرنا باستعمالها فدبر لنا برحمته تدبيراً
حتى نقدر به نقاصيام ونغلب عدونا الشيطان عندك امرنا في الايام
التي نصومها عن الشهوه لا ناكل شي من جميع الحيوان التي فيه الشهوه
لان من ياكل من فيه الشهوة تحرك فيه الشهوه فيجلب مع معاندة الشيطان
عليه عن الصوم ولا يقدر يقاومه مع قوة الطعام ومعاندة الطبع
المركب فيه واذا هو اشبع م. الاطعمة التي فيها الشهوه مع امتلائه من
الطعام والشراب فاذا ضعف حينئذ فلا يكون للشيطان قدرة على معاندته
لا من ضعف حينئذ وليس فيه حركة الطبيعة ليس يقاوم مكائده ولا يخاف
الشيطان لانها في ذاتها طاهرة انما تغلب وتقاوم مخافته اذا كان
معها حركه اخرى غريبة من المواكل الغريبه البهيمية التي فيهم الشهوة
وجميع اجناس الحيوان فيهم الشهوه ماخلا النحل فقط ولذلك امرنا
ان لا ناكل شي يخرج من حيوان الا انه يكون حيوان ليس فيه شهوة
الحيوان فقط لانه لا يتنوع الاكل لانه نتج ما يخرج من الحيوان
الا بسبب شهوه لا غير لان صناعتها وليس عن غيرها لان الذي علمه
ان الانسان لما كان هو وزوجته في بيت واحد وكان تتحرك
بالشهوه معالبه عليه بسبب الاطعمة الحيوانية وما يخرج منها ولهذا
امرونا الاباء الاطهار تلاميذ ربنا يسوع المسيح ان نصوم عن الاطعمة
الحيوانية



الحيوانيه وما يخرج منها لتستطيع على غلب الشهوه الطبيعة المركبه
فينا ونقهرها مع مخافة الله لان النفس تخضع وتذل لخوف الله فلم يكون
يحاربه غريبه بهيمية واذا كان الانسان ليس زوجته عنده في
ايام الصيام واكل الاطعمة الحيوانيه وما يخرج منها فقذر العدوة
منزل عليه في المنام ونطف حينه هو. القربانه فيقاصا ايم صوم نقي
طاهر واما الجنابه ليس هي نجاسه بعد المعمودية المقدسة ولا زواج الانسان
مع زوجته بالاكليل المقدس بل هو افطار لا غير والمفطر ليس نجس
ولا عليه خطيه الا ان افطر في يوم الصوم بغير مرض ولا عذر جديد
لانه اذا فطر في يوم صوم يخطي كما اخطى ابونا ادم لما اكل من الشجر الذي
نهاه الله عنها وكذلك قال بولص الرسول الى كافة الامم ان الرجل
وامراته بالاكليل لا يمتنعا من بعضهم البعض الا باتفاق منهما في
ليالي القربان والاعياد المقدسه لكي يتفرغوا للصلاة اعني بذلك متناولتها
القربان لمغفرة خطاياهم واذا اجتمعوا ما عليهم خطيه ولا يمتنعوا
من الصلاة ولا من حضورهما الكنيسة وسماع القداس بل يمتنعوا
من تناول القربان لا غير وان كان ثاني يوم قربانه لا يجتمعوا في الليلة
ويصبحوا يتقربوا لان بدو النهار الاخر ليلته التي هي قبل
صباحه وان فرد واحد يجتمعوا الليله الاتية بعد القربان فلا
درك عليهم ولا خطية تلزمهم لان بدو يوم السبت عشية

يوم الجمعة كما امر الله في التوراة. وكذلك ان يوم الاحد بجملته
يوم الرب. وهكذي يكون بدعة كل يوم. فاذا كان الانسان معول
على تناول القربان في يوم من الايام. يجب ان يصوم عن زوجته من عشية
اليوم الذي قبله. ومثال ذلك انه متى كان معول على تناول
القربان يوم الثلاثاء يمتنع عن زوجته من عشية يوم الاثنين الذي هو بدو
يوم الثلاثاء. واذا غابت الشمس في اليوم الذي يتناول فيه القربان ثم
اراد يتصل في ليلة الاخر فلا مانع لانها من اليوم الاخر غير اليوم
الذي تناول فيه القربان يعني اربعة وعشرون ساعة. هذا هو الشرع
الذي امر به بولص في رسالته الى اهل قورنثيا. وامر ان يكون الرجل
وزوجته متفقان على ذلك يرتضوا مع بعضهما بعضهم عليه
ويختشوا يحفظوا مخافة الله. وان رقد مع زوجته ليلة من الليالي
ليس يمتنع من الصلاة بسبب ذلك. بل يجب عليه ان يقوم يصلي على
فراشه صلاة نصف الليل وهو طاهر نقي وفرشه طاهر كما يقول
بولص الرسول في رسالته الى العبرانيين. واذا اصبح الصبح لا يمتنع من
البكور الى الكنيسة في كل يوم كما يلزمه ولا يحتاج الى حميم بالميا كما قالت
التوراة. بل يغسل الموضع الذي توسخ فقط. وليس انه نجس يغسله
من النجس بل على سبيل النظافة فقط لا غير. ويدخل كنيسة
الله الطاهرة. ولا يلزمه نجاسة ولا ذنب. بل انه يصلي وهو
وهو نقي القلب. ويحضر القداس جميعه. ولا يتاخر عن حضوره كما
يلزم



يلزم المؤمنين كل يوم ان يحضروا القداس. ولانه ينال بحضوره للقداس
النعمة العظيمة. الذي وصفتها لك في كتابة تفسير الروح وفي
كتاب الكمال. غير ان لا يتناول القربان من اجل انه مفطر. فاذا فرغ
ذلك اليوم الذي رقد فيه مع زوجته ودخل يوم اخر لم يريد ان يرقد
فيه معها. يتناول القربان من غير ان يحتاج الى حميم بالماء ولا الى ذكر الجسم بالجملة
لان مضجع زوجته الحلال ليست نجس. ولا كان انه نجس وليس كان
الماء يطهر نجسه بل يطهر وسخ الجسد فقط. ولكن المجامعة الحلال ليست
تنجس بل الزنا هو الذي ينجس. وليس يطهر من الزنا ولو انه استحم بكل ما
في الانهار والبحار فلم يطهر الا لم هو تاب وندم عن زناه. والحلم في الجنابة
من جهة النوم كالحلم في المشروع اذا رقد مع زوجته كما تشهد كتابة
الله في ناموسه الروحاني المقدس. لانه اوجب الحكم على الذي يتنجس
في المنام كما اوجبه على الذي يجامع زوجته الحلال. كذلك يلزم الذي
يجنب في المنام جميع ما ذكرناه. انه يلزم من جامع زوجته الحلال. هذا
جميعه وصفته لك يا حبيبي لكي تعلم ان الصوم ليس هو صوم عن الاطعمة
فقط. بل ان نحن نصوم عن الاطعمة. نضعف قوة اجسادنا عن شهوة
النكاح. لان هي الصوم عندهم ليس عن جهلهم. واناس كثير لقلة علمهم
يصوموا عن الاطعمة. ولا يصوموا عن الشهوة التي بسببها صاموا
الاطعمة. وليس يفعلوا ذلك عمداً ولا خلافاً بل بقلة علمهم. وذلك

ان الواحد منهم مستهل عليه ان يقرب عنقه ولا يستهل عليه ان
يفطر في الصوم نهارًا او ان ياكل فيه لحم خنزير. ثم قد يصوم عنه قريب
لشهوة لبهيمة. ويحل عليه ان يقربه. ولا يحل عليه ان يتناول القربان
وهو مفطر على طعام من الاطعمه. وصحيح ذلك. يفطر على الشهوة التي
يشتهيها نفسه من الاكل والشرب. وليس يفعلوا عن ذلك عن علم بل
عن جهل. لانهم لو عقلوا انهم لم يصوموا من الاكل والشرب الا بسبب شهوة
النكاح يستهل عليهم قرب نسائهم ولا يفعلوه. كما قد حللوا ذلك عن الاطعمه.
وهولاي هم مساكين ويهلكون بجهلهم. كما قال عنهم القول بولس. ان
الذين بغير ناموس هم يهلكون. وليس اقول لك عن العلمانيين فقط بل
قوم كثيرين من الكهنة. من اجل خلة علمهم بعقله دراستهم بقراة كتب
الله صاروا اجهال بكلام الله ولا علم لهم باسباب الشريعة. ولا يفهموا شيًا.
وكثير منهم يظنوا ان الصوم ليس هو الا الاكل ولا الامتناع من الاكل
والشرب فقط. ويجسروا على تناول جسد الرب وهم مفطرين الافطار
الحقيقي الذي ذكرته لك. ويتجاسروا يقدسوا وهم كذلك. وقوم منهم
ايضًا يظنوا ان الصوم هو النوم. ويجلس الواحد منهم للاكل والشرب
لغاية اكثر من نصف الليل. ويقول في نفسه لو نمت ساعة واحدة
صايمين. ويزعم ان الصوم هو النوم. ولو يعلم من المسلمين ان الصوم
ليس هو النوم بل هي ساعات قد افترضها الله سبحانه في الليل والنهار
فانا اصدر لك ذلك هاهنا لكي يظهر لمن جهل ما لا يجل
يتحرز



يتحرز منها. واذا كان عازم على تناول القربان بكرة يجب عليه ان
يصوم من اول الليل لا ياكل ولا يشرب. واذا كان يتناول القربان
في ساعة تسعة من النهار يجب عليه ان يمتنع من الاكل والشرب من الساعة
ثلثة من الليل الى غدا ذلك اليوم. واذا كان يوم صوم فيكون
الى تسعة الساعة او الى الغروب. فالواجب عليه ان يصوم من الساعة
السادسة من حين او قبل السادسة. لانها ليلة سهر. وانما فسح له
الى السادسة لاجل شرب الما وغير ذلك من الامور الاخروية.
التي لا بد منها. وهذا ذكرناه عن الطعام والشراب. فاما عن الرفعه
فقد بينت لك ان الله قد شرعها ما عنها ذلك اليوم من بدوه الى الغروب.
وبدو عشية اليوم الذي قبله. كما قد شرحته لك. وهذه فعله سنة
فهو لطف بنا. واما بني اسرائيل فقد كان امرهم ان يتعزلوا حتى
نساهم ثلثة ايام قبل ان يحضروا بين يديه. كما قد صححته لك. وكذلك
اناس كثيرين جهلة بالعلم. وهم مساكين يفعلوا فعل الحنفا والجهال.
ويحقوا ويتمضمضوا افواههم حيث بالما. ويتجاسروا يتناولوا القربان.
هو هكذي هم مساكين اكثر من جميع الناس حيث انهم نسيوا الكلام
الله الذي قالوا للسيد موسى عن عرض الفصح الذي كان مثالا لجسد
السيد المسيح. قال حلوه بمرار يعني بمرار متوكل ان الكيان اذا نشف
من قلة الما يتمرمر. وعند ذلك انه لا يجيب انه يوكل جسد المسيح.

الابرار فهو من جهة الصوم والامتناع من الخبز والماء واينكوه
اللبان معتبرين والغنم لا يكون شي دخله ذلك اليوم اليه قبل حينه
ربنا يسوع المسيح لان الفم لا يجب ان يدخله شيا قبله كما شهد حزقيال النبي
قايلا عن الباب الشرقي انه لم يدخل احدا فيه غير رب القوات هي
بدلك يطي البيت العذري مريم التي كانت مختومه حزها الرب
ولم ينفك الخاتم ولا انفتح الباب وبتولتها مختومه لذلك لا يجب
ان يدخل الي الفم شي غلطه ولا يحبس اللسان به ويكون فيا اللسان منزه
بما شاء ولا يلمس اللسان شيا من جميع ما في الدنيا قبل تناول القربان
جميعه قلته من اجل قلة علم الناس بالمذهب المسيحي ولو انهم صاروا
يعمدوا الاشيا من عقولهم دون كلمات الله وينقضوا النواهي لكثر وغيرها
الباطل حتى ان كثيرين منهم قد علموا ان الصوم ليس هو الامتناع
من الاكل والشرب بل الامتناع من الرضعه وضاع منهم سر الاربعين
يوم الصوم الذي صامها ربنا يسوع المسيح عنا بجملتها ان الجمعه الاولي
التي هي جمعه الكفار وصار بينهم البيت لا يصوموا عن عرضه في كل
الايام ويرفعوا عنها في ليله السبت ويظنوا ان يوم السبت ويوم الاحد
ليس هم من الاربعين يوم الصوم منهم بهذا الفعل يخطوا اعظم من خطا
الذين لم يقطعوا عنها اليه لان يوم السبت شبه يوم الاحد في البركه
والتقديس والواجب على الانسان ان يجتهد في تناول القربان فيه
كل الازمان



كل الازمان مثل يوم الاحد سيما في الصوم الكبير صامه ربنا عنا له
وذلك ان الله باركه وقدسه قبل يوم الاحد ونحن نفطر في الصوم
على الاكل والشرب ونفرح فيه ونعيد مثل يوم الاحد لان الصوم
حزن والافطار فرح في يوم السبت يوم بركه ونقدس سر الزمان علي
جميع المومنين الرجال والنسا ان يجتهدوا على تناول القربان منه
وان ثبتوا ولو افطروا لقوهم فيه مثل يوم الاحد واما الذين
يظنوا ان يوم السبت ليس هو من جمله الصوم الكبير فيتهم يظنوا
لان اكثر ضاع منهم بسبب الجمعه الاولة وتسمى جمعه الفصح التي
جمعه الفصح وذلك ان الجمعه الاوله كانت ليله من الاربعين يوم الصوم
بل نحن كنا نصوم لاجل حفاوه اربعين سنه ولما كملت الاربعين سنه
صار صيامنا لربنا يسوع المسيح له المجد وتلك الاربعين سنه التي
مضت من اجل هرقل ملك الروم لما قتل اليهود ونقض العهد
الذي كان عاهدهم به وهو انه لا يقتلهم وخبر وهو خبر مشهور معروف
في اخبارهم فلا حاجه الي ذكره هاهنا والجمعه الكبيره التي هي
جمعه الفصح ليست من الصوم الكبير بل تلك الجمعه نصومها من اجل
الام مخلصنا ونبتدي بها من يوم سبت لعازر الي يوم سبت النور الشريف
الكبير فيكون الصوم اربعين يوما التي صامها ربنا عنا ويوم الذي
من الجمعه الثانية واخرها يوم السبت الذي هو سبت لعازر من الجمعه السابعه

لانها اربعين يوماً واربعين ليلة نصومها ليل ونهار كما صامها ربنا
يسوع المسيح عنا ليلاً ونهاراً والمقصود صيامها عن الهموم البهيمية لان
المواكل لا نعتقد نصوم عنها ليلاً ونهاراً جميع الايام والسبوت والاحدود
اربعين يوماً واربعين ليلة من باكر يوم سبت العازر يبدي بالصوم ويحل
الام مخلصنا واوجاعه عنا وهو صوم عظيم لاجل ان الصوم الكبير واعظم منه
وهذا الصوم اعني صوم مخلصنا لم يكن مختلطاً مع الاربعين يوم الصوم
بل كانوا المومنين يعيدوا عيد الفطاريم ولا كانوا يصوموا يوم ولا
قبل عيد الفطاريم بل يوم الفطاريم لانه ربنا صام الاربعين يوم من
من اثني الفطاريم وكان الصوم عشرون يوم من طوبه وعشرون يوم
من امشير وهكذا كنا نصوم منذ تعليمنا الناموس والمسيحيين من التلاميذ
الاطهار وغير ان لاجل ما لم نعتقد نصوم يوم الفطاريم لانه عيد لاكونه فيه صوم
وكنا نصوم يوم قبل الفطاريم بل يوم الفطاريم ثم نعيد يوم الفطاريم نصوم
بعده ستة وثلاثين يوم مضافاً الى اليوم الذي قبل الفطاريم مثلا الى سبت
وحده ونصوم عن الشهوه كما عرفتك واذا كملت الاربعين وكانا عشرين
يوم من امشير ونفطر في اليوم الحادي والعشرون من امشير بغير عيد
ولا نزال مفطرين الى هلال شهر برمهات الذي فيه فطير اليهود ونصوم من يوم
سبت العازر من اجل الام مخلصنا الصالح الى يوم السبت الكبير والذي هو
سبت النور صوم مفرد عن صوم الاربعين يوم المقدسة هذا كنا نفعله
بعد



بعد صعود ربنا والاهنا يسوع المسيح بجوما ثيا وثمانين سنه وكانوا
اناس كثيرين في القرى لا يعرفوا الحساب يجوز عليهم جهل لا لا لام التي
لمخلصنا ولا يعملوا بها لانهم لا نعرف حتى الهلال فطروا لان معلمين
الكنيسة ان في هذه خسارة لاهل القرى عن هذا انصلوا الاربعين
يوم الصوم والصقوها مع صوم الام مخلصنا لكيلا يضيع صوم مخلصنا
من اهل القرى وقالوا ما يمكن ان تفرغ الاربعين يوم الصوم ولم يعلموا اهل
بها فيهم بالجد بعينى يوم الصوم ليعرفوا صوم الفصح المقدس وعند ذلك يكون
اول الاربعين يوم الصوم يوم الاثنين من الجمعه الثانية من صوم القبط والملكية
ولخر يوم سبت العازر ومن باكر يوم سبت العازر يبدي بصوم الام مخلصنا
الى عشيته يوم سبت النور وهكذا صوم القبط والملكية واما اهل اليونانيين
اهل القسطنطينية الذي سموهم الروم وليس هم روم لان الافرنج هم روميه
فانهم يصوموا من الجمعه الثانية الذي هي بعد صوم الاربعين يوماً وكذلك
جميع السريان النساطرة والارمن جميعهم يصوموا من اول الجمعه الثانية
الذي هو بعد صوم الاربعين يوم واما جمعة هرقل لا يصوموها فيكون
بعد صومهم جميعهم بعد صوم الاربعين يوم ومنتهاه باكر يوم سبت العازر
الى عشيته بغير اكل ولا شرب ويتلوه صوم الام مخلصنا من باكر سبت
العازر الى عشية سبت النور فاما الروم الذي هم الافرنج فانهم جميعهم
يفطروا يوم الاحد ويوم الثلاثاء الذي يبدوا فيهم اليونانيين واباينا
السريان والارمن والنساطرة يصوموا من يوم الاربعاء فيكون اخر

الاربعين يوم الصوم الذي لهم يوم الاحد الزيتونه ومن يوم الاثنين الكبير يبدوا
بصوم الدم تخلصنا وانهم يقولوا ان صوم الدم تخلصنا بعبوه يوم الاثنين وليس
يوم سبت العازر والكل فيهن الراي سويه وانما انا قصدت ان اظهر
لك هذا ان السبت والاحد فهما من جملة الاربعين يوم الصوم وان
الواجب الصوم فيهما عن الشهوه مثل كل يوم الصوم لازماً لنا اربعين يوم
متواليه ليلاً ونهاراً ان نصوم عن الشهوه وعن كل طعام يحرك عن الشهوه
مثل الاطعمه الحيوانيه البهيميه وليس كل الاطعمه فيها حراره تحرك الشهوه
لان ليس في طبعها شهوه والحراره الذي فيها عرضيه مستحيله وكذلك
حل لنا اكل العسل النحل مع حرارته لكونه من حيوان بغير شهوه بحراره
غير عرضيه وليس له في طبيعه شهوه لان كل شي يرجع الى طبيعة والى العنصر
الذي خرج منه فافهم هذه من جهة الله واقراه على كل من نحن من
الدعوه المسيحيه والمسيح يشهد علي يا اخي اني لم اكتب لك هذا الانشا
اقصد فيها افتخار ولا المجد الباطل ولان هذه الانشا ليس فيها فضيله
عليها ولا مجد بل وبال ان نعمل بها ويجب ان نعمل بها اكثر من لا
يعلمها لان من اعطي له كثير يطلب منه كثير وليس لمن علم هذا الانشا
ثم ولا يعمل بها بل وبال ودينونه اذ لم يعمل بها فاعلم يا حبيبي اني لم اقصد
فيما جمعته لك فيهن الكتب مدح ولا فخر بل لاننه ما نقراه فننتفع
به ونقرا على كل من نحن جميعاً من بني المعموديه لينتفعوا به ايضاً والرب
الاله يطيل لك ايها الحبيب اني قد كملت هذا الكتاب عندك اذ لم تقرئ بعد لم
علي



علي كل من يجمع ويجتمعوا به من بني المعموديه فاني لم اكتبها الا بغيره
شديده من اجل قلة علم المؤمنين فيهن الزمان موتها وبحر بابلك العظيم
الموبد الذي فداهم ابن الله الحي بنفسه حتى يوصلهم اليه له ينبغي كل تسبيح
ومجد وشكر واكرامه وتقديس مع ولابوه الرحوم وروح قدسه المحيي
المساوي له في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

الباب التاسع من مساله في الموت الذي قدم الرب
… الصيب و… من قبل انه ملاك من الله مفروض
… بين نفس الانسان … مكتوبه هذه الباب فهو موضح
مثل ما اذكر لك يا حبيب ان الناس زعموا ويقولوا ان سبب الموت ملاك
مقدس مفروض من الله يميت الناس وقد ذكرت انهم عملوا لذلك الملائكه
جيد والقوا له مير تشبيه للتعكير انا ما وفيلوش ووقف على حساب
فنخبر عن ابائنا الرسل القديسين ويقولوا فيه انه لما اجتمعنا بالرب
بعد قيامته سالناه انه يخبرنا عن هلاك الموت وكيف كان تسليطه
على الناس فان الرب اخبرهم انه لما خلق السماوات والارض والجنات
والشمس والقمر والطيور والوحوش والبهايم والدبابات واراد ان يخلق
الانسان ارسل ولعين للملائكه الى الارض ياتيه بطين يخلق منه
الانسان وان الطين حلف الملائكه باسم الله قايلاً لا تمضي بي الى
الله العالي يخلق مني الانسان فيخطي ويزني فيسرقه ويحمل بغضب
الله وان الملاك خاف من القسم وترك الطين وعاد الى الله حزين

بذلك فارسل الله ملاكاً ثاني فقبض منه الطين كذلك ولثالثة ان الله
ارسل ثلثة ملايكه والطين يقسم عليهم وانهم خافوا من القسم وتركوه فلما ارسل
الله الملاك الرابع وهو كما يقولوا يسمى عوزريل ليأخذ الطين فاقسم عليه فلم
يلتفت الى القسم بل اخذ الطين ولعرضه الى الله فقال الله له لانك شفقة
منك ولم تخالفني ولم تلتفت الى ما تحلفك به وانا ايضاً اسلطك
عليه الى الابد وان الرب اقلبك للوقت الكل شبه الجيل الذي كان
لذلك الملاك شكل قبيح مفزع ثم صور من ذلك الطين صورة جسد
الانسان وقال من يتكفل بجسد الانسان ويضمن ما ياتي منه من الخطايا
حين اخلق فيه النفس وانه بقي كذلك اربعين يوم طين بغير نفس حتى
حضر من ضمنه حتى خلق فيه النفس وانه لما خلقه امر جميع الملايكه
تسجد له الجميع فسجدوا له الجميع وان واحد منهم عصى ولم يسجد لادم فامر
بسقوطه وهو الشيطان وان ثبت ادم في الفردوس نحو مايه سنه وانه
بعد ذلك خلق منه حوى فاقام ادم وحوى نحو مايه سنه ثانيه
وحينئذاً سقط بعد المخالفه وذكرت هذه الميمر الذي يشهد هذه الملكه
وافانيه لدمه ما يعنيه فابطل هذه الميمر يا حبيب فهو ظاهر لكل من يعرف
كتاب الله ومن له عقل يكذبه وكونه ظاهر منه مان الجهال فقط يصدقه
لعقله وليس عقل [illegible] لا عقده حتى يصح ابطاله وبطالته وكونه يقوله
ان الله ارسل ملايكه واحد بعد واحد ليأتوا بالطين ليخلق منه الانسان
فهل الله يحتاج ان يرسل من ياتيه بالطين ومن عزته وجلاله يقول للشي
كونه

كون فيكون وكيف الطين ينطق ويحلف الملايكه بانهم لا يعودوا به الى
الله ليخلق منه الانسان ليخطئ ويزني ويسرق ويغضب الله فمن كان
الطين خبر من الله ومن الملايكه وعلم الغيب ونطق وانتبه ويعلم الامر عند
العقلا ان الطين فهو جماد لا عقل له ولا حركه وان كان ما ذكره هذا كذلك فقد
كان يجب على مولف هذه الميمر لما ذكر من حضور الطين الى الله فهو احد الاربع
طبايع التي خلق منها الانسان وما بال لم يات بذكرهن لحضور الثلاثه طبايع الاخرى
باقي الاربعه وهي الما والنار والهوى وكيف كان حضورهم كما ذكر عن حضور
الطين فهذا اوضح ما يكون من الكذب لان كتاب الخليقه الذي نسخه موسى
عن الله يشهد بان الله اخذ طين من الارض ولم يقول ارسل من يحضره اليه
وخلق منه الانسان ولفظه الانسان تدل على الانسان الكامل لحم ودم
وعظم وعصب وعقل ونفس ناطقه وليس كما قال ذلك الميمر انه خلقه من
الطين من غير نفس واقام عدة ايام وخلقه كامل لوقته وبعد ذلك
نفخ فيه نسمة الحياه يعني نفخ روح القدس التي بها اتصل روح الله وصار
نفسه حيه بالله الحي وافترق منه ذلك عند المخالفه وكذا تشهد كتاب
الله انه في اليوم بعينه القى عليه سبات النوم وخلق منه حوى في الحال وانام
واستيقظهم قبل ما ذلك اليوم هذا هو تشهود التوره وليس ان ادم بقي حيا
وكما يقول مولف ذلك الكتاب انه اقام مايه سنه في الفردوس قبل ان يخلق منه
حوى وبعد خلقهما فقط [illegible] مايه سنه كامله قبل ان يخالفا [illegible] شي
لا رضى الله وايضاً قوله عن سجود الملايكه لادم فهذه لا يحل للمومنين قط

ان ترعون لانه تجديف على الله على ملايكته ويجعلهم يسجدوا للمخلوق
دون الخالق. واما قوله ان الشيطان عصي ولم يسجد لادم ومن ذلك
انقطه فقد ابطلنا ذلك لقول المسيح المقدس ايضاً والحديثيه
ان الشريف قد نطقا ان الشيطان سقط يوم الاحد الذي فيه خلقه
قبل ان يخلق ادم بستة ايام. وكان سبب سقوطه افتخاره من تسبيح الله
مع الملايكه واستكباره وتشبه بالله. وكذلك شهد عنه اشعيا النبي قايلاً
كيف سقط نجم الصبح الذي كان انعم من جميع الملايكه الكواكب الا انه
استكبر وقال انصب كرسي على الغمام وتشبه بالعلي. وقد اظهر النبي ان سبب
سقوطه بالاستكبار وليس شي مما ذكره مولف تلك المصحف بحق. واذا كان كما
قال ذلك المولف ان ادم دخل قبل سقوط الشيطان فما كان حاجة الله تعالى
لخلقة ادم. واما الحق الذي يشبه كتاب الله المقدس ان الشيطان لما سقط
من مرتبته رياسة الملايكة هو وجميع جنده الذي كان مترووس عليهم
له لا منا عنهم من التسبيح له. وخلق الله ادم بدلا ليخلف منه كعدد الجند
الذي سقطوا مع ابليس ويصعدهم الى مرتبة ورياسة الملايكة الذي سقط
منها ابليس وجنده. وبعد السبي حسدهم ابليس على مرتبته. ومحال انه الخالق
عليهم حيث استكبروا [illegible] وطلبوا الالوهية حتى افتقدهم الله مثله
واوجب عليهم بما اوجب عليه من العقاب الى الابد لما مات [illegible]
ذنبهم حتى ابن الله بنفسه عنهم واحتمل العقوبة الواجبة عليهم
واعتقهم بموته ولعادهم الى المرتبة الذي لها خلقوا ولو كان ادم كما ذكره
مولف



مولف ذلك الكتاب. وكانت خلقة ادم وسقوطه بغير ذنبه وموت
ابن الله وصلبه عبثى وعجو لم يكن اليه حاجة. ثم ذكر مولف ذلك الكتاب
ان الله سلط الحية سماه موريلخ على قتل الانسان لكونه اتجرا عليه
ولحقر من الطبيعه واقلب شكله اجمل المفزع بشكل قبيح مفزع يفزع الانسان
ويقتله. فما كانت الحاجة ان يخلق الله الطين قد خلق له الموت قبل
ان يخلقه. وقد بطلت الكتب الذي تحدث ان الله خلق الانسان للبقاء
وعدم [illegible]. ان يخلق له من يمينه ويقتله [illegible] جميعه يا حبيب لكن.
وانا ابين لك كذب ذلك المصحف وابطله. وانه هو مولف مختلف عن
الاب القدوس كما ولفه [illegible] كثيره عن ابنه. الذي ابطلها القديس
انبا يوحنا اسقف [illegible] من البلاد المقدسة ولعنها [illegible]
[illegible] ان يقال ان ملاك واحد يميت جميع الناس هل الناس جميعها في
موضع واحد يموتوا او في بيت واحد [illegible] واحد بموت
اناس كثير في اقطار الارض فما كان يميت الجميع ملاك واحد فهل
هذا الملاك اله منعه وليس ملاك لانه يبسط على الارض كلها [illegible]
وليس يقال ان احدا من الملايكه يبسط على الارض كلها ولا واحدا
يملا جميع الارض كلها غير الا له وحده. الذي يملا كل مكان ولا
يخلا منه مكان. وجميع الملايكه محدودين محصورين منتقلين من
مكان الى مكان. واذا حضر احدهم في مكان تخلى منه المكان الاخر من

العجب ان يكون ملاك مظلم مسود الوجه يدري في جميع اقطار الارض
كلها وهو لو انه كان صفي لعل ذلك كان يمكن ولانبساط نوره ايضاً مثل ضو الشمس
والقمر على كل حال. وما اقبح ملاك الله القدوس ملاك موت كثيف
يكون ملاك الحياة يميت وليس من الله كان الموت ولا بارادته وانما
الموت جا من الخطية والخطية من الحية والحية هي ابليس فالموت
اصله اذن هو من ابليس وليس من الله لانه من ابليس جا الموت بسبب الخطية
وبالموت الجسيم هو من ابليس موت الجسد وعلى ذلك فالموتين هما
من ابليس موت الجسد وموت الخطية هو الجسيم لان سبب الموتين الخطية
وسبب الخطية ابليس الذي هو الحية كما قال بولص الرسول ان الخطية
دخلت الى العالم بانسان واحد وبالخطية صار الموت وكذلك
ملك الموت على جميع الناس فقد ثبت الرسول ان من الخطية ملك
الموت والخطية والموت هما من الشيطان كما قال ربنا يسوع المسيح عنهم
في انجيل يوحنا لليهود انتم تطلبون قتلي مثل فعل ابيكم الشيطان
لان ذلك لم يزل قاتل الانسان من البدي فقد بين ربنا يسوع المسيح
ان الشيطان لم يزل يقتل الناس وعلم يعني فيقصد المكان قتل الارواح
في الجحيم فقط بل وقتل الاجساد لانه قال انتم تطلبون قتلي كما
يقتل ابوكم الناس ومعلوم ان اليهود انما قتلوا المسيح ربنا بقتل
الجسد فقط وذلك يثبت من قول الهه ان موت كل الاجساد هو من
ابليس

ابليس وجنوده النجسة وليس هو من الله ولا من ملايكته الاطهار وذلك
لان بولص الرسول يقول ان الموت من الخطية وملك الخطية فالخطية
هي موت النفس في الجحيم والموت الذي منها ملك هو موت الجسد لان موت
الجسد سبب نزول النفس الى الجحيم فاذا كان الموت ملك من الخطية والخطية
لانك من الشيطان فصار للشيطان الان سلطان الموت والخطية لانهما منه
ابتدا وباسيليوس القديس يقول في اوشية السلام في قداسه ايها الاله
العظيم الابدي الذي جبل الانسان على غير فساد والموت الذي دخل
الى العالم بحسد ابليس هدمته بالظهور المحيي الذي لابنك الوحيد
ربنا والاهنا يسوع المسيح انظر يا حبيبي ذلك القديس الذي قال ان الله
خلق الانسان على غير فساد وكيف قال ذلك المعلم ان الله قبل ما يخلقه
سلط عليه من يميته ويفسده ثم اوضح القديس انه لما خلقه على غير
فساد ان الموت من ابليس وليس هو من الله وهكذا يقول ايضاً هذا
القديس في اوشية القداس ان ربنا يسوع المسيح تجسد وتانس واسلم
نفسه فدا عن الموت الذي كان ملك علينا بسبب الخطية فقال ربنا يسوع المسيح
اسلم نفسه عنا للملاك الطايع لامره وفدانا من ملكه وملاك كان ملك
علينا من قبل الخطية فقد بينت لك ان الذي ملك علينا من قبل الخطية هو
ابليس الذي ملك علينا بخطايانا له ولو لم ابن الله نفسه عنا حتى انه
فدانا لانه خاليه بريه قتل عنا ما اسلم نفسه لعوزنا منه ومن بري
بموته هو فدانا بدمه الزكي واعتقنا منه في ديته فاذن الموت هو ابليس وجنده

النجسه وليس لله ولا لاحد من ملايكته الطاهره . واذا كان الموت ملاك
مقدس طايع الله فقد كان صلب المسيح وموته عجز لانه قادر ان ينزع نفسه
من ملاكه الطايع لامره من غير ان يموت قتلا ولا يفنيها بنفسه والنبي
يشهد بفعل الموت للمسيح وغلبه المسيح اذ يقول قد ابتلع الموت بالغلبه
فاين شوكتك يا موت واين قوتك يا جحيم . وهل الموت ملاك طايع لله .
ويقاتل ابن الله فيقول النبي عن ملاك طايع لعله انه ابتلع بالغلبه
فهل يسميه نبي الله ملاك الله ويقول اين شوكتك يا موت واين غلبتك
وقوتك يا جحيم اعني لكونه قبيح منظره الذي به يخطف قليل الاجساد الطاهره
ويخيفهم حتى ينشف دمهم فيموتوا بموت دمهم لان نفس كل حي دمه كما
قال النوح في سفر الخليقه وعند نشوفة دمهم لا يبقى لارواحهم الناطقه
العاقله مقام في اجسادهم لان الاجساد غليظة الكثافه والارواح
رقيقة اللطافه . وانما الله الخالق البارى الف الارواح اللطيفه
مع الاجساد الكثيفه بواسطه الدم بينهما لما في الدم من اللطافه المجانسه
للروح مع الكثافه المجانسه للجسد . فعندما يخاف الانسان من قبح منظر ملاك
الموت اعني جند الشيطان الذي هم بنو الموت في يوم موته فلتزايد
عطيشه ويكثر خوفه ينشف دمه في بطنه فعند نشوفة دمه لا
يبقا للروح مقام في الجسد الكثيف فعند مفارقة الروح الجسد يتسلمها
ملاكها الموكل بها في حياته اما من الله اما من الشيطان . وذلك ان
الله .



الله لما خلق الملايكه في اول ما خلق السما والارض كان رييس المرتبه
الاوله العاليه الشيطان . واستكبر فسقط هو وجميع المرتبه الذي معه فخلق
الله ادم وحوا لكي يعمروا بما يخلف منهم المرتبه العاليه التي سقط ابليس
وعلم الشيطان بذلك . وتشبه عليهم حتى اذنبا كاذنبه . وصاروا تحت سلطانه
وسقط من الفردوس الى الارض التي سقط هو اليها . ولو منه وكل به وبحوا
اللذين من جنس الارواح النجسه ملايكة الموت الذي سقطوا معه ولما
انتاسلوا كالبهايم وولدوا الاولاد رسم لكل واحد من اولادهم روح
نجس لانه الابا عين صاروا عند ذلك اولادهم فصاروا لذلك الروح
النجس يترسم لا يزال معه الي يوم يشا الله موته فيظهر له
قبيح منظر الروح النجس ان يترسم بصوله منه ذي زايد خوفه ويكثر خطيته
ينشف دمه فيفارق روحه جسده فيتناولها الروح النجس الى الجحيم الذي
في اسافل الارض ولم تزل الناس على ذلك لغاية خمسة الاف وخمسمايه سنه
حتى ولد المسيح ابن الله من العذري مريم الطاهره بغير زرع انسان
فلما ولد هو في بيت لحم لم يقدر لحداثه . الارواح النجسه التي جرت عادتهم
ان يترسموا بالمولودين ان يدنوا اليه بسبب المغاره التي ولد فيها المسيح لكثرت
الاجناد الملايكيه السمايين المحيطين به ليلا فكر عواليه ربهم الضد الكاذب
وغيره بذلك . وكان الضد الكاذب يخاف من بنوات الانبيا الذي كانوا
تنبوا بها وكتبوا ان ابن الله هو يجي ويخلص ادم وذريته منه فلما

لخبروه حينيذ بكثرة الاخبار عن الملايكه المحيطه بالمغاره التي ولد
فيها خاف وعلم ان المولود هو الذي نادت به الانبيا بذكره فاسرع بنفسه
وحضر الى المغاره وان الرب اليسوع جا ليبين السر لخلاصنا ولكونه يقصد
ان يخفي نفسه عنه ولا يعرفه ابن الله اشار الى جميع الملايكه ان يصعدوا
الى السما وكذلك فعل اليهود الرتبه لعنته بجرفته ووضعته في مذود فلما
حضر الخبيث الى المغاره فلم يرى احداً من اجناد الملايكه الذي رآهم حينيذ
ثم رآ الرب في تلك الحاله الحقيره شك فيه لو قتله ولعتقد انه هو
ليس الاله بل انسان ضعيف فتركه ومضى ثم حرك هيرودس الملك
بقتله لينا من جوفه فلما هرب يوسف ومريم العذري بالسيد المسيح الى
ارض مصر زال خوف الشيطان وحقق انه انسان ضعيف وانه
لو كان الاله لم يهرب وكذلك كان الرب يفعل معه في جميع الثلاثين
سنه التي اقامها على الارض في معموديته لم يظهر له قط قدره ولا
سلطانه لكيلا يعرفه فلما اعتمد من يوحنا في نهر الاردن وشهد عنه
يوحنا انه ابن الله وانه روح القدس نازل عليه من السما في شبه حمامه
وسمع صوت الاب يقول له انت هو ابني الحبيب الذي به سررت للوقت
تحقق الشيطان انه ابن الله وخاف منه وللوقت علم الرب بذلك
فاسرع الى البريه وصام اربعين يوما واربعين ليله لما راه الشيطان
يصوم وتضايق شك فيه وقال لو كان هذا الاله لم يحتاج الى صوم ولا
الى صلاه وانما هذا شاه ابنه مثلما سماه اسراييل هو ابنه بكري

وكذلك



وكذلك كان الرب يفعل معه في الثلاثه سنين التي اظهر بها
فيها بعد معموديته لم يصنع قط اعجوبه تدل على قوته الا وصنع ضعفا
ليخفي نفسه عن الشيطان ولكثرة تشكيك الشيطان فيه وتحيره في امره
حرك قلب الكهنه وروسا اليهود على قتله ليتم به الى الجحيم كما فعل
بجميع جنس ادم ليستريح منه فلما اخرج وعلق على خشبة الصليب
ثم سمر بيديه ورجليه نظره الشيطان في تلك الحالة تحقق انه انسان ضعيف
لعلمه انه ليس في جنسه احدا يقدر يخلصه لم يقدر احدا منهم يتبرسم بهم
يوم ميلاده كما كانوا يتبرسموا بجميع المولودين من ذريه ادم حضر اليه العدو
الخبيث بنفسه ليراه لما له بمنظر الفرح المفرح ليزعجه وينشف دمه لكثرة الجوع
والعطش فيموت فلما حضر ووقف امام مخلصنا الرب في تاسع ساعه
من نهار يوم الجمعه كما قال الرب لتلاميذه في ليله صلبه ان رييس هذا
العالم سوف ياتي اليه وليس له فيّ شي يغلبه انه لا يقدر على قتلي
ولكن ليعلم العالم اني احب ابي كما قال لي ابي كذلك افعل يعني
يعني بارادتي اسلم انا روحي لمحبته ابي الذي رضي ان يسلمني عوض جميع
العالم من يديه فلما تراآي له الخبيث بقبيح منظره وتطلع اليه الرب موضع
لا يخاف منه ولم ينشف له دم تحقق انه ابن الله وتقهقر منه وان
صاحب التدبير ليعرفوا الرب يسوع المسيح لما نطق فذهب بتسهم واراد تدبيره
ان يجتره عليه لتمام الحيلة التي دبرها لخلاص العالم فصرخ بصوت عظيم

قايلاً الهي الهي لماذا تركتني. فلما سمعه الشيطان يقول هذه الكلمة
شك فيه وتحقق انه انسان ضعيف. وورد عليه بجسارة. وهو في
الشك والتيقن فاراد الرب ان يزيل شكه ليتقدم اليه بغير خوف
قال انا عطشان. فلما سمع الخبيث تحقق تضعيفه وانه قد فزع
منه ودليل الفزع العطش. وللوقت تقدم اليه بجسارة بغير تكلم
فلما وصل اليه اوفق الرب نفس ناسوته من جسده بارادته و. غيران
يتلف دمه كما قال في انجيله المقدس ان اضع نفسي لكي اخذها ايضاً
وليس احداً ياخذها مني بل انا الذي اضعها من ذاتي وحدي. ولي سلطان
ان اضعها. ولي سلطان ايضاً ان اخذها. فهو بسلطانه وضع نفسه
وجسده من غير ان يتلف دمه حتى يتم الحيله على الخبيث وفي تلك
الوقت طلبه بريشه وربطه وارسله الى اسفل الجحيم مربوط بسلطان الله
الذي لا ينحل. وسبي ادم وجميع ذريته. الذي كان ابليس ملكهم بسلطانه عنهم
واصعدهم من حبسه واخرجهم منه بالعدله في ديه قتله. والدليل
على ان موته من غير ان يتلف دمه انه الطعن في جنبه من بعد
موته سبعاً ونضح خرج منه ماً ودم. ثم رجع نفسه الى جسده
في اليوم الثالث. وقام من بين الاموات. وظهر للتلاميذ وعلمهم رسم
المعموديه التي بها يخلص من امن بيسوع من سلطان الارواح الخبيثة الشيطانية
وملايكة الموت الذي يترشوا على كل من يولد على الارض. وكذلك علم
بان يحطوا لمن يرغب للايمان الى الكنيسه المقدسة ويتلوا الاب
والابن



والابن والروح القدس ان يطرد منه الارواح النجسة التي كانت قد تسلطت
بهم من قبل ابليس ويتجردون عنهم ثم يصيروا وجههم الى الشرق ويعترفوا
بالمسيح ويومنون به ثم يتلوا الاب والابن والروح القدس ان يحل روح
قدسه على الماء ويعمدون فيه باسم الاب والابن والروح القدس فيحل فيه
روح القدس الذي كان نفخه في وجه ادم عند ما خلقه وفارقه عند
المخالفة. عاده الرب يسوع المسيح اليه. والى المومنين بالمعموديه وجعله حالاً
فيهم يحفظهم ويخلصهم من الارواح الخبيثه المضاده لهم لكونه طرده
منهم فما دام المتعمد مقراً ان المسيح ابن الله لم يفارقه روح القدس
وملاك سماي حافظاً له من قبل المسيح انفذه في ساعة معموديته ولا
يزال ذلك الملاك السماي حافظاً للمومن الى يوم الله يريد موته فاذا
نفض دمه وراى فيج الارواح النجسة الذين هم ملايكة الهلاك ويخاف يحصر
ويتلف دمه فتفترق نفسه من جسده ويتسلمها ذلك الملاك السماي
الذي كان معها من يوم عماده. ويمضي بها الى حيث تستحق. فاذا جحد
ذلك المتعمد الله فيفارقه روح القدس والملاك السماي الحافظه
واذا رضي ذلك الروح النجس الذي كان قد خرج منه يعود اليه ومعه [illegible]
يعني ياخذ معه سبعة ارواح اشر منه ويدخل يسكن في ذلك
الجاحد. فتكون اواخر ذلك الانسان اشر من اوايله كما قال الانجيل المقدس
فهذا يا حبيبي لما اشهد من الانبيا والاناجيل المقدسة اوجب ان نقبل
منه ولا نقبل مولف ذلك الميمر الكذاب هو وذلك من له عقل او من له

معرفه وخبره بالكتب المقدسه فلا يصدق ان ملايكة الله القديسين
هم الذين يقبلون الناس لان الموت مخافه كما يقول داود النبي
في المزمور ان مخافة الموت نزلة علي وملايكة الله القديسين ليس عندهم
خوف ولا يخيفوا احداً بل يزيلوا عنه الخوف كما شهد ابونا المعظم القديس
انطونيوس اب الرهبان وقال ان الملايكه لم يخيفوا احداً ممن يظهروا
له بل يزيلوا عنه الخوف كما فعل الملاك الذي ظهر لزكريا ابتدي قايلا
لا تخاف يا زكريا وكذلك قال لمريم العذري لا تخافي يا مريم وكذلك قال
للرعاه لا تخافوا فاني مبشركم بفرح عظيم وكذلك قال للنسوة الذين
جاوا الي قبر سيدنا يسوع المسيح لا تخافوا انتم وقال القديس انطونيوس
ان كل خوف فهو من الارواح النجسه وعلي ذلك فقد تحقق وافتضح ان ليس
عند ملايكة الله خوف فليس الموت الان ملاك الله لان الموت فهو خوف
واما الموت والخوف من الارواح النجسه الذين هم اعدا الله ومن شيعته
ومنهم خلصنا ابن الله لما جا وصلب ومات عنا وخلصهم بدمه وموته
ولخلصهم في دينه وبولص الرسول يقول في رسالته الي العبرانيين يوضح ان ابليس
سلطان الموت وان المسيح بموته خلصنا وهكذا يقول عن المسيح ان بموته
ابطل سلطان الموت بيده وهو ابليس واعتق الذين كانوا تحت مخافة
الموت جميع زمانهم فاذا كان بولص يوضح هكذا ان ابليس هو سلطان
الموت وان الرب جاء ابطله وخلص المومنين به من سلطانه وان
الموت هو الخوف فقد كذب الان من يقول ان الموت ملاك طاهر وبولص
الرسول ايضاً



الرسول ايضاً يشهد عن الموت عند المسيح في رسالته الي اهل قورنثيه الاولى
الذي تحقق فيها القيامه من الاموات ثم قال ان المسيح اول منقام ثم اصحاب
المسيح يقول ثم اصحاب المنتهي عندما يسلم الملك لله الاب فعند هو ابطل
كل الروسا وكل السلاطين وكل الارباب وكل القوات لانه ينبغي له انه يملك
حتى يجعل اعداه تحت موطي قدميه ويبطل العدو الاخير الذي هو الموت
اعني يقوله ان اصحاب المنتهي يقوموا عندما يسلم الملك لله الاب
ويبطل الروسا والسلاطين الذين هم جند الشيطان وهم الذين اماتوا الناس
فعندما يعلم من اماتوهم ويبطل سلطانهم ويصير الملك لله الاب
الذي قام من اماتوه اعداه كما قال انه يبطل العدو الاخير الذي هو الموت
فاذا كان بولص الرسول يقول ان الموت هو عدو المسيح فكيف يقول من
لا عقل له انه من الملايكه المنيرين فقد انفضح ان الشيطان الكذاب المحتال هو
الذي نطق في مولفه ذلك المسيم حيلة علي الناس حتى يميلوا له
ويسجدوا له الجهال لانه الذي يعبد ويدعى بهم ملاك الموت وليس ان
ملاك الموت غير الشيطان والشيطان فهو الذي عمل ذلك وهي حيله منه لغلال
جهال الناس في بعض ارض مصر وليس في كل ارض مصر وجميع بلاد النصرانيه
لهذا يفعل ذلك ولا يقبله ولا يعرفه من ساير الطوايف والالسن وانما
جرت العاده به في جميع كنايس المومنين ان بصورته تحف المطو شنيع الخلقه
وجنده النجسه حوله مستعدين للعذاب لكي يخافوا المومنين منهم ويحرصوا علي فعل الخير
لكي يخلصهم من ايديهم ويمجدوا ابن الله الذي خلصهم بدمه فله المجد والمديح والكرامه
مع ابيه الرحيم وروحه القدوس من الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين

الباب العاشر عن ايضاح وتحقيق الامانه الارثدكسيه ليعقوبيه واظهار جميع المقالات المختلفه

قال ذكرت لك يا حبيب ان القبط يجهلون الديانه قد كثرت فيهم الاقاويل
المختلفه في الامانه الارثدكسيه وان الواحد منهم يدعي بغير راي
الاخر ويكفره وانك تتعجب من ذلك وتحتار فلا تتعجب من ذلك لان
السبب فيه هو جهلهم بالقاعده لان اللغه العربيه غلبت عليهم ولم يبقى منهم
احدا يعرف ما يقرى عليه في الكنيسه باللغه القبطيه ابدا وصاروا مشتتوا
ولا يفهموا فيها البته شيا من المذهب المسيحي فجميع القبايل النصارى
واتباعهم مقلين جميع الاسافقه الذي على الارض جميعها وجميع
المجامع الارثدكسيه كانت القبط مقدميها وشاهد المجمع الكبير الثلثمايه
وثمانيه عشر حيث اجتمعوا بنيقيه وكان مقدمهم الاسكندروس بطرك
القبط بمدينه الاسكندريه والمايه وخمسين المجمع الثاني الذين اجتمعوا
بالقسطنطينيه كان مقدميهم ابا طيمثاوس بطرك القبط ايضا
بمدينه الاسكندريه والمجمع الثالث المايتين الذين اجتمعوا بمدينه
افسس كان مقدميهم ابا كيرلس بطرك القبط ايضا بمدينه الاسكندريه
والمجمع الرابع ايضا الذين ثلاث المجتمعين بخلقدونيه ومهما كان
اجتماعهم بخلاف الحق وقسموا ابن الله الوحيد طبيعتين وتشنيع
ولم يوافقهم ابا ديوسقورس بطرك القبط ايضا بمدينه الاسكندريه
بل اخصمهم



بل اخصمهم واظهر لهم نفاقهم على الملك السمايي بغير مخافه من الملك
الارضيه وكذلك لم تزل القبط قايلين الحق ومعاندين الملوك والسلاطين
المخالفين وصابرين على هرق دمايهم ونهب اموالهم في كل الازمان حيث
انهم يعظمون غيرتهم فلم امكنهم ان يضيع منهم ملوك اليونانين الحق وسلموا
نفوسهم لملوك العرب وصبروا على الخضوع لهم ووزن الجزيه وهما
اختاروا ذلك على فساد الامانه الارثدكسيه واما ما ذكرته من تحير
عقلك في اختلاف الاقاويل وكثرت الارا المضلوه فانا ابين
لك الحق واوضحه لك مما في الكتب المقدسه بمعونه روح القدس
ذكرت ان منهم من يقول ان الثالوث اقنوم واحد وان المسيح للاب والابن
والروح القدس فهذا القول لحدث فيهم لكثرت اختلاطهم بالعنايه ولكنهم
لم يفهموا ما يقرى عليهم في كل يوم ان الله ثالوث اب وابن وروح
قدس الاب اب وليس هو ابن والابن ابن وليس هو اب والروح
القدس روح قدس وليس هو اب ولا ابن بل هو روح الاب والابن
هو حياتهم اذ هو روحهما حال فيهما بغير افتراق ومنبثق منهما من
غير انفصال لان هذا الثالوث المقدس لم يزال ولا يزول ولم يكن الاب قط
ولا طرفة عين بغير روح القدس ابنه والاب والابن لم يكونوا قط ولا
طرفة عين بغير روح القدس بل هو الثلاثه دايمين بغير تغيير
بلا ابتدا قايمين غير محدوده وغير محصوره الاب باقنومه اب والد
اقنوم الروح القدس والابن باقنومه مولود لم يزال من اقنوم الابوه

معين اقنوم روح القدس واقنوم روح القدس غير اقنوم الابن
معين اقنوم روح الامين لكنه حالا في اقنوم الاب وفي اقنوم الابن
غير اختلاطه ومنبثق منهما كالحس معاه من غير انفصال لانه روح
الابن واهو ايضا روح الابن وهو حيوة الاب وهو ايضا حيوة الابن
وبتوحيد فيهما علمنا انهما معه اله واحد وسلطان واحد وفعل
واحد وجوهر واحد طبيعة واحدة لتوحيد الروح الذي هو ينبوع الحياة لانه
هو الفعال في كل شي فاذا كان الروح الواحد حيي عند الاقانيم فهم في الحياة
واحد وفي الفعل وفي الارادة واحد وفي القوة واحد ليكون الروح
الفاعل في كل شي
والشاهد على تثليث الاقانيم ان الانجيل المقدس قال ان يوحنا المعمدان
لما عمد المسيح ابن الله راي روح القدس نازلا عليه من السما شبه حمامة
وسمع صوت الاب الذي من السماوات قايلا هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت فقد
بين لنا ها هنا ثلاثة اقانيم حاضرين قايمة بوجوده لا تتغير متصلة بانفصال
ومنفصلة باتصال ولا انفصال فلكون كل اقنوم منهما باين بجوهره
دون الاخر فالابن باقنومه في شبه انسان لانه تانس وهو فيما لم
لم يزل باقنوما فايما الروح القدس باقنومه شبه حمامة غير اقنوم
الابن وهو غير متطور وغير متحد وانما هو ظهر ليوحنا في هذا الشبه
لكي يكشف لنا ان له اقنوم خاص كما للابن اقنوم خاص وكذلك
سمع الاب من السماوات يدل على اقنومه وان كان الاب لا يحد لكونه
اذ هو



اذ هو غير متجسد وليس له صوت غير الابن الذي هو كلمته وانما
هو ظهر ليوحنا بهذا الصوت ليحقق ان له ايضا اقنوما خاصا عند
الاقانيم الذي لاهما وانهما منه بغير انفصال اذ كان الروح القدس
منبثق من الاب الى الابن كما راه يوحنا المعمدان نازل من الاب من
السموات الى الابن لانه متحدا لم يزل ولا يزال كامن الاب في الابن وفي
الاب والابن ومن هذا في الانجيل المقدس كثير يشهد تحقيق الاب
والابن وان الابن كان يكلم الاب والاب يجاوبه ويحقق الاقانيم
كما قال في الانجيل المقدس الذي ليوحنا ابو غلمسيس ان الابن
قال ايها الاب مجد ابنك اجابه الاب من السما قايلا قد مجدت وايضا
امجد وليس هذا تحدثا في الاناجيل المقدسة بل هذا الاقانيم ازلية
لم يزولوا لان كتاب التوراة يشهد في سفر الخليقة بمثل هذا اذ يقول
قال الله ليكون نورا فيخلق الله النور ونظر الله الى النور فانه حسن فهذا
بيان واضح الاب والابن لانه قال ان الله قال ليكون نور ليبين الله
خلق ما قال الله الاب ان يخلقه ثم نظر الله الاب الى ما خلقه الله
الابن انه حسن وكذلك يشهد في سفر الخليقة في جميع ما خلقه
ان الاب يقوله والابن يخلقه والاب ينظر ويستحسن وفي خلق الانسان
يبين ذلك وقال بافصح قال الله لنخلق انسانا كشبهنا
ومثالنا يعني ان الاب كلمه للابن الذي لم يزل معه ولا يزال
ثم قال فيخلق الله الانسان كصورته يعني ان الاب خلقه بصورة
الابن

الذي بها ظهره ويقول ايضاً في سفر الخليقه لما اكل ايضاً ادم من
الشجره لظنه انه يصير الاه . ثمرا وافتضح شكله . وان الله لما
راه صار في ذلك الشكل المفتضح قال هوذا ادم قد صار كواحد منا .
ليقول هذه القول للابن ولروح القدس الذين هما الهه مثله هزوا به بادم
لانه انما طلب ان يصير كواحد منا الاه . فصار هتكا له . ويقول في سفر الخليقة
قبل ان ياتي روح القدس . ان في اول ما خلق الله السما والارض كان روح
الله يرف على المياه . وكذلك ايضاً يقول من اجل تحقيق ابوته للاب
والابن في سفر الخليقة . ان الله من بعد كلامه مع ابراهيم امطر من عند الرب
من السما نارا وكبريتا على اهل سادوم وعامورا ليحقق الثلاثه اقانيم
الذي لله . وقال لموسى انا الاه ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب بل حد
ثلاثه الهه الاه والاه والاه تحقيق توحيد لاهوته بقوله انا ثلاثة اقانيم
في اقانيمه بتكرير الاله ثلاثه دفوعه وفي التوراه شواهد كثيره ومن
جملتها كثير في مزمور ٢٦ . ويقول لك وجهك يا ابته اطلب لا
تصرف وجهك عني . وفي مزمور ١١٧ يمين الرب صنع بي القوه يمين
الرب رفعتني ليوضح ربوبية الاب والابن ويحقق اقنوم كل واحد
منهم في مزمور ١٠٩ . ويقول ايضاً قال الرب لربي اجلس عن يميني
حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك . وفي هذا المزمور يحقق ولادة
الابن من الاب من قبل كل الدهور اذ يقول من البطن قبل كوكب
الصبح ولدتك . وكذلك يحقق ايضاً انبيا تثليث الاقانيم وتوحيد

الجوهر

يعني الرب [illegible]



الجوهر بقوله عن الكاروبيم في تسبيحهم قدوس قدوس قدوس . الرب
الصاباووت ورب القوات السما والارض مملوه من مجدك المقدس وكذلك
في جميع الانبيا يحققوا تثليث اقانيمه والاهيته وهو واحد في توحيد
جوهره واتفاق اراداتهم . واما ما ذكرته من ان قوم يختلفون في ناسوت
الابن الوحيد . ان منهم قوماً يقولون انه جسد لطيف فهذا مقالة
اوطيشس الذي حرموه ابونا ديسقورس . والمايه وثلاثون الاسقف
الذي اجتمعوا معه في مدينه افسس حرموا كل من يقول بهذا المقالة ثم
حققوا انه ربنا يسوع المسيح الاله الحق المولود من الاب قبل كل الدهور
اخذ له من مريم العذري ناسوتا كاملا للبشريه ما خلا الخطية . واما
ما ذكرته من راي الملكية وخلافهم مع اليعاقبه فانا ابين لك من
اين جا للملكيه الخلف والفساد . وعندك ان اصل عقيده النصرانيه
ان الابن الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور الواحد من الثالوث
المقدس نور الذي من نور الاله الحق الذي من الاله الحق الاقنوم
الواحد البسيط اللطيف الغير محدود ولا محصور الازلي الواحد من
الثلاثه اقانيم الازليه تجسد من روح القدس ومن مريم العذري
تجسدا انسانيا وقولنا تجسدا انسانيا اعني انه ليس كجسد حيوان .
لان جسد الحيوان لحم وعظم وبغير نفس عاقله ناطقه . وجسد الانسان
كامل لحم وعظم ودم ونفسا عاقله ناطقه . وكذلك اخذ ربنا يسوع
المسيح جسدا انسانا كاملا اخذه من مريم العذري بغير زرع بشر

وليس نزل به معه من السماء كما يقولوا اهل مذهب اوديسيس الذي
اخرجتهم المجمع الثاني بافسس وان الاله الكلمه ابن الله اتحد بهذا
الجسد الانساني اتحاد كلي فيهما هو مذهب التلاميذ الرسل القديسين
ومن اتى بعدهم زمان بعد زمان الى ايام ثاو ذوسيوس الصغير ملك
القسطنطينيه وبطريرك اسمه نسطور وكان عقله مفسود فانكر الجحود
في تجسد ابن الله بغير عقل روحاني فلما علم ان الابن والاب اقنوما
كاملا روحانيا بسيطا لم يزل له من قبل وانه اخذ من مريم العذري
ناسوتي كامل ولكل ناسوت اقنوم ولم يكن لنسطور عقل ان يعلم به كيف
اتحد الاقنوم القديم بالاقنوم الجديد فجعل يعلم وينادي في تعليمه ان
المسيح اقنومين بطبيعتين فلما اشتهر تعليمه هذا اجتمع عليه مجمع فيه مايتان
اسقف وكان مقدمهم كيرلس بطريرك الاسكندريه فلما وقفوا على
الاقنومين والطبيعتين التي ذكرها نسطور عن المسيح حرموه وقطعوه
وحققوا لعنه انه جعل مريم جيده ولت الالة لان مريم لم تلد الاله في
الابتدا اذا كان في الابتدا مولود من ابيه بغير ام قبل كل الدهور
وانما صارت مريم والدة الاله بسبب لان الاله اتحد بالناسوت المولود
منها اتحد بالالة فمن هذا علمنا انها صارت والدة الاله وهذا هو
قول نسطور حقا ان المسيح اقنومين وطبيعتين فلم يتحد اللاهوت
بالناسوت المولود منها وليس انسي والدة الاله على قول ذلك
المخزون فلما اجتمع صلحت النصارى وقالوا شقيقين حتى ان
ثاو ذوسيوس الملك ولوا علم كان له يد من قبل وكان
هذا



هذا على راي نسطور فاراد ان يحدث مقالة نسطور فلم احد يستطيع
فجمع مجمع فيه ستمائه وثلاثين اسقف قصدا منه ان يلزم الاساقفه
لتثبيت قوله وانه سالم في ابطال نصف قول نسطور وتثبيت نصفه
وذلك لانهم اقروا ان المسيح اقنوما واحد جعلوا الاقنومين صاروا واحدا
وهو الحق وتشبهوا بنسطور في الطبيعتين واضافوا عندهم شي لم
يقولوا نسطور راي شيئي وفعلين ثم قالوا هكذا ان المسيح اقنوما انه
واحد بطبيعتين ومشيئتين وفعلين وهي مقالة نسطور بعينها وانما هم
ستروها بالاقنوم الواحد وبقولهم ان مريم والدة الاله وليس هذا كما
ستر نجد فيهم عند من له عقل وذلك لانهم قالوا ان مريم والدة الاله
فلما قالوا هاهنا مريم والدة الاله بالاقنوم والطبيعة او بالاقنوم بغير
الطبيعة فيجب عليهم ان يقولوا ان مريم كصفة الاله وكصفة مخلوق
فاذا كان الابن كذلك فلا يجب لهم ان يجحدوا لابن مريم لئلا يجحدوا
لمخلوق مع خالقه فيكونوا مشركين بالله فما اعمى قلوبهم اذ يقولوا ان اقنوم
المسيح واحد بطبيعتين فكيف اتحدت بالاقنوم ولم تتحد بالطبيعتين
وكيف يكون لابن الله مشيئتين ونحن نعلم ان من القديسين قد نزعت
نفوسهم فعافوا الطبع الجسد ومشوا على البحر وطاروا في الهوا فاذا كانت
الثقه ليسيره من روح القدس تفعل هذا في المولودين من زرع البشر
فكيف تقولوا في بشر مولود من روح القدس وليس من زرع بشر وقد
اتحد به الاله الكلمه اتحادا كليا اقنوميا فيبقى له طبع بشري وحده

او اقنومه او طبيعته مخلوقه

وحيثه بشريه مفرده واذا كان لطفا ذا قوه عليه نفسه العاقله لا تقدر
مثيه تضاده وحليل تشا ان ياكل وشرب ويرقد وينكح ومي شغفه
من ذلك جميعه فلم يا يجرى ناسوته فد اتحد به الاله الكلمه كما يقدر
الاله الكلمه ان يجعل طبيعه الناسوته متحد بطبيعته مع اتحاد منه
وقد نرا النار الحاره في طبيعتها اذا شارعت الما البارد في برودة
طبيعته معها جعلته معها طبيعه واحده وفعل واحد واذا كان هذا
فعل النار المخلوقه فمن يقول ان الاله الكلمه انقلب عن ناسوته قد
اتحد به في الاقنوم وان تحد به في الطبيعه والمشيه والفعل فان
قلنا ان الطبيعتين خلطاه اللاهوت مع الناسوته ومزجناهما فقد
كذبنا لانا نرا طبيعة الما بطبيعه النار من غير ان يختلطا ولا
يمتزجا وذلك انهما لو اختلطا وامتزجا ليفسد كل واحد لان الما
كان يطفي النار ويصير سخه رماده فان احتجوا باكله وشربه ونومه
وشبعه وصومه وصلواته وبكاه والامه فنحن نعلم انه لم يفعل شي
من هذا الاشياء بحاجه منه اليها ولا لاجل ضروره حاشاه ذلك وانما هو
~~كان يفعل هذا الاشيا بحاجه منه اليها ولا لاجل الضروره حاشاه وانما~~
هو كان يفعل هذه الاشيا ليثبت ناسوته ويخفي نفسه عن الشيطان
لكي لا يعرفه انه الاله فيتقدم ولا يجري ان يقتله ويبطل بحيته
لانه لو لم يميت لم يخلصنا وكان مجيه يكون باطلا لانه جا ليخلصنا
وليَنا



وليَنا نتفكر ان له جسدا نشابهه قابل جميع ما نقبله البشريه
من الاكل والشرب والالام بل انما نتكر على من كان يعتقد
هذه الاشياء بحاجه منه اليها ضروره لم. الجوع او عطش وخلافه هو كان في قديستي
كثير بحلول يسيرا من نعمته فيهم يصبروا على الاكل والشرب ويغلبوا
الجوع والعطش ايام كثيره فبهذا لجدير ان يفعل ذلك لناسوته
المتحد به وانه هو قادر على ذلك فلم يكن ياكل ولا يشرب من ضرورة
الجوع والعطش وانما هو كان ياكل ويشرب ليشاركنا في اللحم والدم
واللحم انتشرت من بعضه ايضا في روح القدس وذلك انه كان
ياكل خبز ويربي لحم جسده كما يربي لحمنا لانه كل لحم لنا هو من الخبز الذي
ناكله واكل هو ايضا الخبز لكي نكون دايما نجد لحمه عندنا موجود من الخبز
وكذلك كما ان نحن من الما والخمر يصير دمه منها لكي نوجد هكذا نكون
نحن ايضا دايما نجد دمه حاضرا عندنا عند ما نمزج الخمر والما ونحن على
مبحه ويحل عليهم روح قدسه ويصيرهم كما اتحد بذلك اللحم والدم
من زمان فيكونوا لحمه ودمه بغير شك وهو يكون ايضا حاضرا موجود
دايما معنا بلاهوته وجسده كما كان مع تلاميذه حاضرا معهم فبهذا
السبب كان ياكل ويشرب وليس من ضرورة الجوع مثلنا من ضعف الطبيعه
ولا من ضرورة العطش ولو كان كذلك لقد كان يكون اتحاده
بالجسد باطلا وكان يكون ضعيفا ولا قدر له لانه لم يقدر ان

يقع عن جنبك ضعف الطبيعه ولم ياكل من ضرورة الجوع ولا شرب
من ضرورة العطش كما انه يشهد بذلك في انجيله المقدس الذي ليوحنا
اذ قال للامراه السامريه لو علمتي موهبة الله ومن هو الذي قال لك
اعطيني اشرب لكنتي تساليه فيعطيك ما الحياه ومن يشرب منه لا يعطش
الى الابد فما اعمى قلب وعقل من يتوهم من يكون معه ما الحياه ان يعطش
ثانيا وان كان يشربه من ضرورة العطش وفي هذا الفصل يشهد انه
لم يكن ياكل من ضرورة الجوع وذلك ان تلاميذه جاوا اليه وسالوه
ان يتقدم ياكل فقال لهم انا لي طعام اخر لا تعرفونه قالوا لبعضهم بعض
لعل احدا اتى اليه بشي ياكل فقال لهم طعامي انا هو ان اعمل اراده الذي
ارسلني واكمل عمله ولم يقول طعامي الخبز او شي من الاطعمه الجسدانيه
لانه لم يكون محتاج الى ذلك ولا يفتقر اليه واذا كان من ضرورة
الجوع والعطش كان ياكل ويشرب فكذلك من ضرورة الموت مات
وقد نشف دمه مثلنا وانه كان من ضرورة الموت مات فقد صار مقهور له
وقد بطل قوله اني اضع نفسي بارادتي واخذها وليس احدا ياخذها مني
بل لي سلطان ان اضعها ولي سلطان ان اخذها واذا كان قوله لا يبطل
وليس من ضرورة مات ولا من ضعف الطبيعه بل بسلطانه وارادته واذا
كان بغير ضرورة الطبيعه امات كما نحن نميته فكذلك بغير ضرورة الجوع
والعطش كان ياكل ويشرب ايضا بارادته وسلطانه وليس مقهور ولا
مقهوره



مقهور لان الطبيعه لا تقهر خالقها وذلك انه لما مات لم ينشف دمه
قبل موته ليكون موته ضروره مثلنا بل طعن بعد موته حيا ونضح
جري من جنبه الماء والدم ويحقق لنا انه لم يموت مقهور من شوقه دمه
بل بارادته وسلطانه امال راسه وافرق روح ناسوته من جسده من غير
ان ينشف دمه ولاهوته متحد بروح ناسوته الذي نزل الى الجحيم ومتحد
بجسده المطروح المقبور فهو الاله متحد بغير تفرق عاقله ناطقه على الصليب
وفي القبر وهو بعينه الاله بنفس عاقله ناطقه في الجحيم والفردوس
فاذن هو الاله متحد على الصليب وفي القبر هو الاله فانس وفي الجحيم وفي
الفردوس حتى يحقق لنا اتحاد ناسوته بلاهوته وانه لم يفارقه ولا
فارقه شي من الفصل لان جسد المسيح وان كان كثيف محدود فان نفس
ذلك الجسد متحد بلاهوت الكلمه منبسطه معه فوق الفوق وتحت
التحت واذا كان ذلك الجسد محصور في مكان فهو نفسه البشريه
متحد بالاله الكلمه يملا كل موضع وانما انكروه من هذا كيف يكون
طبيعتين او مشيتين او فعلين والانجيل المقدس يقول انه فلو لعظم
سلطانه كان يسير وا نبي الله الموحي بكلمه الذي هو الله لا من مشيه رجال
بل ولد من الله فاذا كان يوحنا الانجيلي ابن زبدي يقول عن المومنين
وهم بالحقيقه من نطفة رجال ومن دم التي الله لهم سر طاهر
اذا انه بمعموديته وبحلول روح القدس يسير من نعمته عليهم فرز

من جميع طبيعتهم من الدم ومن ارادة اللحم ومن مشية الرجل
فكم بالحري ناسوته الذي اتحد به من الاقنوم يجوز انه يقال له طبيعه
بشريه ضعيفه ثانيه من طبيعة الاله فيا اخا فليس من يقول هكذي
هذا اذا كانوا الناس الذي لحقتهم نعمة من امتلا ذلك الناسوت
والانجيل المقدس لم يقول ان الكلمه لبس جسدا بل يقول ان الكلمه صار
جسدا اي انه هذا المتطور ومثله الغير متطور مدروك صار هذا المدروك
ذلك الغير محسوس صار هذا المحسوس ليس انه استحاله ولا تغيير بل انه
اتحد بهذا الجسد في الطبيعه والاقنوم كما تتحد النفس بالجسد كما قلنا
اتحاد طبيعة الماء بطبيعه من غير اختلاط ولا امتزاج ولهذا البشير قال ان
الكلمه صار جسدا وهذا كان قول المتشابيه ومئتين عشر اسقف في
الامانه ان الابن مساوي الاب في الجوهر الذي كان لاستعلا من اجلنا نحن
البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء ومن يكون مساوي الاب في
الجوهر هل كانت الارض خاليه منه او خلا منه مكانا او هل ثمة كان
او يحد او يكون وانما يعني قولهم بانه نزل من السما كمعنى قول الانجيل صار
جسدا اي انه اتحد بالجسد فصار على الارض في بطن العذري فحاظر
موجود متطور مدروك محسوس من اجل هذا الاتحاد فلو لم نزل من السماه
لانه لم يزل غير مدروك وصار هذا الجسد المدروك لم يزل الاله صار
هذين الاثنان لانه اتحد به اتحادا طبيعيا اقنوميا فان كان اتحد به
في



في الاقنوم ولم يتحد به في الطبيعه فقد كان الواجب على يوحنا
الانجيلي يقول ان الكلمه صار جسدا في الاقنوم لا في الطبيعه بل الكلمه
ذاته صار جسدا حقيقه في علمه التجسد قال الكلمه صار جسدا وحل فينا ورايتنا
مجده كمثل ابن وحيد الذي من ابيه ممتلي نعمة وحقا فحقق ان بلاهوته
وناسوته ابن وحيد الاب وحيدا ليس للابن اقنومين ولا طبيعتين ومن ذلك
تحقق اتحاد ناسوته بلاهوته في انجيله المقدس اذ يقول لم يصعد الى السماه
الا الذي نزل من السماه فان الجسد يصعد امثال الملكيه عن تاويل هذه
الكلمة قد قال لم يصعد الى السماه الا الذي نزل من السماه فان الجسد لم يصعد
والانجيل المقدس يشهد انه قال حسب ما قالوا انه ليس للكلمه لحم ولا
عظم كما زعموا وانه لحم والجسد صعد وقد منهم الى السما فقد حقق
انه الجسد صعد الى السماه وقد قال لم يصعد الى السماه الا الذي نزل من السماه
فماذا تقولوا في هذا هل يكذب قوله نفسه بنفسه حاشاه من ذلك وان
قلنا ان الجسد نزل من السماه وهو يشهد انه لم يصعد الا الذي نزل فما في
قوله عنه انه نزل من السماه وهو لم يزل منها الا انه قد اتحد بلاهوته الذي
نزل من السماه اتحادا اقنوميا طبيعيا حيث انه تحقق اتحاده انه نزل من
السماه وهو لم يزل بها [illegible] يقول يوحنا ايضا في انجيله [illegible]
[illegible] منها وكذلك يقول يوحنا
ايضا في انجيله ان الرب قال انا هو الخبز الذي نزل من السما لكي كل من

يأكل منه لا يموت بل يحيا الى الابد والخبز هو جسده وهو ذا هو ايضاً ها هنا
قال انه خبز نزل من السما يحيى معه وجميعي ذلك نحقق
وناس ان ذلك الجسد الذي من مريم العذري صار بالحقيقه طبيعيه واحده
واقنوم واحد وهو الذي نزل من السماء كما قال عن الكلمه انه صار جسداً
وكان الانجيلي يقول عن ان الكلمه صار جسداً ولا يقول ان الجسد نزل من السما
فاين الطبيعتين والمشيئتين واين يقول ها هنا الفرق ما دام الانجيلي
يحقق هكذا وان الاله صار انسان بغير استحاله والانسان صار الاه هكذا
من غير تغيير وان الخالق صار مخلوق والمخلوق صار خالق السما والارض
اي انه صار ارضيه والارضي صار سماوياً اي كذا القديم صار جديد والجديد صار قديم
وابن الله صار ابن مريم وابن مريم صار ابن الله وهو المولود من الله قبل
كل الدهور ولد من مريم جسداً جسداً انسانا والجسد المولود من مريم صار مولود
من الله كما قال عنه على لسان داود المزمر انك انت ابني وانا
اليوم ولدتك وبجميع ذلك قد بطل الان من يقول
الطبيعتين والمشيئتين والاقنومين الاله الذي صار انسان وما اعظم
قول ابينا الاب ابا كيرلس في اتحاد النفس بالجسد وانه شبه باتحاد
الاله بالناسوت لان النفس مع الجسد فهي طبيعه واحده مركبه من طبيعتين
لا يفرق للنفس فعل الا بالجسد ولا للجسد فعل الا بالنفس وطبيعتهما
واحده مركبه من طبيعتين فان قال قايل الملكية ان كيرلس صادق
ولكن اتحاد اللاهوت بالناسوت ليس كمثل اتحاد النفس بالجسد ولكن النفس طبيعه
واحده



واحده بل طبيعتين فيقال لهم واذا كان النفس والجسد طبيعتين والاله
الكلمه لا تشك ان له طبيعه ازليه وهو بلا شك قد اخذ من مريم العذري
نفس وجسد وانتم قد قلتم ان النفس والجسد طبيعتين فقد يجب عليكم
تقولوا ان للمسيح ثلاثه طبايع طبيعه ازليه وطبيعتين نفس وجسد
وقد قولكم ان النفس والجسد ذي طبيعتين فبالضروره ان تعترفوا هاهنا
ان تقولوا ان النفس والجسد طبيعه واحده من طبيعتين لئلا يلزمهم ان
يقولوا ان المسيح ثلاثه طبايع فاذا اقروا ان النفس والجسد مع اختلاف
طبيعتهم طبيعه واحده مركبه يلزمهم ان يقولوا ان الاله والانسان
مع اختلاف طبيعتهما طبيعه واحده مركبه انه يوجد انسانا فيما يوجد منه
الاه ويوجد الاه فيما يوجد فيه انسانا مثل جمر الما والنار انه حيث ما يوجد
نار يوجد ما وما اعظم قول بولص الرسول ان ادم الاول كان نفس حيه وادم
الثاني روح محيي فالاول نفساني والثاني روحاني ومن العجب ان بولص
الرسول يقول جسد المسيح روحاني وجهال يقولوا انه ذي طبيعتين
طبيعه مفرده ضعيفه وطبيعه لاهوتيه قويه
وهو يقول انه جسد روحاني فليس انه روحاني
يعني انه لطيف بل انه طبيعي وفعله روحاني مثل الاجساد اذا قامت
من القبور كامله باربع طبايع ثم طبيعتها وفعلها روحانيه لا
يجوع ولا يعطش ولا يشرب ولا ينام ولا يتعب ولا يتحمل ولا يشيخ ولا يبلى

ونثبت ذلك بما ان نفوسهما نحيد روحانيه فتقوي على الجسد ويعيد
الجسد يعيش بحياة النفس بمعيشتها ومعيشة النفس نظير الاله كما كان
الجسد في هذا العالم اقوى من النفس فصارت النفس ايضا تعيش بمعيشة
وهو لا يعيش بمعيشتها اشتركا ذلك العالم يكون الجسد يعيش بمعيشة
النفس وهي لا تحتاج الى معيشته بالجمله كما قال بولس الرسول في القيامه
فاذا كانت النفس المخلوقه اذا قويت على الجسد اغنته عن طبيعته وفعله
فكم بالحري ان يكون الخالق الذي هو متحد بالجسد في الاقنوم اليس هو
اقوى من النفس و تصيره معه طبيعه واحده ونفس واحدة في هذه
المعنى هذه كفاف ونمنع على ذلك بطال ثم بطلع راي من يري
بالطبيعتين والمشيئتين والفعلين وابطال ما يختص به من الاكل
والشرب والنوم والتعب وغير ذلك من افعاله التي كان يعملها ليستر لاهوته
عن الشيطان الا ان يكونوا يعتقدوا ان اللاهوت لم يتحد بالناسوت
حين قام من بين الاموات وهذا قول لا يمتنع لمحاله فاذا كان
ان اللاهوت اتحد بالناسوت من بشارة الملاك لمريم العذري ثم يقول ان
الناسوت في ضعف الطبيعة فيتجوا اللاهوت المتحد بتحقق
ثني ضعف الطبيعه الذي قد اتحد بها في الاقنوم ويصيروا نفس
الجسد فهيه من نطفه وخطيه اقوى من ذلك اللاهوت لان
نفس الجسد الذي هو نطفه اذا قام من الاموات متقوي منزل عن
جسدها


جسدها ضعف الطبيعه كما قال ان الطبيعه تشبه كما حال ضعفها ما
حين صعدت مع طبيعته اللاهوت طبيعتين وقد اوضحت لك يا حبيب فساده
راي من يري بغير راي الحق واوضحت لك الحق من الكتب المقدسه
ومن العقل العقليه ايضاح لا تحتاج معه الى سوال اخر فيجب
عليك تتامله جيداً وتحتفظ به وانبت عليه وحقق ما اوضحته لك
من صحة مذهب النصرانيه على جميع المذاهب وفخر راي اليعقوبيه على جميع
النصرانيه وان هذا الاعتقاد هو الاعتقاد الارتدكسي الذي بشر به
الانجيل المقدس والرسل القديسين وان هذا الاعتقاد المقدس كان
الشيطان قد اراد فساده فقهره وابطل مؤامرته القديس ديسقورس
بطريرك الاسكندريه ثم لم يزالوا قط الارتدكسيين متمسكين به وثابتين على
الحق ووافقهم على ذلك السوريان والارمن وكذلك قال الله على
لسان اشعيا النبي ان اسرائيل يكون ثالث للقبط والسوريان حيث انه
قال هكذا مبارك شعبي الذي بمصر يعني القبط وقال السوريان متوالي
اسرائيل على جميع البركه على القبط والسوريان الذين اقاموا على الامانه
الارتدكسيه ومن وافقهم على ذلك من بني اسرائيل يعني من سائر
الامم الذين ينظروا الاله بنور العقل ويامروا الان تبقى اسرائيل
الناظر الى الله وكذلك يقول اشعيا النبي نبوه على مجمع خلقدونيه
ان هلاك يضع خلقدونيه بتوركابها وروسايها يعني جميع المجمع الذي
اجتمع فيها وكل شرف وكل مجد بالتسبيح والكرامة يجب علينا ان نرسله

الي المسيح ابن الله الذي خصنا بامانته لا دتركيته المجيده المساوي
له في الجوهر والاله وكل اوان والي دهر الدهور امين ✠ ✠ ✠

## الباب الحادي عشر لتفسير تسبحة موسي النبي ومريم اخته ومزمور ١٣٤ ومزمور ١٣٦ والروبا الرابعه الي دانيال النبي وتسبحة الثلاثة فتيه القديسين

قد عرفت يا حبيب الله يضي عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم سراير
لاهوته انك وقفت علي كتابنا تفسير الذي ... اين نوح الذي
نضنينه لك وحسن عندك وانتفعت به وسالتني ان اكتب لك تفسير تسبحة
موسي وكليم اخته وتفاسير المزامير وما معهم منه. اول ذلك ابدي بتفسير
تسبحة موسي قد كتب لك بيانها في كتابي الذي كيف تخلص ما ...
فرعون وجنده الذي كان استعبدوا بني اسرايل في ارض مصر ويغرقوا
اولادهم في البحر الاحمر وشاكد لابليس وجنده الذي كانوا ايضا يستعبدوا
جميع بني ادم في الدنيا ويغرقوهم في الجحيم وانخلاصهم كان علي يد
موسي وخلاص بني ادم علي يد المسيح وتغريق فرعون وجنده في البحر الاحمر
تغريق ابليس وجنده في الجحيم بصلب المسيح فاما تفسير هذه التسبحه الذي
يسبح بها موسي بعد تغريق فرعون وجنده في البحر فانه اظهر فيها ما يعني
انه يسبح المسيح بعد صلبه لمن عرف الذي ابليس وجنده في الجحيم وخلص ادم وذريته
منه مكتوب في السفر الثاني من التوراة ان بني اسرايل لما صعدوا من
البحر



البحر الاحمر بعد تغريق فرعون وجنده حينيذ سبح موسي وبني اسرايل
بهذه التسبحة الحلوه للرب قايلين يقولوا لنسبح الرب لانه بالمجد قد
تمجد. وكتاب انجيل ... في ... قوله انه بالمجد قد تمجد اوضح
بذلك تمجيد الرب علي الصليب بهلاك ابليس وجنده وخلص بني ادم من
عبوديته لان عند ذلك الرب كان يسمي صلبه تمجيدا له كما قال في
انجيل يوحنا ان اليونانيين الذي اتوا الي العيد واشتهوا ان ينظروه فلما
اخبروه تلاميذه بذلك قال الان حضرت الساعه ان يمجد ابن البشر
الحق الحق اقول لكم ان الحبة الحنطه اذا لم تقع علي الارض وتموت فهي تبقا
وحدها وان هي ماتت اخرجت ثمار كثيره اوضح ان صلبه وموته هو تمجيدا
له لان به خلص ادم وذريته من الجحيم بعدل ورحمه وبمحبته البشر من غير
ان يظلم الشيطان وجنده وذلك تمجد بالمجد وكذلك لما قال ربنا
يسوع المسيح من كان عطشان ياتي الي ويشرب قال الانجيل انه عني
بذلك الروح القدس الذي يقبلوا المومنين به ولم يكونوا نالوه بعد لان لم
يكن مجد بعد يعني انه لم يكن بعد صلب ولما دخل الي اورشليم راكبا علي الجحش
قال الانجيل المقدس ذلك فعله ليتم قول زكريا النبي القايل لا تخافي يا ابنة
صهيون هوذا ملكك ياتيك راكبا علي جحش ابن اتان قال الانجيل وهذه الامور
لم تكن فهموها التلاميذ قبل بل لما مجد يعني لما صلب حينيذ فهموها
وفي هذا الانجيل ايضا انجيل يوحنا يقول ان ربنا يسوع المسيح قال يا ابتاه

الاب مجد ابنك وأتاه صوت من السما قايلا مجدت ومجدا ايضا ومن الرب

تعني قول ابيه قد مجدته قال الذي قد حضرت ساعته ديتونة هذ العالم

لان رئيس هذ العالم يلقى خارج وانا اذا ارتفعت عن الارض اجذب الي

الكل وحقق ان تمجيد عند ما يرتفع عن الارض على الخشبة ويجذب ليه ابليس

رئيس العالم ليقتل مثلما كان يقتل غيره فقتله ربنا بقوة لاهوته الى اسفل

الجحيم كما القا فرعون وجنده في البحر الاحمر واجتذب ليه الكل يعني بقوله

ع. الكل بني ادم الموتى والاحياء الذي كان تملك عليهم بطلعة ابوهم له

عن ذلك سماه رئيس العالم لذلك هذ هو التمجيد الحقيقي للابن بهلاك

الاعدا الحقيقيين اجل واعظم من تمجيده بهلاك فرعون وجنده ولان ابليس

وجنده منهما زيادة اقويا لجبر من فرعون وجنده وهلاكهم ونزولهم الى

الى الجحيم اجل واعظم من هلاك فرعون وجنده وغرقهم في البحر فتحقق ان

موسى قوله لله الرب لانه بالمجد قد تمجد الخيل وركابها الهاء القاهم

في البحر ايضا وقوله عزي وتسبحتي الرب وصار لي خلاصا هو الاهي اسبحه الاه ابائي

وارفعه حقق ان الذي ارتفع على الصليب والقى ابليس الجبار وجنده

في الجحيم هو الهنا وآله اباينا ادم ونوح وابراهيم واسحق ويعقوب

الاربع كما قالوا موسى عم. اسبحه وتعالى انا هو الاله لانه لم يزل مع الله ابيه

بمجد وتمجيد كما قال هو هذ الكيى اسبحه والاه اباي ارفعه الرب

يكسر القتال الرب هو اسمه لماذا يا موسى تسبحه ولماذا يا موسى ترفعه

قال

101

في مراكب فرعون وقوته القاهم في البحر الاحمر فغطسوا الى اسفل القعر

مثل الحجر حقق انه يستحق التمجيد والتسبيح لانه القا الاعداء الجبابرة الفرسان

الاقويا في قعر الجحيم وانزلهم الى اسفل السافلين بصليبه وهو في رحمته

بعدل ورحمة ثم قال موسى مخاطبا للاب سبحتك يا رب تمجدت بقوة

يدك اليمين اهلكت اعداك يعني بقوله يمينك الابن الوحيد لان

الابن هو يمين الاب ويده وذراعه المقتدر وهو الذي تمجد بقوته لما

هلك اعدا الابن بصليبه يعني ابليس وجنده وليس فرعون لان فرعون

لغنس واحقر ان يكون عدوا للاب وانما عدو ابليس وجنده الذي نصبوا

علمهم عليهم بطبيعته وصورته وتمايلوا عليهم حتى ملكوهم بالعدل وهو لما ربحهم

من قهرهم ولم يكونوا العميان القلوب يفهموا ولا يعلموا ان بتدبيره وحكمته

اعلم من تدبيرهم وانه يقبل ابنه بتجسده ويصنع معهم كما صنعوا وينزعهم

منهم بالعدل ليظهر عدله ورحمته ويتمجد بقوته في هلاك اعدا ابوه

كما قال موسى ثم عاد موسى معترف للابن مجدا له قايل بكثرة مجدك

كسرت الذين يقاتلونك ارسلت غضبك اكلهم مثل القصب او قال ان

الاعدا الذين كانوا يقاتلوا ابليس وجنده المقاتلين لجنسنا منذ البدي

وان الرب كسر قوتهم بصليبه لما حضر واعليه وهو على خشبة الصليب

وتمجد بهلاكهم وكسرهم ثم قال موسى بروح غضبك وقف الماء

وجمدت المياه مثل الحائط جمدت الامواج في وسط البحر قال العدو

اذ قال اجري وادرك واقسم الغنم واشبع نفسي واقتل بسيفي
وتملك يدي ارسلت روحك فغطاهم البحر غطسوا الى اسفل القعر
مثل الرصاص في المياه الكبيرة هذا القول الذي قاله ان الما وقف
وجمدت الامواج اوضح بذلك ان جمود الامواج وفلق البحر وكان سبب
هلاك فرعون وعسكره لان فرعون لما نظر البحر مفروق وبني اسرائيل
قد جازوا فيه جميعهم وجازوا فيه ليدركهم ويهلكهم فجمود اليم وفلق
الامواج كان هلاكهم وذلك فعل ربنا يسوع المسيح مع ابليس وجنده لما
تقدموا اليه على خشبة الجلجلة ليقتلوه ويحدروا بروحه الى الجحيم كما
كانوا يفعلوا بجميع بني ادم وكان جسارتهم عليه بقوله الهي الهي لماذا
تركتني وبقوله انا عطشان جسروا عليه بهذه الكلمة وظنوا انه
انسان من نطفة ادم عبدهم يقدروا عليه كما جسر هرقله فرعون على
موسى عند فلق البحر كذلك لما سمع ابليس قول الرب الهي الهي
لماذا تركتني وحديه نفسه انه انسان من نطفة ادم قال في
نفسه كما قال موسى كما قول العدو اجري وادرك واقسم الغنيمة
واشبع نفسي لانه كان يظن من الرب حالة وكانت سهولة وكان يعرفه
بان انه الاه ويخافه حين يخفي عنه الرب لاهوته بالاعمال الضعيفة
البشريه فشك فيه ثم اذا رجع راه يعمل قوه فيخاف فلم يزل بين
الشك واليقين هولاي ينفق انه لا يقدر يقتله ابدا حتى اقام
اليهود



اليهود عليه ففعلوا به ما فعلوه وهولا ينفق انهم لا يقدروا عليه
فلما نظره مصلوب تقدم اليه ليفحص ان كان يقدر يقتله فلما
سمع كلمة الضعف التي قاله فرح غاية الفرح وقال اجري وادركه
واقتله واغنم بقتله غاية الغنيمة وتملك يدي على جميع بني ادم ولا
ارجع اخشى ان احدا من بني ادم يغلبني لاني لم ارى احدا منهم قط
اقوى منه هذا فاذا قتلته هذا ملكته بداية ولا لاحد الخلاق فيما بعد
وللوقت تقدم اليه بجنوده ليخنقه منتظر الستنيع حتى ينتف دمه
ويقتله فللوقت اسلم الرب روح ناسوته من غير ان ينتف دمه وبوقته
له المجد شك ابليس بموت لاهوته المتحد بروح ناسوته وقتل ابليس
في دينه قتله وقتله واحدره الى الجحيم فيا احسن قول موسى ارسلت روحك
فغطاهم البحر اوضح ان عندما اسلم روحه احدر ابليس في دينه الى
اسفل الجحيم وغطسه الى اسفل السافلين غطس فقعر الجحيم مثل الرصاص
لان الرب سحبه هناك في دينه وذهب ادم وجميع ذريته منها واصعدهم
من الجحيم الى الفردوس كما اصعد بني اسرائيل من البحر الى البرية بسلام
وبعد ذلك اعطاه موسى كل المجد قايل من الذي يشبهك في الالهة
يا رب من الذي يشبهك بمجد في القديسين وتعجب منه بالمجد ويصنع العجايب
قال في الملايكة الاولين الذين يسمون بني الالهة والانبيا والابرار الذين
يسمون الهة كقول الرب لموسى جعلتك الاه لفرعون كقول الرب
هم القضاة انا قلت انكم الهة قال موسى في هذه الالهة من يشبهك
يا ربه

لان اولاديك يا رب جميعهم سميوا الهتم تشريفا منك لهم وانت الاله الحقيقي
بالطبع والجوهر وليس كاوليك لان اليك بنوتك كانوا يجعلون له
وليس فيهم من يشبهك وذلك لم يقدروا ان يخلصوا نفوسهم
ذاتك وانت وحدك الاله الحق وانت كنت قدما نشته
وتشبهته بالبشر لك المجد من جميع القديسين وليس فيهم من يمجد تشكك ولا
من يتعجب منه لانك بالمجد تصنع العجايب يعني بقوله بالمجد انه قد تمجد
لما القا ابليس وجنده الي اسفل الجحيم محي دينه قتله عندما بسط
يمينه علي خشبة الصليب وكذلك قال موسي بسطة يمينك فابتلعتهم
الارض هذا قاله لما ارضي نعني العالم بابنك وبتحنه بسط
يديه علي الصليب ابتلعت اعماق الارض مي دينه مثله جعل الارض
ابتلعتهم بغيل ورعه ولصعد ادم وجميع بدونه المومنين من الجحيم
الى الفردوس وجعل المعمودية تعتق الاحيا من ذريه ادم وتخلصهم
من جند ابليس الذي يتوكلوا بهم من اجل مخالفة ادم ابيهم وتخلصهم من
عبوديتهم ويعطيهم روح القدس المعزي يعزيهم ويقويهم علي جند
ابليس حتى يغلبوهم ويعملوا برضا الرب ويصعدوا الى الفردوس يقول
الروح القدس وكذلك قال موسي من بعد قوله بسطت يمينك فابتلعتهم
الارض قال هديته شعبك العدل هذا النجيته وقويته بعزا الي
موضع راحه مقدس لك يعني شعب المومنين الاحيا من بني ادم الذي
اصاهم

قي
د
قي
م

١٠٢
اصاهم حليد تلاميذه بعد صعوده الى السما وانتخبهم له شعبا
وقواهم بروح القدس المعزي الذي هو البارقليط وسكن فيهم بايمانهم
به وجعلهم له هيكل مقدس استراح فيهم بتسبيحهم وتقديسهم له
الذي اداهم داوموه وثبت فيهم روح القدس وقواهم علي ابليس وجنده
الذي يحسدوهم لكونهم صاعدين الى مراتبهم السماوية لان جند الشيطان
الذي هلكوا اي النفوس الذي صعدوا من الجحيم لم يمكن ان يصعدوا الى
مراتبهم السماوية لانهم لم يكونوا كملوا العدد ولاجل لم يصعدوا اليها حتى
يصعدوا اليهم من بني ادم الذي يتوبوا تايبين عن خطاياهم حتى يكمل
لهم كما هو روحانيا فلما المومنين من بني ادم يحسدوهم الخطايا
ويكسلوهم عن التسبيح والتقديس ليسقطوا كما سقطوا ولا يصعدوا الى
مراتبهم وكذلك قال موسي بعد قوله هديته شعبك قال سمعوا
الامم فغضبوا الطلقات لعدو اسكان فلسطين وجندا اجمعوا اولاد
ادوم وقوتنا مواب لعدم الرجعة هو يعني الذي دعوهم امم كانوا
سكان بين بريه سينا وبين ارض كنعان قال انهم غضبوا وقلقوا
لما سمعوا ان بني اسراييل يجوزوا على ارضهم كذلك جند
الشيطان الذي في الرهبة والكان الذي في الاصنام قلقوا واخذتهم
الرعدة لما سمعوا بشارة التلاميذ الذي اهلكهم وخلصوا بني ادم
من عبوديتهم بالمعمودية المقدسة وطردهم منها واخرجهم من البرابي

انه كانت معابدهم وصيرتها هياكل مقدسه يعبدونهم فيها باسم الثالوث
المقدس ثم قال موسى انحلوا كل السكان في ارض كنعان فيقع عليهم
الرعب والمخافه قوله انحلوا كل السكان في كنعان يعني جميع جند
الشياطين الذين سقطوا من السماء لان الارض ارض كنعان تشبه
المرتبه السمائيه التي سقط منها ابليس وجنده كما بينت لك
في كتابه تفسير التوراه وكذلك ان كنعان هو ابن حام ابن
نوح جده لما راي عورته مكشوفه لم يرحم لانه اهان جده وهزي عليه
فهو بعد ما كان مبارك صار ملعون مثل الشيطان الذي كان مبارك
وسقط من البركه لما تهاون بتسبحة خالقه ولم يسبحه ويقدسه
فلذلك تشبهه ارض كنعان بمرتبته لان كنعان يشبهه قال موسى
ان تلاميذ حلوا على جميع السكان في كنعان يعني جميع جند
ابليس الخيار احلوله وضعفوا بالمعموديه المقدسه التي حلت فوقهم وطردتهم
من بني ادم لصبغتهم بروح القدس وكذلك موسى يدعي عليهم قايل
يقع الرعد والمخافه بكثرة ذراعك ليصيروا حجاره حتى يجوز شعبك
شعبك يارب الذي اقتنيته فقالوا بقوة ذراعك الكثيرة القوي الذي
هو روح القدس في تعليمه بالمعموديه اوقع الرعب والمخافه على
جند الشيطان وجعلهم حجاره حتى يجوز شعبك ويصعدوا الى
الفردوس لان جند الشيطان سلاطين الهوا وهم الذين يمانعوا
ماداموا



ماداموا لجيلنا واخرج روح مومن من جسده يمانعوها ايضا
ويمنعوها من الصعود الى الفردوس كما شهد ابونا القديس انطونيوس
انهما عاينوا ذلك وكذلك يامرنا بولس الرسول نتسلح بجميع سلاح
الله لكي نقدر نغلبهم في ذلك اليوم فبهذا الباب قال موسى النبي
ان يقع عليهم الرعب والمخافه ويجعلهم حجاره حتى يجوز شعبه
ومن حرصه على ذلك كرره دفعتين قايلا حتى يجوز شعبك
الذي اقتنيته يعني انه اقتني شعبه بدمه الذكي به اشتراهم من
عبوديه ابليس العدو الجبار ثم قال ادخلهم واغرسهم على جبل
ميراثك وادخل مسكنك المستعد الذي عملته يارب موضعك
المقدس يارب الذي هيته يداك يارب انت الملك الى الابد موسى
النبي في هذا الموضع يسال الله ان يظفر المومنين بجند الشياطين
ويتاعدهم على ملازمة تسبيحه ويتقدس حتى يمكنهم من الصعود الى
الفردوس ويكمل عدد العسكر الذي سقط من السما الى المرتبه فيصعدوا
فيها الذي هي جبل ميراث الله ومسكنه المستعد الذي عمله وموضعه المقدس
الذي هيته يداه لانهم لم يصعدوا الى المرتبه السماييه حتى يكمل
عددهم كعدد العسكر الذي سقط من السما لانه قد اعلم بسبقته حتى يصعدهم
الى تلك المرتبه ولعطاهم روح قدسه للاحيا التي على الارض يعبر فيهم
ويقويهم الى الابد على جند الشياطين فلذلك قال موسى يارب

انت الملاك الى الابد لان خيل فرعون لما دخلوا البحر ومراكبه بفارسهم
وركابه خيلة جلب الرب مياة البحر عليهم وبني اسرايل يمشوا في وسط
البحر في اليبس قوله يمشوا في اليبس في وسط البحر يعني ان المومنين
في وسط العالم بقوة روح القدس يمشوا في اليبس لا يغرقوا في
الجحيم ولقدامهم الارواح الطاهرين يغرقهم روح القدس ويكسبهم عظم فضل
قال فاخذت مريم النبية اخت هرون الدف في يدها وانشت جميع النسا
في خلفها بدفوف وتسابيح فابتدت مريم قدامهم قايلة نسبح الرب لانه
بالمجد قد تمجد الخيل وركاب الخيل القاهم في البحر يعني بمريم في هذا الموضع
جماعة المومنين حل عليهم روح القدس لانهم اولهم بالحقيقة مريم العذرا
والدة الاله وعن ذلك ان اول من حل عليه روح القدس كما قال
جبرايل الملاك لها راس النسوة المومنين وابنها الاله باسمه راس
الرجال المومنين كما كان موسى راس بني اسرايل ومريم اخته راس
نساهم هذه تفسير تسبحة موسى ومريم اخته فاما مزمور ١٣٥ مع
على هذا المعنى بعينه لانه يعترف للرب ويشكره ويمجده على ما
صنعه من هلاك المصريين وغرقهم في البحر وفرعون ملكهم [illegible] تسبحة
موسى سوى انه ازاد عليها بتكريره لان رحمته دايمة الى الابد
ثمانيه وعشرون دفعة اراد بذلك انه يوضح من الاجيال منه
كعيف من داوود الى المسيح المولود من نسله لان من داوود الى المسيح

ثمانيه

١١٥

ثمانيه وعشرين جيلة كما اوضح متى الانجيلي ذلك في نسبة المسيح
قال من داوود الى سبي بابل اربعة عشر جيلا ومن سبي بابل الى المسيح
اربعة عشر جيلا وكذلك ذكر داوود في هذا المزمور هلاك الشيطان
ابليس متقدمهم برمز عن فرعون وجنده كما فعل موسى في تسبحته
ورمز عن الاجيال منه الى المسيح بقوله ان رحمته دايمة الى الابد
ثمانيه وعشرون دفعة فافهم يا حبيب فهمك ان ليس لله كلمة بطالة
ولا تكرر كلمة الا لان تذكر لنا معنا بعينه مزمور تفسير مزمور ١٣٥ ١
اعترفوا للرب انه حلو وان رحمته دايمة الى الابد ٢ اعترفوا لاله
الالهة لان رحمته دايمة الى الابد ٣ اعترفوا لرب الارباب لان
رحمته دايمة الى الابد ٤ اوضح سر الثالوث الاب والابن وروح القدس
بقوله اعترفوا للرب اله الالهة ولرب الارباب ثم قال والذي يصنع العجايب
وحده ان رحمته دايمة الى الابد ٥ الذي خلق السماوات بفهم
ان رحمته دايمة الى الابد ٦ الذي ثبت الارض على المياه ان رحمته دايمة
الى الابد ٧ الذي خلق انوار عظيمة وحده ان رحمته دايمة الى الابد ٨
الشمس لسلطان النهار ان رحمته دايمة الى الابد ٩ القمر والكواكب لسلطان
الليل ان رحمته دايمة الى الابد ١٠ حقق ان هذه الثالوث المقدس
غير محتاج الى غيره بل وحده صانع العجايب خالق السما والارض
والقمر والكواكب فلكل نعوته منه وبه [illegible] قال الذي ضرب المصريين

مع ابكارهم ٠ ان رحمته دايمه الي الابد ٠ واخرج اسرايل من وسطهم ٠ ان
رحمته دايمه الي الابد ٠ بيد عزيزه وذراع رفيع ٠ ان رحمته دايمه الي
الابد ٠ المصريين هم جند فرعون كما ان الشياطين جند ابليس ٠ ويخرجهم الله
الاب على يد المسيح ابنه الذي هو يد العزيزه وذراعه الرفيع بالضربات التي انزلها
بزبانيته والامه حتى اخرج المومنين من بني ادم ٠ ونشلهم من الجحيم والاحيا
عتقهم من عبوديتهم بالمعموديه المقدسه ٠ وكذلك قال في المزمور ١٣٥ الذي
الذي فرق البحر الاحمر ٠ ان رحمته دايمه الي الابد ٠ وفي مزمور ١٣٦ قال واخرج
اسرايل في وسطه ٠ ان رحمته دايمه الي الابد ٠ قوله افرق البحر الاحمر
فرقا ٠ لان البحر الاحمر اشارة الجحيم واشارة للمعموديه ٠ كما قد بينت لك في
كتاب تفسير التوراه ٠ وكذلك قال امر فافرقه يعني امره ها هنا
مفروقا حيث فرق الاحيا والاموات ٠ لان المومنين من بني ادم ٠ افرق
لهم الجحيم وبحلبه وتوله بينهما اصعدهم من وسطه ٠ واعتقهم من
عبوديتهم ٠ والاحيا افرق لهم المعموديه المقدسه يترلعوا فيها ايضا ويصعدوا من
وسطها وقد انعتقوا من الارواح النجسه المتوكله بهم كما انعتقوا
بني اسرايل من عبودية المصريين بتولهم البحر الاحمر وصعودهم منه كما
غرق فرعون وجنده لما تبعهم في البحر كذلك يغرق الارواح النجسه في
المعموديه ٠ وكذلك يقول داوود في مزمور ١٣٥ الذي اغرق فرعون وجميع
قوته في البحر الاحمر ان رحمته دايمه الي الابد ٠ وفي مزمور ١٣٦ اخرج
لهم الما



لهم الما من الصخرة الصما ٠ ان رحمته دايمه الي الابد ٠ البريه هي
الكنيسه المقدسه ٠ كما قد بينت لك في كتاب التوراه ٠ لان المعموديه اذا
صعدوا منها بعد تغريق قوات الشياطين المتوكله بهم يدخلوا الي الكنيسه
والما الذي اخرجه لهم من الصخرة هو الما والدم الخارج لهم من جنب المسيح
الصخرة الحقيقيه يشربون في الكنيسه ليحيوا به الي الابد كما قد بينت لك
في ذلك الكتاب ٠ هذا تلو المومنين منذ تبارك التلاميذ لانهم بشارة
التلاميذ انعتقوا ٠ عبودية الشياطين الذي كانوا مشتملين عليهم بغير
وقوه يقول النبي داوود في مزمور ١٣٥ ٠ وقتل ملوك عزيزه قويه لان
رحمته دايمه الي الابد ٠ ١٨ سيحون ملك الاموريين ٠ لان رحمته
دايمه الي الابد ١٩ وعوج ملك [illegible] لان رحمته دايمه الي الابد
٢٠ واعطاهم ارضهم ميراثا ٠ ان رحمته دايمه الي الابد ٠ ٢١ ميراثا لعبده
اسرايل لان رحمته دايمه الي الابد ٠ ٢٢ سيحون وعوج كانا
ملكا بني [illegible] وبريه بيننا لما ارادوا بني اسرايل ان يعبروا
ارض [illegible] منعاهم فظفر الله بهم واهلكهم الله ٠ وعبروا وورثوا ارضهم
وهولا كانا مثالا للشياطين الهوا جند ابليس الذين في السما والارض
الذين يمنعون المومنين من العبور الي السما وفي حياتهم يعطوا لهم الاعمال
الرداية ٠ ويبعدوهم عن تسبيح الله وتقديسه حتى يموتوا لذلك يقتلوا
ارواحهم لا يدعوها تصعد لانهم كسلوا عن التسبيح شبههم ٠ والعدل يوجب
انهم يبقوا مستعبدين معهم ٠ وهولاهم الذين كانوا يقتلوا في الاصنام ويذبحوا

ويتعبدوا لهم الناس وهولاء غلبتهم التلاميذ وطردوهم من انفس الناس
ومن الاصنام وملكوا النفوس التي كانوا متملكين عليهم وملكوا ابوابهم
وصيروها كالاشخاص حسب قول المزمور اعطي ادنهم ميراثا لعبد اسرائيل
يعني لعبيد التلاميذ الاسرائيليين الذي ورثوا براهم ونفوس
الناس الذين كانوا متملكين عليهم وورثوها بالمعمودية بروح القدس الذي
حل على نفوس الناس تطرد منهم الارواح النجسة [illegible] واذا
هم داوموا تسبيحه وتقديسه فرح عليهم بعد سماعته ووصلهم الى الفردوس
حتى تكمل حسنتهم ويصعدوا ارواحهم الى المرتبه العاليه بالحقيقة التي
منها سقطوا وكذلك يقول في مزمور [illegible] الرب ذكرنا في تواضعنا
ان رحمته دايمه الى الابد وايضا في مزمور [illegible] ويقول انقذنا
اعدانا ان رحمته دايمه الى الابد قوله [illegible] الذي يعطي لكل ذي
طعامه ان رحمته الى الابد دايمه قوله لعدانا يعني من الشياطين الاعدا
الحقيقه وانقذنا منهم بروح قدسه الذي يدوم فيناه اذا داومنا
تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه وهو طعام الرعيه اعطي الروح
طعامه على ايدي تلاميذه بانشا بشارتهم في جميع الامم كالم يزل
يعطي جسده طعامه وكذلك يعطيه كل الاعتراف من مزمور [illegible]
اعترفوا لله السما والارض ان رحمته دايمه الى الابد [illegible] اعترفوا
لرب الارباب لان رحمته دايمه الى الابد [illegible] تفسير المعنى ان

يداوموا



يداوموا الاعتراف له وملازمة تسبيحه وتقديسه على ما انعم عليهم به
تفسير في مزمور [illegible] سبحوا الله في قديسيه [illegible] سبحوه في فلك قوته
[illegible] سبحوه ككثرة عظمته [illegible] سبحوه بصوت القرن [illegible] سبحوه بالمزمار
والقيثاره [illegible] سبحوه بالطبل والصفوف [illegible] سبحوه بالاوتار والارغن
[illegible] سبحوه بصلاصل حسنة الصوت [illegible] سبحوه باصوات التهليل العاليه
على كل نسمه تسبح الرب قوله سبحوه عشرة دفوع يعني التسع مراتب المعروفه
اسماهم لتسبيح الله واصل معهم جنس ادم للتسبيح لان جنس ادم الذي
هو المرتبه العاشره لان المرتبه التي هم يصعدوا اليها محلا من جميع
المراتب كما قال الرب ان الاولين اخرون والاخرون اولين وما
احسن قوله لجنس ادم سبحوه بصلاصل التهليل هو تسبيح الغلبه عند
العبرانيين وكذلك عند جميع الامم عند الغلبه تهليلوا لان الذي يغلب
قوات العدو من بني ادم هو الذي يصعد الى مرتبتهم ويسبح مع الملايكه
في غلبتهم من جميع الامم صعدوا الى مرتبتهم [illegible] ولعظم الكلام قايل كل نسمه تسبح الله
وتعبير الرويا لدانيال وتسبحة الثلاثة فتية القديسين
فاما الرويا لدانيال وتسبحة الثلاثه فتيه فانه اوضح فيه تغلب الشياطين على
على بني ادم وكونه يحدرهم الى الجحيم ونزل ابن الله اليهم الى الجحيم وخلصهم منه
بموته ولحد المدن منذ ما خلق ادم الى ميلاد المسيح ومن المبنى الذي بنيتها
على الارض حتى يصلب ونزل الى الجحيم [illegible] من حجبه [illegible] في الرويا
الرابع لدانيال بدمز واوضح لك مسكوف فافهم ما اشرح لك من ذلك

يعبد الله• وذلك انه كما قلنا في تفسير التوراة ان تعبد بني اسرايل
لفرعون كان مثالاً لبني ادم في تعبدهم للشياطين• كذلك اشار
دانيال في هذا الكتاب الى بختنصر الملك• كما اشارت التوراة الى فرعون•
ان بختنصر كان قد سبي بني اسراييل بسبب مخالفتهم لله• وانقلهم من
ارضهم المقدسة الى بابل مدينته• واستعبدهم فيها• وجعلت كذلك
كما كان الشيطان سبي ادم وذريته• بسبب مخالفتهم لله• وانقلهم من الفردوس
الى الدنيا المظلمة ليهلكهم بذنبه• وذلك بحكمته واستعبدهم فيها حتى
وكما امر بختنصر بني اسراييل وغيرهم من الامم والقبايل واللغات والالسن•
بسماع الطبل والبوق والمزمار والقصبة والصفارة• وجميع اجناس
الملاهي ان يسجدوا للصورة الذهب التي اقامها• كذلك امر الشيطان
جميع بني ادم وغيرهم بشهوات الدنيا الفانية التي هي اللهو والفواحش
يطيعوا له ويخضعوا للاوثان• وهلكوا جميعهم ومن اجل ذلك يكرر
دانيال التي هذه الاسما التي هي من الة الملاهي اربع دفوف يسوجهم
ان اللهو واللعب ضل الشيطان الناس حتى يسجدوا له لان جميع
شهوات العالم لهو ولعب• وكما القا بختنصر الثلاثة فتية القديسين حنانيا
وعزاريا وميصاييل الذين لم يطيعوا لهواه ولم يسجدوا للصورة القاهم
في اتون النار• وكذلك الشيطان القا جميع الصديقين الذين
لم يطيعوا له مثل ابرهيم واسحاق ويعقوب وغيرهم من الصديقين
والانبيا في الجحيم وابتاعهم فيها بحبل مخالفة ادم ابوهم غير ان النار لم تكن
تحزنهم•



تحزنهم كما لم تحرق الثلاثة فتية جند بختنصر حتى ان النار لم تحرق الصديقين
في الجحيم كما كانت تحرق ع. اطاع الشيطان بل كانت عنهم مبعودة• وهم في
وسط الاتون كاريح ندا بارد• كما تشهد الانجيل المقدس في مثل الغني
والعازر• وهو في حضن ابرهيم كما وان الغني ذمع عينه وهو في العذاب•
والابراهيم ع. بعيد والعازر في حضنه• وساله ان يبعث اليه يبل راس
اصبعه ما يبرد لسانه من لهيب النار الذي كان فيها• ووضح ان جميع
كانوا في الجحيم واحد ينظروا بعضهم بعضا الا ان الصديقين كانوا
في راحة وبرودة• وينظروا الكافرين كانوا في عذاب النار كما اوضح
عن الثلاثة فتية القديسين كما كان عزاريا قايم في وسط الاتون ويعترف
للرب عن خطاياه• وجميع الامم تقول انك انت يارب عادل في كلما
تصنعوا بنا• ولكامل احكامك حق• ونحن لخطينا واثمنا وظلمنا فلذلك
كانوا الصديقين في وسط الجحيم يعترفوا عن خطاياهم اي جميع ذريته ادم ومخالفتهم
كذلك مثل عزاريا في اعترافه انك تجعل اسلمتنا في ايادي اعدانا•
الكافرين البغضا لنا المعاندين ومن ملك ظالم شرير اشر من كل من في الارض•
يعني ابليس وجنده• ثم سال عزاريا الله ان يرحم برحمته جميع بني ادم
ويذكر عهده التي عاهده لابرهيم واسحاق ويعقوب لانه عاهدهم
ان يورثهم ارض كنعان• ولم يورثهم وهم لم يكونوا بل صدقه
الى يوم مماتهم وترك غفرت خطاياهم وتصدقه للشيطان سقطة

الله من الفردوس الي الجحيم هو وجميع ذريته من اجله وبتصديق ابائهم ابرهيم
واسحق ويعقوب التصديق الذي لا شبيه له وذلك انهم صدقوا الي الموت
فلما ماتوا هم مصدقيه ولم يورثهم ارض كنعان الذي وعدهم بها ان يعطوا
ان يورثهم تلك افضل من ارض كنعان الذي هي مرتبة ابليس العالية
الذي منها سقط ابليس وجنده ولم يكن ذلك يمكن ان يعمل لهم شي دون
ادم ابيهم لانهم من نطفته ومطلوبين من ابليس بمخالفة ابيهم لانه ملكهم
بمخالفتهم ومن كلمن يكون من نطفته ولم يكن ان يكونوا بملاط المدينة
السماوية دون ادم ابيهم هكذا دبر الخالق العادل الرحوم انه يرسل
ابنه وحيده ويفديهم بنفسه ثم ويحمل عنهم العقاب الواجب عليهم من ابليس
وجنده عن مخالفتهم شله ويخفي لاهوته عن ابليس حتى يحرض على قتله
ويتبرجهم منه بالعدل في دينه وبتصديق ابرهيم واسحق ويعقوب وجب
الغفران لخطية ادم في تكذيبه وكذلك لما انتقر خارج الجحيم في وسط
الاتون عن ادم وذريته ومال في الرحمة لهم من الله ان يرحمهم بابراهيم
حبيبه واسحق حبيبه واسرايل قديسه وبصدق وعده الذي وعدهم
به وللوقت اجاب الرب لصلاة هولاء واوضح ان ابن الله يتضع وينزل
لهم الي الجحيم ويخلصهم وذلك سماه ملاك بقوله انه ملاك الرب نزل
من السما مع عزاريا الي وسط الاتون وبين في الاخر انه ابن الله كان
بختنصر لحينه ابي انظر اربعه بشوا في وسط الاتون محلولين ومنظر
الرابع شبيه ابن الله وفي الاول سماه ملاك ليوضح انه لا يزول منهم
الجحيم

الجحيم حتى يانس ويتجسد ويتضع لان الملاك اسمه انقضى من السما الله
وبعد ذلك حققوا انه ابن الله انكان يتجسد ويتضع بارادته
من السنين من ادم الي نزوله بقوله عند فروخ عزاريا من صلاته ان
اعوان الملاك لم يفتروا من وقيد الاتون بكبريته وزفت وتوابعه
وشرحون الكلام حتى ارتفع اللهيب تسعه واربعين ذراعا وخرج
خارج احرق الكلدانيين امة الملاك حقق بقوله التسعه والاربعون
ذراعا اعوان الشيطان وجنده مسلطين على العالم يحرقوهم في نار الجحيم
من اربعة الاف وثمانمائة سنة كا التسعه واربعين ذراعا بان
كل ذراع رمز فيه عن المكان مائه سنه وكذلك ان عند مخالفة ادم الي
بدو ما ملك بختنصر اربعه الاف وثمانيه سنة كا التسعه واربعين ذراعا
وان النار ارتفعه فهي تعني نار الشيطان انها كانة في هذه المدة مرتفعه
جدا تحرق الكافرين غير انها لم تمس الملكين الصديقين في الجحيم ولم تحرق الثلاثه
فيه بل كانت تحرق الكافرين امة الشيطان كما قال انها احرقت الكلدانيين
امة بختنصر والصديقين في وسطها يقدسوا الله ويتحوا من حيران
حرقهم ولا النار تضايقهم ولا يدنوا منهم البته ثم ان الثلاثه فتيه
لما ان اوضحوا من التسعه السنين الذي يتعذب فيها الساقطين بني ادم
ومن ادم الي بختنصر وهي اربعة الاف وثمانيه سنين تجوا للوقت
الثلاثه فتيه من فم واحد يسبح بفعل القدوس واوضحوا فيه ميعاد
السنين التي تكون من بختنصر الي ميلاد المسيح الي الارض والي ...

وينزل الى الجحيم ويخلصهم منه ولذلك حكي انهم خاطبوا الرب
تسبحتهم بكتبت رفوع قايلين تباركت وامجوا بذلك كما قلنا عن النغمه
والربعون ذراع انها اربعة الاف وثمانمايه سنه كذلك قولهم تباركت
وهي سنة دفوعه رمزوا انها على ستمايه سنه التي كانت في بلد
بختنصر الى ميلاد المسيح وهي ثمه خمسة الاف وخمسمايه سنة منذ تغلب
الشيطان على ادم وذريته ثم لما انحققوا ميلاد المسيح وحلوله مع خليقته
نرهوا تخاطبهم للرب وصاروا يخاطبوا المسيح اي جنس السمايي والارضين
وهو يامرهم ان يسبحوا ويباركوا خالقهم الذي برحمته وانعامه رحي هكذا
فصار متطور مدروك قايلين لكل جنس الخليقة باركوا الرب يا كذا
وكذا سبحوه وزيدوه على الاجيال واقموا ذلك على ثلاثه وثلاثين
دفعة اومجوا بذلك الثلاثه وثلاثون سنة التي اقامها على الارض
مع تلاميذه من ابتدي ميلاده لغاية صلبه وبعد الثلاثه وثلاثين
سنه ذكروا ان الرب في نزوله وانه فعل ذلك حتى خلصهم من
الجحيم وانقذهم من الموت فخاطبهم يا حبيب هذه المعمورة واشكروا مجد
المسيح الاعلى وانا اذكر لك تسبحة الثلاثه فتية ليفهم من
نيري كتابي هذا وانا اعتبر تفسيره للغة العبرانيه تفسير الثلاثه
وثلاثون دفعة ونخلط جنس مع جنس في التسبيح ونخلي ما نفعل فاما
اللغة العبرانيه وجميع علمايها فان التسبحه مكتوبه فيها مصدر
عليها



عليها وكرنه ذلك يقول ان الثلاثه فتية يسبحوا قايلين تباركت ايها الرب
اله ابايناه وتزايدت بركة فتزايدت علوا الى الدهور مبارك اسم
مجدك القدوس وتزايدت بركه وتزايدت علوا الى الدهور تباركت في
هيكل مجدك المقدس وتزايدت بركه وتزايدت علوا الى الدهور وتباركت
يا من تنظر الى الاعماق وانت جالس على الشاروبيم وتزايدت بركة
وتزايدت علوا الى الدهور تباركت على كرسي مجدك وتزايدت علوا
الى الدهور تباركت في فلك السما وتزايدت بركه وتزايدت علوا الى
الدهور هذه التسبحه دفوعه التي خاطبوا فيها الرب وامجوا فيها
الستمايه سنة التي من ابتدي ملك بختنصر الى ميلاد المسيح ثم صاروا
يخاطبوا الخليقه ويامروهم بتسبيح خالقهم وديانهم وتمجيده قايلين
باركوا الرب يا جميع اعمال الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور
باركوا الرب ايها السموات سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا يا جميع
ملايكه الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا الرب يا جميع
المياه التي فوق السموات سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا
الرب يا جميع قوات الرب سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا الرب
يا شمس وقمر سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا الرب يا جميع
نجوم السماء سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا الرب يا جميع
الانديه والامطار سبحوه وزيدوه علوا الى الدهور باركوا الرب يا جميع

الشعاب والاوديه بحوه ورنيون حلوا الى الابعاده باركوا وحققوا
ان رحمته دايمه الى الابد وليس يعيد هاعهم كا عيرها من اهل ناموس التوراه
وكذلك يكون مباركيه قايلين باركوا الرب يا حابين الهيه الرب الاه
الالهه حققوا ان حبارهم مباركه وهم مباركين يباركون ويسبحون ويعترفوا
يقولان رحمته دايمه الى الابد اوضح دانيال في هذه الكتابه سر الخلاص
وعدد سنينه وانا ابين لك تاريخ من ادم الى بختنصر لتعرف من اين
تحسبه من ادم الى الطوفان سنين الفين ومايتان سنه وخمسون سنه ٢٢٥٦
ومن الطوفان الى ميلاد ابرهيم ١٠٩٢ الف اثنين وتسعون سنه ومن ميلاد
ابراهيم الى خروج بني اسرايل من مصر ٥٠٧ خمسمائه سنه وسبعه سنين وكذلك
بعد خروجهم من مصر اقاموا في البريه ٤٠ اربعين سنه هذه الجمله نحن ما
خلق ادم الى ان جاو في البريه [illegible] وهذه الجمله نعرفه من اسفار التوراه
ثم انه بعد قيامهم في البريه دخلوا بني اسرايل ملكوا ارض كنعان وتردد
عليهم يشوع ابن نون كما يشهد بذلك سفر قضاه وثلاثون اي حين يشوع
فصارت الجمله سنه ثم حكمه عليهم القضاه ومن تغلب عليهم من ملوك
الامم سنه سنه هذا التاريخ يخرج من سفر القضاه فصارت الجمله سنه
ثم ملك عليهم شاوول والملوك الذي بعده اربعه سنين من ملك
الباقين ابن يوشيا يعني ملك بختنصر الملك ببابل سنه . هذا
الجمله يوخذ من اسفار الملوك فصارت الجمله من ادم الى بختنصر سنين
اربعه الاف وثمانيه سنه كل الجمله واربعين ذكرها في
دانيال



دانيال النبي في الرويا الرابعه لانه وتبدا التاريخ الرابع لانه بدو
ملك بختنصر لانه قال في اوله في الثامن عشر سنه من ملك بختنصر صنع
له صوره من ذهب حقق ان الثمانيه سنه التي رمز بها الثلاثه فيه
الى ميلاد المسيح يحسب من بعد هذه الثمانيه عشر سنه التي هي بدو ملك
بختنصر ومن بدو ملك بختنصر المذكور الى بدو ملك الاسكندر
سنه ومن بدو ملك الاسكندر الى ميلاد المسيح ٣١٩ سنه فتغا الجمله
من ابتدي بختنصر الى ميلاد المسيح التي هي الثمانيه سنه وكذلك في رمز
الثلاثه فتيه القديسين في تسبيحهم وكذلك في السفر الاول من التوراه
يحقق الثلاثه والثلاثون سنه التي اقامها المسيح على الارض ليضع في
عمرهم وكذلك ان ابن الله لما اوعد ابرهيم ان يورث زرعه العالم
وكان المعنى فيه ان المسيح الذي هو زرع ابرهيم كما قال بولص في رسالته
الى اهل غلاطيه اراد ابراهيم ان يعلم متى يكون مجيه ومتى ما قامه
على الارض اوضح الله له ذلك برمز ايضا قال خذ ثلاثه عجول وثلاثه
كباش وثلاثه تيوس وحمامه ويمامه وامر بتقسيم العجول والكباش والتيوس
ولم يقسم الطيور وكان الذي انقسم منهم صاروا سته وصاروا ثمانيه عشر
واليمامه والحمامه لم يقسمهم صارت الجمله عشرين ولما قال ان زرعك
مع ابايك هو بعد يتغرب زرعك في ارض غريبه اربعمايه سنه اوضح
لك هذه القول عن العشرين التي رمزها تحسب من

الى ميلاد المسيح التي سنه كل واحد منها مايه كما قد قلنا ايضاً بعد ميلاده
يقيم على الارض اربعمائة شهر كما ان الاربعمائة سنه التي رمزها [illegible] ان
بني اسرائيل لم يقيموا في ارض مصر حريه غير سنه هذه الاربعمائه عن
مقام المسيح على الارض هكذا لكن اقام من ميلاده الى صلبه اربعمائة شهر
هلاليه على حساب اليهود لكون منها شمسيه [illegible] واربعة شهور لان سنه
الهلال عند اليهود يكررها في كل احدى عشر سنه اربعة شهور ليجلا دور
سنينهم على الشمسية فهو في السنه الثالثه والثلاثون صلب ونزل
الى الجحيم وخلص كل من فيه كما [illegible] الثلاثه فيه في [illegible] وكان
من مقامه على الارض اربعماية شهر وذلك ان جميع [illegible] الابن تشاكل
بعضها بعض لان اليوم والشهر الشمسي والهلالي الذي فيه خلقة حوى
وذلك الحزن واللعنه يقول الله ان بالكثره اكثر احزانك وتنهدك
فيه يعني ذلك مريم العذرى الفرح والبركه يقول جبرائيل الملاك لها سلام
افرحي يا ممتليه نعمة الرب معك مباركه انتي في النساء لانه في يوم الجمعه
الى اليوم الخامس عشر من الهلال نيسان في [illegible] فيه مريم العذرى
وهكذا في اليوم والهلال والشهر الشمسي الذي فيه عزيت حوى ومريم
مريم فيه صلب المسيح واليوم الذي اكل فيه من الشجره ادم وسقط من
الفردوس [illegible] وعدت ايام الشهر الشمسي فيه [illegible] صلب المسيح ورد ادم
الى الفردوس لانه في اليوم الجمعه الخامس عشر من الهلال هلال نيسان
السادس



السادس والعشرون من شهر [illegible] اكل ادم من الشجره وفي اليوم
المذكور صلب يسوع المسيح على الخشبه وخلص ادم من مخالفته واكله من الشجره
ورده الى الفردوس يولس الرسول يقول ان قيامة الابن من الاموات
هي ميلاد له لانه بكر قيامتنا الجميع لكي كما قال بلا وجع ولا [illegible] دفعه اخرى
هكذا لكن نقوم اجمعين ويكون الرسول دعا قيامة الابن هي ميلاداً له [illegible]
هكذا [illegible] لانه كما خرج من بطن العذرى [illegible] يوم ميلاده وخواتيم [illegible]
[illegible] لم تتغير هكذا في يوم قيامته خرج من القبر وهو مختوم [illegible] كما
بشر الملاك الرعاه بميلاده كذلك بشر النسوه والتلاميذ بقيامته وكما لمس
لمس حقيقي بالختانه في اليوم الثامن من ميلاده وكذلك لمسه توما
وجس جراحاته في اليوم الثامن من قيامته وكما صعوده الى اورشليم
الى الهيكل وقبله سمعان الشيخ المقدس في يوم الاربعين بعد ميلاده باربعين
يوم هكذا صعد الى اورشليم السمائيه قدس القدس وقبله ابوه كما
قال داوود في المزمور قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك
تحت موطي قدميك وكان ذلك يوم الخميس بعد قيامته باربعين
يوماً جميع احواله تشاكل بعضها بعضاً [illegible] واما ما ذكرته
لك من [illegible] الالفين سنة التي من [illegible] العالم الى ميلاد المسيح سيدنا
فانا اقول لك كيف [illegible] ان من خلقة ادم الى [illegible] العالم
سنه ومن [illegible] العالم [illegible] الى [illegible]
[illegible] سنه [illegible] كما [illegible] الله [illegible] له المجد [illegible]
1997

# الباب الثاني عشر في عز المومنين وصبرهم علي التعب والشدايد والاحزان

قال التلميذ يا حبيب الله نور عيني عقلك بنور روح قدسه المعزي لتفهم
اسرار لاهوته ان احزنك ما سبب كثرة الاحزان علي المومنين فان سيدنا
يسوع المسيح مخوفا دي على دفعها عنهم وانما فانا احزنك بسبب ذلك يموت
يسوع المسيح ابن الله الحي فافهم ما اذكر لك من ذلك قد عرفتك
في كتاب سبب تانس ابن الله وصلبه سبب صلبه والامه فهو عدله ورحمته
وانه بحل العدل تانس وتيشه بالله كل شي ما الغلا الخطيه حتى خلصنا
من عدونا بالعدل من غير ظلم وكذلك يكون سبب تعليم كثرة احزان
المومنين عدله ايضا وذلك ان من قبل مجي المسيح سيدنا كان الفردوس
مغلوق من اجل مخالفة ادم وكان كل انسان خاطي حيث ينزل الي الجحيم من
اجل ادم ابونا كما عرفتك في كتاب ايضاح التانس والصلب وكذلك
ابانا ادم واقام في الجحيم ستة اربعة الاف وستماية سنة ٤٦٠٠ ونوح الصديق
الذي بلا عيب في جيله اقام في الجحيم نحو من الفين سنة وموسى النبي كان
كلمه الله وكلم الله ايضا خمسماية سنة مثل من يكلم رفيقه
اقام في الجحيم نحو من الف وستماية سنة ١٦٠٠ لغاية ان ما انسى ابن الله
وفداهم بحق من مخالفة ادم ابيهم وذريته واوضاعهم العقاب الذي
كانوا يستحقونه الي الابد ومات عنهم حتى يخلصهم واصعد جميعهم من
الجحيم الى النعيم واوعد جميع المومنين به انا اعطيهم الحياه المنعمة
التي لا تفنى ... في ... تقوم من اجسادهم
ليصعدوا



بجمعهم الي الفردوس ويشتموا فيه حيث ادم ونوح ابرهيم وموسى ثم بعد ذلك الى
الذي اعطاه للمومنين بغير تعب ولكون قد ظلم ادم ونوح وابراهيم وموسى
لان كل واحد من هولاي لم ينال النعيم الا بعد تعبه في الجحيم من المدة
الطويلة كذلك قد وجب على المومنين به ناموس ضيق في الدنيا وامرهم قايلا
ادخلوا من الباب الضيق لان الباب واسع والطريق رحب الذي تودي
الي الهلاك والداخلين فيها كثيرين فالباب ضيق والطريق كرب الذي تودي
الي الحيا وهو قليل الذي يجدونها قال ايضا طوبا للجياع والعطاش من اجل
البر فانهم يشبعون طوبا للحزانا فانهم الذين يتعزون ثم طوبا للباكين
فانهم يضحكون طوبا للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات امرهم بالجوع
وبالعطش وحزن البيله والحزن والبكا والمسكنة واوصاهم ان يجاهدوا
ذلك لتقويتهم ويتقلوا بنواهيه ويقوم عليهم التسبيح والصلوات الدايمة
والتقليل من الشهوات البهيمية وذلك انه حد لهم جميعهم صوم الاربعين
وجمعه في كل اسبوع على الدوام وصوم اربعون يوما في كل سنة متوالية
يصومونها . الاطعمه والاشربه على قدر طاقتهم ويصوموا عن جميع
الشهوات البهيمية واوصاهم ان يبغضوا المال ويتواضعوا ويعطوا للفقرا
والمساكين والمحتاجين ... وان ينفقوا منه ما يكفيهم
... الذي لا يعلموا انهم يمشوا الي ... ثم اوصاهم ... والفقر
... وكذا الامتناع في ... الذي ... يكون ... ولحق
ولعدما ... في ... الخطية ... من غير ...

مغتبط بالشهوه الدنيانيه بل تكونوا كثيرين الصبر في ذلك وانبعاد
نفسه عنه على قدر طاقته هذه هو ما فرضه الرب يسوع المسيح على المومنين
وامر بهذه الوصيه لضيقه في هذه الدنيا لكي باحتمالها ينالوا نعيم الفردوس
بعدله لان احتمال هذه التعب بالرجا فيهم ولخلاصهم يكون ذلك التعب
الطويل الذي احتمله ادم ونوح وابرهيم وموسى في الجحيم تلك المده
الكثيره حتى المومنين ينالوا بهذا التعب اليسير ما نالوا اولايك بتلك
التعب الطويل فيكون تعب اولايك كمثل تعب النهار جميعه وتعب هولاي
كمثل تعب ساعه واحده ولهذا الاجر هو العطا الواحد كما اخذوا
اولايك على النهار كله كما قال في الانجيل المقدس تشبه ملكوت السموات
انسان صاحب كرم وخرج من باكر يستاجر فعله لكرمه وشرط لكل واحد
منهم دينار في النهار وثم خرج في الساعه الثالثه من النهار فوجد قوم
اخرين بطالين فارسلهم الى الكرم على غير شرط وثم خرج في الساعه السادسه
فوجد قوما اخرين فارسلهم كذلك الى الكرم وثم خرج في الساعه التاسعه
ارسل اخرين كذلك الى الكرم وثم خرج في الساعه الحاديه عشر وجد قوم
فقال لهم لما ذا انتم قيام النهار جميعه منتظرين بطالين فقالوا انه لم يستاجرنا
احد فقال لهم امضوا الى الكرم فمضوا وعند العشا دعا وكيله وامره ان
يدعي الفعله ويعطي لهم اجرتهم دينار لكل واحد ويبدي من الاخرين
الى الاولين فلما اعطي للذين استاجرهم في الساعه الحاديه عشر دينار لكل واحد
ظنوا



ظنوا الاولين انه يعطيهم اكثر من ذلك فلما اخذوا دينار كل
واحد منهم تقمقموا عليه وقالوا هولاي الاخرين عملوا ساعه واحده وساويتهم
بنا نحن الذي حملنا ثقل النهار وحره ولهذا القول انه ساوا المومنين
بسبب التعب اليسير في نعيم الفردوس بالذي تعبوا في الجحيم تلك
السنين الطويله لان الكرم يعني هو العالم بمرضاته والتعب على اسمه
والاجر اعني به النعيم المعد لادم وذريته فاول من خلق ادم وهو الذي
استاجر من باكر النهار وهو الذي طال تعبه في الجحيم لطول المده
الذي اقامها فيه كتعب المستاجر من باكر ونوح الذي اتى من بعده كالذين
استاجرهم في الساعه الثالثه من النهار وابرهيم الذي من بعده كالذين استاجرهم
في الساعه السادسه من النهار وموسى الذي من بعده كالذين استاجرهم في
الساعه التاسعه من النهار وايضا المومنين بالمسيح اتوا بعد الجميع وصاروا
مثل الذين استاجرهم في الساعه الحاديه عشر من النهار ولذلك قالوا له لم يستاجرنا
احد لان المومنين بالمسيح كانوا عباد اصنام ولم يرسل اليهم قط لا نبي ولا رسول
قبل تلاميذه القديسين وهم الذين تعبوا في هذه الدنيا لكي ينالوا ما
نالوا اولايك من نعيم الفردوس من بعد ان نزلوا الى الجحيم ولا يتعبون
فيه فيكون تعبهم فيها ساعه واحده [illegible] كاجرة اولايك وهم [illegible]
قبل اولايك لانه كما قال الانجيل الذي امن به تبعت الجميع [illegible]
ولهذا الاجر قبلهم والمومنين اجمعين [illegible] الى [illegible] الملوك [illegible]
ويتعبون لعبادهم [illegible] المعروف [illegible]

في لحمه ودمه وواحد من اولايك لم ينال ذلك في حياته في الدنيا
ولذلك يقول الرب للمومنين به في الانجيل المقدس [illegible] التلاميذ الذي
تنظرما تنظرونه واقول لكم ان انبيا كثير وصديقين وملوك اشتهوا ان ينظروا
ما تنظرونه فلم ينظروه وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوه فقد ناله المومنين الان
ملكوت السموات في هذه الدنيا قبل الموت لان الذين في ملكوت السموات ليس لهم
النعيم الا النظر في المسيح والشركه معه والمومنين به في الدنيا ينظرون
ويتناولون معه في لحمه ودمه دواما • واوليك الذين في الفردوس
لم يكونوا نالوا ذلك في حياتهم والى الان لم يصعدوا الى الملكوت
قبالوا لانهم في الفردوس فقط ونتركهم فيه الى ان تكمل عدة المومنين به
حتى ان يصعدوا ينالوا الملكوت جميعهم الى الابد • لانه تركهم في الفردوس
لكيلا ياكلوا الاجر قبل المومنين وقد اعطاهم ذلك في الدنيا قبل اوانه
وهو ايضا يعطيننا الخبز قبل في الاخرة منهم بالحقيقة [illegible]
العظيمه الذي وجدنا المومنين به بسبب التعب اليسير الذي
يحتملوه في هذا الزمان وعند ذلك ان احدنا عاش في الدنيا مائة سنه
يحتمل بتربية المسيح لم تكون تساوي تعبه كما عشنا ولحظة في هول الجحيم
من تعب اولايك الذين احتملوا تلك السنين الطويله • حوض تعب
هذه المده اليسيره فتنال به ما قد نالوا اوليك بعد تلك التعب الطويل في
الاخره الكثير [illegible] ذلك التعب ما ذكر قوله من صبر الى المنتهي
[illegible] فقولوا [illegible] العلوا [illegible] جميعكم الراحة لان [illegible]
يتبين

115

وحلو لانه حلو وخفيف

نيري حلوا وخفيف حملي اذا هو ما يتبعه الحمله الذي حملوها اوليك
الابا الصديقين في تلك المده وهي الاف. السنين كما امر بنقل تلك
الحمله وثقلها وصغرها ونحن نسهل ناله ما نالوه اوليك [illegible]
سبحانه وتعالى اتا من حضرته الا تعجبا للدنيا ما اذا [illegible] في الدنيا
ومحابها جدا حسبه [illegible] ذلك النعيم المويد فتوجب
ذلك كثر علينا مصايب الدنيا واعراضها لكي نربك التعب اليسير
نربح الملكوت الابدية لاننا لا نقدر تناله بغير تعب يكون فان ادم
ونوح وابراهيم وموسى بالتعب الذي ناله ونحن تناله بالراحة كذلك
عذر علينا الاحزان والمضايقه الاعداء وقال انا مرسلكم كالخراف بين
الذياب • وقال يضعون ايديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم الى المحافل
والمحاكم والمجامع ايضا مع المجوز ويدفعونكم الى الولاه والملوك لاجل
اسمي فتكون لكم شهادة فلا تهتموا بما تقولون لهم ولا تفتكروا بما
تجاوبونهم به فاني معطيكم فهما وحكمه • ولا يقدروا جميع المخالفين
لكم على مقاومتها ولا المجاوبه عنها وقال ايضا ان التلميذ فليكون
مثل معلمه والعبد يكون مثل سيده فما كانوا طردوني فسوف
يطردونكم واذا كنت انا معلمكم [illegible] اي [illegible]
فما زاغسا يقولوا لكم [illegible] اذا طردكم [illegible]
عنكم كل كلمه شر من اجلي [illegible] افرحوا [illegible] اجركم عظيم في السماوات

وقال ايضاً طوبا لكل المطرودين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات
وقال ايضاً من اراد ان يخلص نفسه فهو يهلكها ومن اهلك نفسه
من اجلي فهو يخلصها وقال ماذا ينفع الانسان اذا ربح العالم كله وخسر
نفسه وقال ايضاً من احب نفسه فهو يهلكها ومن يبغض نفسه في هذه
الدنيا فانه يحفظها لحياة الابد وقال ايضاً من اراد ان ياتي
خلفي فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني وقال لكم ضيق في العالم ولكن
ثقوا انا قد غلبت العالم وقال تكونوا مبغوضين من كل احد من اجل اسمي
والذين يصبروا الى المنتهى يخلصون وقال شعرة من روسكم لا تهلك
وبصبركم تربحون انفسكم وليس قوله كانبي على شوك يكون بل قوله
يخشى ويعتبر لانه الاه كما انه قال يا سما اصغي ويا ارض كوني وكان
وكذلك لما انه كون كل شي بقوله كوني وكذلك بقوله تكونوا مبغوضين
من كل احد وبقوله لكم ضيق في العالم حتم الضيق علينا من الشواش والبغضة
من كل والعداوة التي يصير بها ذلك ولنا النعيم الذي لا نهاية له عوضاً عن
التعب والمشقة هو فضل ذلك لعلمه ان نستحق ونتمها وقت
بالتعب الذي امرنا نحمله بصوم الجوع والعطش والحزن والبكاء وهم. كنا
نحن الغير الموهوب فبرحمته سبحانه تعالى حتم علينا الضيق والبغضة من
الناس لكي يكمل لنا ذلك ونال الفضل الموهبة فلو كنا ندوم بسلامة وحفظ
ما اوصينا به من الجوع والعطش والحزن والبكاء والمحبة فما لم يكون
ابتلاناه



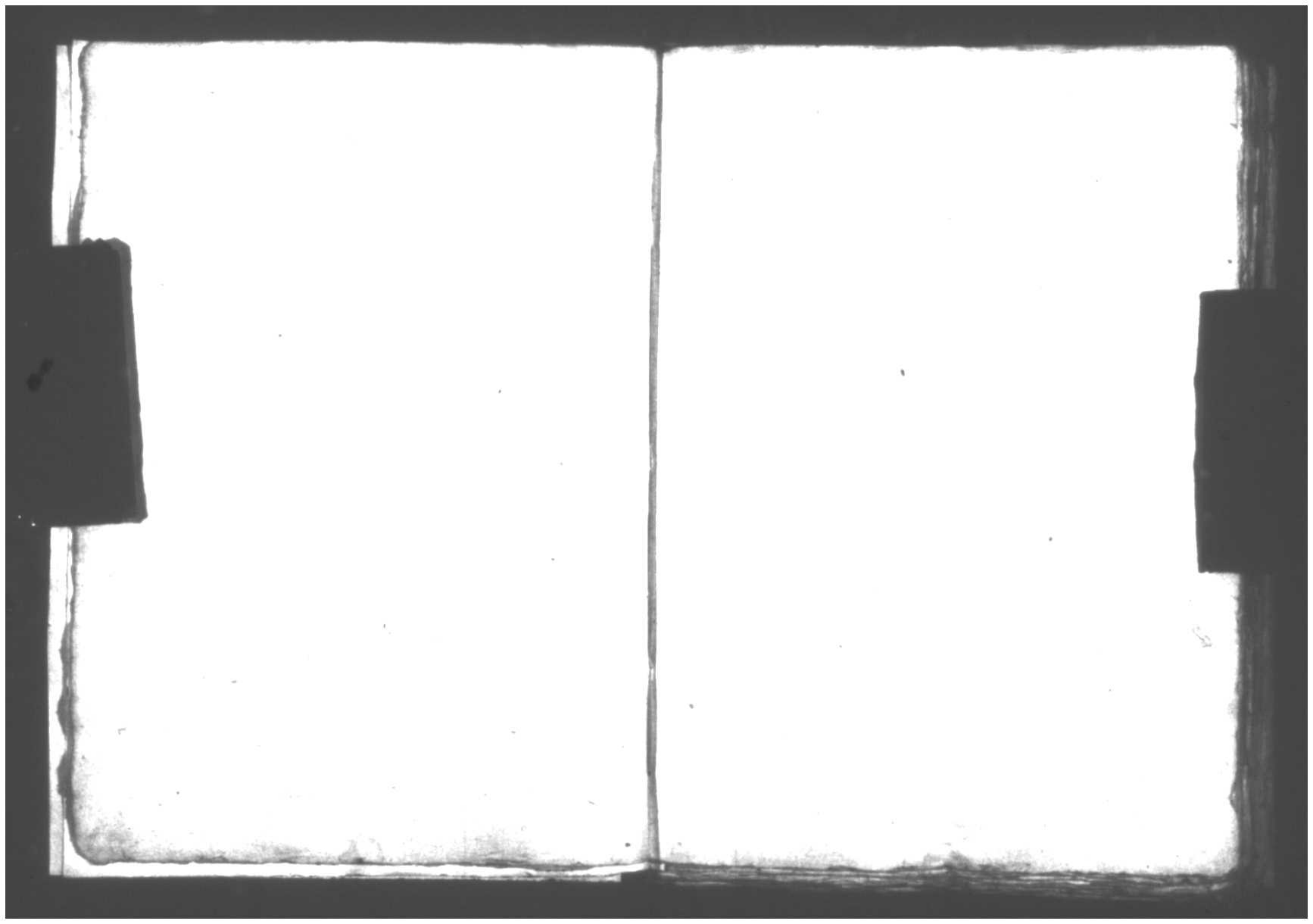
ابتلاناه الا بضيق الاعدا ولا بالبغضة من الناس عندما يرانا نميل
الى الشهوة واللهو والمزاحة والبغضة سلط علينا الضيق بغير اختيارنا
لكي يوديبنا به ويحصل لنا الاجر باحتماله ولولا حبه لنا لم كان يوديبنا
حيث لا يوديب الولد الا والده والقريب منه لا يوديبه كما قال بولس
الرسول يا ابني لا تضجر من ادب الرب ولا تفشل اذا ما بكتك فمن
يحبه الرب يوديبه وهو يعاقب جميع المومنين الذين يحبهم لذا يحق اراد منا
لا يبتلي ببلية عدو او مرض وكفارة ولا موت حبيب بل انه حفظ
الوصايا التي هي الجوع والعطش والحزن والبكاء ومحبة الجميع ومن كل
شاكلة بل انه ذلك ومن يبتلي ببلية مرض او لا موت حبيبه او فقد
او خراب او قيام الاعدا عليه فليعلم ان الله يحبه وكذلك اديبه ويحسب عليه
انه يلازم التعب الذي يبتلي به من غير اختياره ومن كان لا يلازم ما قد
اوصى به من الجوع والعطش والحزن والبكاء وهو ثابت م. الامراض ومن موت
الاحبة ومصايب الاعدا والغرامة فليعلم ان الله يبغضه ولذلك
تركه بغير عقاب. فيرى الذي يحتى بعاقبته في المكان الاخر بعد الموت
كما نجد في انجيل المقدس ان الغني المنعم في الدنيا طرح في العذاب
بعد الموت في عقوبته حتى لما [illegible] ان يرسل اليه لعازر [illegible]
لكي يبرد لسانه بطرف اصبعه الماء [illegible]
اخذت خيراتك في الدنيا ولعازر كان في [illegible]
وانت تتعذب [illegible] اوضح لنا الانجيل المقدس بهذا القول ان [illegible]

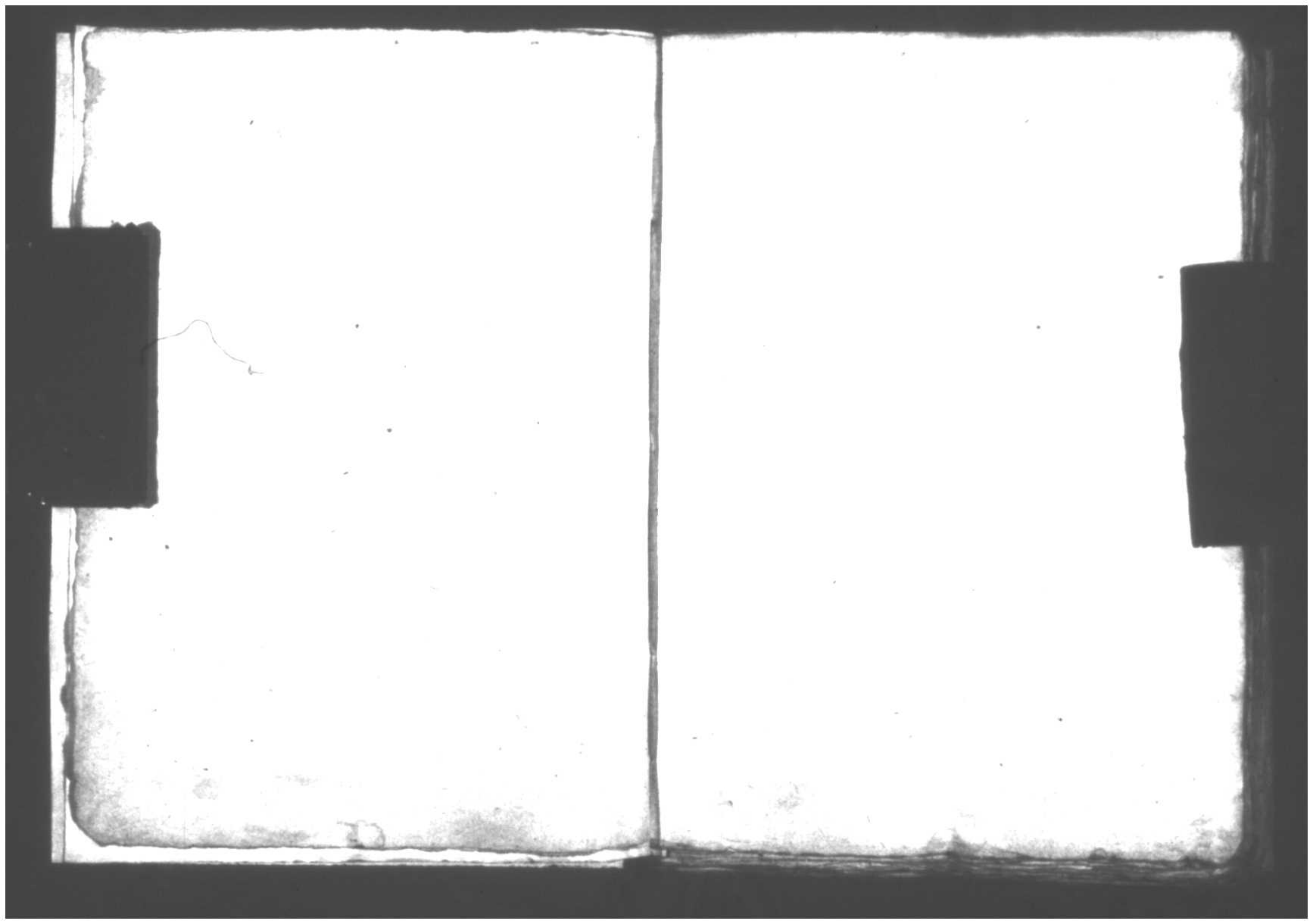
١٢٦ ورقه

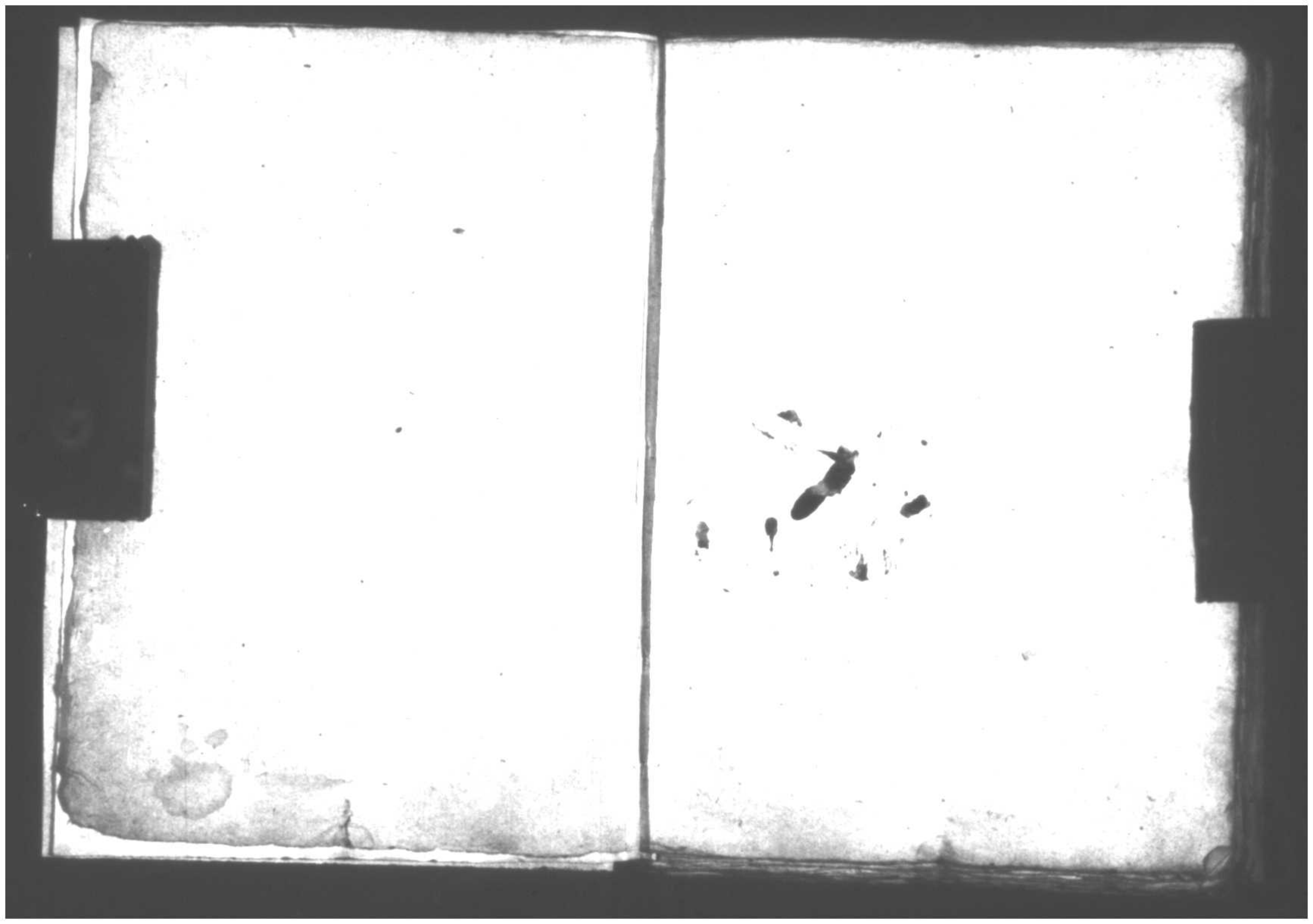


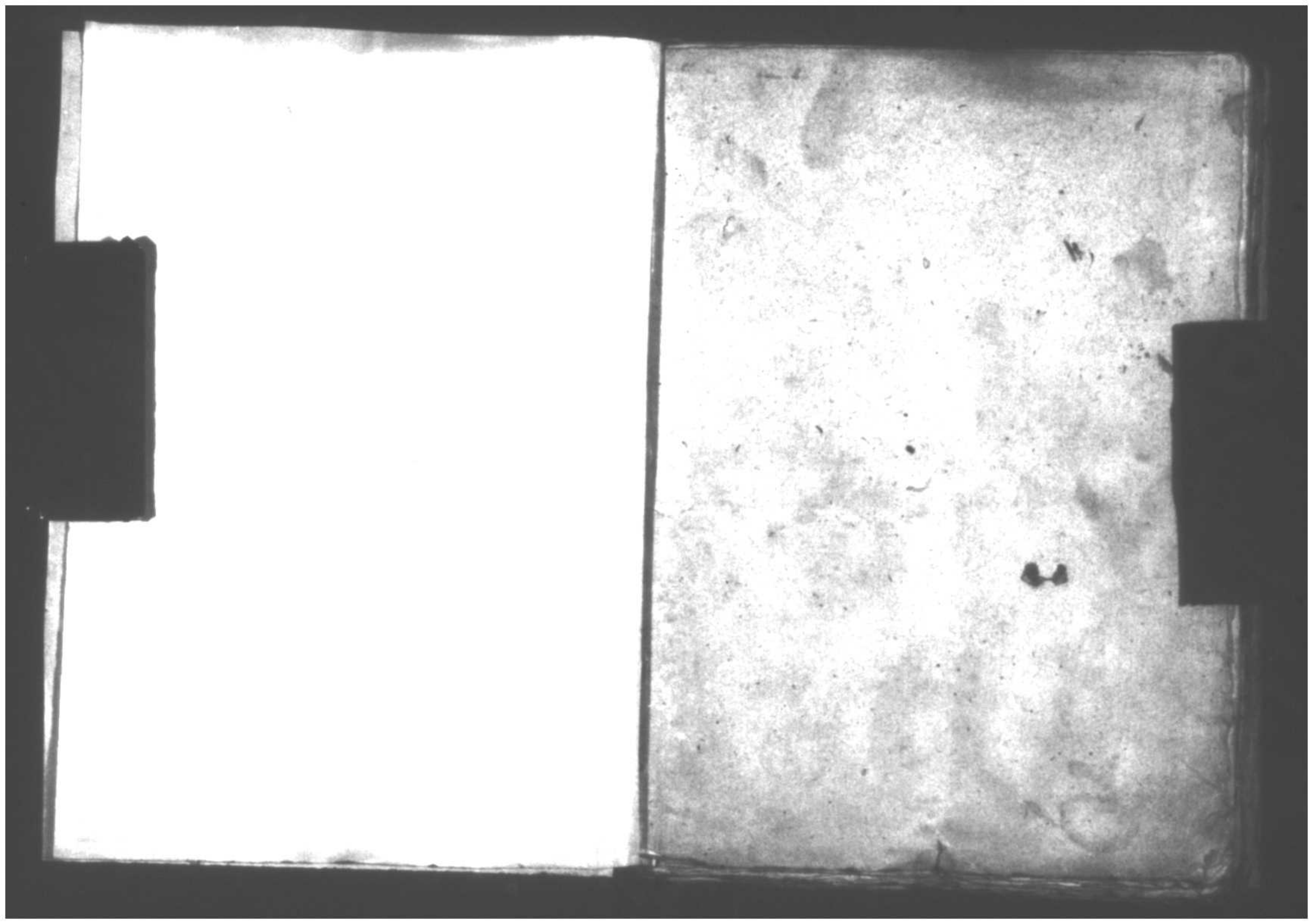
فيهذه الدنيا بحفظه وصايا الله ولا يشبه هو بالاتجاه كما تعيش
العازر المسكين بالفقر والمرض فانه يكون بعد الموت قايم في البركه
والمنعم فيهذا الدنيا انما من قبل نفسه يا اما من قبل الله وهو
ينعم بعد الموت في النياح الابديه ايضا لا ينبغي فيجب علينا ان لا نتحير اذا
ابتلينا بالبلايا هذه الحياه ويكون ذلك بشكر وفرح لما نعلم فيه من المنفعه
التي تؤدينا الى النعيم الدايم فنسال السيد يسوع المسيح ربنا المتقدم علينا
بالجلاله ان يوهلنا القبول والثبات على اسمه القدوس الطاهر وان
يعطينا الصبر على ذلك والشكر عليه وله علينا تقديس اسماوه
وينبغي له الشكر والاجلال والعظمه مع ابيه الصالح وروح القدس
المحيي المساوي معه في الجوهر من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

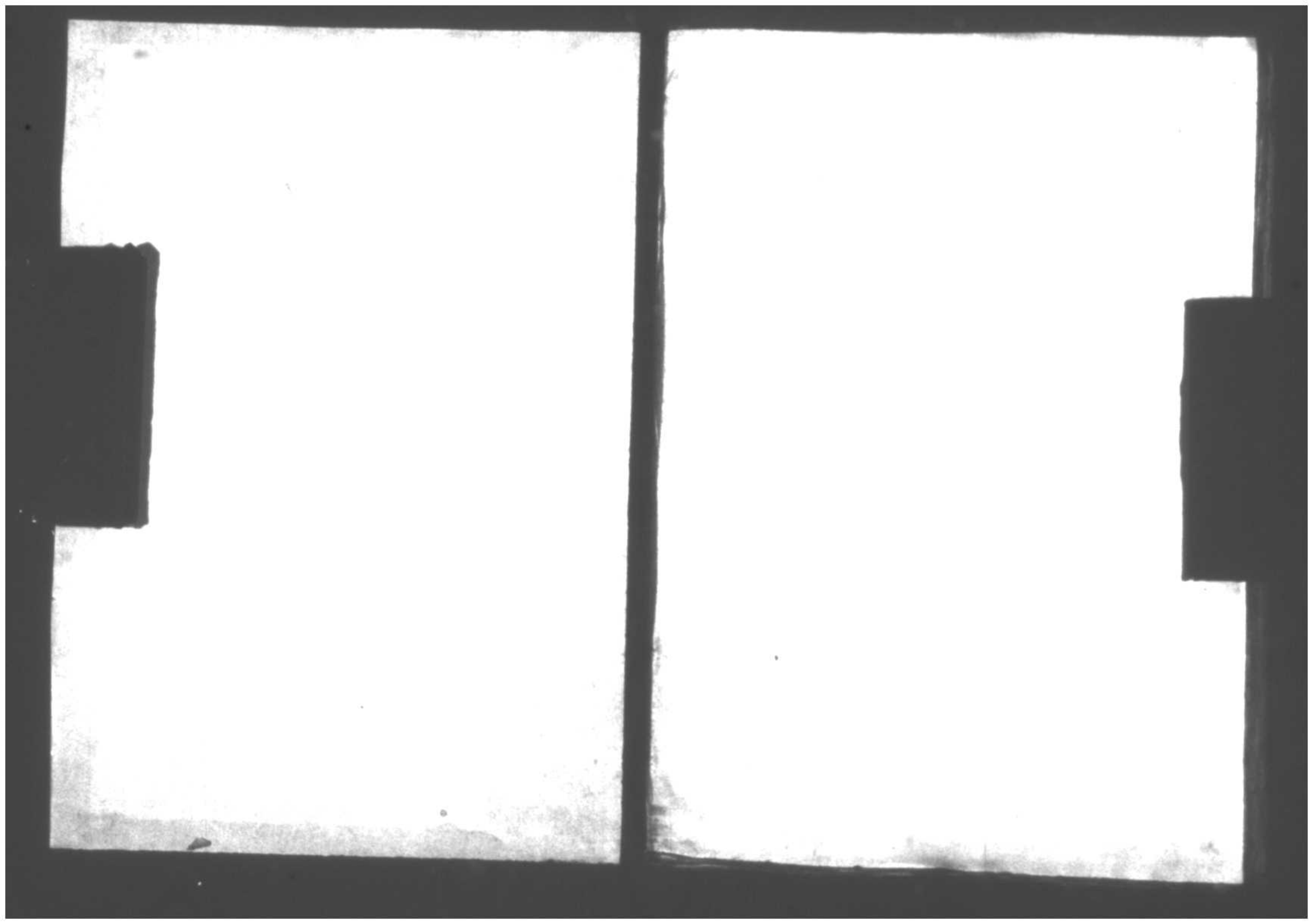
١٢٦ ورقه











# END

MUSEUM CALL NO. 386

TITLE OF RECORD
REGISTER
OLD NO. 2970
NEW NO. 122

ITEM



PROJECT NUMBER
EGPT 002B

ROLL NUMBER
2